العلم علمان علم الابدان وعلم الاديان

الجزء الثانى

من

كتاب العمدة فى الجراحة

تاليف امين الدولة أبى الفرج ابن موفق الدين يعقوب
ابن اسحق المعروف با بن القف المتطبب المسيحى
الكركى الملكى المذهب المتوفى
سنة (٦٨٥) خمس وثمانين
وست مائة فى بلدة
دمشق

الطبعة الاولى

فى مجلس دائرة المعارف العثمانية الكائنة
بحيدرآباد الدكن صانها الله
عن الشرور والفتن
سنة ١٣٥٦ ه

العلم علمان علم الابدان وعلم الاديان

الجزء الثاني

من

كتاب العمدة فى الجراحة

تأليف امين الدولة أبى الفرج ابن موفق الدين يعقوب
ابن اسحق المعروف با بن القف المتطبب المسيحى
الكركى الملكى المذهب المتوفى
سنة (٦٨٥) خمس وثمانين
وست مائة فى بلدة
دمشق

الطبعة الاولى

فى مجلس دائرة المعارف العثمانية الكائنة
بحيدر آباد الدكن صانها الله
عن الشرور
والفتن

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الثانية عشر

(فى علاج - ١) ما هو حادث عن الدم

وينقسم الى سبعة فصول ، الفصل الاول فى علاج الفلغمونى ، الفصل الثانى فى علاج الجدرى ، الفصل الثالث فى علاج الدماميل ، الفصل الرابع فى علاج بنات الليل والداخس وغيره من امراض الاصابع ، الفصل الخامس فى علاج الباد شنام والدم الميت تحت الجلد ، الفصل السادس فى علاج الطواعين، الفصل السابع فى علاج ايورسما والتوثة -

الفصل الاول

فى علاج الفلغمونى

نقول (٢) الفلغمونى لا يخلو اما ان يكون سببه باديا او بدنيا والبادى لا يخلو اما ان يكون البدن معه ممتلئا اولا يكون فان كان فافصد العليل اولا من الجانب المحاذى واخرج له من الدم بمقدار الحاجة واحتمال القوة وان كان العليل صبيا فاحجمه واخرج له ايضا من الدم بمقدار حاجته واحتمال قوته ثم ضع على الموضع الوارم ما فيه ارخاء ولا فيه ردع خوفا من حبس المادة المنصبة اليه بالسبب البادى فان كان الزمان صيفا فينبغى ان يكون المرخى باردا بالفعل وان كان شتاء فحارا بالفعل واياك ان تضع عليه شيئا قبل الفصد لارادعا ولا مرخيا ، اما الرادع

---

(١) ليس فى ك ود (٢) ك - د - اقول -

قلما ذكرنا واما المرخى فلئلا يهيئه لقبول مادة اخرى بل استعمل اولا القصد لينقطع السائل الى العضو الضعيف ثم استعمل ما يرخى العضو ليتهيأ للتمديد وقبول ما انصب اليه والمادة المنصبة للتحلل هو بنفس الورم واما حوله فيوضع عليه ما يردع ويقوى لتكاثف المجارى المفضية اليه وتنسد (١) ليتعذر على المادة النفوذ والميل الى جهة العضو الضعيف -

صفة المرخى زهر بنفسج ازرقعيون (٢) وبزر خطمى وبزر خبازى من كل واحد خمسة دراهم دهن ورد عشرون درهما شمع ابيض سبعة دراهم يذاب الشمع فى الدهن ثم تلقى عليه الادوية المذكورة بعد دقها وتحلها الى الغاية وتحرك وترفع عن (٣) النار ويستعمل بقطن عتيق -

آخر - دقيق شعير ودقيق حنطة من كل واحد خمسة دراهم شمع ابيض عشرة دراهم زبد طرى عشرة دراهم دهن ورد عشرون درهما يذاب الزبد والشمع فى الدهن ثم يضاف اليه الدقيقان ويحرك تحريكا جيدا ويرفع عن النار ويستعمل -

آخر - دهن شحم دجاج وزبد طرى من كل واحد عشرة دراهم شمع ابيض ستة دراهم ماء كسفرة خضراء عشرة دراهم يذاب الشمع فى ذلك ويخلط به الماء ويحرك حتى يصير قيروطيا ويستعمل فاذا نضجت المادة المنصبة وقاحت (٤) استعمل ما سنذكره -

وصفة الرادع، صندل احمر وابيض من كل واحد عشرة دراهم ماميثا ثلاثة دراهم طين قيموليا اربعة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما وتخلط بماء حى العالم اوبماء الكسفرة الخضراء اوبماء الخس اوبماء البقلة الحمقى اوبماء الورد اوبماء الهندبا اوبماء عنب الثعلب اوبماء عصا الراعى اوبماء جرادة القرع اى هذه حضر ويضاف اليه قليل خل لاجل التنفيذ ويؤخذ سويق عشرون درهما فوفل وقاقيا من كل واحد اربعة دراهم تسحق هذه ويخلط الجميع ويجبل ببعض المياه المذكورة وتضمد به المواضع اويؤخذ طين ارمنى يحل فى ماء ورد وخل خمر ويضمد به الموضع ولا ينبغى ان يبالغ فى استعمال الرادعات لئلا تضعف الحرارة

---

(١) ك - يشد (٢) كذا (٣) صف - على (٤) ك - د - قيحت -

الغريزية فان كانت علامة الحرارة قوية فاضف الى المياه المذكورة كافورا واطل حول الورم جميعه وامنع العليل من اخذ اللحم واجعل غذاءه من اوير مثل الاسفاناخ اوالقطف اوالخبازى اوالقرع اوالملوخية اوالبقلة الحمقى اى هذه حضر محمضة بحب رمان محلا اوساذجة -

وبالجملة على قدرما ترى وتعاهد تليين الطبع -

وذلك اما بالحقن اللينة وهذه صفتها بزر خطمى وخبازى من كل واحد ثلاثة دراهم زهر بنفسج ازرق وسنا مكى من كل واحد سبعة دراهم ضاوع سلق باقة سميذ شعير مصرور فى خرقة كتان اربعة دراهم يطبخ هذه الادوية فى اربعة ارطال ماء بالرطل الطبى الى حين يبقى نصف رطل وتمرس وتصفى على اوقيتين فلوس خيار شنبر واوقية سكر متعير بالوزن المذكور وتمرس وتصفى ثانية وتضاف الى السلافة بورق درهم ومحمودة شقراء ربع درهم اونصف درهم على قدر ما ترى وشيرج عشرة دراهم يفتر الجميع ويحقن به العليل فان جاء الطبع حسب الحاجة وإلا يحقن العليل مرة ثانية وثالثة ويعطى اول النهار وعشيته شراب إجاص ونينوفر بحليب بزر بقلة وبزر قثا وبزر خيار اى هذه حضر ودعت الحاجة اليه فان لم تسكن الحرارة بذلك فبحليب البزور فى ماء البطيخ الاخضر فان لم تسكن بذلك ايضا فيعطى حبة كافور واعطه الشراب المذكور عشية النهار وبكرته هذا النقوع - اجاص كبار سبع حبات حب رمان وتمر هندى من كل واحد عشرة دراهم عناب ومشمش يابس لوزى من كل واحد عشرون حبة زهر نينوفر خمس زهرات تنقع هذه الادوية بماء حار فى زمان الشتاء وفى زمان الصيف بماء بارد وتصفى الصبح على وزن خمسين درهما سكر ابيض ويستعمل فان احتجت ان تسهله فيضاف الى هذه الادوية المذكورة زهر بنفسج ازرق وورق سنا مكى من كل واحد سبعة دراهم اهليلج اصفر وكابلى منزوعى الحب من كل واحد اربعة دراهم ينقع الجميع بماء مغلى غمر الادوية وزيادة ويصفى على السكر ويجعل على وجه القدح محمودة ربع درهم كثيراء

(١) كذا ولعله راوند -

ثمن درهم زراوند (١) نصف درهم ويستعمل فى الصيف نصف الليل وفى الشتاء نصف النهار وفى الربيع والخريف سحرا على ما علم فى علم الطبيعة ولتكن مقادير المسهلات على حسب احتمال القوة ومقدار المادة وبعد ظهور النضج فى القارورة وليكن استعمال الجرائحى لهذه الامور برأى الطبائعى الحاضر ان كان حاذقا ومشهورا فى صناعته والا فيستعمل الجرائحى ماذكرنا -

(واما امر القارورة وهى ان تكون اترنجية اللون ويكون ثفلها ابيض املس متشابهة الاجزاء مستقرا فى قعر القارورة - ١) ثم بعد هذا ان آل الامر الى الجمع والتقيح فدبره بما سنذكره وان آل الامر الى الصلابة فسنذكر علاجه وان آل الامر الى التحليل فينطل الموضع بما يعين الطبيعة على اخراج المادة (٢) وذلك مثل ان يطبخ بابونج واكليل الملك وشبث ونطل به الموضع ثم يدخل الحمام ويرد الى عادته الاولى فى تدبيره بالتدريج -

هذا جميعه تدبير الفلغمونى اذا كان سببه باديا وكان البدن معه ممتلئا واما ان كان البدن غير ممتل ولم يكن به حاجة الى الفصد فضع على الورم ماذكرنا من المرخيات وحوله من الرادعات وخفف غـذاء العليل واجعل ماذكرناه وتتعاهد تليين طبيعته بالحقن اللينة وبالفتائل المسهلة فان كان الالم معه قويا وهوان يكون بقرب عصب فينبغى ان يحتال فى تسكين الالم وهوان يتخذ له قيروطى من ماء الكسفرة الخضراء وماء الهندباء ودهن بنفسج وشمع وكافور ويسير بنج وخفف غذاءه والا استفرغه بما ذكرناه فان لم يسكن الوجع بهذا اضف اليه يسير افيون وبالجملة احتل فى تسكين الالم لئلا تجذب اليه مادة تزيد فى ورمه -

وان كان سببه بدنيا وكان البدن ممتلئا ولم تكن المادة مندفعة عن عضو رئيس افصد العليل واخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة وضع على الموضع مافيه ردع ثم فى حال التزيد تضيف الى هذه مافيه ارخاء مثل دقيق الشعير وبزر الخطمى مجبولة بماء عنب الثعلب اوماء الكسفرة الخضراء وفى حال المنتهى اترك الامياه الرادعة واضف الى ذلك بزر الخطمى والخبازى وزهر البنفسج

---

(١) ليس فى لـ ود (٢) د - المادة للتحليل -

ومافيه تحليل مثل البابونج واكليل الملك ثم فى حال الانحطاط اقتصر على المحللات فان آل امره الى الجمع فعالجه بما سنذكره وان آل امره الى الصلابة فعالجه بما سنذكره ايضاوان آل امره الى التحليل فضع عليه ما ذكرناه من المحللات ومع ذلك لا تبالغ فى استعمال القوى منها خوفا من تحليل لطيف ما ذكرناه من المادة وبقاء كثيفها ولا تغفل عن امر الطبيعة فى هذه الاوقات جميعها واجعل غذاءه ماذكرناه من المزورات وان لم تكن شهوة الغذاء ناهضة فاعطه عوض المزاوير ماء الشعير محلا بسكر ابيض وبكرة نهاره حليب البزور المذكورة مع الشراب المذكور فان كان البدن ممتلئا ولم يف الفصد بما يحتاج اليه فاعط العليل النقوع المسهل المذكور وبهذا يدبر الفلغمونى اذا كان البدن غير ممتلئ الا بالفصد وهوان يترك وتستعمل عوضه الحجامة وان كان سبب الفلغمونى مواد مندفعة عن عضو رئيس فاياك والرادع فى مبادى امر الورم بل اقتصر على امر المرخى فقط وتدبير هذا النوع من الورم سنذكره عند ذكر مداواة الطاعون واما تدبير الفلغمونى عند صيرورته خراجا فاعلم اولا ان احمد الخراج ما كان شديد الظهور حاد الرأس احمر اللون وبالجملة يكون شكله كشكل صنوبرة فان هذا يدل على اندفاع المادة الى ظاهر البدن دفعا جيدا واردأه ما كان بالخلاف وفى مثل هذه الصورة احتل فى جذب المادة الى (ظاهر -١) البدن ولو بوضع المحاجم على ما عرفت غير انه لاينبغي ان يستعمل الا بعد الوثوق بنقاء البدن فان لم يمكن استعمال المحاجم فضع على الموضع المنضجات وخفف غذاء العليل -

واعلم ان تأخر النضج له اسباب خمسة -

احدها برد الهواء الخارجي فانه يغلظ قوام المادة ويضعف حرارة العضو الغريزية -

وثانيها ضعف الحرارة الغريزية والقوي البدنية ولذلك صار خراج الناقهين بطئ النضج -

وثالثها غلظ قوام المادة فانها متي كانت كذلك (استعصت على الطبيعة فى الانضاج ورابعها كثرة مقدار المادة فانها متي كانت كذلك -٢) احتاجت الطبيعة فى نضجها الى

(١) ليس فى د (٢) ليس فى ك ود -

الى زمان طويل -

وخامسها غلظ الجلد فانه متى كان كذلك تأخر معه النضج لتعذر نفوذ قوى الادوية المنضجة الى الباطن وفى وقت صيرورة الورم خراجا تشتد الحمى ويقوى اللهيب والضربان وبالجملة تقوى جميع الاعراض لانه وقت المقاومة وغليان المادة -

قال ابقراط فى ثانية الفصول فى وقت تولد المدة يعرض الوجع والحمى اكثر مايعرضان بعد تولدها وفى هذا كلام طويل لا يليق ذكره بصناعة الجراحة وقد ذكرناه فى شرح فصول ابقراط فاذا رأيت هذه الاعراض قداشتدت فاعلم ان الورم اخذ - ١) فى طريق الجمع والتقيح وفى مثل هذا الوقت يجب ان لا تشغل الطبيعة بشاغل البتة بل يخفف الغذاء ويجنب العليل من كل حركة نفسانية وبدنية وتفقد الطبع فان كان متوقفا فليلينه بالحقنة المذكورة ولا يستعمل الدواء المسهل البتة فى هذا الوقت فانه يشغلها ويضعف فعلها فى انضاج المادة من غيران تخرج المادة المستقرة فى نفس العضوالتى الطبيعة تروم انضاجها اللهم الا ان تكون هناك مادة آخذة فى الانصباب فانه ينبغى ان يقطع انصبابها الى جهة العضوالضعيف بل يعنى بنضج المادة الحاصلة فى العضو وهذه الادوية ينبغى ان تكون حرارتها قريبة من حرارة بدن الانسان وفيها لزوجة وتغرية لتحصر الحرارة الغريزية الحاصلة فى العضو لتنضج المادة اللهم الا ان تكون الحرارة ضعيفة والمادة فاسدة فانه فى مثل هذا الوقت (لا ينبغى ان يستعمل شيء من ذلك خوفا من ان يحصل فى العضو خبثة (١) بل فى مثل هذا - ٢) الوقت ينطل الموضع بماء حار او بماء قد طبخ فيه بابونج واكليل الملك وخطمى وخبازى فان آل امره الى الخبثة (١) فيعالج بما سنذكره وان لم تكن الحرارة ضعيفة ولا المادة على ما ذكرنا فاستعمل المنضجات وهذا منضج سمن عشرة دراهم زعفران درهم عنزروت درهمين صفار بيضة واحدة يخلط الجميع بعد سحق الزعفران والعنزروت ويجعل على قطن ويوضع على الموضع - آخر - الية تدق دقا جيدا ويضاف اليها مثل وزن نصفها تمر وزبيب ويوضع على

(١) كذا (٢) ليس فى ك و د -

لموضع على قطن عتيق -

آخر - زبد طرى عشرة دراهم بزر خطمى وخبازى من كل واحد ثلاثة دراهم (زهر - ١) بنفسج درهمين تسحق هذه ويخلط الجميع ويضاف اليه خمسة دراهم دقيق شعير ويفتر على النار ويوضع على الموضع -

آخر - تين لحيم حلو عشرون حبة يطبخ طبخا جيدا ويمرس ويصفى الماء ويؤخذ حلبة وبزر كتان من كل واحد درهمين زعفران درهم يخلط الجميع ويضمد به الموضع -

آخر - شحم خنزير طرى عشرة دراهم بزر مرو درهمين جعدة قناة ثلاثة دراهم اصل سوس آسمانجونى درهمين يسحق هذه سحقا ناعما ويضاف اليها دقيق شعير خمسة دراهم يخلط الجميع بالشحم المذكور ويضمد به الموضع -

آخر - بصل يطبخ بالماء الى حين يتهرى ثم يضاف اليه مثل نصف وزنه سمن ويضمد به الموضع وهو حار -

آخر - سلق يطبخ حتى (يتهرى ويدق ويختص بدهن حل - ٢) يدق ويضمد به الموضع -

آخر (بصل نرجس يطبخ - ٣) حتى يتهرى ويدق ويضاف اليه مثل نصف وزنه الية ونصف وزنه زبد طرى ويضمد به الموضع فاذا رأيت الوجع قد سكن والحمى قد انحطت واندفع الطبع على العادة وتنبهت الشهوة للغذاء فاعلم ان المادة قد قاحت (٤) ونضجت وحينئذ احتل فى اخراج القيح فان حصل حكاك فى بعض جوانب الخراج ورقة فى جلده فموضع فتحه هناك وان لم يظهر شيء من ذلك وخفت ان تفسد المدة ويفسد ما يجاورها من الاعصاب والاوتار والرباطات فاستعمل البط وهو ان يكون جنب الارق من الجلد واسفل الخراج وبالجملة راع ما ذكرناه فى البط ثم بعد ذلك اذا بططت اجعل خروج المدة بحسب احتمال

---

(١) ليس فى ك وصف (٢) وهو دهن السمسم - ح (٣) ليس فى ك (٤) ك - د قيحت -

القوة فانه متى كانت قوية اجعل اخراجها فى مرة واحدة ومتى كانت ضعيفة اجعلها فى مرات واخراجها قليلا قليلا على جميع التقاديرٖ اجود من اخراجها دفعة واحدة فان فى اخراجها دفعة واحدة اجحاف بالقوة ، فان قيل المدة مادة مؤذية محتاج الى اخراجها عن البدن ومادة حالها كذلك كيف يتصوران يقال ان فى اخراجها دفعة اجحاف بالقوة بل فى اخراجها اظهار للقوة ، فنقول لنا فى هذا الباب كلام طويل قد ذكرناه فى شرحنا لكليات القانون حيث ذكرنا اسباب ضعف النبض والذى نقوله الآن فى هذا الموضع ان الطبيعة البدنية سارية فى جميع اجزاء البدن غير ان سريانها فى البعض منه بمعنى انه مادة ومحل لها والبعض انه بمعنى تروم اصلاحه فسريانها فى المواد الصالحة بالمعنى الاول وفى المواد الفاسدة بالمعنى الثانى واذا كان حالها كذلك فمتى اخرجت دفعة واحدة وكان الخارج متوفر المقدار اعقبه ضعف فى القوة لانه بمقدار ما يخرج منه شىء يخرج معه شىء من القوة البدنية والحرارة الغريزية التى هى آلتها -

اذا عرفت هذا فنقول واذا بططت الخراج وخرج من المدة المقدار المحتمل لاخراجه اجعل فى موضع البط فتيلة قطن عتيق ان اريد توسيع البط وان اريد اخراج شىء من المدة فيجعل على الفتيلة شىء من مرهم جاذب وسنذكره فى الاقرابادين وعلى باقى اجزاء الخراج قطنة عليها زبد طرى اوشىء من المنضجات المذكورة ولا تزال تدبره بهذا التدبير الى ان ينقى الموضع مما فيه من المدة ثم بعد هذا استعمل المراهم المحللة وستعرفها فى الاقرابادين ومع هذا لا تغفل عن طبيعة العليل وهو ان تلين بالحقن اللينة اوبالفتائل -

واما غذاؤه فالواجب ان يكون مرقة ساذجة لتتجلى المادة وتعين الطبيعة على اخراجها وجرائحية زماننا يشيرون على العليل فى مثل هذا الوقت باستعمال القلايا والمطجن يقصدون تقليل المدة والجهال منهم يأمرون العليل بالتخليط اى اخذ (١) اغذية كيف اتفق قالوا ليدفع البعض للبعض (٢) وهذا خطأ من وجهين -

---

(١) ك - د - باخذ (٢) ك - د - الى البعض -

احدها انهم يشغلون الطبيعة بهضم الاغذية المختلفة عن نضج المادة (١) ودفعها - وثانيهما ان فى ذلك توفر المدة وفى ذلك اجحاف بالقوة الخاصة بالعضو والحق ان يكون الغذاء ماذكرناه اولا فان حصل فى الخراج كهف ومخباة وصار قرحة فعالجه بعلاج القروح وسنذكره ان شاء الله تعالى -

الفصل الثانى

فى علاج الجدرى

اذا ظهرت علامة الجدرى فافصد العليل من الاكحل واخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة فان امكن خروجه الى حين يحصل له الغشى فهو علاج كاف فى برئه وان كان العليل صبيا فيحجم فى الساقين وفى الكاهل ويخرج له دم متوفر ومدة استعمال الفصد قال صاحب الكامل الى اربعة ايام وقال ابن سينا الى ثلاثة ايام واجعل الغذاء مزورة ماش بعناب اوخبازى مطجنة او اسفاناخ او مزورة قرع اوعدس مقشر بماء الرمان المزّ ثم اذا برز احترز من امور خمسة احدها الفصد فانه يجذب المادة الى الباطن بعد ميلها الى الظاهر اللهم الا ان تكون المادة متوفرة ويخاف منها غمر العزيزية - وثانيها الافراط فى التبريد فانه يحبس المادة فى الباطن وذلك بتغليظها للمواد - وثالثها تدهين البشرة بشىء من الادهان فانه يسد المسام ويمنع المادة من الخروج - ورابعها الاوىء فى المواضع الباردة فان ذلك يسدد المواد ويغلظ قوام المادة - وخامسها استعمال البارد بالفعل فانه بكيفيته الفعلية يغلظ قوام المادة -

اذا عرفت هذا فنقول وفى مثل هذا الوقت فاعط العليل بكرة نهاره وعشيته هذا النقوع - عدس مقشر وكسفرة يابسة من كل واحد سبع دراهم عناب عشرون حبة لك بسر صاف خمسة دراهم زهر نينوفر خمس زهرات اجاص كبار سبعة حبات تنقع هذه الادوية بماء مغلى غمرها وزيادة ليلة واحدة وتصفى الصبح على عشرين درهما سكرا ابيض ويستعمل وهو حار ان كان الزمان شتاء وان كان صيفا فقليل البرد ، والغذاء فى هـذا الوقت ما ذكرناه ، فان كان الطبع متوقفا فاعطه

---

(١) لك - د - المدة - كذا -

مزورة ملوخية فان كانت القوة ضعيفة فاعطه فروجا بماش او بما ذكرناه وعند نومه اعطه ايضا النقوع المذكور فان اشتد اللهيب وخفت حصول الغشي برد الهواء الخاص بالاستنشاق بالكافور وماء الورد والخلاف وخل خمر فان حصل حمى فاجعل مبيته (١) على ماء بطيخ محلا بشراب رمان حلو ونينوفر فان كان الطبع متوقفا فشراب اجاص ونينوفر فان لم يف هذا بتليين الطبع فيمرس شيرخشت او ترنجبين في ماء حار ويصفى على الشراب المذكور ويستعمل فان لم يجب الطبع فيصفى ماء النقوع المذكور على شيرخشت او ترنجبين ويعطى العليل لعوق الخيار شنبر مقويا براوند وا هليلج اصفر ويسير محمودة وذلك بحسب ما ترى من احتمال القوة ومقدار المادة ، فان تأخر خروج الجدري فاترك النقوع المذكور واعط العليل شراب الكاذي من درهم الى مثقال بشراب عناب بكرة النهار – وهذا شراب يسرع خروجه – تين يابس عشر حبات عدس مقشر سبعة مثاقيل بسر عشرة دراهم بزر رازيانج اربعة مثاقيل كاذي خمسة مثاقيل تطبخ هذه في رطلين ماء الى حين ينقص النصف ويصفى على ستين درهما سكرا ابيض ويغلى ويؤخذ وساخه فاذا غلظ قوامه يضاف اليه زعفران درهمين كثيراء خمسة دراهم ويرفع عن النار ، الشربة من عشرة دراهم الى عشرين درهما مع شراب عناب بماء حار في زمان الشتاء وفي زمان الصيف قليل البرد فان كان هناك سعال وخشونة في الصدر فاعطه مما ذكرنا عناب وبزر قطونا ولعاب سفرجل ويمتص في بعض الاوقات رمان مليسي فان كانت الطبيعة لينة وخفت الاسهال فاعطه في اطراف النهار شراب آس وصندل ويسير طباشير وطين ارمني لعق بشيء من الشراب المذكور ثم يشرب بعده باقيه ، والغذاء فراريج معرقة وهي ان تسلق نصف سلقه ثم تطجن بزيت انفاق ثم ترمى في المرقة وتغلى غلوات يسيرة وترفع عن النار وتستعمل فان كانت القوة قوية فاعطه سويقا بشراب تفاح وصندل فان افرط الاسهال وخفت منه فاعطه هذا القرص مع بعض الاشربة المذكورة ، طباشير وطين ارمنى من كل واحد سبعة دراهم زرورد منقوع

---

(١) كذا –

منزوع الاقماع اربعة دراهم بزر حماض وصمغ عربى من كل واحد خمسة دراهم حب آس منزوع العجم سبعة دراهم امبرباريس منزوع الحب خمسة دراهم حب صندل خمسة دراهم تسحق هذه الادوية سحقا ناعما الى الغاية وتجمع بلعاب بزر قطونا بماء ورد ويقرص كل قرص درهمين ونصف ويجفف ويستعمل برب آس وشراب صندل ، واياك والاسهال بعد السابع وذلك لان غليظ المادة الذى لم تطاوع للخروج الى ظاهر البدن يغوص الى عمق البدن ويلذع (١) المعاء عند مروره بها ويحدث الذرب وينبغى فى معالجة الجدرى ان يعتنى بامر العين والحلق والخياشيم والرئة والمعاء - اما الحلق فانه ربما عرض فيه خناق لتسديد البثور مجرى الرئة ومنعها الهواء البارد من الدخول الى الحلق على ماينبغى اويسد مجرى المرى ويمنع البلع والازدراد ، واما العين فربما ذهبت اوحصل عليها ابيضاض ، واما الخياشيم فربما عرض فيها قروح تسد مجرى النسيم ، واما الرئة فربما عرض فيها بثور تضيق النفس واذا تقرحت فربما اوقعت فى السل ، واما المعاء فربما عرض فيها سحج لمرور البراز بها وجرده اياها ، واما الحلق فيتغرغر العليل برب التوت الشامى اويعصر ويؤخذ ماؤه ويتغرغر به وان كان العليل صبيا ولم يمكن استعمال الغرغرة فيه فيؤمر باكل التوت المذكور النضيج فان كان ظاهر الحمض فيحلى بسكر ابيض ، واما العين فيجب ان يقطر فيها قبل ظهوره ماء الورد منقوع فيه السماق اوماء الكسفرة الخضراء منقوع فيها السماق واذا ظهر فانثر فى العين الكحل الاصفهانى المربى بماء الورد اوبماء السكفرة الخضراء اوماء الرمان المزوان لم يحصل رب التوت فيتغرغر بماء الرمان المزاويعمل منه رب ويتغرغر به ويجب ان يكون خفى الحمض فاذا ظهر الجدرى فاترك ذلك ، واما الخياشيم فينشق العليل بعصارة الماميثا ويشم الخل والصندل ، واما الرئة فماء الشعير فى بعض الاوقات ولعوق معمول من خشخاش ابيض اربعة دراهم صمغ عربى ثلاثة دراهم نشا اربعة دراهم لب بزر القرع ثلاثة دراهم سكرنبات عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما وتعقد بماء رمان حلو وتلعق دائما ويؤمر العليل اذا لعقه ان

لايبلعه

(١) د - يلذع -

لا يبلعه بل يتركه فى الفم ، واما المعاء فباستعمال المغريات واذا حصل استطلاق فبالقرص المذكور فهذه الاعضاء التى يجب مراعاتها فى الجدرى فذلك بما ذكرناه۔ واما الجدرى نفسه فاذا انتهى منتهاه وكمل نضجه ولم ينفجر فيجب ان يفقأ بابرة ذهب برفق ولا يترك فان المدة اذا طال احتباسها افسدت ماهى فيه ثم اوقد حوله ان كان الزمان شتاء حطب الرمان والطرفاء وان كان الزمان صيفا فبخر حوله بزرورد وصندل وورق آس فان كان الجدرى شديد الرطوبة فنوم المجدور على دقيق ارزا ودقيق جاورس اودقيق شعير وزرورد منزوع الاقماع ويملح آثار القروح فى هذا الوقت الا ما كان كبيرا منها فانه يلذعها ويؤلمها وهوان يذاب الملح فى ماء وزعفران ويرش على المواضع فاذا جف وتناثر فيدخل الحمام وذلك قريب من اربعين يوما فان بقى شىء من آثار الجدرى فيلازم الحمام ويدلك السحنة بدقيق الحمص والباقلى والترمس وبماسنذكره فى علاج النمش والبرش والله اعلم۔

الفصل الثالث

فى علاج الدماميل

اول ظهورها يجب ان يفصد العليل من الجانب المحاذى ويخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة فان كان صبيا فيحجم ويخرج له من الدم مقدار الكفاية ويجعل غذاءه مزاوير محمضة بماء رمان ويعطى فى اول النهار هذا النقوع تمر هندى وحب رمان من كل واحد عشرة دراهم عناب ومشمش من كل واحد عشرون حبة زهر نينوفر خمس زهرات زهر بنفسج ازرق سبعة دراهم بر باريس (١) اربعة دراهم تنقع هذه الادوية بماء حار ليلة واحدة وتصفى على عشرين درهما سكر ابيض ويستعمل وكذلك عند النوم فان كان البدن ممتلئا واحتاج الى اسهال وظهرت دلائل النضج فى القارورة فيضاف الى الادوية المذكورة سناء مكى سبعة دراهم اهليلج اصفر وكابلى منزوعى الحب من كل واحد خمسة دراهم ويضاف الى السكر محمودة ربع درهم وراوند جيد نصف

---

(١) ك ـ د ـ امير باريس ـ

درهم ، والغذاء يوم استعمال الدواء فروج بحب رمان محلا فان كان هناك سعال فامنعه من الحامض واعطه فى اول النهار شراب اجاص وبنفسج مكررا والغذاء خبازى اواسفاناخ او قطف او ملوخية ـ

واما الدمل نفسه فيضمد بماء كسفرة خضراء اوماء هندبا اوماء حى العالم ثم بعد ذلك يضمد بقيروطى معمول من ماء الكسفرة الخضراء ودهن بنفسج وشمع اصفر فاذا أخذ فى النضج فيضمد بما ذكرنا فى مداواة الفلغمونى فاذا انفتحت (١) فتعصر ويخرج ما فيها من المدة واستقص فى اخراجها وليكن ذلك برفق ويؤمر العليل بملازمة الحمام فى هذا الوقت وان احتد فى التحليل يستعمل ما ذكرناه من المحللات والله اعلم ـ

الفصل الرابع

فى علاج بنات الليل والداخس وغيره من امراض الاصابع

اما بنات الليل فينبغى ان تنظر اولا فى علاجها ان غلبة الدم ان كانت ظاهرة افصد العليل من الاكحل ان كانت البثور (عامة للاعالى والاسافل وان كانت فى الاسافل فالباسليق وان كانت فى ـ ٢) الاعالى فالقيفال واخرج من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة ثم بعد ذلك إحجم العليل فى ساقيه واخرج له ايضا دما متوفرا ثم امنعه من اللحوم والاغذية الحلوة واجعل الاغذية مزاوير محمضة بحب رمان ثم بعد ذلك مره بملازمة الحمام واجعل تعريقه اكثر من استحمامه ومره بالحركة المعرقة ولا يقرب من المسام دهن البتة ومر العليل بلبس ثياب مجمرة والطخ البشرة بعسل وماء كرفس وبورق وصبر ودقيق عدس ، فان كانت علامة الصفراء ظاهرة اسهل العليل بمطبوخ الفاكهة ـ

وهذا صفته اهليلج اصفر وكابلى منزوعى الحب من كل واحد اربعة دراهم اجاص كبار سبع حبات تمر هندى وحب رمان من كل واحد عشرة دراهم عناب ومشمش يابس لوزى من كل واحد عشرون حبة زهر بنفسج ازرق وسناء مكى من كل واحد (سبع دراهم زهر نينوفر خمس زهرات برباريس

---

(١) ك ـ د ـ قيحت (٢) ايس فى ك و د ـ

اربعة دراهم بزر قثاء، وبزر خيار وبزر هندبا مرضوضة من كل واحد - ١) درهمين ورد طرى قبضة ان كان موجودا والا يؤخذ زرورد منزوع الاقماع خمس دراهم تطبخ هذه الادوية فى ثلاثة ارطال ماء الى حين يبقى نصف رطل ويمرس ويصفى على عشرين درهما فلوس خيار شنبر وخمسة عشر درهما معجون بنفسج ويمرس ويصفى على عشرين درهما سكر ابيض ويجعل على وجه القدح محمودة ربع درهم راوند جيد نصف درهم ويستعمل نصف الليل فى زمان الصيف وفى زمان الشتاء نصف النهار وفى الربيع والخريف وقت سحر ويحرك بماء حار عند توقف عمله ويتقيأ شاربه عند ما يريد قطعه ثم بعد القىء يشرب شراب ورد طرى ونينوفر اوتفاح ونينوفر وينثر على وجه القدح بزر قطونا مثقالا والغذاء بعد ذلك من دجاجة لطيفة بحب رمان اوبماء حصرم اوساذجة وذلك بحسب ماترى ثم بعد ذلك مر العليل بملازمة الحمام وليكن حماما يابسا اى يكون تعريقه اكثر من استحمامه فهذا تدبير المرض المذكور -

واما الداخس فينبغى ان يبدأ بعلاجه بفصد القيفال من الجانب المقابل لليد العليلة ويخرج للعليل من الدم مقدار الحاجة ثم بعد ذلك يمنع العليل من اخذ اللحوم والاغذية الحلوة ويعطى من المزاوير مايلين طبعه مثل الخبازى المطجنة والاسفاناخ والقطف والملوخية فان توقف الطبع فيحقن العليل بحقنة لينة وقد عرفتها واما الورم فينبغى ان يوضع على الموضع فى اول الامر دقيق شعير مجبول بماء هندباء اوبماء كسفرة خضراء اوبماء حى العالم ويلطخ اليد جميعها بالمياه المذكورة مذاب فيها صندل مبرد بثلج اويضمد الموضع ببزر قطونا مجبول بماء وخل خمر مبرد بثلج وان كان هناك حرارة فيعطى العليل بعض الاشربة الرادعة بحليب بزر بقلة وبزر قثاء ويضاف الى ذلك قليل افيون ان كان الالم قويا -

وذكر بقراط فى ثانية اثن بما (٢) ان الداخس اذا طلى بعفص اخضر مسحوق سحقا ناعما مجبول بخل يسكن وجعه وينفعه منفعة بالغة غير انه لا ينبغى ان يلازم استعمال المبردات القوية فانها تكثف الجلد وتحبس المادة -

---

(١) ليس فى ك ود (٢) كذا وفى ك ود - اثنديما -

وهذا ضماد نافع من الداخس فى هذا الوقت صبر وجلنار وكندر وعفص من كل واحد جزؤ تسحق هذه سحقا ناعما وتجبل بعسل ويضمد به الموضع -

آخر - عنزروت واسفيداج وتوبال النحاس وشونيز من كل واحدخمسة دراهم تسحق هذه وتخلط بعسل ويلطخ به الموضع فان رأيت الوجع ثائرا ولم يسكن بما ذكرنا فاطل الموضع بالبنج والافيون مذابة بالخل ويوضع عليه خرقة مبلولة ببزر قطونا وخل فاذا سكن الوجع ضمد الموضع بماذكرناه من المنضجات فى الفلغمونى ولازم استعمالها فاذ انضجت المدة واستحالت قيحا فان انفجرت فاعصر الموضع عصرا مستحكما برفق حتى ينقى الموضع من المدة وان لم ينفجر فأفجره برأس المبضع واعصره عصرا جيدا حتى يخرج ما فيه ثم بعد هذا ضع عليه عدسا مطبوخا بماء بلاملح اوضع عليه المرهم الاحمر ولازم استعماله فانه ينبت اللحم فيه ويلحم الموضع فان فسد الظفر وسقط من ذاته فبها ونعمت وان لم يسقط فالواجب قلعه لئلا يمنع نبات ظفر آخر والطريق فى قلعه هوان يؤخذ صمغ السرو ويضمد به الظفر اياما متوالية فانه يلين ثم يغرز اصله بابرة حتى يسيل منه دم متوفر ثم يشد عليه ثوم مدقوق يوما وليلة ويجدد ذلك فى هذه المدة مرتين فانه يسقط اويؤخذ زبيب اسود منزوع الحب ويدق دقا جيدا ويدق معه جاوشير وكبريت ويضمد به الظفر اوتأخذ كبيكج وثافسيا (١) وزرنيخين اجزاء متساوية وتجمع بعلك البطم وشمع اصفر وزيت عتيق ويضمدبه الموضع -

آخر - زرنيخ احمر واصفر وجاوشير يدعك فى هاون بدهن لوز حلو ويلطخ به الظفر واذا انقلع فيجب ان يحترز عليه مما يمنعه من الانبات غاية الاحتراز من الحر والبرد ومن الاجسام الخشنة والطريق فى ذلك ان تتخذ للاصبع قلنسوة من فضة داخلها قطن ناعم جدا وتلبس الاصبع اشهرا ويكشف فى كل وقت لئلا يعفن بسبب انحصار الابخرة -

وقد يعرض للاصابع ان تنفخ لاسيما فى زمان الشتاء وذلك لتكاثف المسام وعلاجه ان يطبخ نخالة قمح بخل خمر ويلطخ بها الاصابع اوتطبخ نخالة فى

(١) ك - د - ثافيسا -

 ماء

ماء البحر او فى ماء وملح وتنطل به الاصابع اويغلى تين وكرنب وعدس مقشر فى ماء غليا جيدا و ينطل به الاصابع اويغلى شلجم وسلق وتنطل به الاصابع (١) اويؤخذ كرسنة وترمس وتين يطبخ وتنطل به الاصابع اويؤخذ تين يابس يطبخ بشراب عتيق صرف ويدق وتضمد به الاصابع فان لم تنجع هذه الادوية واسود لون الاصابع فاشرطها واترك الدم الى حين ينقطع (من ذاته ثم ضمد الموضع بعدس مطبوخ بماء مرارا فان الدم ينقطع -٢) ويتحلل الانتفاخ - وقد يعرض للاصابع ان يحتبس تحتها دم لضربة تنالها اوعضة اوغير ذلك فمتى حصل ذلك وكانت الامور مواتية للفصد افصد العليل واخرج له من الدم مقدار الحاجة ثم تضمد موضع الظفر بورق آس وورق الرمان مدقوقا دقانا عما ويعجنان بماء ويضمد به الظفر اويؤخذ كبريت يعجن بشحم ماعز ويضمد به الظفر او يضمد بدقيق حنطة معجون بزيت وشحم الماعز فان فسد الظفر وآل امره الى القلع فينبغى ان تحتال فى قلعه بما ذكرناه ثم يدبر بما ذكرناه ايضا والله سبحانه اعلم -

الفصل الخامس

فى علاج البادشنام والدم الميت تحت الجلد

اما البادشنام فعلاجه ان يفصد العليل ويخرج له من الدم مقدار الحاجة ثم بعد ذلك (يعطى ماء الشعير محلا بسكر ابيض اياما ثم يعطى مطبوخ الفاكهة ثم بعد ذلك - ٢) يعلق عليه العلق على الشرط المذكور فى باب العلق ثم بعد العلق يشرط ويمص مصا بالغا ثم بعد ذلك تدلك السحنة بما سنذكره فى علاج النمش والبرش فان لم يزل بهذا فاعطه مطبوخ الافتيمون وسنذكره فى علاج الجذام بعد اخذ ماينضج السوداء ثم بعد ذلك يعاد العلق والمحاجم والدلوكات المنقية للسحنة - واما الدم الميت فعلاجه ايضا ان يفصد العليل ويعطى مطبوخ الفاكهة ثم يعلق عليه العلق ثم المحاجم كما ذكرناه ثم ينطل الموضع بما قد ذكرناه من ماء قد طبخ

---

(١) ك - د - الموضع (٢) ليس فى ك و د -

فيه اكليل الملك وشبت ونخالة وحلبة ثم تدلك السحنة بما يجلوها وسنذكره فى علاج النمش والكلف وهذا طلاء يجلو ذلك - نطرون مشوى وبورق وذرق الحمام وكندر اجزاء متساوية تسحق هذه وتجبل بعسل ويلطخ به الموضع مرارا ويمك به البدن (١) معكا جيدا -

آخر - حرحير ومرارة البقر وبارزد وورق البادروج يسحق بما يجب سحقه ويخلط الجميع ويجعل بعسل ويدلك به السحنة -

آخر - مرزنجوش ونشارة العاج ودار صينى اجزاء متساوية تسحق هذه وتجبل بماء حماض الاترنج ويلطخ به الموضع ويترك عليه زمانا طويلا ويلازم استعماله فانه يقلعه -

آخر - اكليل الملك يابس وزعفران من كل واحد خمسة دراهم قسط عشرة دراهم خردل خمسة دراهم زرنيخ احمر واصفر من كل واحد ثلاثة (٢) دراهم محلب ولب بزر بطيخ اخضر ولب بزر قثاء ولب بزر خيار ولوز من كل واحد ستة دراهم دقيق الباقلى ودقيق الترمس من كل واحد عشرون درهما كندس عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما وتجبل بماء حماض الاترنج وتدلك به السحنة وان جبل بماء الصابون كان اجود والله اعلم -

الفصل السادس

فى علاج الطواعين

اذا بدا ظهوره فافصد العليل من الجانب المقابل واخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة وان كان قد ظهر فلا يجوز الفصد البتة لا من الجانب المحاذى ولا من الجانب المخالف اما المحاذى فانه متى استعمل منه جذب المادة الى جهة العضو الضعيف واما المخالف فلان فيه تنجذب المواد الفاسدة (٣) السمية عن محل الورم ويجتاز بالقلب عند خروجها وفى الجانب المخالف فلم يبق ما يمكن استعماله سوى الاسهال لان فيه تنجذب المواد الى اسفل من غير ان تمر بالقلب غير ان المسهل يجب ان

---

(١) ك - د - الموضع (٢) ك - د - ستة (٣) ك - الرديئة - د - السوداوية -

يكون

يكون خاليا من السمية -

وهذا مسهل نافع فى هذا الوقت - تمر هندى وحب رمان وبرباريس من كل واحد عشرة دراهم مشمش يابس وعناب وسبستان من كل واحد عشرون حبة ورد منزوع الاقماع (قبضة فان لم يكن حاضرا فيؤخذ عوضه زرورد منزوع الاقماع -١) خمس دراهم اهليلج اصفر وكابلى منزوعى الحب من كل واحد اربعة دراهم تنقع هذه الادوية بماء مغلى تغمرها وزيادة ليلة واحدة ويصفى بكرة النهار على عشرين درهما سكرا ابيض ويمرس ويصفى ويجعل على وجه القدح (٢) محمودة شقراء مشوية داخل تفاحة او سفرجلة ربع درهم كثيراء ثمن درهم راوندنصف درهم يستعمل الجميع ويحرك بماء حار واحذر القئ فانه مما يعين على جذب المادة الى اعالى البدن وفى نصف النهار يعطى العليل شراب تفاح ولينوفر وينثر على وجه القدح بزرقطونا مثقال ويطيب بماء ورد وماء خلاف والغذاء امراق الفراريج الساذجة فان دعت الحاجة الى تليين الطبع بعد ذلك احقن العليل بحقنة لينة وفى بعض الاوقات اعطه شيرخشت ممروسا فى لينوفر وماء وردوخلاف ويصفى على سكر ابيض ويستعمل ويبرد الصدر بماء وردوماء خلاف وكافور قيصورى وصندلين وتشمم الارائح الطيبة كالعنبر والندوالكافور والمسك ومن الازهار الورد والبنفسج المرشوش عليه ماء الورد وزهر النينوفر والشاهسفرم والخلاف والخيرى والآس وزهر السفرجل والسوسن والزنبق والياسمين ومن الثمار التفاح الفتحى والسفرجل والكمثرى والخيار واذا جعل (٣) داخله الشاهسفرم ورش فى المسكن (٤) الخل مذابا فيه طين ارمنى واجعل ايضا فيه لخلخة ليتصاعد بخارها فيه وصفتها - ماء خلاف وماء نينوفر وماء آس من كل واحد خمسون درهما صندلين احمر وابيض مرضوضين من كل واحد عشرة دراهم زرورد منزوع الاقماع طيب الرائحة سبعة دراهم عود ندعطر الرائحة

---

(١) ليس فى ك - ود (٢) ك - د - الماء (٣) ك - د - اذا جعل ولعله واجعل ح (٤) د - المكان -

عشرة دراهم مسك اربع حبات عنبر ثلاثة مثاقيل يدق الصندلان والعود دقا جريشا ويخلط الجميع ويجعل الجميع فى قنينة ويوقد تحتها نارها دية ويترك الى حين يغلى قليلا قليلا وان كان الطبع مجيبا فيعطى فى اطراف النهار شراب حماض ونينوفر بالمياه المذكورة وان كان متوقفا فيحقن بحقنة لينة واعطه فى بعض الاوقات شيئا من الجواهر مثل اللؤلؤ الغير مثقوب والزمرد والياقوت مسحوقا سحقا ناعما الى الغاية بالشراب المذكور ويضاف اليها ورق فضة وورق ذهب وينبغى ان يصفى الحقنة على شيرخشت عوض الخيار شنبر وتليين الطبع بالحقن فى هذا الوقت وهذا المرض اجود من تليينه بالمسهل ويلازم تقوية القلب بما ذكرناه من الاضمدة ـ

واما الورم نفسه فيجب ان لايقتصر فى مداواته فى الابتداء على الرادع المحض ولا على المرخى المحض ايضا ـ اما الاول فخوفا من رجوع المادة السمية الى جهة القلب واما الثانى فخوفا من اعداد العضو لقبول المادة وفى ذلك زيادة العضو الضعيف ضعفا بل يجب ان يوضع عليه الرادع والمرخى وذلك مثل ان يخلط خل خمر ودهن وماء كسفرة خضراء مغموسة باسفنجة اوبغير اسفنجة ثم بعد ذلك ان كانت المادة ردية اشرط الموضع واترك الدم الى حين يخرج فان لم يخرج ما يحتاج اليه فيعلق عليه المحاجم ويمص مصا برفق او يعلق عليه على الشروط المذكورة غيران هذا القدر لا يجب ان يستعمل الابعد تنقية البدن ثم بعد ذلك ينطل الموضع بما فيه تحليل وتقوية وارخاء وذلك مثل ان يطبخ بابونج واكليل الملك وشبت وزهر بنفسج وبزرخطمى وخبازى وزرورد منزوع الاقماع ومع هذا جميعه لا يترك استعمال المفرحات من خارج وداخل ويعاهد تليين الطبع بالحقنة اللينة على ماذكرنا وبالملينات المذكورة ايضا واجتهد فى ان لايرد على العليل اخبار مؤذية اومحزنة ونومه على فرش ناعمة معطرة بما ذكرنا من الارايح الطيبة ومكنه من ملازمة الحمام من غيران يبطىء فيه ورش حوله ماء ورد واكثر حوله من الخيار والشاهسفرم والله اعلم ـ

الفصل

الفصل السابع

فى علاج ايورسما والتوثة

اما ايورسما فمتى كان حدوثه فى شريان عظيم فاياك ومعالجته بالحديد فانه متى فعل به ذلك انبثق الدم وهلك العليل بل الذى ينبغى ان يفعل بالعليل هوان يفصد من الجانب المقابل ويخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة ويعلق على الموضع قطعة اسرب ويربط ربطا محكما ليسد فوهة الشريان ويمنع الدم من الخروج واما متى كان حدوثه فى شريان صغير فتدبيره على هذه الصورة وهوان يشق على العرق طولا ويخرج الدم جميعه ثم يكشف عن العرق ويعلق بالصنارة ثم يؤخذ ابرة قد نظم فيها خيط ابريسم مفتول ويدخل تحت طرف الشريان ويعقد ثم يقطع ويفعل بمثل ذلك فى الجانب الآخر وينشف الموضع من الدم ويوضع على الموضع خرق مبلولة بشراب عفص اوبدهن ورد ثم يذر عليه ذرور ملحم وستعرفه فى المراهم الملحمة ـ

واما التوثة فينبغى ان يبتدئ فى علاجها بفصد القيفال ويخرج للعليل من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة و(١) بعد هذا استفرغ العليل بما يخرج الصفراء والسوداء وقد عرفت ذلك ثم بعد ذلك اجعل اغذية العليل مزاوير واعطه فى اول النهار بعض الاشربة الرادعة الملينة للطبع كشراب الاجاص والنينوفر بحليب بعض البزور المبردة ثم بعد ذلك والثقه (٢) بنقاء البدن وارسل على الموضع العلق على الشرط المذكور ثم بعد ذلك ضع على الموضع بعض المراهم الحادة لتأكل اللحم الزايد فى الورم كمرهم الزنجار اومرهم الرسل فاذا فنى اللحم جميعه ضع عليه بعض المراهم المنبتة للحم واطل العضوحول الموضع بما يبرد ويقوى مثل ماء الكسفرة الخضراء اوماء الهندباء وغير ذلك من الرادعات والله اعلم بالصواب ـ

المقالة الثالثة عشر

فى علاج ما هو حادث من البلغم وينقسم الى خمسة فصول

الفصل الاول فى علاج اوذيما ، الفصل الثانى فى علاج السلع ، الفصل الثالث فى

---

(١) د ـ ثم (٢) كذا فى الاصول ـ ولعله ـ واثق ـ ح

علاج الخنازير ، الفصل الرابع فى علاج تعقد العصب وتحجر المفاصل ، الفصل الخامس فى علاج البرص والبهق الابيضين -

الفصل الاول

فى علاج اوذيما

اول ما يجب ان يفعل فى علاج هذا المرض ان يمنع العليل من كل ما يولد البلغم كالالبان وما يعمل منها والفواكه والبقول الباردة كالخس والهندبا ، وغيرها ومن اللحوم لحم الجداء والحملان والخنابيص (١) والسمك الطرى بل مره فى مبادئ الامر بأخذ هذا المغلى -

وصفته - اصل كرفس واصل سوس واصل رازيانج واصل كبر من كل واحد درهمين زبيب اشقر منزوع الحب عشرون حبة لسان ثور وترنجان من كل واحد اربع ورقات بزر كرفس وبزر رازيانج مرضوضة من كل واحد درهمين تغلى هذه الادوية وتصفى على نصف اوقية شراب ليمون ومعجون ورد عسلى وتصفى وتستعمل والغذاء من لحوم الدجاج والطيهوج والدراج والقبج اولحم لطيف احمر من ثنى الضان مبزر بالابازير الحارة يستعمل ذلك الى حين تظهر علامة النضج فى القارورة -

ثم يستفرغ العليل بهذا الحب - تربدا جوف مصمغ الاطراف وزنجبيل واهليلج كابلى وسورنجان وبوزيدان وقنطوريون دقيق من كل واحد نصف درهم غاريقون ابيض هش منزل من (ظهر - ٢) منخل درهم شحم حنظل وحب نيل وفرفيون (٣) من كل واحد ربع درهم محمودة شقراء دانق راوند جيد نصف درهم انيسون دانق يسحق ما يجب سحقه ويفرك المحمودة ويخلط ويجبل بماء كرفس اوماء لسان ثور ويحبب مثل الحمص ويبتلع بجلاب نصف الليل ويحرك فى النهار بماء حار فان لم يعمل شيئا فيعطى العليل هذا المحرك - بسفايج مجرد مرضوض سبعة دراهم سناء مكى وزهر بنفسج من كل واحد سبعة دراهم زبيب اشقر

---

(١) بحر الجواهر - الخنوص كسنور ولد الخنزير جمعه خنانيص (٢) ليس فى ك و د (٣) د - فربيون - منزوع

منزوع الحب عشرون حبة اسطوخودوس اربعة دراهم يغلى هذا ويصفى على ثلاثين درهما سكر ابيض ويستعمل ثم فى (١) نصف النهار يشرب ماء حار ويتقيا وبعد القىء بساعتين يشرب سكر ابيض ثلاثين درهما ماء لسان ثورستون درهما وينثر على وجه القدح بزرريحان مثقال وبعدا خذ ذلك بساعتين الغذاء دجاجة لطيفة ساذجة اوبسمازج من لحم لطيف وثانى يوم يدخل الحمام ويخفف الغذاء بعد ذلك ويجعل اما من المزاوير فمثل مزورة ليمونية محثرة (٢) بقرطم اوزيرباج اوماء حمص ومن البقول والهابون واللفت والرازيانج فهذا تدبير بدنه -

واما نفس الورم فينبغى ان يوضع عليه فى اول الامر هذا القيروطى - وصفته - دهن ورد ثلاثون درهما شمع اصفر سبعة دراهم بورق ستة دراهم ماء كسفرة خضراء عشرة دراهم خل خمر خمسة دراهم يعمل الجميع قيروطيا ويستعمل -

آخر - صبروا فسنتين ورماد حطب الكرم وشبت من كل واحد خمسة دراهم ودهن ورد ثلاثون درهما شمع اصفر عشرة دراهم يذاب الشمع فى الدهن وتخلط الادوية المذكورة ويستعمل -

آخر - سعد وسنبل وبابونج من كل واحد خمسة دراهم مصطكى وكندر من كل واحد ستة دراهم اشنه ومر من كل واحد اربعة دراهم تذاب الصموغ فى اربعين درهما دهن وردمع شمع اصفر وزن عشرة دراهم وتسحق باقى الادوية سحقا ناعما وتضاف اليه وتخلط خلطا جيدا وتستعمل واذا رفعت المراهم عن الورم نطل الموضع بماء حار قد نقع فيه الرماد ثم اعد عليه بعض المراهم المذكورة فاذا لان الورم ورأيت حاله يؤول الى التحليل فنطل الموضع بماء قد طبخ فيه بابونج واكليل الملك وشبت من كل واحد قبضة كبيرة حلبة مرضوضة عشرة دراهم نخالة قمح مصرورة فى خرقة كتان كفان ملح عشرون درهما ويلازم هذا النطول وكلما رأيت علامة غلبة المادة ظاهرة استفرغ العليل بما ذكرنا فانه

---

(١) ك - د - يستعمل فى (٢) كذا وفى ك - ود - مخثرة -

متى نقى بدن العليل آل امر الورم فى الاكثر الى التحليل ومتى احتجت الى تليين الطبع لينه بالحقن الحادة اوالمتوسطة -

وهذه حقنة حادة - قرطم وحلبة مرضوضة من كل واحد سبعة دراهم قنطوريون دقيق وسورنجان من كل واحد ثلاثة دراهم سناء مكى وزهر بنفسج ازرق من كل واحد خمسة (١) دراهم ضلوع سلق حمر باقة تطبخ هذه الادوية فى رطل ماء بالرطل المذكور الى حين يبقى نصف رطل ويمرس ويصفى على ثلاثين درهما فلوس خيار شنبر وعشرة دراهم سكر احمر ويمرس ويصفى ماؤه (٢) ويضاف اليه بورق دراهم محمودة ربع درهم زيت عشرة دراهم ويحقن بالجميع وهو حار ويستعمل -

والمعتدلة - ان يضاف الى الادوية المذكورة بزر خطمى وخبازى وعناب وسبستان على قدر ما ترى واجعل مقادير المسهلات فى الحقن والادوية المشروبة بحسب احتمال القوة ومقدار المادة فان تحللت وتلاشت فبها ونعمت وان آل الامر الى الجمع والتقيح فاستعمل المنضجات المذكورة فى علاج الفلغمونى فاذا نضج وحصل انفجار الخراج من جهة الطبيعة فاجوده ما كان فى اسفله لئلا يصير مخبأة وكهفا فاجعل داخل الفم فتيلة قطن عتيق فقط واطل الموضع جميعه بالمنضجات ثم افتح الموضع ثانى يوم واعصره ولا تفارق تعالجه بهذه المعالجة الى حين ينقى الموضع ثم بعد هذا ادخل فيه فتيلة وعليها بعض المراهم الملحمة وسنذكرها فى الانقراباذين وان آل امره الى الصلابة فسنذكر علاجه ان شاء الله تعالى -

الفصل الثانى

فى علاج السلع

اذا ظهرت السلع فى البدن فالواجب ان يتدارك امرها بالمداوة فى مبادى الامر قبل ان تكبر وتحتاج الى العلاج بالحديد وهوان يمنع العليل من جميع ما يولد البلغم كالالبان وما يعمل منها والفواكه والبقول الرطبة وامره بالاغذية المسخنة مبرزة بالابازير المسخنة ويستعمل بكرة النهار المغلى المذكور فى اوذيما وكذلك

---

(١) د - ثلاثة (٢) ك - د - ثانيه - (٣) الحب

الحب المذكور اذا ظهرت دلائل النضج فى القارورة ثم بعد هذا انظر الى اى نوع هى فان كانت عسلية فضع عليها الادوية المحللات فان حصل بها الغرض وتحللت والا فاستعمل فيها احدامرين اما الادوية المحرقة اوالعمل باليد على ماستعرفه اما المحللات فمثل مرهم الداخليون والايضمد بهذا الضماد -

وصفته - بابونج واكليل الملك وشبت من كل واحدخمسة دراهم حلبة ستةدراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية ثم يؤخذ دهن زقوم اودهن زنبق اودهن سوسن وزن ستين درهما جند بادستر درهمين فربيون درهم (١) زعفران وسنبل من كل واحد مثقال شمع اصفر عشرون درهما يذاب الشمع فى الدهن ثم تضاف اليه الادوية المذكورة بعد دقها ونخلها ثم يخلط الجميع حتى تتحد اجزاؤه ثم يجعل على قطن ويوضع على الموضع -

آخر - صبر ومر وميعة سائلة ولاذن وعلك البطم وزفت من كل واحد عشرة دراهم زعفران درهمين دهن من الادهان المذكورة وزن ستين درهما شمع اصفر عشرون درهما يذاب الشمع فى الدهن وكذلك ما يجب ذوبانه ويسحق ما يجب سحقه ويخلط الجميع ويحرك حتى تتحد الاجزاء ويرفع عن النار ويستعمل كما ذكرناه

آخر - راتينج وسكبينج وجاوشير من كل واحد خمسة دراهم مر وحجر اليهود وسنبل من كل واحد مثقال عاقر قرحا خمسة دراهم سعد ستة دراهم دهن قسط ستون درهما شمع اصفر عشرون درهما يذاب الشمع فى الدهن (ويسحق ما يجب سحقه وينخل ويحرز وزنه ويلقى الجميع فى الدهن - ٢) ويخلط حتى تتحد اجزاوه ويستعمل ويلازم هذه المداواة فان تحللت فهو الغرض وان لم تتحلل بل رأيتها قد تعفنت فاضف الى ذلك سمنا عتيقا فاذا تمكن العفن منها الق عليها شيئا من الديگ بر ديگ (٣) اولا فاولا حتى يتآكل باقيها فان لم يحتمل العليل الم هذا الدواء فاستعمل هذا الدواء -

وصفته - بزرانجرة ووشق وزرنيخ احمر واصفر ونوره غير مطفاة من كل واحد

---

(١) ك - د - نصف درهم (٢) ليس فى ك و د (٣) معناه بالفارسية - قدر على قدر - وهو الدواء الحاد المركب - مفردات ابن البيطار - ح

خمسة دراهم خربق اسود وابيض من كل واحد عشرة دراهم زنجار خمسة دراهم شمع اصفر عشرون درهما دهن قسط ستون درهما يذاب الشمع فى الدهن ويسحق ما يجب سحقه ويخلط الجميع ويذاب على النار حتى تتحد اجزاؤه ويستعمل كما ذكرناه فان لم يحصل الغرض بهذه المداواة فى شىء من انواع السلع فاستعمل العمل بالحديد غير انه لايجب (١) ان يستعمل ذلك ولا شىء مما ذكرناه من الادوية الابعد تنقية البدن ومتى توقف الطبع على العليل احقنه بحقنة لينة او حادة على قدر ماترى وكيفية العمل بالحديد هو ان تأمر بعض الخدام ان يجذب الجلد ويمده الى اسفل السلعة ثم شق الجلد برفق لئلايصل الشق الى كيس السلعة فيعذر اخراجها (٢) واخراج كيسها وينبغى ان يكون القطع صليبا ثم تعلق الجلد بصنانير وتسلخه برفق وتجتهد فى ان لا تشق كيس السلعة بل تعمل على ان يخرج الكيس صحيحا ثم تخرجه وتعالج الموضع بما تعالج به الجراحات وسنذكره فان كان الجلد لايفضل عن الموضع لصغرها فاغسل الموضع بماء العسل وخيطه ثم عالجه بما سنذكره وان فضل لكبر السلعة فاقطع الفضلة ثم خيط الموضع وعالجه بما سنذكره ايضا فان انخرق الكيس وبقى شىء منه فعلق الباقى بالصنانير وتتبعه الى حين تخرجه فان بقى منه بقية فاجعل عليه دواءا حادا فانه يحرقه ويجففه ثم اجعل عليه سمنا عتيقا فانه يعفنه ويسقطه فهذا هو اجود علاجها ومع هذا اجتهد فى تقوية القوة فانه ربما حصل له غشى وفى مثل هذا الشخص الواجب ان يعالج بعلاج من يعرض له الغشى فان كان العليل لايحتمل الم الحديد ولا الم الادوية الحادة فمثل هذا يجب ان تعالج سلعته بالبط وان يجعل عليها اللباخ المذكورة فى الفلغمونى الى حين تنضج المادة ويعتدل قوامها ويبط الموضع ويجعل البط من اللحم الصحيح الى اللحم الصحيح ويترك ما يخرج من غير عصر ولا يتعرض للكيس ويملأ سمنا عتيقا وتقوى القوة يوم البط بالاشربة المقوية وامراق الفراريج ولا تغفل عن طبيعة العليل بل ان كانت متوقفة فلينها بالحقن اللينة ثم

---

(١) كذا - والظاهر يجب ان لايستعمل - ح (٢) ك - خروجها -

تفقد الكيس واخرج ما فيه واملأه سمنا عتيقا مقترا على النار واجتهد فى ان يكون السمن عتيقا الى الغاية فان الكيس فى الآخر يعفن ويخرج بنفسه ثم بعد ذلك يعالج بعلاج القروح ، واما باقى انواع السلع فليس لها علاج سوى الحديد وهو على ماذكرناه لكن بعد الاستقصاء فى تنقية البدن وذلك بما ذكرناه من المسهلات وملازمة الحمية واصلاح الغذاء والله اعلم -

الفصل الثالث

فى علاج الخنازير

ينظر اولا الى علامة غلبة الدم فان كانت ظاهرة فافصد العليل من الجانب المقابل واخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة ثم بعد هذا امنع العليل من كل مايولد البلغم وقد عرفته ومن الاغذية الغليظة كالهرائس والعصائد والثرائد وشوربا القمح ولحم الكبير من البقر والماعز والضان وغير ذلك ومن الحركة بعد الطعام والحمام بعده ايضا واجعلها ملطفة مسخنة ثم بعد هذا اعط العليل المغالى المنضجة وصفة - مغلى منضج لمادة هذه العلة - اسطوخودوس ثلاثة دراهم بزر كرفس وبزر رازيانج وانيسون مرضوضة من كل واحد درهمين اصل اذخر واصل سوس واصل كبر واصل رازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم زبيب اشقر منزوع الحب عشرون حبة ورق لسان ثور وترنجان من كل واحد ربع ورقات تغلى هذه الادوية غليانا جيدا وتصفى على ثلاثين درهما معجون ورد عسلى وشراب ليمون واستعمل الصبح ، والغذاء دجاجة محمضة بماء ليمون فاذا ظهرت دلائل النضج فى القارورة اعطى العليل فى نصف الليل هذا الحب وصفته - ايارج فيقرا مثقال غاريقون ابيض هش منزل من ظاهر منخل درهم سكبينج وجاوشير ووشق من كل واحد ربع درهم تربدا جوف مصمغ الاطراف وزنجبيل من كل واحد نصف درهم شحم حنظل وفرفيون وحب نيل من كل واحد دانقين محمودة ربع درهم كثيراء ثمن درهم يسحق مايجب سحقه ويخلط الجميع ويجبل بماء كرفس اوبماء كراث ويحبب مثل الحمص ويبلع

بجلاب نصف الليل و ينبغى ان يجعل مقادير هذه المسهلات بحسب مقدار المادة واحتمال القوة ثم ريحه اياما مع ملازمة اصلاح الغذاء ثم اعطه الحب المذكور ثم ارحه ثم اعطه ايضا مرة ثم ثالثة ثم بعد ذلك اعطه اطريفل على هذه الصورة اهليلج اصفر وكابلى منزوعى الحب واهليلج اسود وآملج وشيرامليج من كل واحد عشرة دراهم اسطوخودوس وغاريقون ابيض هش منزل من ظاهر المنخل من كل واحد خمسة دراهم ايارج فيقرا خمسة مثاقيل محمودة سريعة الفرك شقراء اللون مثقال تفرك المحمودة وتسحق باقى (١) الادوية ويخلط الجميع وتفرك الاهليلجات بدهن لوز حلو ويجبل الجميع بجلاب فى زمان الصيف وفى زمان الشتاء بعسل نحل منزوع الرغوة ويجعل فى اناء ويأخذ منه العليل عند النوم مقدار خمسة دراهم ليلة بعد ليلة او ليلة بعد ليلتين وذلك بحسب ما ترى من الحاجة فاذا وثقت بنقاء البدن فاستعمل الادوية المذكورة(٢) وضع على الخنازير ما ينضج مادتها وذلك مثل الشحوم -

وهذا ضماد ملين لقوام مادتها بزرخطمى وخبازى من كل واحد (ثلاثة دراهم دقيق شعير وحنطة وزهر بنفسج من كل واحد - ٣) خمسة دراهم حلبة اربعة دراهم تسحق هذه الادوية سحقا ناعما وتجبل بماء حار وتوضع على الموضع وهى حارة وتترك ليلة واحدة ويفتر او يضمد بالية وزبيب اسود او بتمر (اسوانى - ٤) يدقان حتى تتحد اجزاؤهما ويستعمل ومرهم الداخليون قد مدح فى هذه الموضع مدحا بالغا -

وهذا مرهم نافع من الخنازير، دقيق الباقلى ودقيق الترمس واصل سوسن آسمانجونى واصل خطمى شمع ابيض وشحم وز من كل واحد عشرة دراهم يلط الدقيقان ببول صبى لم يحتلم ثم يذاب ما يجب ذوبانه فى زيت انفاق عتيق ثم يخلط به باقى الادوية ثم يستعمل -

آخر - دقيق شعير ودقيق ترمس يعجنان ببول صبى لم يحتلم ثم يؤخذ اصل حنظل وشب يمانى وزفت من كل واحد عشرة دراهم شمع اصفر عشرون درهما زيت

---

(١) ك - د - بباقى (٢) صف سـ الموضوعية (٣) ليس فى ك و د (٤) من ك - انفاق

ثم يخلط به باقى
انفاق عتيق ستون درهما يذاب مايجب ذوبانه فى الزيت المذكور ثم يخلط به باقى
الادوية ويرفع عن النار ويجعل على قطنة عتيقة ويستعمل -
آخر - خردل وبزرالانجرة وكبريت وزبد البحر وزراوند طويل ومدحرج
ومقل ازرق ووشق من كل واحد خمسة دراهم شمع اصفر عشرون درهما زيت
انفاق عتيق ستون درهما يسحق مايجب سحقه ويذاب الوشق فى الشمع والزيت
وتخلط به الادوية حتى تتحد اجزاؤها وتستعمل -
آخر - حلبة ونورة غير مطفأة ونطرون وقنة ووسخ الكوائر من كل واحد
خمسة دراهم اصل قثاء الحمار وورق العناب من كل واحد ستة (١) دراهم شحم
الخنزير غير مملوح عشرون درهما علك البطم عشرة دراهم شمع اصفر عشرون
درهما زيت عتيق ستون درهما يذاب مايجب ذوبانه فى الزيت ويسحق باقى
الادوية سحقا ناعما وينخل بمنخل رفيع ويخلط الجميع ويستعمل -
آخر - زرنيخ احمر واصفر وراتينج وكندش وزبل حمام وحرف وزبيب الجبل
ودقيق كرسنة من كل واحد خمسة دراهم شمع اصفر عشرون درهما دهن قسط
ستون درهمايذاب الشمع فى الدهن ويسحق باقى الادوية سحقا ناعما الى الغاية
ويخلط (٢) وتستعمل -
آخر - حية تقتل وتجعل فى كوزة وتطين بطين الحكمة وتجعل فى تنور حار الى الغاية
ليلة واحدة ثم يفتح (ثانى يوم - ٣) الكوز فان وجدتها قدا حترقت والايعاد
الكوزالى التنور ثم يؤخذ من رمادها وبزركتان من كل واحد عشرة دراهم
فراسيون ستة دراهم شحم خنزير غير مملوح عشرون درهمازفت عشرة دراهم
شمع اصفر عشرة دراهم دهن بان خمسون درهما يذاب مايجب ذوبانه فى الزيت
ثم يسحق باقى الحوائج سحقا ناعما الى الغاية ويخلط الجميع ويستعمل ولاتزال
تستعمل هذه المداواة الى حين تتقرح الخنازير وتتأكل فان بقى منها شىء ضع
عليه الديك برديك وان امكن ان يستعمل فيها العمل بالحديد فليستعمل وكيفية
عمله هوان تشق عليها بالطول من غيران تبالغ بالشق الى نفس الورم ثم تمد شقتى

---

(١) ك - د - خمسة (٢) ك - د تطبخ (٣) ليس فى ك و د -

الجلد بصنارة وتسلخ الجلد عنها وتنحى عنها سائر الاجسام التى حولها وتخرجها اولا فاولا كما ذكرنا فى علاج السلع فان كانت الخنزيرة كبيرة (١) فتعلقها بصنارات (٢) وتمدها الى فوق ثم تسلخها حتى تخلصها من الاجسام التى حولها وتخرجها وتتوق ان يقع القطع فى شريان اوعصبة فان وقع فى عرق فينبغى ان يربط بخيط ابريسم ويقطع لئلا يمنعك من العمل واجتهد فى ان لايبقى شيء من الخنازير ونق الموضع تنقية بالغة فاذا علمت انه قد نقى اجمع شفتى الجلد ثم خيطه فان كان فى الجلد فضلة بسبب عظم الخنازير فنقص الفضلة بالمقراض وتهندم الجلد على قدر الموضع وتخيط وتلقى عليه الذرور الاصفر وسنذكره فى الانقرابادين ثم تعالج بعلاج الجراحة فان تقرح فتعالج بعلاج القروح والله اعلم -

(وقد جرب فى الخنازير علاج بحيث ان يغنى عن علاجها بالحديد وعن جميع ماذكرناه وهو ان يؤخذ شوحة (٣) سمينة وتسلق وتشرب مرقها ثم تؤكل يفعل ذلك خمسة ايام فانها تذهب بالكلية وان اكلها اكثر من ذلك كان اجود - ٤) -

الفصل الرابع

فى تعقد العصب وتحجر المفاصل

اما تعقد العصب فيجب ان يمنع صاحبه من الاستكثار ممايولد البلغم ويؤمر باستعمال ما ينضج البلغم ثم مايستفرغه ، اما المنضج فهذا صفته -

(صفة منضج - ٥) اصل كرفس واصل رازيانج واصل كبر واصل سوس واصل اذخر من كل واحد درهمان بزر كرفس وبزر رازيانج وانيسون مرضوضة من كل واحد مثقال زبيب اشقر منزوع الحب عشرون حبة ورق لسان ثور وترنجان من كل واحد اربع ورقات اسطوخودوس ثلاثة دراهم تطبخ هذه الادوية وتصفى على معجون ورد عسلى وشراب ليمون وزن ثلاثين درهما وتمرس وتصفى وتستعمل وهو حار والغذاء لحم لطيف ساذج محمض بماء ليمون

(١) صف - كثيرة (٢) ك - د بصنارة (٣) الشوحة - الحدأة اى الرخمة - اقرب - ح (٤) زيادة من ك ود (٥) ليس فى ك ود -

فاذا ظهرت دلائل النضج فى القارورة استفرغ العليل بهذا الحب -

وصفته - جاوشير وسكبينج ووشق وفربيون وحب النيل وشحم حنظل حديث مقرض مفروك بدهن لوزحلو من كل واحد ربع درهم ماهودانه ست حبات عود تربدا جوف مصمغ الاطراف محكوك الظاهر والباطن وزنجبيل وسورنجان وبوزيدان وقنطوريون دقيق وقشر اصل ماهى زهره من كل واحد نصف درهم غاريقون ابيض هش منزل من ظاهر منخل درهم ايارج فيقرا مثقال اهليلج كابلى منزوع الحب واسود وحجر ارمنى مصول من كل واحد نصف درهم محمودة شقراء سريعة الفرك ربع درهم يسحق مايجب سحقه ويخرز وزنه وتنقع الصموغ فى ماء كرفس ثم يجبل به باقى الادوية ويحبب مثل الحمص ويبلع نصف الليل بجلاب ويحرك فى النهار بماء حار عند توقف عمله فان احتاج الى محرك فيحرك بهذا المحرك -

وصفته - اسطوخودوس ثلاثة دراهم بسفايج مجرود مرضوض سبعة دراهم زبيب اشقر منزوع الحب عشرون حبة تغلى هذه الادوية وتصفى على عشرين درهما سكر ابيض ويستعمل -

والغذاء لحم لطيف ساذج ثم يدخل ثانى يوم الحمام ثم يجعل غذاءه ليمونية اوقرطمية ولحوم الصيدفى هذا الباب نافعة جدا ومن البقول اللفت والهليون والرازيانج والمقدونس والكرفس والنعنع ثم بعد هذا ينظر الى القارورة فان كان فيها ثفل فعاود استعمال المغلى المذكور ثم الحب المذكور فاذا وثقت بنقاء البدن استعمل الادوية الموضوعة -

وهذا دواء يحلل المادة الحاصلة فى العصب ، افربيون وجندبادستر من كل واحد درهمان وميعة سائلة خمسة دراهم لاذن عشرة دراهم دهن قسط عشرون درهما شمع اصفر خمسة دراهم يذاب الشمع فى الدهن وكذلك باقى الادوية فاذا كمل ذوبانها ترفع عن النار ويمرخ به الموضع -

آخر - وشق وسكبينج وجاوشير من كل واحد خمسة دراهم قطران عشرة دراهم

دهن ياسمين او دهن سوسن عشرون درهما شمع اصفر خمسة دراهم يذاب الجميع ويرفع عن النار ويستعمل -

آخر - حصالبان عشرة دراهم دهن بان او دهن زقوم عشرون درهما لامى وفلفونية من كل واحد ثلاثة دراهم زفت سبعة دراهم قفر اليهود (١) ثلاثة دراهم شمع اصفر عشرة دراهم يذاب الجميع ويستعمل وعند رفع ذلك عن العصب ينطل بهذا النطول -

صفته - حلبة مرضوضة عشرة دراهم بابونج واكليل الملك وشبت من كل واحد قبضة نخالة مصرورة فى خرقة كتان بزر خطمى وخبازى وزهر بنفسج من كل واحد قبضة تغلى هذه الادوية وينطل به الموضع وفى وقت الراحة تعصب عليه قطعة اسرب قدرها بقدر العقدة فانها تحلل المادة وتخرجها عن موضعها ومما جرب فى اذهاب تعقد العصب ان صاحبه يمد ثم عصبه (٢) بكرة النهار او يضرب بشىء صلب فانه يتحلل -

واما تحجر المفاصل فينبغى ان تنظر ان كان البدن ممتلئا فاستفرغه من المادة الغالبة عليه بما ترى ثم بعد ذلك واثقه بنقاء البدن واستعمل الادوية الموضوعة وليس لهذا الاسرا وفق من الشحوم مثل شحم الدجاج والبط والوز والخنزير الطرى ودهن الالية والزبد الطرى وينطل بعد ذلك التمريخ بالنطول المذكور فى علاج تعقد العصب من غير ان يكون فيه بابونج واكليل الملك والحلبة وبزر المرو فان هذه فيها تحليل ويخاف منها اخراج لطيف المادة المعين على ترقيق الغليظ من المادة وامنعه من الحمام خوفا مما ذكرناه ولاتزال تدبره بهذا التدبير الى حين تليين الصلابة ثم بعد ذلك اضف الى النطول الادوية المذكورة وأمره بملازمة الحمام فان المادة تنحل ان شاء الله تعالى -

الفصل الخامس

فى علاج البرص والبهق الابيضين

يجب ان يبادر الى هذين المرضين فان المادة الموجبة لهما اذا تمكنت من العضو

(١) وهو الحجر - اقرب (٢) ك - د - يديم عضه -

تعذر اخراجها عن العضو والذى يجب ان يفعل فى ذلك هو ان يمنع العليل مما يولد البلغم بمنزلة الالبان والاسماك الطرية والفواكه المرطبة والحركة عقب اخذ الغذاء وكذلك الحمام بعده ثم بعد ذلك يعطى العليل ما ينضج البلغم وقد عرفته

وهذا منضج جيد لمادة البرص والبهق -

وصفته - قشر اصل كرفس وقشر اصل رازيانج وقشر اصل كبر وقشر اصل سوس من كل واحد ثلاثة دراهم بزر كرفس وبزر رازيانج وانيسون مرضوضة من كل واحد درهمين نانخواه مثقال ورق لسان ثور وترنجان من كل واحد اربع ورقات تطبخ هذه الادوية طبخا جيدا وتصفى على ثلاثين درهما شراب ليمون ومعجون ورد عسلى وتصفى ثانية وتستعمل وهو حار والغذاء افراخ حمام او حجل او دراج او عصافير او لحم لطيف مرققة مبزرة (١) بابازير حارة فاذا ظهرت علامة النضج فى القارورة ظهورا تاما اعط العليل ما يخرج تلك المادة والحب فى هذا الباب ابلغ من المطبوخ لثباته فى المعدة وقوة عمله -

وهذا حب نافع من ذلك - تربدا جوف مصمغ الاطراف محكوك الظاهر والباطن وزنجبيل من كل واحد نصف درهم شحم حنظل حديث مقرض بمقراض (٢) تقريضا جيدا مفروك بعد ذلك بدهن فستق او بدهن لوز حلو دانقين حب نيل دانق سكبينج وجاوشير ووشق ربع درهم من كل واحد ايارج فيقرا مثقال غاريقون ابيض هش منزل من ظاهر منخل درهم سورنجان وقنطوريون دقيق وقشر اصل ماهى زهره من كل واحد نصف درهم ماهو دانه خمس حبات محموده ربع درهم مقل ازرق ثمن درهم انيسون ثمن درهم تنقع الصموغ فى ماء لسان ثور وتفرك المحمودة ويسحق من الادوية ما يجب سحقه ثم يخلط الجميع ويحبب مثل الحمص ويبلع بجلاب نصف الليل وهذه شربة تامة وان لم يتفق ماء لسان ثور فينقع الصموغ فى ماء رازيانج او ماء مطبوخ فيه حلبة او فى ماء كرفس فان رأيت عمله متوقفا حركه بهذا المحرك -

وصفته - سورنجان وبوزيدان وقنطوريون دقيق من كل واحد درهمين

---

(١) ك ود - مبزورة - (٢) صف - مقص

عرق سوس درهم بسفائج مجرد مرضوض اربعة دراهم اسطوخودوس ثلاثة دراهم زبيب اشقر منزوع الحب عشرون حبة تطبخ هذه الادوية وتصفى على ثلاثين درهما سكرا ابيض ويستعمل وعند نهاية عمل الدواء يسقى العليل ماءا حارا ويتقيأ به الى حين تنقى المعدة ثم بعد القيء يعطى سكر بياض قدر الحاجة ممزوجا بماء لسان ثور ويجعل على وجه القدح بزرريحان مثقال -

والغذاء بعد ذلك بساعتين من دجاجة لطيفة ساذجة ثم يدخل ثانى يوم الحمام ثم ارحه اياما ثم عاود استعمال المنضج ثم اعطه الدواء المذكور بعد ظهور النضج فى القارورة ثم بعد ذلك تلازم الاغذية المسخنة امامن اللحوم فهو ما ذكرناه ولحوم الصيد جيدة له ومن البقول الهليون واللفت والكرفس والمقدونس والنعنع والشومر وبعد اخذ الدواء بايام يعطى شيئا من المثروديطس (١) قدر الحاجة مرات ويتعاهدا ستعمال شراب الليمون والاصول واعطه بعد اخذ المثروديطس ايارج لوغاذيا واوصه ان يلازم استعمال هذا المعجون فى كل اسبوع ثلاثة ايام من ثلاثة دراهم الى ستة دراهم -

وصفة المعجون - فلفل ابيض واسود وزنجبيل وخولنجان ودارصينى وقرفة وقرنفل وقشور السليخة وسعد من كل واحد عشرة دراهم اترنج وجوزبوا من كل واحد خمسة دراهم حب نيل وتربد اجوف (٢) وسورنجان وبوزيدان من كل واحد عشرة دراهم اسطوخودوس عشرون درهما هودانه اربعون حبة تسحق هذه الادوية سحقا ناعما الى الغاية وتنخل وتخلط بعسل منزوع الرغوة بقدر الحاجة ويستعمل منه عند الحاجة المقدار المذكور فاذا وثقت بنقاء البدن استعمل الادوية الموضوعة وهوان يوضع على الموضع مايقرحه -

وهذا دواء يقرح - زبل حمام ونورة غير مطفأة ونوشادر من كل واحد عشرة دراهم قلى خمسة دراهم تسحق هذه الادوية سحقا ناعما الى الغاية وتجبل بخل قوى

---

(١) كـذا وفى بحر الجواهر - مثريديطوس وهو اسم حكيم وسمى الدواء المعجون باسمه (٢) د - ابيض -

الحمض

الحمض ويترك فى شمس حارة اسبوعاً ثم بعد ذلك يطلى به الموضع يفعل ذلك مرات حتى يتقرح ثم يداوى بما تداوى به القروح من المراهم الآكلة (١) ثم الملحمة ويشرط (٢) بمشراط ثم يذر عليه شيء من الديك برديك والذى مدحوه فى هذا الباب وجربناه نحن ان يعطى العليل - كبيكج مقدار خمسة دراهم الى عشرة دراهم تسحق وتلعق بجلاب على الريق فانه يسرى فى البدن ويأتى الى الموضع ويقرحه -

مقرح آخر - خردل وحرف وبزرنجل وكندش وشيطرج اجزاء متساوية تسحق هذه وتجبل بخل ويفعل به كما فعل بالاول ويستعمل -

آخر - توبال النحاس اربعة دراهم بصل الاكل وبصل النرجس من كل واحد جزؤ وورق تين اخضر نصف جزؤ واصل اللوف خمسة اجزاء يدق الجميع دقاناعما الى الغاية حتى تختفى الاجزاء ثم يطلى به الموضع -

آخر - عسل البلاذر وفربيون وكبيكج وثافسيا وزبل حمام وزرنيخ اصفر من كل واحد جزؤ تسحق هـذه كل واحد بمفرده سحقاناعما ويخلط الجميع ويجبل ويعمل به كالاول ويلطخ به الموضع فاذاتقرح الموضع عالجه بما يعالج به القروح فان لم يمكن استعمال ذلك اما لان العليل لا يقدر عـلى الصبر على الم الادوية واما لتعذر تحصيل الادوية فليصبغ الموضع -

وهذه صبغة جيدة - خبث الحديد وقشور الرمان من كل واحد جزؤ ينقعان فى خل خمر قوى الحمض قدر الحاجة مدة عشرة ايام فى شمس حارة ثم يصفى ذلك ويؤخذ مرصاف وشيطرج وشب يمانى من كل واحدعشرة دراهم يذاب الجميع فى الخل المذكور ويسحق الشيطرج سحقاناعما ويخلط الجميع ويعك فى هاون حجر ثم يلطخ به الموضع -

آخر - فوة الصبغ وزبد البحر وزرنيخ وكبريت من كل واحد جزؤ تسحق هذه الادوية سحقاناعما وتخلط بقطران ويلطخ به الموضع فى شمس حارة اياما متوالية -

---

(١) ك - د - الاكالة (٢) صف - او يشترط -

آخر - كبريت وكندش وشيطرج وبزر الفجل وماذريون تسحق هذه الادوية سحقانا عما وتجبل بخل خمر قوى الحمض ويعمل به كالاول -

آخر - قشور جوز اخضر ووسمة وفوة الصبغ وشيطرج وحنا اجزاء متساوية ويعمل به كالاول -

آخر - قشور الرمان الحامض وورق آس وعفص اخضر اللون اجزاء متساوية تسحق هذه سحقاناعما الى الغاية وتنقع فى خل خمر قوى الحمض سبعة ايام فى شمس حارة فى النهار وفى الليل ترفع ثم تصفى ويؤخذ زاج الاساكفة وشيطرج من كل واحد جزؤ وتسحق هذه الادوية سحقا ناعما الى الغاية وكذلك الادوية المنقوعة ويخلط الجميع ويطلى به الموضع -

آخر - قرظ وشيح وعفص وزاج الاساكفة وحنا يسحق ما يجب سحقه ويخلط الجميع ويجبل بخل ويعمل به كالاول ويطلى به الموضع (١) ان شاء الله تعالى -

المقالة الرابعة عشر

فى علاج ما هو حادث عن الصفراء

وتنقسم الى ثلاثة فصول الفصل الاول فى علاج الحمرة ، الفصل الثانى فى علاج النملة ، الفصل الثالث فى علاج الحصبة -

الفصل الاول

فى علاج الحمرة

علاج الحمرة يشارك علاج الفلغمونى من وجهين احدهما من جهة ان كل واحد منهما يحتاج الى ما يبرد وثانيهما من جهة انتفاعهما بالفصد غير انه يباين علاج الفلغمونى من اربعة اوجه ، احدها ان حاجة الفلغمونى الى الفصد اشد من حاجة الحمرة ، وثانيها ان الفلغمونى الحاجة فى علاجه الى استعمال الرادع والمبرد فى مبادى الامر اقل من الحاجة اليها فى علاج الحمرة ، وثالثها ان الحاجة فى علاج

(١) كذا وفى ك - جيد انشاء الله - ولعله فهو جيد - ح -

الفلغمونى الى تخفيف المادة بالمسهل اقل من الحاجة اليه فى علاج الحمرة لانه ليس لنا دواء يسهل الدم سوى الادوية السمية ومثل هذه لا نستعملها فى المعالجة - ورابعها ان الحاجة الى استعمال الادوية الموضوعية المنضجة للمادة والجاعلة لها قيحا فى علاج الفلغمونى اكثر من الحاجة اليها فى علاج الحمرة وذلك لنظافة مادة الحمرة وقلة مقدارها -

اذا عرفت هذا فنقول - اذا حصلت الحمرة فى عضو من الاعضاء فانظر الى علامة غلبة الدم فان كانت ظاهرة فافصد العليل من الجانب المقابل واخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة فان كان العليل صبيا فاحجمه واخرج له من الدم مقدار الحاجة وان لم تكن علامة غلبة الدم ظاهرة فلا حاجة اليه والحق عندى انه لا غنى عنه على كلا التقديرين لانه (١) كيف كان استفراغ مشترك اى فيه استفراغ المواد الاربعة على ما عرفت فاذا خففت (٢) المادة بذلك ضع على الموضع ما يردع ويقوى وذلك مثل جرادة القرع وماء حى العالم وماء ورد ويسير خل خمر وكافور بحسب الحاجة وخفف غذاء العليل واجعله مزاوير وبالغ فى تحميضها وتعاهد تليين الطبع ولو بالحقن والفتائل المسهلة فان الطبع كثيرا ما يحتبس مع الحمرة وذلك لانصراف الصفراء المنبهة للمعاء الى جهة الورم واجعل الغذاء فى هذا الوقت مع المزاوير الحامضة خبازى مطجنة او اسفاناخ واسقه فى بكرة النهار ماء النقوع الحامض محلا بسكر ابيض مبرد بثلج ان كان الزمان صيفا وحليب البزور مع بعض الاشربة الرادعة عند النوم ثم بعد الابتداء ضع على الورم قيروطيا مركبا من ماء الكسفرة الخضراء وماء الخس ودهن بنفسج ويسير شمع ابيض وذلك بحسب ما ترى ثم بعد ذلك انظر الى دلائل النضج فى القارورة فان ظهرت اسهل العليل بماء النقوع المذكور وضف الى الادوية المذكورة اهليلج اصفر وكابلى منزوعى الحب وسنا وزهر بنفسج وصف النقوع على فلوس خيار شنبر وقوه بمحمودة وزراوند (٣) وكثيراء وذلك بحسب ما ترى ويحرك بماء حار فى النهار عند توقف عمله ثم يقطع بشراب التفاح وورد طرى ونينوفر وينثر

---

(١) لك - د - ولانه (٢) د - خفت (٣) لعله - راوند - ح -

على وجه القدح (١) بزرقطونا والغذاء بعد ذلك فراريج محمضة بحب رمان (او بماء حصرم عتيق ان كانت القوة محتاجة الى تناول الغذاء وان لم تكن فمزورة حب رمان - ٢) بقطع قرع اوباسفاناخ -

وبالجملة فليكن ذلك بحسب ما ترى ويرى الطبيب الحاضر فاذا جاء وقت المنتهى اترك ماء الحس واقتصر على المحللات والمرخى وقد عرفته فان كان الالم بعد موجودا واعراض الحرارة ظاهرة ورأيت فى القوارير ثفلا وكان ناصعا فاسهل العليل بماذكرناه واعتن كل الاعتناء بتنقية البدن من الصفراء ثم بعد ذلك ان رأيت امر الورم يؤول الى التحليل فاستعمل ما ذكرناه من المحللات وان كان يؤول الى الجمع والنضج استعمل ماذكرناه من المنضجات فان انفتح الورم من ذاته والابطه فى الموضع الارق منه فان كان هذا الموضع فى اسفل الورم فهو فى غاية الجودة واجعل اخراج المدة بحسب ماترى وغذا العليل يوم البط بامراق الفراريج واجعل فى البط فتيلة قطن عتيق واطل فوق الفتيلة وباقى الورم بزبد طرى اوبما تراه من المنضجات ثم اخر (٣) الفتيلة اما ثانى يوم اوآخر النهار واعصر ما بقى من المدة ثم ضع الفتيلة واجعل عليها مرهما جاذبا واطل الموضع بما ذكرناه ثم افتح الموضع واعصره ثانى يوم (٤) ثم اجعل على الفتائل المرهم الاسود وهو مرهم الزفت فاذانقى داخل الورم من المدة استعمل ما يختم الموضع من المراهم ستعرفها فى الانقراباذين وان آل امره الى التقريح فعالجه بعلاج القروح وستعرفه والله اعلم -

الفصل الثانى

فى علاج النملة

هذا المرض الواجب (٥) عند ظهوره ان يفصد العليل ويخرج له من الدم مقدار الحاجة اويحجم وامنعه من استعمال اللبن وما يعمل منه الا المخيض الخالص من

---

(١) د - القدر (٢) ليس فى ك و د (٣) صف - اخرج (٤) ك - د مرة (٥) ك د - يجب -

الزبدة وتركه اجود من استعماله ومن الاغذية المسخنة المجففة كلحوم الصيد ومن البقول الحارة كالمقدونس والكرفس واللفت والشومر والهليون والنعنع والرشاد وامنعه من الاغذية الحلوة والحريفة وأمره باستعمال الحامض اما مزاوير اوبلحم لطيف ومن البقول الاسفاناخ والخبازى والقطف والملوخية ثم يوضع على الموضع ما يردع ويقوى ويجفف غذاء العليل وتعاهد تليين طبيعته وان كانت دلائل النضج قد ظهرت فى القارورة اسهل العليل بما ذكرناه ودبره بعد المسهل بما ذكرناه فان قرح الجلد ضع حول الموضع المتقرح ما ذكرناه من الرادعات واما نفس الموضع المتقرح فمداواته بالنظر الى السبب فباستعمال (مايبرد - ١) ويرطب وبالنظر الى نفس القرحة فبما يجفف على ماستعرفه فلذلك كان الواجب ان يكون مداواتها مركبة وان طالت مدتها راعينا الغرض لانها قد صارت فى حكم القروح -

وهذا مرهم نافع من المركبة بكلا نوعيها - مرتك ستة دراهم اسفيداج خمسة دراهم كافور ربع درهم شمع ابيض عشرة دراهم دهن ورد ودهن بنفسج من كل واحد عشرون درهما يذاب الشمع فى الدهن ويخلط به باقى الحوائج ويمعك معكا جيدا ويرفع عن النار ويستعمل على قطن عتيق -

آخر - عفص اخضر وشب يمانى وقلقديس من كل واحد خمسة دراهم وزراوند طويل ومدحرج من كل واحد ثلاثة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وتعجن بماء آس وماء ورد وتجفف فى الظل وتقرض ثم بعد جفافه تسحق سحقا ناعما الى الغاية وتعجن بماء آس اوبماء ورد حتى تصير مثل وسخ الحمام وتلطخ به القرحة اوتسحق كما ذكرنا ويؤخذ شمع ابيض عشرة دراهم دهن ورد عشرون درهما دهن بنفسج عشرة دراهم يذاب الشمع فى ذلك ثم يؤخذ من القرص المذكور وزن عشرة دراهم ويخلط به ويمعك معكا جيدا ويستعمل -

آخر - ماميثا وقاقيا وحضض وطين ارمنى من كل واحد خمسة دراهم عدس عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية ويؤخذ شمع عشرة دراهم دهن ورد عشرون درهما دهن بنفسج عشرون درهما يذاب الشمع فى ذلك ويلقى

---

(١) ليس فى د -

عليه باقى الادوية بعد دقها وسحقها يمعك معكا جيدا ويرفع عن النار ويستعمل على قطن عتيق -

آخر - شعير محرق وكندر وخبث الفضة وتوتيا مغسول من كل واحد عشرة دراهم زرورد منزوع الاقماع خمسة دراهم تسحق هذه سحقانا عما الى الغاية وتعجن بشراب عفص وتقرص وتجفف ثم يؤخذ منها وزن عشرة دراهم يسحق سحقانا عما الى الغاية ويعمل منه قير وطى ومن ماء الآس والشمع ودهن الورد ويجعل على الموضع -

آخر - جلنار وقنبيل من كل واحد عشرة دراهم قرض يمانى وطراثيث ونحروب (١) نبطى من كل واحد خمسة دراهم تسحق هذه الادوية سحقا ناعما الى الغاية ثم يذاب شمع ابيض عشرة دراهم فى دهن ورد ثلاثون درهما ويخلط به الادوية ويمعك ويرفع ويستعمل على قطن عتيق -

آخر - عنب الثعلب وورق لسان الحمل مجففين من كل واحد عشرة دراهم رماد خشب الكرم وبعر الغنم المجفف من كل واحد خمسة دراهم يسحق مايجب سحته ويذاب شمع ابيض وزن عشرة دراهم فى دهن ورد (٢) وزن اربعين درهما ويخلط به باقى الادوية ويمعك معكا جيدا ويستعمل على قطن عتيق ولاتزال تدبر القروح بهذا التدبير الى حين تجف ويلتحم الجلد فان رأيت القروح كثيرة الرطوبة فانظر الى القوارير فان كانت مثقلة وهو ناضج فاسهل العليل بما ذكرناه وان كانت علامة الدم ظاهرة فافصد العليل ثم اسهله ثم لازمه بما ذكرناه من الادوية الموضوعية الى حين يجف ان شاء الله تعالى ومما جرب وقد جربته انا فى نملة كانت تعتريني فى بدنى وكنت اقاسى منها الما شديدا هوان يؤخذ زاج قبرسى جيد ويذاب فى خل خمر قوى الحمض ويلطخ به الموضع مرات فانه يزداد تقريحه ويثور ثم يسكن ثم يزول ولم يرجع يعاود البتة والله اعلم -

---

(١) كذا والظاهر - الخرنوب - ح (٢) ك - د - فى وزن اربعين درهما دهن ورد -

الفصل الثالث

فى علاج الحصبة

علاج الحصبة يباين علاج الجدرى من وجوه خمسة - احدها ان الحاجة الى الفصد فى الحصبة اقل منه فى الجدرى - وثانيها ان الحاجة الى استعمال المبردات فى الحصبة اشد منه الى استعمالها فى الجدرى - وثالثها ان الحاجة الى الاسهال فى الحصبة اشد منه الى استعمالها فى الجدرى - ورابعها ان الحاجة الى استعمال الرادعة من الاغذية والادوية فى الحصبة اشد منه فى الجدرى - وخامسها ان حاجة الحصبة الى تلطيف التدبير وتجفيفه اشد منه الى ذلك فى علاج الجدرى -

اذا عرفت هذا فنقول ينبغى ان تنظر اولا الى علامة غلبة الدم فان كانت ظاهرة فافصد العليل واخرج له من الدم مقدار الحاجة ومدة زمان ذلك الى الرابع فاذا برزت بروزا تاما فاياك والفصد فانه يعكس المادة الى داخل البدن الا ان تكون المادة متوفرة بحيث انها عمت الظاهر والباطن فافصد العليل واخرج له من الدم مقدار الحاجة فان رأيت خروجها خروجا ضعيفا فاعط العليل وزن درهم الى ثلاثة دراهم شراب الكاذى مع شراب عناب وفى مثل هذا الوقت دثر العليل ووقه(١) من الهواء البارد وامنعه من استعمال الماء البارد الاشربا بل من نقائه للبشرة غير انه يحب ان يبرد الهواء المستنشق حاجة بشم الارايح البارده الطبيعة ويبرد بالثلج خوفا من ان يعرض للعليل الغشى فان كان العليل صبيا فاحجمه فى ساقيه وفى اذنيه وفى الكاهل واعط العليل على جميع التقادير فى اول نهاره وليله شراب العناب ونينوفر مع يسير شراب اجاص كبار والغذاء مزورة ماش بعناب اومزورة رشتا اواسفاناخ مطجن اوخبازى فان كان هناك سعال فلتكن هذه خالية من الحمض وان لم يكن فلتحمض بماء نارنج اوبحب رمان محلا بسكر بياض فان كان هناك سهر فليخثر (٢) بخشخاش ابيض وان كانت القوة ضعيفة فاعطه عوض المزاوير امراق الفراريج وهيىء له هذا النقوع يستعمل بكرة النهار

---

(١) ك - د - دفئه (٢) لعاه - فليحسو - ح -

وصفته - عناب و مشمش يابس لوزى من كل واحد عشرون حبة زهر نينوفر خمس زهرات عدس مقشر خمسة دراهم كسفرة يابسة درهمان اجاص كبار سبع حبات برباريس خمسة دراهم تنقع هذه الادوية بماء مغلى وتصفى على ثلاثين درهما سكر بياض وتستعمل =

فان كانت علامة الامتلاء بعدموجودة وكانت دلائل النضج موجودة فى القارورة فاضف الى الأدوية المذكورة زهر بنفسج خمسة دراهم وسنامكى مثله واهليج اصفر منزوع الحب مثله وليكن نقعه بماء مغلى ويصفى على ثلاثين درهما سكر بياض ويجعل على وجه القدح عند شربه محمودة شقراء سريعة الفرك ربع درهم وليصفى ماء النقوع (على عشرين درهما شيرخشت وان كان به سعال فاياك واستعمال النقوع -١) المذكور المقوى وغير المقوى بل بادر الى قطعه مع اصلاح كيفية المادة لئلا يحصل له منه سحج وهوان يعطى العليل فى اول(٢) نهاره حليب بزربقلة محمضة محلا بشراب صندل ورمان وتفاح والغذاء امراق الفراريج معرقة او محمضة بماء حصرم اوبحب رمان مدقوق وتخثر المرقة بخشخاش ابيض فان كان العطش شديدا فاعط العليل مع الشراب المذكور قرص كافور اوقرص طباشير كافورى =

فان كان به مع الاسهال زحير فاضف الى ذلك بزرقطونا وبزرلسان الحمل محمضة مفروكة بدهن ورد من كل واحد درهم طين ارمنى درهم يلعق الجميع ببعض الشراب المذكور ثم يستعمل الباقى بعده =

فان كان هناك اسهال فاترك شراب الرمان واجعل عوضه شراب آس وكذلك تحمض المرقة واجعلها معرقة اورشتا معمولة من فطير وان لم يكن هناك اسهال فلاتخرج عن التدبير المذكور واياك ان تدهن البشرة بشىء من الادهان فانها تسد المسام وتمنع المادة من الخروج وكذلك اياك من الافراط فى استعمال المبردات فانها تجمد المادة وتمنعها من الخروج (بالتام - ٢) الا لضرورة عظيمة فاذ انضجت المادة وكمل نضجها بخر العليل بالطرفاء وبقضبان الرمان وبالآس ونومه على دقيق الشعير

(١) ليس فى ك و ذ (٢) ليس فى ذ-

الشعير والجاورس والباقلي والارز واطعمه الفستق المملح ثم بعد هذا ادخله الحمام -

فان بقى شيء من آثار الحصبة فى البشرة فاستعمل الغمر (١) التى تنقيها وستعرفها ومع هذا جميعه لاتغفل عن عينى العليل بل اجعل فيهما شيئا من الكحل الاصفهانى وكذلك غدد (٢) اللهوات وهو ان تامر العليل باستعمال سكر النبات ولعاب السفرجل يتغرغر به اويشربه واجتهد فى منعه من الحامض القوى الحمض وامنعه من الغضب والحركة المفرطة واجتهد فى تعريقه على ما ذكرنا والله اعلم =

المقالة الخامسة عشر

فى علاج ماهو حادث عن السوداء

وتنقسم الى خمسة فصول، الفصل الاول فى علاج السرطان، الفصل الثانى فى علاج الجذام، الفصل الثالث فى علاج البرص والبهق الاسودين، الفصل الرابع فى علاج تشقق الاطراف، الفصل الخامس فى علاج الدوالى وداء الفيل =

الفصل الاول

فى علاج السرطان

قال ابقراط فى سادسة فصوله من كان به سرطان خفى فالاصلح ان لايعالج فانه ان عولج هلك سريعا وان لم يعالج بقى زمانا طويلا فقوله خفى تارة يفهم منه المبتدئ فى ظهوره وتارة يفهم منه الحاصل فى الباطن كالحادث فى داخل المنخر وفى الفرج وفى داخل المقعدة واما المعالجة فقد يفهم منها بالادوية المنقية لمادته من البدن والموضوعية الخاصة به وقد يفهم منها العمل بالحديد وهو مراد جالينوس وهو الحق والذى يصح به كلام ابقراط ههنا والا فالسرطان مطلقا سواء كان بعيدا عن الحس اوظاهراله ومبتديا اومنتهيا فانه متى عولج بالادوية معالجة عامة اوخاصة فانه ينتفع بها ووجه ضرب العمل بالحديد بالخفى اذا فهم منه المبتدئ

---

(١) جمع غمرة بالضم مركبة تجلوا الوجه وتبيضه - بحر الجواهر (٢) كذا فتأمله =

الظهور هو انه اذا استعمل فيه العلاج المذكور مالم يستقص فى قطع اصوله وهى العروق المتصلة والا امكن عوده لانها تكون مملوءة دما سوداويا واذا استقصى فى ذلك جلبنا على العليل آلاما قوية لم تحتملها قوته بخلاف السرطان المتمكن فانه متى استعمل فيه ذلك لم يحصل فى قطعه من الالم مايحصل من ذلك وذلك لشمول الآفة الى حوله وقلة حسها وشعورها بالم القطع -

واما ان فهم منه الباطن فضرر ذلك به ظاهر وذلك لانه لم يمكن من العمل فيه على الواجب ومتى كان ذلك ربما وقع فى شريان اوفى عروق كثير (١) فاوقع فى نزف دم ثم آل الامر الى الهلاك -

اذا عرفت هذا فنقول الذى يجب ان يفعل فى مداواته اولا ان يمنع العليل مما يولد السوداء كالعدس والكرنب ولحم كبير الماعز والبقر والاغذية الغليظة ثم بعد هذا يفصد العليل ان كانت علامة الدم ظاهرة ويخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة ثم بعد هذا ينظر الى السوداء الموجبة له ان كانت طبيعية فيعطى ماء الشعير المدبر وان كانت حراقية فالمبرد (٢) -

وصفة المدبر - سميذ شعير كف عرق سوس درهمين بزر خطمى وبزر خبازى من كل واحد ثلاثة دراهم عناب وسبستان من كل واحد عشرون حبة ورق لسان ثور وترنجان من كل واحد خمس ورقات (٣) تطبخ هذه طبخا جيدا وتصفى على ثلاثين درهما سكرا ابيض ويستعمل والغذاء لحم لطيف سمين اودجاج مسمنة محمضة بماء نارنج فاذا ظهرت دلائل النضج فى القارورة اعط العليل هذا المطبوخ نصف الليل -

وصفته - سنا مكى وورق اسطوخودوس وزهر بنفسج ازرق وبسفايج مجرود مرضوض من كل واحد سبعة دراهم اهليلج اصفر وكابلى منزوعى الحب واسود من كل واحد ثلاثة دراهم شاهترج قبضة شكاعا وباداورد من كل واحد قبضة اجاص كبار سبع حبات تمر هندى وحب رمان من كل واحد عشرة دراهم عناب

---

(١) ك - د - عرق كبير (٢) ك - د - حرافية فالمبزر (٣) ك - د حبات - كذا - ومشمش

ومشمش يابس لوزى ومپستان من كل واحد ثلاثون حبة زهر نينوفر خمس
زهرات بربا ريس اربعة دراهم غاريقون ابيض هش اربعة دراهم سورنجان
وبوزيدان وقنطوريون دقيق وقشر اصل ما هي زهره من كل واحد ثلاثة
دراهم بزرقثاو بزر خيار مرضوضة من كل واحد درهمين بزر هند بامثقال افتيمون
افريطيشي مصرور فى خرقة كتان اربعة دراهم تطبخ هذه الادوية فى ثلاثة
ارطال ماء الى حين يبقى نصف رطل بعد ان يلقى الاهليلجات فى نصف الطبخ
والبزور فى ثلثى الطبخ والافيتمون فى آخر الطبخ ثم تمرس وتصفى على نصف
اوقية فلوس خيار شنبر وتمرس وتصفى ثانية على ثلاثين درهما سكرا ابيض
ويضاف اليه راوند جيد وحجر ارمني ولازورد مصولين من كل واحد نصف
درهم محمودة ربع درهم يستعمل الجميع الصبح ان كان الزمان ربيعا اوخريفا وان
كان الزمان صيفا فنصف الليل وان كان شتاء ففي النهار ويحرك بماء حار عند
توقف عمله ثم عند تمام فعل الدواء يسقى العليل ماء حارا ويقيأ مرات ثم بعد القئ
بساعتين يسقي شراب تفاح ونينوفر ببزر قطونا وبزر ريحان مطيب بماء ورد
وماء خلاف ثم عندانحدار الشراب عن المعدة يعطى الغذاء دجاجة لطيفة ساذجة
ثم ادخله الحمام ثانى يوم وبالغ فى ترطيب غذائه وذلك امامن اللحوم فمثل لحوم
الجداء (والحملان - ١) الرضع والثني (٢) من الماعز والضأن والدجاج والبط
والوز المسمنة ومن الفواكه الرمان الحلو والمشمش الحلو والعنب والتين النضيجين
ثم بعد ايام اعط العليل المغلى المذكور ثم الدواء المذكور اذا ظهرت دلائل النضج
ثم ارحه اياما واجعل اغذيته ما ذكرنا واعطه بعد تلك الاغذية شيأ من الشراب
الريحانى الطيب الطعم القليل المزاج وسمعه الاصوات الطيبة وأمره بملازمة الحمام
ونطل الموضع بالماء الحار ونومه على فرش ناعمة وطيبة فاذا وثقت بنقاء البدن
استمر على الاغذية المذكورة ثم استعمل الادوية الموضوعية وستعرفها وان
كانت احتراقية (٣) استعمل ماء الشعير المبزر -

---

(١) مضروب عليه فى ك (٢) د - الفتى (٣) ك - د - اتفاقية كذا - ح -

وصفته - لب بزر قثاولب بزر خيار ولب بزر قرع من كل واحد ثلاثة دراهم بزر خشخاش ابيض اربعة دراهم بزر بقلة خمسة دراهم سميذ شعير عشرة دراهم يطبخ الشعير الى حين ينضج ثم تلقى عليه البزور المذكورة ويطبخ الى حين ينضج ويصفى على عشرين درهما سكر ابيض ويستعمل والغذاء ما ذكرناه وبالغ فى ترطيب البدن ثم بعد ذلك اعطه المطبوخ المذكور المستفرغ للسوداء ثم ارحه اياما والغذاء ما ذكرناه ثم اعطه ماء الشعير (المبزر ثم عند النضج اعطه الدواء المذكور ثم ارحه اياما ثم اعطه ماء الشعير المذكور - ١) ثم المطبوخ المذكور ثم بعد ذلك اعطه اللبن الحليب بافتيمون اياما متوالية فى كل مرة مائة درهم لبن حليب وعشرة دراهم افتيمون وعشرون درهما سكر ابيض فان ذلك مبدل ومستفرغ فاذا نقي البدن نقاء تاما استعمل الاودية الموضوعية (٢) ويتنوع الى اربعة انواع ، احدها ابطاله ومنع تولده - وثانيها منعه من الزيادة ، وثالثها منعه من التقريح ، ورابعها علاج المتقرح (٣) ، اما الابطال والمنع فيتوصل اليها بشيئين (احدهما) تحليل ما قد حصل فى العضو من المادة الموجبة له (وثانيهما) دفع ما هو مستعد للحصول فى العضو اما المحلل فيجب ان لا يكون قوى التحليل خوفا من جذبه لمادة اخرى وهذا مثل ان يتخذ قيروطى من دهن ورد وماء كسفرة خضراء وماء عنب الثعلب وتوتيا مغسول او يعمل صلاية اسرب ومهر (٤) اسرب او يتخذ هاون اسرب ويد اسرب ويجعل فيه او على الصلاية ماء كسفرة خضراء او ماء عنب الثعلب ويمعك بالصلاية او بيد الهاون معكا جيدا حتى يثخن قوام الماء ثم يضاف اليه دهن ورد زيتي ويسير شمع ويخلط خلطا جيدا ويدهن به الموضع واما دفع ما هو مستعد للحصول فذلك باستعمال المسهلات المذكورة واما منع الزيادة فيتوصل ايضا اليه بثلاثة اشياء (احدها) حسم مادته وذلك باستعمال المسهلات المذكورة (وثانيها) اصلاح

(١) سقط من ك ود (٢) ك - د - المذكورة (٣) ك - د - زيادة منه (٤) ك - د - فهر - وهو الحجر الرقيق الذي تسحق به الادوية على الصلاية - اقرب -

الغذاء

الغذاء وذلك باستعمال الامراق الدسمة باللحوم المذكورة واستعمال الشراب المذكور والفواكه المذكورة (وثالثها) تقوية العضو بالرادعات والواجب ان يكون فيها ادوية معدنية فانها اثبت على العضو وذلك مثل ان يتخذ حكاكة الرحى اوحكاكة حجر المسن بماء عنب الثعلب او بماء الكسفرة الخضراء يضمد به الموضع او يضمد باسفيداج الرصاص وماء حى العالم ولعاب بزر قطونا او يضمد بطين ارمنى يذاب بذلك او يؤخذ صبر سقطرى يذاب بماء الكسفرة الخضراء ويذاب شمع ودهن ورد ويخلط الجميع حتى يصير قيروطيا ويستعمل واما منع التقريح فيتم بشيئين (احدهما) استعمال ما يخرج المادة المتقرحة ثم ايداع البدن مادة محمودة من امراق دسمة والسمك الرضراضى الطرى النهرى وصفار البيض النيمبرشت والزبد الطرى واللبن الحليب واستعمال ماء الشعير المبرز بكرة النهار وان امكن استعماله عند النوم فهوابلغ الاشياء فى الترطيب وتقوية القلب بالاشربة المفرحة مثل شراب الحماض والتفاح بماء لسان ثور وماء ورد وماء خلاف وماء نينوفر ويعطى شيئا من المفرح البارد مما ذكرناه ويلازم استعمال الشراب الابيض الرقيق القوام العطر الرائحة عقيب اخذ الاغذية المذكورة وليكن كثير المزاج واما علاج المتقرح فقد مدح التضميد بالسرطان النهرى وهو ان يشق جوفه ويضمد به يوما وليلة او يحرق ويؤخذ من رماده عشرون درهما يعمل منه ومن اقليما الفضة والذهب المغسولين من كل واحد خمسة دراهم دهن ورد خمسون درهما شمع اصفر عشرة دراهم ويعمل قيروطى ويستعمل او يلعب بزر قطونا فى ماء الكسفرة اوفى ماء عنب الثعلب ويؤخذ توتيا يغسل بحليب بزر بقلة مرات ثم يجفف ويؤخذ منه عشر دراهم ويذاب الشمع فى الدهن وتخلط به الادوية المذكورة واللعابات المذكورة ويلعب حتى يصير قيروطيا ويستعمل فان لم يفد ذلك فى علاج المتقرح فاستعمل العمل باليد غير انه متى كان حدوثه فى الفرج اوبقربه شريانات اواعصاب متوفرة فلا سبيل الى علاجه بل الواجب فى مثل هذا السرطان استعمال ما ذكرناه من المداواة

بالادوية واما متى كان حدوثه فى غير الاعضاء المذكورة او فى الثدى فاستعمال العمل باليد جائز فيه غير انه لاينبغى ان يقدم عليه الا بعد الثقة بنقاء البدن -
وكيفية عمله هوان يقور بالموسى تقويرا مستديرا حتى لا يبقى شىء من اصوله ويترك الدم يجرى الى حين ينقطع من ذاته واعصر العروق التى حوله حتى يخرج منها الدم المحتبس فيها ثم يعالج الموضع بالمراهم والادوية التى تعالج بها القروح وسنذكرها ان شاء الله تعالى -

الفصل الثانى

فى علاج الجذام

ليس للجرائحى كلام فى علاج هذا المرض سوى فى تدبير الزوائد التى تنبت فى بدنه انا رأينا (١) ان نذكر شيئا من علاجه لاحتمال ان لايكون عند الجرائحى طبائعى يتولى ما يجب عمله فاقول اذا ظهرت علامة الجذام افصد العليل من القيفالين ثم من الوداجين لافى يوم واحد واخرج له من الدم مقدارا متوفرا ثم بعد ذلك افصده فى ارنبة الانف ثم امنعه مما يولد السوداء من الاغذية وغيرها اما من البقول فمثل الكرنب والكراث والرشاد والكماة والفطر (٢) والجرجير ومن الحبوب فمثل العدس واما من اللحم فالكبير من الماعز والبقر ولحوم الصيد والهموم والغموم وملازمة الحركة والحمام وطول المقام فى الحمام وامره باستعمال المرطبات -
امامن اللحوم فلحم الحولى من الماعز والضان السمين والجداء والحملان الرضع والدجاج والبط والوز المسمنة والخنانيص -
واما من فضلات الحيوان كاللبن الحليب والزبد والجبن الطرى الخالى من الملح والعريش الحلو والبيض النيمبرشت ومن الفواكه المشمش الحلو البالغ الحلاوة والرمان الحلو والعنب والتين النضيجين والخوخ البالغ الحلاوة والبطيخ الاصفر البالغ الحلاوة ومن البقول اللفت والهليون والمقدونس والكرفس فيما كان سببه

---

(١) ك - وقد رأينا - د - ورأينا (٢) وهوارداً اصناف الكمأة - بحر الجواهر الجمودية

الجمودية(١) فقط واما من كان السبب سوداء احتراقية فعوض ذلك الحس والهندبا والقطف والملوخية والخبازى والقرع وامنعه من استعمال الابازير الحارة في الاطعمة ثم بعد ذلك اعطه ماينضج السوداء وذلك ماء الشعير المدبر وقد عرفته ثم اعطه - ٢) مايستفرغ السوداء وقد عرفته ثم بعد ذلك اعطه ماء الشعير المبزر فاذا نضجت السوداء مره ثانية باستفراغها ايضا ثم مرة ثالثة ورابعة الى حين نقاء البدن منها ثم بعد النقاء اعطه ماء الحس بسفوف السوداء وقد عرفته واعطه اللبن الحليب بالافتيمون على ما عرفت ثم اعطه بعد ذلك شيئا من الترياق الكبير ثم من المفرح المعتدل مرارا ثم من الترياق الكبير وان حصل لحوم افاعى فهو من ابلغ الاشياء واجودها وليكن طبخها للجذوم على ما ذكره جالينوس فى ثالثة اغلوقن ان يطبخ كما يطبخ الانكليس (٣) فى المرقة المعروفة بالبيضاء وتلك المرقة توخذ من الماء مقدارا متوفرا وزيت يسير ويلقى فى الماء شىء من الكراث ومن الشبت ثم بعد ذلك يلقى اللحم فيه ويطبخه الى حين يتهرى ولم يعين مقدار الزيت ولا غيره وينبغى ان تقطع من اذنابها ورؤوسها من كل جانب اربع اصابع ويغسل اجوافها مما فيها بماء مرات ثم تسلخ جلودها ، ونهى جالينوس عن ان يضاف الى اللحم فى هذه الصورة ملح كما يضاف اليه عند عمله فى الترياق الكبير فاذا تهرى اللحم مر العليل بشرب المرقة ثم اكل اللحم وليكن هذا القدر اياما متوالية فقد روى ان جماعة ممن تمكن بهم هذا المرض واقتصروا فى المداواة على اخذ هذا اللحم فقط برؤا من المرض المذكور برءا تاما ثم بعد ذلك اطل بدنه بهذا الطلاء -

وصفته - نطرون وآس وفربيون وكبريت اصفر وورق السرو بالسوية تدق هذه دقا ناعما وتجبل بالخل ويطلى به بدنه بعد خروجه من الحمام بعد تدليكه بدقيق باقلى وحمص وترمس وكندش -

آخر - كبريت اصفر وزرنيخ احمر واصفر من كل واحد خمسة عشر درهما قسط

---

(١) ك - د - الجمودة (٢) ليس فى - ك (٣) ك - كماء الانكليس -

ثمان دراهم نورة غير مطفأة ستة دراهم ورق شجرة الصنوبر وحب الغار اليابس تدق هذه دقاناعما الى الغاية وتعجن بماء ورق الجوزا وبماء قدطبخ فيه ورق الجوز عجنا جيدا ويلطخ به البدن بعدالخروج من الحمام فى شمس اوداخل الحمام -

آخر- شيطرج هندى وكندش وزبيب الجبل وبصل العنصل غير مشوى من كل واحد عشرة دراهم تسحق هذه سحقانا عما الى الغاية وتنخل وتجبل بخل خمر جبلا جيدا ويلطخ به الجلد ثم بعد ذلك انظر الى السحنة فان رأيت قد ظهر فى البدن زوائد ولم تزل بما ذكرنا فانظر الى القارورة فان رأيت فيها ثفلاوكان ناضجا استفرغ العليل بما ذكرنا ثم اشرط الزوائد والق عليها العلق فان لم تزل بهذا اجعل عليها دواء حادا حتى يأكلها جميعها ثم تعالج بعلاج القروح وأمره فى بعض الاوقات بالقيء ولوباستعمال المقيئات فانه نافع جدا فى هذا المرض فهذا مايمكن ان يذكر من معالجة الجذام فى هذا الكتاب والله اعلم بالصواب -

الفصل الثالث

فى علاج البرص والبهق الاسودين

ينبغى ان تنظر اولا الى علامة الدم فان كانت ظاهرة افصد العليل واخرج له من الدم مقدار الحاجة ثم بعد ذلك امنع العليل مما يولد السوداء مثل لحوم الصيد والعدس والكرنب وكبار الماعز والبقر ثم اعطه ما ينضج السوداء وقد عرفته ثم مايستفرغها والحب فى هذا الباب اجود من المطبوخ -

وهذا حب نافع من ذلك حجر ارمنى ولا زورد مصولين من كل واحد نصف درهم غاريقون ابيض هش منزل من منخل درهم اهليلج اسود وافتيمون اقريطشى من كل واحدنصف مثقال خربق اسود دانق سنامكى ورق درهم محمودة ربع درهم كثيراءو انيسون من كل واحدثمن درهم يسحق مايجب سحقه وينخل وينخل ويحر زوزنه ويجبل بماء لسان ثورويحبب مثل الحمص ويبتلع نصف الليل بجلاب نافع فان حصل به الغرض فى الاسهال والا اعطه هذا المحرك -

وصفته - بسفايج مجرد ومرضوض سبع دراهم اسطوخودوس وسنامكى وزهر بنفسج ازرق من كل واحد اربعة دراهم زبيب اشقر منزوع الحب عشرون حبة عرق سوس مثقال بزرخطمى وخبازى من كل واحد ثلاثة دراهم تطبخ هذه الادوية وتصفى على ثلاثين درهما سكر بياض ويستعمل فاذا انتهى الاسهال منتهاه فيسقى شارب الدواء ماء احارا ويتقيأ قيئا جيدا حتى تنقى المعدة مما فيها ثم بعد ذلك يعطى شراب تفاح مز وجا بماء لسان ثور وينثر على وجه القدح بزر ريحان وقطونا من كل واحد درهم ثم يغذى بعد ذلك بساعتين من دجاجة لطيفة ساذجة ثم يدخل الحمام ثانى يوم ويعطى بعد ذلك كل يوم سكر بياض وماء لسان ثور يستمر على اصلاح الغذاء والمبالغة فى المرطبات ثم بعد ذلك ينظر الى القارورة فان كان بقى فيها شيء من علامة الامتلاء فاعط العليل ما ينضج السوداء مرة ثانية ثم الدواء المذكور عند ظهور النضج كما ذكرنا فاذانقى البدن نقاءا تاما فاطل الموضع بمافيه جلاء وقلع للآثار بما قدعرفته وستعرفه وهذا اللطوخ جيد فى هذا الباب - وصفته، حرمل وبزر الفجل من كل واحد عشرة دراهم قشور اصل كبر عشرون درهما دقيق حمص ثلاثون درهما بورق عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وتجبل بخل اوبماء ليمون ويطلى به الموضع -

آخر - زبل الزرازير لاسيما اذا علفت ارز يخلط ببصل مدقوق دقا ناعما ويطلى به الموضع -

آخر - ترمس وبزرفجل واصل السوس الآسمانجونى من كل واحد عشرة دراهم خربق اسود خمسة دراهم تسحق هذه وتجبل بخل ويطلى به الموضع -

آخر - بزرفجل وبورق من كل واحد عشرة دراهم حرف عشرون درهما عظام بالية عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وتجبل بخل ويطلى به الموضع ولاتزال تعالجه بهذه المعالجة الى حين يزول -

آخر - زرنيخ وزاج وكبريت اجزاء متساوية وتسحق تجبل بخل ويطلى به فيزول ان شاء الله تعالى -

الفصل الرابع

فى علاج تشقق الاطراف

ينبغى ان تنظر اولا هل سبب ذلك مادة سوداوية او سوء مزاج بارد يابس فان كان الاول فانظر الى علامة غلبة المواد فان كانت علامة الدم ظاهرة فافصد العليل واخرج له من الدم مقدار الحاجة وامنعه من جميع مايولد السوداء ثم بعد ذلك اعط العليل ما ينضج السوداء ثم مايستفرغها والمطبوخ فى هذا الباب اجود من الحب ثم دبر العليل بعد اخذ للدواء بما عرفته مرارا ثم بعدذلك اعطه ماء الجبن بسفوف السوداء مرارا متوالية (بعد ذلك اعطه ماء الشعير المبزر محلا بشراب نيبنوفر اياما متوالية - ١) وأمره بملازمة الحمام (بعد اخذ ماء الشعير واغسله بخطمى وورق السمسم واسقه فى بعض الاوقات دهن الية طرية وادخله الحمام - ٢) وأمره بشرب اللبن الحليب وليكن ضان محلى بسكر بياض يمنع من اخذ الفواكه وليكن مسكنه تخرقه الرياح الغربية والشرقية وامنعه من الهموم والغموم والوحدة وأمره باستعمال شيء من الشراب الريحانى وليكن كثير المزاج واعطه من المفرح المعتدل قدرالحاجة ونومه على فرش وطيئة -

وبالجملة بالغ فى ترطيب بدنه ثم بعد ذلك استعمل الادوية الموضوعية، وان كان سببه سوء مزاج استعمل المرطبات من غيراستفراغ ثم استعمل الادوية الموضوعية -

وهذا دواء نافع من ذلك يؤخذ عفص ويسحق سحقا ناعما الى الغاية ثم يؤخذ دهن شحم كلى الماعز جزئين ويخلط بذلك على النار ويمعك فى الهاون حتى تتحد اجزاؤه ويحشى به الموضع -

آخر - يؤخذ قنه جزء دهن كارع الضان جزئين شمع ابيض نصف جزؤ يذاب الجميع على النار ويمعك فى هاون حتى تتحد اجزاؤه ويستعمل -

آخر - عفص وكثيراء وسندروس من كل واحد جزؤ تسحق هذه سحقا ناعما

(١) ليس فى ك و د (٢) سقط من - د -

ويؤخذ

ويؤخذ شمع ابيض نصف جزؤ مخ ساق البقر ثلاثة اجزاء زبد طرى غير مملوح نصف جزء يذاب الجمع على نارهادية ويمعك فى الماون حتى تتحد اجزاؤه ويحشى به الموضع -

آخر - دهن بنفسج ثلاثة اجزاء شمع ابيض جزؤ مرداسنج جزء يسحق ويخلط الجميع ويذاب على النار ويعمل به كالاول ويستعمل -

آخر - علك البطم وميعة سائلة من كل واحد جزء دهن حل جزئين شمع ابيض نصف جزء يذاب الجميع ويعمل به كالاول -

آخر - سرطان نهرى يحرق ويسحق ويخلط به زيت ويمعك فى هاون ويحشى به الموضع وهذا فى شقوق اليدين ابلغ منه فى شقوق القدمين -

آخر - يؤخذ القشر الداخل فى بصل العنصل يغلى فى زيت معتصر من زيتون مدرك حتى يتهرى ثم يمعك حتى تختفى اجزاؤه ويضاف اليه علك البطم قدر نصفه ويذاب الجميع حتى يذوب العلك ويخلط ثم يستعمل (١) كالاول -

آخر - كندر جزئين شمع ابيض نصف جزء دهن شحم كلى البقر قدر الحاجة يذاب الجميع ويمعك به ويحشى به الموضع -

آخر - سرطان نهرى تقطع اطرافه جميعها ثم يلقى فى دهن حل ويطبخ الى حين يتهرى ويمعك فى هاون معكا جيدا ويستعمل كالاول -

آخر - بسفايج نصف جزؤ كهربا وكندر وعلك البطم من كل واحد جزء كثيراء نصف جزء شمع جزء يسحق ما يجب سحقه ويذاب الشمع فى دهن حل طرى ثم يخلط به باقى الادوية ويذاب على النار ويمعك ويستعمل كالاول وعند استعمال هذه الادوية ورفعها يغسل الموضع بماء حار حتى ينقى ولو باستعمال ما يجلو وينقى المواضع من تلك الادوية مثل دقيق الحمص والباقلا ومع ذلك تلازم ما ذكرنا من المرطبات وتنطل الاطراف بماء قد طبخ فيه زهر بنفسج وبزر خبازى وبزر خطمى وان احتيج الى استعمال المسهل المذكور مرة ثانية فيستعمل والله اعلم -

---

(١) د - ويستعمل -

الفصل الخامس

فى علاج الدوالى وداء الفيل

اما الدوالى فعلاجها ان يمنع العليل مما يولد السوداء من الاغذية الغليظة ومن الحركة ان امكن وحمل شىء ثقيل وطول الوقوف ووضع ساقيه فى المواضع المستفلة (٢) عند نومه ومع هذا جميعه افصده واخرج له من الدم مقدار الحاجة ثم اصلح تدبيره وهو ان يعطى اولا ما ينضج السوداء فاذا نضجت نضجا تاما يعطى ما يستفرغها والحب فى هذا الباب اجود من المطبوخ فانه امكن فى جذب المادة واخراجها عن العضو فاذا وثقت بنقاء البدن افصد نفس العروق واخرج منها دما قدر الحاجة واحتمال القوة ثم بعد فصدها اعتن برفع الساقين وضمدهما بهذا الضماد -

وصفته - زرورد باقماعه وقرض وعفص اخضر اللون وجلنار من كل واحد جزء سنبل نصف جزء زعفران نصف جزء تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وتطبخ بخمر عتيق طبخا جيدا بماء آس او بماء ورد ويلطخ به الموضع ويعصب من قدميه الى ساقيه وركبتيه وعند رفع الضماد عن الساقين يغسل الموضع بماء قد طبخ فيه الادوية المذكورة ويلازم على هـذا مدة طويلة فان العروق ترجع الى حالها الاول او ينقص ما فيها وينصلح بالتدريج -

واما داء الفيل فهو مرض خبيث قل ما يبرأ منه اذا تمكن وان دورك فى ابتدائه فيمكن برؤه والطريق فى ذلك ان يمنع العليل مما يولد السوداء ومن الاغذية الغليظة ثم استعمال الفصد ان دعت الحاجة اليه ويخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة ثم بعد ذلك اعط العليل ما ينضج السوداء ثم ما يستفرغها وبالغ فى تنقية البدن وارفع الساق وامنع العليل من الحركة ان امكن والا من كثرتها وأمره بالقيء فى بعض الاوقات ببعض الادوية المقيئة بعد ان يستعمل كل يوم ما يلطف المادة ويهيئها للخروج وذلك بان يعطى بكرة النهار معجون وردسكرى مغلى فى ماء لسان ثور يصفى على شراب ليمون ومن الاغذية امراق الدجاج

---

(١) صف - ك - المثقلة - الساذجة

الساذجة او محمضة بماء ليمون او بماء نارنج ومن البقول اللفت والهليون والشونيز ثم بعد هذا جميعه علق على الساق العلق فى مواضع متعددة ولا تفعل هذا النوع من المعالجة الابعد نقاء البدن ثم بعد هذا ارفع الساقين وضمدها (١) بهذا الضماد - وصفته - بزركرنب وبزركرفس ونطرون ورماد الكرم وترمس ودقيق الحلبة وبعر الماعز وسكبينج اجزاء متساوية يحل السكبينج بماء الحلبة او بماء الرطبة ويعجن به باقى الادوية ويطلى به الساق ويعصب من الكعب الى الركبة -
آخر - صبر وقاقيا ومرورامك وعصارة لحية التيس تسحق هذه الادوية سحقا ناعما وتعجن بما ذكرنا ويلطخ به الموضع ويعصب كما ذكرنا -
آخر - بابونج واكليل الملك وشبت اجزاء متساوية حلبة جزئين تسحق هذه اسحقا ناعما وتطبخ بما ذكرناه ويضمد به الموضع كما ذكرنا - هذا جميعه اذا كان داء الفيل فى ابتدائه - واما ان كان قد تمكن فيكون الغرض فى معالجته ان يقف على حالته والله اعلم

المقالة السادسة عشر

فى علاج ما هو حادث عن اكثر من مادة واحدة

وتنقسم الى عشرة فصول، الفصل الاول فى علاج ريحة (٢) الشوكة - الفصل الثانى فى علاج داء الثعلب وداء الحية - الفصل الثالث فى علاج الحزاز والسعفة والقوبا والحصف - الفصل الرابع فى علاج الحمرة بالجيم والشرا - الفصل الخامس فى علاج سقيروس - الفصل السادس فى علاج الثاليل والعرق المدينى - الفصل السابع فى علاج الاورام الغددية - الفصل الثامن فى علاج الآكلة - الفصل التاسع فى علاج الجرب والحكة، الفصل العاشر فى علاج النفاطات والنفاخات -

الفصل الاول

فى علاج ريح الشوكة

ينبغى ان ينقى البدن اولا مما فيه من المواد الفاسدة بعد ان يعطى العليل ما ينضجها وليكن استعمال المسهل بحسب مقدار المادة واحتمال القوة ثم بعد التنقية اعط العليل

---

(١) كذا والظاهر ضمدهما (٢) د - ريح -

بعض المفرحات امامن الاشربة فمثل شراب الحماض والتفاح والنينوفر والورد الطرى ممزوجا ببعض المياه المفرحة وأمره باستعمال الشراب الريحانى ممزوجا بالمياه المذكورة واعطه بعض المعاجين المفرحة وذلك على قدر الامزجة ثم بعد ذلك استعمل مايخص العضو من المعالجة وهو ان تنظر ان كانت الآفة يسيرة فيحك العضو بمجر ادحكا جيدا حتى ينتهى الحال الى الموضع السليم فان لم يحصل بذلك الغرض فاكو العظم بمكوى شعبيه على قدر الموضع السارى فيه الفساد من العظم حتى تسقط منه قشور -

وهذا دواء يفتت العظم ويخرجه وصفته قشور زراوند مدحرج وايرسا وصبر وقشور لحانبات الجاوشير وقنبيل محرق وتوبال النحاس وقشور الصنوبر تسحق هذه كل واحد بمفرده وتنخل بمنخل رفيع الى الغاية وتخلط وتذرملأ المجموع على العظم اولا ولافانه يفتة فان لم يف ذلك بالغرض فيقور العظم ويخرج ببعض الآلات حتى لايبقى منه شىء فان كان الفساد قد بلغ الى المخ فينشر العظم بمنشار غير انه قبل ذلك يجب ان يشال اللحم الفاسد وهو ان يدخل المرود بين العظم واللحم الى ان يصل الى الموضع الذى اللحم فيه ملصق بالعظم ويحس فيه بالوجع ثم يشال اللحم عنه وان امكن قطعه فيقطع وكيفية شيله هوان يلقى فى طرفه خيط ويمد الى فوق حتى ينكشف العظم جميعه ثم انشره بمنشار من نهاية الفساد وليكن المنشار رفيع الاسنان فاذا انقطع العظم ضع على الموضع شيئا من الذرور المذكور حتى ان كان قد بقى منه شىء فتته فان كان العظم الفاسد المنشور قريبا من مفصل فيخرج من المفصل فان كان الفاسد رأس الفخذ اوالورك اوشيء من خرزات الظهر فاياك وعلاجه ثم بعد ذلك غرق حول الموضع المنشور بدهن ورد ثم ضع عليه ماينبت اللحم ثم مايلحمه ان شاء الله تعالى -

الفصل الثانى

فى علاج داء الثعاب وداء الحية

ان كان سبب ذلك مواد حادة افصد العليل من القيفال واخرج له من الدم مقدار

الحاجة واحتمال القوة ثم بعد هذا ان ظهرت علامة الصفراء اعط العليل ماينضجها وقد عرفته ثم مايستفرغها وقد عرفته ايضا وبالغ فى تنقية البدن ثم بعد ذلك اعط العليل الاطريفل مقوى بالسقمونيا والصبر ثم بعد ذلك ان وثقت بنقاء الرأس علق عليه العلق مرارا متوالية واجعل الاغذية فى هذه المدة لحما لطيفا محمضا بحب رمان محلى فان كان الطبع متوقفا احقن العليل بحقنة لينة ثم بعد هذا جميعه استعمل الادوية الموضوعية وهوان تأمر العليل بملازمة الحمام وغسل الرأس بالخطمية ثم بعد ذلك بدقيق العدس والحمص والباقلى وامسح جلدة الرأس بخرقة خشنة لينفتح المسام وتخرج الابخرة واطل الرأس بعد الخروج منه بهذا الطلاء -

وصفته - قشور بندق محرق ولوزمر وحلو وحب بان محروقة من كل واحد عشرون درهما (شيح محرق وزبد البحر من كل واحد خمسة دراهم - ١) تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وتخلط بدهن بنفسج (٢) ويلطخ به جلدة الرأس -

آخر - خرء الفار عشرة دراهم قشر اصل القصب محروق عشرون درهما شعير محرق وحضض من كل واحد عشرون درهما شيح محرق وزبد البحر من كل واحد خمسة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وتخلط بدهن آس ويلطخ به جلدة الرأس -

آخر - رماد ورق السرو ورماد ورق الكرم من كل واحد عشرة دراهم لب بزرقثاء ولب بزر خيار ولب بزر بطيخ اصفر من كل واحد خمسة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وتخلط بدهن لوز حلو معلوف بزهر بنفسج ويلطخ به جلدة الرأس -

آخر - حبة خضراء وحب الغار محروقين من كل واحد عشرة دراهم يسحقان ويلطخان بدهن بان (٣) ويلطخ بهما الرأس -

آخر - غالية مذابة بدهن بان ويلطخ بها الرأس -

---

(١) سقط من صف (٢) ك - د - بدهن آس (٣) ك - د - يخلطان بحب بان - كذا -

آخر - ورق صفصاف وورق سمسم وآزاددرخت مجففة مسحوقة منخولة من كل واحد عشرون درهما يجبل بماء منقوع فيه اصل السمسم ويحشى به الشعر وبالجملة يلطخ به الرأس داخل الحمام وخارجه اياما متوالية ومع ذلك مره بملازمة الحمام وغسل الرأس بما ذكرنا واجتناب الاغذية المسخنة المجففة والحركة العنيفة والغضب المفرط فانه بهذا التدبير ينبت الشعر فى الرأس ان شاء الله تعالى -

وان كان سبب ذلك مادة سوداوية فانظر فان كانت علامة غلبة الدم ظاهرة فافصد العليل واخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة ، وان كان صبيا احجمه فى ساقيه واخرج له من الدم ايضا بحسب ذلك ثم اعطه ماينضج السوداء وان لم تكن علامة الدم ظاهرة (١) فابتدئ باستعمال ما ينضج السوداء وقد عرفته ثم استعمال ما يستفرغها وقد عرفته ايضا ثم اعطه الاطريفل المقوى بحجر الارمنى واللازورد والايارج واجعل اوزان ذلك بحسب احتمال القوة ومقدار المادة وامنعه مع ذلك من الاغذية المولدة للسوداء مثل العدس والكرنب ولحم الكبير من الماعز والبقر واجعلها امراقا دسمة من لحوم لطيفة محمضة بماء نارنج ثم بعد هذا انظر فى القوارير فان رأيت علامة الامتلاء من المادة المذكورة ظاهرة فاعط العليل ما ينضجها ثم المستفرغ لها ثم اعطه الاطريفل المذكور وأمره بملازمة ذلك ليالى متوالية وليكن استعماله عند النوم ولا تغفل عن طبيعته بل كلما توقفت احقنه بحقنة لينة فاذا وثقت بنقاء البدن غرغره بهذه الغرغرة -

عرق سوس مجرود مرضوض خمسة دراهم ورق لسان ثور وترنجان من كل واحد عشر ورقات تغلى هذه وتصفى و يضاف الى الماء شراب اسكنجبين ساذج اوقية ايارج فيقرا مثقال ويتغرغر به بكرة النهار اياما متوالية كل يوم على هذه الصورة فاذا اخرج ما تبقى من المادة من الرأس بذلك ووثقت بنقائه علق عليه العلق وبدلها كل وقت الى حين يجذب ما فى الجلدة من المادة المرتبكة فيها جذبا مستقصى ثم بعد ذلك ادلك جلدة الرأس بشحم دب او بشحم ذئب او بشحم ضبع او بشحم اسد لاسيما متى كان عتيقا فانه كلما عتق قوى نفعه وفعله فى ذلك فان خفت

تسخين

---

(١) زيد فى ك - فافصد العليل وابتدء - كذا -

تسخين هذه الشحوم اضف اليها قلب لوز حلو معلوف بزهر بنفسج فان لم تخف ذلك فاستعملها بمفردها ثم اغسل الرأس بعد ذلك بماء الحلبة المطبوخة او بماء مطبوخ فيه بزر الكتان وخطمى ثم اعد عليه الدواء المذكور فان لم يفد ذلك فيما ذكرنا فاطل الرأس بمرارة البقر او بمرارة الذئب فان لم يفد ذلك فاطله بعاقرقرحا وميونرج (١) محروقين من كل واحد عشرون درهما بورق ارمنى خمسة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وتخلط بدهن بان وزبد طرى ويلطخ به الرأس وأمر العليل بملازمة هذه المداواة فان الشعر ينبت بقدرة الله تعالى -

وان كان سبب ذلك بلغما فاعط العليل ما ينضج البلغم ثم ما يستفرغه وقد عرفت جميع ذلك ولا تستعمل المسهل الى حين (تظهر دلائل النضج فى القارورة وكرر استعمال المسهل مرات - ٢ - حتى) يحصل النقاء من المادة المذكورة ثم بعد ذلك اعطه الاطريفل على هذه الصورة -

اطريفل صغير درهمين ايارج مثقال غاريقون درهم سورنجان واهليلج كابلى منزوع الحب من كل واحد نصف درهم شحم حنظل وحب نيل من كل واحد دانق محمودة وكثيراء من كل واحد ثمن درهم يستعمل هذا الاطريفل ليلة بعد ليلة وبعد ليلتين وامنع العليل بعد ذلك من كل ما يولد البلغم فاذا وثقت بنقاء البدن والرأس غرغره بهذه الغرغرة -

عود الصليب اربعة دراهم سورنجان ثلاثة دراهم اسطوخودوس اربعة دراهم زبيب اشقر منزوع الحب عشرون حبة بزر كرفس وبزر رازيانج وانيسون مرضوض من كل واحد ثلاثة دراهم حلبة مرضوضة عشرة دراهم زبيب الجبل خمسة دراهم تغلى هذه الادوية فى رطلين ماء بالرطل المذكور الى حين يبقى النصف ويمرس ويصفى على خمسين درهما شراب اسكنجبين عنصلى وبزورى ويضاف اليه خردل مسحوق سحقا ناعما درهمين ايارج فيقرا مثقال ويتغرغر به وهو حار (مرتين او - ٣) مرات متوالية قبل أخذ الغذاء ويمسكه فى الفم ساعة جيدة

---

(١) كذا - وفى ك - ميوزج ولعله مويزج (٢) ليس فى ك ود (٣) سقط من صف -

ثم يقذفه ثم يستعمله ، يستعمل ذلك كل يوم خمس مرات بكرة النهار وخمسة اخر عند النوم فاذا خرج ما بقى فى الرأس من البلغم بهذا التدبير بعد ذلك من يدلك جلدة الرأس الى حين تحمر ثم ضع عليها هذا الطلاء -

وصفته - حب بان وحب محلب محروقين من كل واحد عشرة دراهم شيح ارمنى محرق خمسة دراهم حبة خضراء محروقة عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وتخلط بدهن زنبق ويلطخ به الرأس ويترك عليه يومين ثم يغسل بماء السلق او بماء قد اضيف فيه بورق او ملح -

آخر - زفت عشرة دراهم زبد البحر عشرة دراهم بورق عشرة دراهم خردل درهم تسحق هذه سحقا ناعما وتخلط مع الزفت ويذاب الجميع (بدهن بان - ١) ويلطخ به الرأس ويترك يومين ثم يغسل الرأس داخل الحمام بماء وملح -

آخر - سريرح (٢) ومامیران وخربق ابيض واسود من كل واحد عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وتخلط بدهن غار او بدهن خروع ويلطخ به الموضع بعد ان يغسل فى الحمام بماء قد اديف فيه بورق او ملح ويترك يومين ثم يغسل بما ذكرناه والطخ الموضع ايضا بالشحوم المذكورة واجتهد فى ان تكون عتيقة فان لم تحمر جلدة الرأس بذلك فانظر الى القارورة فان كانت مثقلة فاستفرغ العليل بما ذكرناه للبلغم ثم اعطه بعد ذلك الاطريفل على ما ذكرناه ثم غرغره بهذه الغرغرة -

صفته - مويزج وسوزنجان من كل واحد اربعة دراهم بابونج واكليل الملك من كل واحد قبضة حلبة مرضوضة عشرة دراهم تغلى هذه وتصفى على خمسين درهما شراب اسكنجبين عنصلى ويضاف اليه ايارج فيقرا درهمين ويتغرغر به كل يوم كما ذكرنا ثم بعد ذلك تمر على جلدة الرأس بالموسى مرارا (داخل الحمام واطل جلدة الرأس - ٣) بثوم مسحوق او ببصل العنصل او بهذا الطلاء -

---

(١) ليس فى ك ود - (٢) كذا وفى د - ميوزج ولعله مويزج - ح (٣) ك مضروب عليه وليس فى د -

وصفته

وصفته - فربيون ثلاثة دراهم ثافسيا ثلاثة دراهم ذراريح مقلوعة الرؤس والاجنحة ثلاثة دراهم مسك حبة واحدة خردل ثلاثة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما وتخلط بدهن بان ويلطخ به الرأس ويترك يومين فان تقرح فاتركه يوما واستعمله يوما وادهن الرأس فى يوم الراحة بدهن ورد واسفيداج وشمع ابيض اوبزبد طرى اوبشحم بط وشحم دجاج وقيل ان رؤوس الذباب اذا دلك بها الرأس انبت الشعر فى داء الثعلب -

آخر - يؤخذ رؤس الفار تغلى بدهن ورد زيتى عتيق الى حين تحترق وتسحق فى الهاون سحقا ناعما جدا ويلطخ به الرأس بعد غسله فى الحمام بسدر مجبول بماء سلق وماء قرنفل ويضاف اليه ملح وبورق من كل واحد عشرة دراهم (خردل خمسة دراهم - ١) واياك ان تستعمل هذه اللطوخات على غير نقاء فانها تكون سببا لزيادة العلة (٢) -

واعلم انا ذاكرون فى هذا الموضع امورا ثلاثة وان كانت خارجة عن غرضنا فى هذا الكتاب (احدها) ما يمنع من انبات الشعر (وثانيها) ما يغير لونه (وثالثها) ما يطوله ويبسطه ويجعده -

اما الامر الاول فقالوا الاطباء اذا لطخ موضع الشعر قبل نباته بدم الضفدع الاجامية اوبدم السلحفاة اوبدم الخنافس اوبدماغه اوبيض النمل اوبزيت قدطبخ فيه عضاية اوبزيت قد طبخ فيه قنفذ اويطلى بعصارة البنج الاخضر مذاب فيها افيون فانه لا يرجع ينبت اصلا فان كان قد نبت فينتف ويطلى بما ذكرنا اويطلى بهذا الطلاء -

وصفته - صدف اللؤلؤ يحرق وبورق احمر ومرداسنج اجزاء متساوية تسحق سحقا ناعما وتعجن بماء ويلطخ به الموضع -

وهذا لطوخ يحلق الشعر - نورة مطفأة وزرنيخ من كل واحد جزء صبر سقطرى ربع جزء يطبخ الجميع بالماء ثم يبرد ويلطخ به الموضع الذى فيه الشعر فانه يحلقه من ساعته -

---

(١) ليس فى صف (٢) ك - د - ليقاء العلة -

واما الأمر الثانى ان الشيب متى ظهر قبل وقته فينبغى ان ينقى البدن من البلغم وتجعل الاغذية من اللحوم السمينة وتكون مشوية ومطجنة ومبرزة بالابازير الحارة ومن البقول اللفت والشوم والكرفس والنعنع ويقلل من استعمال الفواكه ويتجنب الالبان والاسماك والاغذية الغليظة كالعصايد والهرايس وكثرة الفصد والسكر المفرط والجماع المفرط وشم الكافور والماوردورشه على الشعر والتدهين بدهن الياسمين ونتف الشعر الابيض فانه مما يكثر الشيب وذلك لضعف الموضع المنتوف منه ويتعاهد القيء واستعمال الاطريفل المقوى بايارج ويتعاهد احد المعاجين المسخنة مثل معجون الفلاسفة والزنجبيل المربى والترياق الكبير والمثروديطس ومن الشراب الريحانى القليل المزاج والمقدار الاحمر اللون العتيق -

واما تدبير الشعر نفسه فيجب ان تديم تلطخه بما يحفظ مزاجه ويحلل مايتكرج عند اصله من الغذاء الممدله وذلك مثل القطران الرقيق القوام اذا ترك على الشعر اربع ساعات ثم غسل داخل الحمام بماء مالح ويطلى بزفت رطب ثم يغسل بما ذكرنا اوبدهن قسط ويترك ساعات ثم يغسل بما ذكرنا وكذلك دهن البان ودهن الشونيز ودهن الخردل وهوان يدق بزرهما دقا ناعما الى الغاية اويطبخا كما يفعل بالسمسم (ثم يستخرج منها الدهن كما يستخرج الشيرج من السمسم - ١) والزيت المعتصر من الزيتون البرى اذا اديم به تدهين الرأس منع من الشيب اويؤخذ زيت انفاق ثلاثة اقساط سنبل اوقية ونصف اظفار الطيب نصف اوقية فقاح الاذخر نصف اوقية تطبخ هذه فى ماء مالح حتى تتهرا ثم يضاف الى الماء زيت انفاق قسط ونصف اقاقيا مذاب فى شراب عتيق اوقية ويطبخ الجميع بنارهادية حتى يفنى الشراب ويبقى الدهن ويدهن به الشعر ويترك ساعات ثم يغسل بخطمى -

آخر - يؤخذ سعد وسليخه وسنبل وشونيز وقرنفل وشحم الحنظل وقسط وعود خام وفقاح الاذخر وقصب الزديرة من كل واحدعشرة دراهم تدق هذه دقاجريشا

(١) ليس فى ك ود -

وتنقع فى عصارة نبات شحم الحنظل الاخضر قدر رطلين فان لم يوجد فيؤخذ من قشور الجوز رطلين وزيت انفاق رطلين او من بعض الادهان المذكورة ويطبخ الجميع بنارهادية الى حين يفنى الماء ويبقى الدهن ويلطخ به الشعر ويترك ساعات ثم يغسل بما ذكرنا -

آخر - اهليلج اسود وآملج وعفص من كل واحد عشرة دراهم لادن عشرون درهما ورق آس وحبه من كل واحد ثلاثون درهما تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وتطبخ فى ماء قشر الجوز الاخضر وزن مائة درهم وزيت انفاق مائتى درهم الى حين يفنى الماء ويبقى الدهن بعدان ينقع فى ذلك اربعة ايام ثم يستعمل -

آخر - قاقيا وعفص وحلبة وبزر بنج وكزبرة وسنبل ولادن وعصارة قشور الجوز وعصارة شقايق النعمان وخبث الحديد وروسختج(١) وشب اسود تسحق هذه جميعها سحقا ناعما الى الغاية وتجبل بالعصارات المذكورة وتقرص اقراصا وتجفف وتستعمل فى الشهر ثلاث مرات طلاء وهو ان تسحق هذه مرة ثانية وتجبل بماء الآملج اوبماء الآس الاخضر ويطلى به الشعر -

خضاب يسود الشعر - يؤخذ قارورة زجاج تملأ بزيت انفاق ويحفر على فرع من فروع الجوز ويقطع ويلقم طرف القارورة فى اول الربيع ويترك الى وسط الشتاء فان العرق يرشف الدهن من اول الربيع ويقذفه فى وسط الشتاء وتؤخذ القارورة وتعلق فى الشمس عشرين يوما ثم يدهن بالزيت الشعر فانه يسوده -

آخر - وسمة هندية وحنامن كل واحد جزء برادة حديد ناعمة الى الغاية وخبث حديد مسحوق الى الغاية من كل واحد (نصف - ٢) جزء وتجبل هذه بماء منقوع فيه السماق اوبماء الرمان الحامض اوبماء قشور الجوز الاخضر ويخضب به الشعر بعدان يحنا حتى يحمر لونه ثم يغسل بخطمى -

آخر - عفص يحرق فى قدر مطين غاية الاحراق عشرون درهما روسختج عشرة دراهم شب درهمين ملح اندرانى درهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وتجبل بماء آس ويخضب به الشعر فان خلط به وسمة وحنا من كل واحد عشرة

(١) وهو النحاس المحرق - بحر الجواهر (٢) ليس فى د -

دراهم سود الشعر الى الغاية ـ

آخر ـ نورة غير مطفأة ومرتك من كل واحد عشرون درهما يسحق المرتك ويخلط بالنورة ينقعان فى الماء ستة امثالهما ثلاثة ايام فى شمس حارة ويحرك كل يوم ثلاث مرات ثم يصفى الماء عنه ويدخل فيه صوفة فان اسودت والا تنقع فيه مرة اخرى مرتك فاذا اسودت يعجن فى الماء وسمة وحنا ويخضب به الشعر فانه يسوده الى الغاية ـ

آخر ـ يسود الشعر الى الغاية يدوم ستة اشهر واذا احكمت صنعته مكث سنة كاملة ولا يمس باليد فانه يسودها بل يلف على اليد جلد اذا اريد الاختضاب ويحذر ان يصيب الوجه منه شيء لئلا يسوده فاذا اصاب الوجه منه شيء فيغسله بماء قد طبخ فيه الحلبة والكسفرة وهو ينصل فى كل خمسة عشر يوما فاذا نصل نخذ عودا على مثال المسواك واغمسه فى هذا الدهن واحش به اصول الشعر الذى نصل ـ

وهذا صفته ـ يؤخذ زيت انفاق وزن مائة درهم ومن شقايق النعمان خمسون درهما يجعل الزيت فى قنينة واسعة الفم ويلقى فيه الشقايق ويسد رأس القنينة بصاروج الحكماء سداوثيقا فاذاجف دفن فى الزبل اربعين يوما ثم يخرج ويصفى الزيت ويعصر الشقايق عصرا جيدا ويرمى به ثم يصب على الزيت مثله خل خمر ثم يؤخذ احدعشر عفصة وتغلى بزيت وان كان الزيت من الزيت المذكور فهواجود ثم يدق دقا ناعما ويلقى على الخل والزيت ويؤخذ مرداسنج اربعة عشر مثقالا وزاج قبرسى خمسة عشر مثقالا عدس مثقالان تدق هذه الادوية دقا ناعما وتنخل ثم تطرح على الخل والزيت ويجعل ذلك على النار وتوقد تحته نارهادية ويطبخ حتى يذهب الخل ويبقى الزيت ثم يصفى من ثفله ويوضع فى قنينة ثم يخضب به الشعر من اول الليل ويجعل على الشعر ورق السلق فاذ كان الصبح طلى الشعر فوق الخضاب بعجين دقيق شعيرا وحنطة حتى ينشف الدواء ثم يدخل الحمام بعد ذلك وبعدالخروج منه يدهن الشعر بقليل دهن مطيب وهوان يؤخذ

الكاذى واذا انصل فعل
دهن ورد يضاف اليه غالية وعنبر وقليل من حب (١) الكاذى واذا انصل فعل
به كما ذكرنا -

آخر - يسود الشعر ويجعله اسود بجناح الغراب يؤخذ كوز رصاص ضيق الفم تجعل فيه احدى واربعين علقة من التى تطرح على القروح ثم تغمرها (٢) فى الكوز بالزيت المغسول وتسد رأس الكوز سدا محكما ثم يدفن فى الزبل اربعين يوما ثم اخرجه واذا اردت ان تخضب به الشعر خذ عودا مثل المسواك واجعل فى اناء قليل دهن حل واضف اليه شيئا يسيرا من الدهن المذكور ثم ادهن به الشعر فانه يسوده الى الغاية -

صفة خضاب يحمر الشعر، ترمس مقسور عشرة دراهم مر خمسة دراهم ملح الدباغين ثلاثة دراهم دردى الخمر مجفف مشوى ثلاثة دراهم تدق هذه دقا ناعما الى الغاية وتترك على حدة ثم يؤخذ رماد حطب الكرم يصب عليه ماء ويترك يوما واحدا ثم يصفى ويعجن به الادوية المذكورة ويخضب به ويترك ليلة واحدة ثم يغسل ويعاد عليه فانه يحمره -

خضاب يبيض الشعر، ذرق الخطاطيف وماش وبزر الفجل وورد النسرين مجفف وكبريت وفقاح الكبر مجفف ايضا تدق هذه وتجمع بمرارة البقر وخل خمر ويخضب الشعر بعد ان يبخر بالكبريت ويعاد عليه مرات فاذا ابيض الشعر يدهن بدهن الياسمين -

واما الامر الثالث فهذا دهن يطول الشعر ويسرع نباته يؤخذ بيض يسلق الى حين يشتد سلقه ثم يكسر ويؤخذ صفاره ويجعل فى مقلى حديد ويوقد تحته نارهادية ويميل المقلى الى بعض الجوانب ثم يلقط الدهن ويدهن به الشعر فانه يطوله -

آخر - يطول الشعر، يؤخذ شعير جيد يقشر وينقع فى الماء الى حين يربو ثم يعصر ويؤخذ نشاه ثم يؤخذ لادن ويسير آملج من كل واحد خمسة دراهم دهن بان بوزن الجميع يطبخ الجميع بنار هادية الى حين يفنى الماء ويدهن به الشعر ويحشى به ليلة واحدة ثم يغسل بالنهار ثم يدهن بالدهن -

---

(١) ك - د - خشب (٢) ك - تغمسها -

خضاب يسبط الشعر، لعاب بزرقطونا ولعاب بزركتان ولعاب بزر سفرجل ولعاب حلبة من كل واحد جزء ورق سمسم يابس نصف جزء يدق الورق ويخلط بالالعبة ويخلط بالجميع خطمى ويحشى به الرأس -

خضاب يجعد الشعر، نورة غير مطفأة جزء آملج ومرتك وعفص اخضر اللون من كل واحد جزءين يدق الجميع دقا ناعما ويجبل بماء الآس ويطلى به الشعر ويترك عليه ثلاثة ايام ثم يغسل ويدهن بدهن ورد - فهذا ما اردنا ذكره فى هذا الباب وان كان خارجا عن غرضنا فى هذا الكتاب والله اعلم -

الفصل الثالث

فى علاج الحزاز والسعفة والحصف والقوبا

اما الحزاز فان كان سببه بلغما فينبغى ان يمنع صاحبه من كل ما يولد البلغم وقد عرفته ثم اعطه ما ينضج البلغم ثم ما يستفرغه وقد عرفت ذلك جميعه وبالغ فى تنقية الرأس بالايارج وغيره ثم بالاطريفل المقوى بذلك فاذا وثقت بنقاء البدن والرأس بعد ذلك استعمل الادوية الموضوعة وهو ان تأمر العليل بملازمة الحمام وغسل الرأس بالسدر المجبول بماء السلق والبورق -

او يطبخ حمص وباقلى طبخا جيدا حتى يتهرا ويهرسا فى مهراس ثم يضاف اليهما سدر قدر الحاجة ويغسل بذلك الرأس -

او يؤخذ مرارة بقر وتذاب فى خل خمر عتيق قوى الحمض ثم يؤخذ دقيق حلبة ودقيق ترمس ودقيق حمص من كل واحد ثلاثون درهما بورق عشرة دراهم يسحق البورق ويجبل الجميع بما ذكرنا ويغسل الرأس داخل الحمام بسدر مجبول بماء سلق ثم يحشى بذلك الشعر او يؤخذ طين قيموليا يجبل بخل خمر يحشى به الرأس بعد غسله بما ذكرنا -

ويؤخذ مويزج عشرة دراهم دقيق حمص عشرة دراهم دردى الشراب العتيق مجفف ثلاثون درهما كبريت عشرة دراهم تسحق هذه وتجبل ببول صبى لم يحتلم او ببول جمل اعرابى ويحشى به الشعر بعد غسله بما ذكرنا -

وان

وان كان سببه دما مخالطا للسوداء فافصد العليل واخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة ثم بعد ذلك اعط العليل ما ينضج السوداء ثم ما يستفرغها وقد عرفت جميع ذلك ثم اعطه الاطريفل مقوى بالحجر الارمنى والافتيمون والراوند واللازورد وذلك بحسب ما ترى ثم بعد ذلك مر العليل بالدخول الى الحمام ويلازمه واغسل الرأس بالخطمى البيضاء وورق السمسم مجبول بالعسل والخل اويؤخذ لوزمر وحلو مقشرين من قشرهما من كل واحد عشرون درهما لب بزر بطيخ اصفر وبزر قثاء وبزر خيار وبزر قرع من كل واحد عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما وتجبل بماء منقوع فيه ورق السمسم اوورق الشهدانج ويحشى به الشعر بعد ان يغسل فى الحمام غسلا جيدا بخطمى وسدر واجعل اغذية العليل فى هذا الوقت اما من اللحوم فالحولى من الماعز والضان السمين ولحوم الجداء والحملان المسمنة والدجاج والبط والوز المسمنة والبيض النيمبرشت ويلازم الحمام فانه يزول بهذا التدبير ان شاء الله تعالى -

واما السعفة ففى جميع انواعها ينبغى ان ينظر الى غلبة الدم فان كانت ظاهرة افصد العليل واخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة ثم بعد ذلك امنع العليل من كل ما يولد البلغم والسوداء وأمره بملازمة الحمام واعطه ما ينضج البلغم والسوداء -

وهذا دواء منضج لذلك - عرق سوس مجرود مرضوض واصل كرفس واصل رازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم ورق لسان ثور وترنجان من كل واحد ست ورقات زبيب اشقر منزوع الحب عشرون حبة تغلى هذه وتصفى على ثلاثين درهما سكرا ابيض وتستعمل الصبح والغذاء لحم لطيف محمض بماء ليمون خال من الملح اوبماء نارنج ثم عند ظهور النضج فى القارورة يعطى مطبوخ الافتيمون وقد عرفته ثم ارحه اياما يسيرة ثم اعطه المغلى المذكور ثم المطبوخ المذكور ثم بعد ذلك انظر فان كانت علامة السوداء ظاهرة فاعط العليل ماء الجبن مقوى بسفوف السوداء وقد عرفته والاغذية ساذجة من لحم دسم محمض بماء نارنج وان كانت

علامة البلغم ظاهرة اعطه بعض الحبوب المستفرغة للبلغم وقد عرفته ثم بعد ذلك مره باستعمال شراب الليمون والاصول واجعل اغذيته من اللحوم الصيد (١) والطيور البرية اومدققة مبزرة بابازير حارة ومن البقول اللفت والشومر والجنجل (٢) والهليون وان احتجت الى مسهل ثان اعطه الحب المذكور ثم بعد ذلك استعمل (٣) الادوية الموضوعية -

وهذا طلاء ينفع، زراوند طويل ومدحرج وعفص اخضر اللون وبورق وجلنار من كل واحد عشرون درهما تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وتربب بدهن ورد زيتى وخل خمر ويلطخ به الموضع -

آخر - راتينج وقنبيل وعروق ولوز مر وورق دفلى واقليميا الفضة واقليميا الذهب من كل واحد عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وتربب فى هاون حجر بخل خمر ودهن ورد -

آخر - قرطاس محرق واسرب محرق مغسول وانزروت وكبريت من كل واحد اوقية طيبة تراب الزيبق ومرداسنج من كل واحد ثمانية دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وتربب بخل ودهن ورد ويستعمل -

آخر - ملح وزاج محروقين ومقل من كل واحد عشرة (٤) درهم خزف التنور المستعمل ايا ماوذرق الحمام من كل واحد سبعة دراهم ينقع المقل فى خل خمر حتى يذوب ثم يربب باقى الادوية فى هاون حجر بدهن ورد ويستعمل -

آخر - يؤخذ دخان التنور يعجن ببول صبى لم يحتلم ويطلى به طشت من نحاس احمر غير مبيض برصاص ويوقى من الغبار ويترك يوما وليلة ثم يكشط ويعجن بدهن ورد ويطلى به الرأس وينبغى عند تبديل هذه الادوية ان يغسل الرأس بسدر مجبول بماء سلق وقليل بورق ثم بصابون حتى يدمى الموضع ثم يلطخ بما ذكرنا واما ما كان سببه سوداء فينبغى بعد تنقية البدن والرأس ان يعلق على الرأس العلق وغير العلق فاذا خفت المادة الحاصلة بقرب الجلد استعمل الادوية الموضوعية

---

(١) ك - د - لحوم الصيد (٢) هو بزر الكاكنج - بحر الجواهر (٣) ك - اعطه
(٤) ك - د - سبعة -

وهو

وهو ان يطلى الموضع بهذا الطلاء -
وصفته - حناو وسمة وعفص محرق وقلب لوز مر مقشر من قشريه ومرداسنج من كل واحد عشرة دراهم تسحق هذه الى الغاية وتربب بدهن الية اوبدهن لوز حلو اوبز بدطرى اوبدهن خل فى الهاون المذكور ويستعمل بعد غسل الرأس فى الحمام بخطمى ويسير صابون غسلا مستقصى -
آخر - صبر سقطرى وزعفران واصل سوس آسما نجونى وتوتياوعود البلسان وحب بان من كل واحد عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما وتربب بدهن لوز حلوا وبدهن حب القرع اوبدهن بنفسج ويسير خل خمر فى الهاون المذكور وتستعمل بعد ما ذكرنا -
آخر - اسفيداج وزبل الضب وزبل الزرازير ورماد القرع ورماد حطب الكرم وعروق الصباغين من كل واحد عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما وتربب بما ذكرنا فان لم تنجع هذه المداواة افصد العرقين اللذين خلف الاذنين واطل الرأس بالدم الخارج منها فبهذا التدبير يزول ان شاء الله تعالى -
واما الحصف فينبغى ان يبدأ بعلاجه بفصد القيفال ثم بعد ذلك حجامة الساقين ثم امنع العليل من كل ما يسخن ويجفف كلحوم الصيد والطيور البرية والبقول المسخنة وقد عرفتها والاغذية الحلوة والمالحة والابازير الحارة فى الطعام ثم اعطه بعد ذلك ما ينضج الصفراء وهو ان كانت الحرارة ظاهرة فالنقوع الحامض وقد عرفته محلى بسكر ابيض والغذاء مزاوير محمضة بحب رمان وان لم تكن هناك حرارة فماء الشعير الساذج محلى بسكر ابيض والغذاء لحم لطيف محمض بماء نارنج فاذا ظهرت دلائل النضج فى القارورة اعط العليل مطبوخ الفاكهة ثم ارحه اياما بحسب ما ترى ثم اعطه ذلك (المنضج على قدر ما ترى ثم الدواء المذكور عند كمال النضج فى القارورة ثم اعطه اطريفلا صغيرا وأمره فى اثناء ذلك - ١) بملازمة الحمام واحلق الشعر ان امكن والا قصه وبالغ فى قصه واغسل الرأس داخل الحمام بخطمى فاذا وثقت بنقاء البدن والرأس ورأيت المادة متوفرة فى

---

(١) ليس فى ك ود -

جلدة الرأس عاق عليها العلق وبدلها فى كل وقت ثم استعمل حينئذ الادوية الموضوعية -

وهذا طلاء يطلى به الرأس بعد الخروج من الحمام، عفص اخضر اللون واسفيداج من كل واحد عشرة دراهم مرتك وخبث الفضة من كل واحد خمسة عشر درهما صندل ستة دراهم كافور قيصورى ثلاث حبات تسحق هذه سحقانا عما الى الغاية وتربب بماء الكسفرة الخضراء اودهن ورد (١) وخل خمر قوى الحمض ويلطخ به الرأس بعد الخروج من الحمام ويترك عليه ذلك اياما ثم يغسل داخل الحمام بلحم بطيخ ودقيق عدس فان لم يحضر لحم البطيخ فيغسل بكشك الشعير مجبول بما ذكرنا ثم بعد ذلك بخطمى -

آخر - اهليلج اصفر وكابلى واسود من كل واحد ستة دراهم قلب لوز حلو مقشر من قشريه عشرة دراهم اقماع الرمان وورق آس وزر ورد منزوع الاقماع من كل واحد خمسة دراهم كافور قيصورى ثلاث حبات تسحق هذه سحقانا عما الى الغاية وتربب بدهن آس وماء هندبا وماء خس ويسير خل خمر ويلطخ به الموضع بعد الخروج من الحمام ثم يدخل الحمام بعد ذلك بايام ولا تغفل مع ذلك عن تليين الطبيعة ولو بالحقن ولا تزال تدبر العليل بهذا التدبير الى حين تزول العلة ان شاء الله تعالى -

واما القوبا فينبغى ان تبتدئ فى علاجها بالفصد وتخرج من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة ثم امنع العليل من كل مايولد السوداء وقد عرفته واعطه ما ينضجها ثم ما يستفرغها وقد عرفت جميع ذلك ثم بعد ذلك انظر فى القارورة وفى علامة الامتلاء من غير ذلك فان كانت القارورة مثقلة وعلامة الامتلاء ظاهرة اعد استعمال المنضج ثم المستفرغ واجعل اغذية العليل فى هذا الوقت امراقا دسمة من لحم لطيف سمين محمض بماء نارنج فاذا وثقت بنقاء البدن استعمل الادوية الموضوعية وان احتجت بان ترسل على الموضع العلق استعمله قبل استعمال تلك (٢) وهذا طلاء جيد للقوبا يؤخذ صمغ عربى ينقع فى حماض الاترج فاذا ذاب يدلك

(١) د - ودهن ورد (٢) ك و د - ذلك -

به الموضع -

آخر - صمغ الاجاص (١) ينقع فى خل خمر ويدلك به الموضع -

آخر - زبل فار وزبل ضب يسحقان الى الغاية وينقعان فى خل خمر ويدلك به الموضع -

اويؤخذ عسل اللبنى (٢) ويدلك به الموضع -

اويدلك بعسل البلادر مخلوط بدهن لوز حلو ويدهن دائما بدهن لوز مر فانه يقلع اثر القوبا اويدهن بدهن القمح اودهن الشيلم وهو الزيوان الاسود وهو اجود من دهن القمح وكيفية عمله ان يؤخذ الزيوان اوالقمح ويجعل على بلاط رخام وتحمى صفيحة حديدا ونحاس والاولى اجود حتى تحمر ثم يجعل على ذلك ويكبس بمطرقة كبسا جيدا الى حين يسود لون (ذلك ثم ترفع المطرقة والصفيحة ويؤخذ مايسيل من ذلك - ٣) فانه يسيل شىء اسود قريب من القطران ويلطخ به الموضع -

وهذا الطوخ يقلع القوبا من اصلها، صمغ لوزمر منقوع فى حماض الاترج وكبريت وبعر الماعز محروق وزبد البحر تسحق هذه سحقانا عما الى الغاية وتجبل بقطران ويلطخ به الموضع -

آخر - حب بان وبزر الجرجير وصبر وبورق وشب تسحق هذه سحقانا عما الى الغاية وتخلط (٤) بدهن الحنطة ويلطخ به الموضع ويترك عليه اياما -

آخر - رماد الثوم وشونيز وكندش وحرف وقردمانا وعروق تسحق هذه سحقانا عما جدا ثم يؤخذ قفر اليهود عشرة دراهم يذاب فى قطران وزن ثلاثين درهما ويخلط به الادوية ويلطخ به الموضع -

آخر - زرنيخين من كل واحد خمسة دراهم بزر البنجشكت (٥) وكندر من كل

---

(١) ك - د - صمغ عربى (٢) هو الميعة السائلة - بحر الجواهر (٣) ليس فى ك ود

(٤) ك - د - وتدهن (٥) د - البنجكشت - بحر الجواهر - البنجنجشت معرب البنجكشت وهو نبات ذوالخمسة الاوراق -

واحد عشرة دراهم تسحق هذه وتجبل بقطران ويلطخ به الموضع واذاتفل على القوبازاق صائم له ايام ترك الغذاء فانها تنقلع فى اقرب مدة والله اعلم -

الفصل الرابع

فى علاج الجمرة بالجيم والشرا

اما الجمرة فينبغى ان تبتدئ فى امرها بفصد العليل وان تخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة ثم بعد ذلك اسهل العليل بما يخرج الصفراء والسوداء فان لم يظهر النضج فان هذا المرض فى حكم مرض المهياج -

وهذا دواء يستفرغ مادة الجمرة وصفته ، اهليلج اصفر واسود منزوع الحب من كل واحد اربعة دراهم شاهترج قبضة اجاص كبار سبع حبات تمرهندى وحب رمان من كل واحد عشرة دراهم عناب ومشمش يابس من كل واحد عشرون حبة بزرخطمى وخبازى من كل واحد كف برباريس خمسة دراهم سنامكى وزهر بنفسج ازرق من كل واحد سبعة دراهم بزرخيار وبزرقثاء مرضوضة من كل واحد درهمان ورد منزوع الاقماع قبضة افتيمون اقريطشى مصرور فى خرقة كتان خمسة دراهم تطبخ هذه الادوية فى ثلاثة ارطال ماء بالرطل الطبى الى ان يبقى ثلثا رطل ويمرس ويصفى على عشرين سكرابيض (١) ويجعل على وجه القدح محمودة شقراء ربع درهم (راوند جيد نصف درهم حجرلا زورد وارمنى مغسولين من كل واحد نصف درهم - ٢) يستعمل الجميع نصف الليل ولتكن مقادير هذه المسهلات بقدر احتمال القوة وينبغى ان تلقى الاهليلجات فى نصف الطبخ والبزور فى ثلثى الطبخ والافتيمون فى آخر الطبخ ويحرك عند توقف عمله بماء حار ويسقى فى نصف النهار شراب تفاح ونينوفر ثلاثين درهما وينثر على وجه القدح بزرقطونا مثقالا -

والغذاء ان كانت القوة قوية سويق اومزورة حب رمان محلى وان كانت ضعيفة فمرقة فروج محمض بحب رمان وان توقف الطبع ولم يعمل الماء الحار شيئا وكان

---

(١) ك - د - على سكرابيض عشرين درهما (٢) ليس فى ك و د -

شارب الدواء قد قذفته معدته فيعطى رب اجاص وزن عشرة دراهم محمودة ربع درهم ثم ارحه اياما واعطه الدواء المذكور مرة ثانية ثم ثالثة وبالجملة بالغ فى تنقية البدن واخراج المادة الفاسدة من البدن واعط العليل فى بعض الاوقات ماء الجبن بهذا السفوف ـ

وصفته ، حجرارمنى ولازورد واهليلج اسود واصفر وراوند من كل واحد نصف درهم محمودة دانق ماء الشاهترج جيد فى هذا المرض وبعد الاستفراغ وتنقية البدن انظر الى نفس الجمرة فان رأيت علامة السوداء اظهر من علامة الصفراء فاشرط الموضع وعمق الشرط واخرج المادة بالمحاجم ان امكن وان لم يمكن اترك الدم يخرج من ذاته الى حين ينقطع ثم علق على الموضع الذى لا يمكن تعليق المحاجم عليه العلق وبدلها كل ساعة ثم بعد ذلك اغسل الموضع بشراب عتيق عفص وامسحه بخرقة كتان ناعمة ثم بعد هذا ضع على الموضع ما نذكره من المبردات وان كانت علامة الصفراء اظهر فاياك والشرط فانها تجذبها وسميتها تاكل المواضع المتفرقة بل استعمل المبردات العطرة ولا تفرط فيها عند (١) كون السوداء غالبة ومع هذا جميعه لا تغفل عن تقوية القلب وتليين الطبع فالاول بالمفرحات والثانى بالحقن اللينة واطبخ مفردات الحقنة بماء نينوفر وماء خلاف والواجب ان تكون المبردات الموضوعية المستعملة فى هذا الورم دون المستعملة فى الجمرة وذلك لوجهين (احدهما) ان المادة ههنا اغلظ من مادة الجمرة والبرد القوى يزيدها غلظا (وثانيهما) ان المادة ههنا سمية والبرد القوى يعكسها ويردها الى الباطن ولذلك ايضا لا يفرط فى استعمال القوابض فى اولها لغلظ المادة ايضا وكذلك لا ينبغى ان يقرب اليه فى مبادى الامر المحلل المحض خوفا من زيادة المادة حدة ولا فى الانحطاط لئلا تثور المادة وتفيدها حدة اخلاط واعط العليل كل يوم بكرة النهار اشربة مفرحة بمياه مفرحة ايضا كشراب الحماض والتفاح والنينوفر والورد الطبرى اما مفردة واما مجموعة بماء لسان ثور وماء نينوفر وماء ورد وماء خلاف واجعل اغذيته امراق الفراريج

---

(١) ك ـ د ـ مع ـ

ممحضة بحب رمان محلا او بماء نارنج وان امكن استعمال الشراب الريحانى ممزوجا بالمياه المذكورة فهو من اجود مايستعمل فى هذا الورم والا اعطه بعض المفرحات اما الحار واما البارد واما المعتدل وذلك بحسب ماترى واما الورم نفسه فبعد تنقية البدن واستعمال الشرط واخراج المادة من نفس العضو ضمده بهذا الضماد -

وصفته، ماء وردوماء آس من كل واحد عشرون درهما اسفيداج ومرتك من كل واحد خمسة دراهم صندل ابيض واحمر من كل واحد ثلاثة دراهم كافور قيصورى ثلاثة دراهم طين ارمنى عشرة دراهم يذاب الجميع ويبل فى خرقة كتان مهلهلة ويوضع على الموضع وكلما جفت تبدل واذا فرغ يعاد عمله وهذا للنوع الصفراوى اجود منه لما غلب عليه السوداء ولازمه بهذا الضماد فى مبادى الامر واللطخ حول الورم جميعه بماء ورد وماء بجرادة القرع وماء الخس وماء الهندباء وماء الكسفرة الخضراء وخل خمراماهذه كلها واما بعضها مداف فيه طين ارمنى ثم بعد ذلك الابتداء ضمد الموضع بهذا الضماد وهونافع لكل نوعى الجمرة

وصفته - عدس مقشر عشرة دراهم لباب خبز كثير النخالة يسحق العدس بعد تقشيره من قشره ويخلط بالخبز ويعجن بماء لسان الحمل يضمد به الموضع -

آخر - تين يابس عشرون حبة (١) يطبخ بشراب عفص حتى يتهرى ثم يدق فى مهراس ويعمل بدهن خشخاش اسود ويجعل عليه -

آخر - يؤخذ رمان اخضر حامض يطبخ بخل خمر حتى يتهرا ويسحق فى مهراس حجارة لا فى نحاس لئلايستفيد منه زنجارية حتى تختفى اجزاؤه ثم يجعل فى اناء ويستعمل فى كل وقت وقد قيل ان هذا الدواء يقلع هـذه العلة ويلطخ حول الورم بهذا اللطوخ -

وصفته - عفص ينقع فى خل خمر حتى يبتل ثم يهرس فى مهراس الى حين تختفى اجزاؤ العفص ويخلط به شب ويسقى شيئا من الخل المنقوع فيه العفص ويلطخ به الموضع -

آخر يلطخ به الموضع المذكور - طين ارمنى ينقع فى ماء آس وماء ورد وخل

---

(١) لك - ذ - تينة =

خمر وكافورا اجزاء سواء -

آخر - بجوز اخضر عشرون جوزة يدق فى المهراس المذكور الى ان (١) تختفي اجزاؤه ثم يضاف اليه نصف جزء عفص اخضر مسحوق سحقا ناعما عشرة دراهم طين ارمنى عشرة دراهم ويسقي الجميع ماء وردوماء آس اخضر ويلطخ به الموضع -

آخر لحوالي الموضع - افيون درهم زاج قبرسى ثلاثة دراهم قشور النحاس درهمين زهر البنج اربعة دراهم تسحق هذه الادوية سحقا ناعما ويسقى ماء ورد ويلطخ به حول الموضع ولا تزال تعالج نفس الموضع وما حوله بما ذكرنا الى حين يسكن اللهيب وينصلح لون الموضع ولم يبق سوى سيلان الرطوبات استعمل حينئذ ما ذكرناه من المجففات فى النملة -

واما الشراء ففى ابتداء ظهوره انظر الى علامة الدم فان كانت ظاهرة افصد العليل واخرج له من الدم مقدارا متوفرا ثم احجم العليل واخرج ايضا دما متوفرا وان لم تكن ظاهرة اقتصر على الحجامة فقط ثم اعطه ماء النقوع الحامض محلا بسكر ابيض وقد عرفت ذلك والا فاعطه ماء الرمان واجعل اغذيته مزاوير محمضة بحب رمان محلا اوزيرباج بقطع يقطين وخبازي واسفاناخ مطجنين محمضين بماء ليمون او بماء نارنج فان كان في المادة توفر ولم يف ما ذكرنا في تجفيفها اعط العليل المسهل المذكور فى النملة والا اعطه هذا اللعوق -

وصفته - فلوس خيار شنبر عشرة دراهم يمرس في ماء حار ويصفي العسل ويضاف اليه اهليلج اصفر وراوند واهليلج اسود وسنا مكي من كل واحد نصف مثقال محمودة شقراء سريعة الفرك دانق كثيراء ثمن درهم سكرنبات ست دراهم دهن لوز حلو مثقال يخلط الجميع ويلعق نصف الليل ويحرك بماء حار عند توقف عمله ويشمم طين مدخن مرشوش عليه ماء ورد وخل خمر او نعنع منقوع فى خل خمر ويمص سفرجل او تفاح او رمان حامض لئلا يتقيأه ثم يقيأ بماء حار عند ما يراد قطعه ويبالغ فى القيء لئلا يبقى شيء من جرم الدواء

---

(١) ك ود - حتي -

فى خمل المعدة ثم بعد القىء بساعات يسقى شراب تفاح ونينوفر بماء بارد مبرد بثلج وينثر على وجه القدح بزر قطونا مثقال والغذاء بعد اخذ الشراب بساعات ايضا من دجاجة لطيفة محمضة بحب رمان محلا وبماء حصرم ثم يدخل الحمام ثانى يوم ويلازم الحمام بعد ذلك ويجعل تعريقه فيه اكثر من استحمامه ثم بعد ذلك اعطه ماء الرمانين بشحميهما اوماء النقوع الحامض وان كان فى القوة احتمال بعد ذلك لترك اللحم اعطه عوضه المزاوير وأمره بمص الرمان الحامض دائما واكل لب الخيار والقثاء والبطيخ الاخضر وعند النوم ان كان هناك حرارة وحمى فحليب بزر البقلة بشراب اجاص ونينوفر فان كانت قوية فاضف الى ذلك حبة كافور قيصورى وان لم تكن هناك حرارة فلا تعطه سوى الشراب فقط بماء بارد ومع هذا جميعه امنعه من الاغذية الحلوة والمالحة والحريفة واكثر حوله من الالوان الصفر وأمره بملازمة الحمام وليكن تعريقه فيه اكثر من استحمامه فان سكنت العلة بهذا التدبير والا استفرغ بدنه مرة ثانية ثم ثالثة ثم ملازمة الحمام فانه يسكن بهذا التدبير ان شاء الله تعالى -

الفصل الخامس

فى علاج سقيروس

ان كان حدوثه على سبيل الانتقال عن مادة دموية فانظر ان كانت علامة الدم ظاهرة افصد العليل ثم بعد هذا اعط العليل ما يستفرغ الصفراء وهو ما ذكرناه فى مداواة النملة ثم أمر العليل باصلاح الغذاء وتعاهد تليين طبيعته بالحقن الملينة ثم بعد هذا ضع على الموضع ما يلين قوام المادة (١) وذلك باستعمال الادوية المسخنة المرطبة وهذا ملين وصفته - مخ ساق البقر وزبد طرى من كل واحد عشرة دراهم مقل ازرق درهمان شمع ابيض عشرة دراهم دهن بنفسيج خمسون درهما يذاب الشمع فى الدهن ويسحق المقل سحقا ناعما ثم يخلط الجميع ويوضع على قطن عتيق ويضمد به الموضع -

---

(١) ك - د - ما يلين الطبع -

آخر

آخر - وشق ثلاثة دراهم شحم وزو شحم دجاج وشحم ذب من كل واحد عشرة دراهم (شمع ابيض عشرة دراهم بنفسج اربعون درهما تذاب الشحوم وتصفى ويخلط - ١) الجميع و يذاب على النار ويجعل على قطن عتيق و يضمد به الموضع -

آخر - قنة و ميعة ووشق من كل واحد عشرة دراهم دهن الية و شحم عجل وشحم بط وشحم ثعلب من كل واحد عشرون درهما تذاب هذه و تصفى و تضاف الى الدهن شمع ابيض عشرة دراهم وشيرج طرى اربعون درهما ويذاب الجميع على نارها دية ثم يرفع عن النار ويجعل على قطن عتيق ويوضع على الموضع او يضمد الموضع بكشطة الية سمينة الى الغاية وعند رفع الضماد عن الورم ينطل بهذا النطول - وصفته - بزر خطمى وخبازى وزهر بنفسج من كل واحد قبضة (حلبة - ١) مرضوضة عشرة دراهم بابونج واكليل الملك من كل واحد قبضة تغلى هذه الادوية وتصفى وينطل به الموضع ولاتزال تدبره بهذا التدبير الى ان يلين الورم فاذا لان ورأيت امره يؤل الى التحليل فلازم استعمال النطول المذكور والحمام ايضا وان رأيت امره يؤل الى الجمع والتقييح فاستعمل المنضجات المذكورة فى مداواة الفلغمونى فان انفجر والا بطه واستعمل ما ذكرناه الى حين ينقى الموضع من المدة ثم استعمل الملحمات وسنذكرها وان كان الانتقال عن البلغم فينبغى ان تنظر الى علامة غلبة البلغم فان كانت ظاهرة فاعط العليل ماينضج البلغم ثم ما يستفرغه وقد ذكرنا هذا جميعه فى مداواة (٢) اوذيما فاذا نقى البدن ووثقت بنقائه استعمل الادوية الموضوعية وهو ان يوضع على العضو ما يلين تلك الصلابة غير انه يجب ان يكون تسخين الملينات لهذا النوع ابلغ من تسخين الملين للنوع الاول وذلك لبرد البلغم -

صفة ملين - شحم الدب وشحم الضبع وشحم السبع من كل واحد عشرون درهما وشق ثلاثة دراهم شمع اصفر خمسة عشر درهما دهن بان اودهن زيبق اربعون درهما تذاب الشحوم و تصفى وتخلط وتذاب على النار و توضع على قطن عتيق

---

(١) ليس فى د (٢) ك - د - علاج -

وتستعمل -

آخر - شحم خبازى وشحم كركى وشحم خنزير برى وشحم حمار الوحش وشحم فرس اما بعضها وا ماكلها من كل واحد عشرون درهما تذاب الشحوم وتصفى ثم يضاف اليها سمن عتيق عشرة دراهم شمع اصفر عشرون درهما دهن بان اودهن زيبق اربعون درهما زعفران وسنبل مسحوقين من كل واحد درهم يذاب الجميع ويضمد به الموضع على قطن عتيق -

آخر - الية طرية عشرون درهما زبيب اسود منزوع الحب وتمر لين منزوع الحب من كل واحد عشرة دراهم زعفران وسنبل من كل واحد درهم يسحقان سحقا ناعما ويدق باقى الادوية ويخلط الجميع ويضمد به الموضع على زوفا رطب ومرهم الداخليون فى هذا النوع نافع جدا واذا رفعت الضماد عن الموضع نطله بالنطول المذكور واترك العضو ساعة بعد النطول بلا ضماد ثم تستعمل بعض الاضمدة المذكورة واذا دخل الحمام لايمكنه من المقام فيه وان كان لبثه فى الحمام فى الآبزن فهو اجود واجعل استحمامه اكثر من تعريقه وان كان حدوث سقيروس ابتداء وكان عن سوداء فاعط العليل ماينضجها ثم يستفرغها وقد عرفت ذلك مرارا وارحه اياما واعطه المنضج ثم المستفرغ ثم ارحه واعطه المنضج ثم المستفرغ فان السوداء لغلظها لن تنضج فى مرة واحدة بل فى مرار ثم بعد الثقة بنقاء البدن استعمل الادوية الموضوعية المذكورة فى الحادث عن انتقال الدم واجعل اغذية العليل مسخنة مرطبة كالامراق الدسمة المعمولة من لحم حمل سمين رضيع اودجاج مسمنة اوفى ضان اوسباذجة محمضة بماء نارنج اوبماء ليمون ومن الفواكه الرمان الحلو (والمشمش الحلو - ١) والتين والعنب النضيجين ويلازم الحمام من غيران يقيم فيه -

وان كان حدوثه عن البلغم فاستعمل ما ينضجه ثم ما يستفرغه بعد ظهور نضجه ثم استفرغه ثم بعد هذا استعمل ما ذكرناه من الادوية الموضوعية فى الانتقال البلغمى وتلازم الحمام على الصورة المذكورة واجعل اغذيته الامراق الدسمة واللحم

---

(١) ليس فى ك =

السمين

السمين مبزرا بالابازير الحارة ومن الفواكه ما ذكرناه على الصورة المذكورة (وتلازم هذا - ۱) التدبير فان كان الورم يؤل امره الى التحليل فاستعمل النطول المحلل وان آل امره الى النضج استعمل المنضجات المعروفة ثم بط الموضع واخرج مافيه من المدة ثم استعمل ماينبت اللحم فيه ثم مايلحمه وستعرف ذلك جميعه ان شاء الله تعالى -

الفصل السادس

فى علاج الثاليل والعرق المدينى

اذا ظهرت الثاليل انظر اولا الى علامة الدم فان كانت ظاهرة افصد العليل ثم استفرغه بما يخرج السوداء وان لم تكن ظاهرة استفرغ السوداء والبلغم الغليظ بعد ان يأخذ العليل ما ينضجها وهو ما ذكرناه فى استفراغ مادة السرطان ثم ما يستفرغها -

وهذا مطبوخ يستفرغ السوداء والبلغم الغليظ ، غاريقون ابيض هش ثلاثة دراهم سورنجان وبوزيدان وقنطوريون دقيق وقشر اصل ماهى زهره من كل واحد درهمين اسطوخودوس اربعة دراهم اهليلج اصفر وكابلى منزوعى الحب واسود من كل واحد اربعة دراهم بسفايج مجرد مرضوض وسنا مكى وزهر بنفسج من كل واحد سبعة دراهم ورق لسان ثور وترنجان وجعدة قثاء (۲) وشاهترج من كل واحد قبضة بزرخطمى وخبازى من كل واحد ثلاثة دراهم عرق سوس مجرود مرضوض درهمين زبيب اشقر منزوع الحب عشرون حبة بزرهندبا وبزرقثاء وبزرخيار وبزربطيخ اصفر مرضوضة من كل واحد درهمين برباريس اربعة دراهم شكاعا وباذآورد من كل واحد قبضة افتيمون اقريطشى مصرور فى خرقة كتان خمسة دراهم اجاص كبار سبع حبات تمرهندى وحب رمان من كل واحد عشرة دراهم (۳) عناب وسپستان ومشمش يابس

---

(۱) ليس فى ك (۲) ك ذ - جعد قناو فى بحر الجواهر - جعدة قناة هو برسياوشان

(۳) د - عشرون درهما -

من كل واحد عشرون حبة تطبخ هذه الادوية على ما ذكرنا ويمرس وتصفى(١) على عشرين درهما فلوس خيا وشنبر وعشرة دراهم معجون بنفسج ازرق يمرس ويصفى على عشرين درهما سكر ابيض وتجعل على وجه القدح راوند جيد وحجر ارمنى ولازورد مصولين من كل واحد نصف درهم محمودة ربع درهم كثيراء ثمن درهم مقل ازرق ثمن درهم يستعمل الجميع نصف الليل ويمص بعده رمانة حامضة اوسفرجلة او تفاحة مزة فان تقياه يعطى هذا المغلى اسطوخودس وشاهترج وبسفايج وزهربنفسج ازرق من كل واحد خمسة دراهم بزر خطمى وخبازى من كل واحد كف عناب ومشمش لوزى من كل واحد عشرون حبة زبيب اشقر منزوع الحب عشرون حبة تغلى هذه الادوية وتصفى على عشرين درهما سكر ابيض وتجعل على وجه القدح محمودة شقراء ربع درهم كثيراء ثمن درهم فان لم يتقياه فيحرك بماء حار قد غلى حين ينقص ثلثه وفى نصف النهار يشرب ماء حار ويتقيأ ثلاث مرات ثم بعد القيء بثلاث ساعات يشرب شراب تفاح ونينوفر وزن ثلاثين درهما بماء بارد وينثر على وجه القدح بزر قطونا وبزر ريحان من كل واحد درهمان والغذاء بعد اخذ الشراب (٢) وانحداره عن المعدة دجاجة لطيفة ساذجة ثم يدخل الحمام ثانى يوم والغذاء فيه كاليوم الماضى (٣) ثم يلازم اصلاح التدبير ثم ينظر الى القارورة فان كان فيها ثفل فيعطى المنضج مرة ثانية ثم المسهل المذكور ايضا ثم بعد ذلك بايام ينظر الى القارورة (فان كان ثفل فيعطى المنضج مرة ثالثة ثم المسهل المذكور ايضا ثم بعد ذلك بايام ينظر الى القارورة ايضا - ٤) فان كان هناك امتلاء فيعطى ماذكرنا والا فاستعمل الادوية الموضوعية -

صفة طلاء ، ورق الكبر وجوز السرو والزيتون الفج وعذبه من كل واحد اربعة دراهم تسحق هذه وتجبل بماء قد نقع فيه قلى وصابون ويضمد به الموضع ويجعل عليه ورق سلق ويعصب -

---

(١) ك - د - تحلى - (٢) ك - د - الدواء (٣) د - كاليوم الاول (٤) من د - آخر

آخر - بعر ماعز وبورق وقلي واشنان ونشادر تسحق هذه سحقاناعما وتجبل بمرارة البقر وبمرارة تيس ويضمد به الموضع ويجعل عليه ورق سلق ويعصب -

آخر - نورة غير مطفأة وحرمل وحلتيت وبلادر وكبيكج وشونيز من كل واحد اربعة دراهم ينقع الحلتيت فى بول صبى لم يحتلم ثم يعجن به باقى الادوية بعد دقها ونخلها ويضمد به الموضع ويوضع عليه ورق سلق ويعصب -

آخر - وشق وشحم حنظل وقرطاس محرق ونحاس محرق وزنجار من كل واحد اربعة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وينقع الوشق فى بول صبى لم يحتلم ويجبل به باقى الادوية وتضمد به الثاليل ويجعل عليه ورق سلق ويعصب فان تأكات من هذه الادوية فالق على اصولها مرهم الزنجار والا الديك برديك حتى تستأصل اصولها ثم تجعل على الموضع المراهم المنبتة للحم وستعرفها فان لم تفد الادوية المذكورة فاستعمل فيها العلاج المذكور باليد وهو على ثلاثة اوجه

احدها - بالكى وهوان تتخذ انابيب من حديد اوفضة شعبها بقدر ثخانة الثاليل وتحد اطرافها الى الغاية ثم تحمى بالنار الى الغاية وتدخل فى الثاليل وتكبس برفق حتى يدخل طرفها الحاد فى اللحم الذى حول الثاليل ويحرق بالنار ثم بعد هذا يدهن حول الثاليل بسمن عتيق لتذهب الخشكريشة ثم يمسك الثالول بمشقاص ويجذب فانها تخرج ثم يوضع (على اصله مرهم الزنجار حتى يأكل ما بقى منه ان كان قد بقى منه شيء الى حين يستأصله ثم يوضع - ١) عليه ما يلحمه وينبت اللحم فيه

الوجه الثانى - ان يشرج حول الثالول (٢) ويجذب بمشقاص جذبا جيدا ثم يقطع ويستأصل قطعه لئلا يعود ثم يكوى بمكوى ذهب فانه اجود ما كوى به ويكون رأسه مستديرا ويكبس حتى يذهب اصله ثم يدهن بسمن حتى تذهب الخشكريشة وتسقط ثم يداوى بما تداوى به القروح -

والطريقة الثالثة - ان يفتل خيط ابريسم فتلا جيدا ويربط به الثالول من اصله ربطا محكما ويترك يوما ثم ثانى يوم يحل الربط ويشد عن اليوم الاول (٣) ثم

---

(١) ليس فى ك ود (٢) ك - الثاليل (٣) كذا وفى ك ود - ويشد ثانى يوم ثم الخ -

ثالث يوم يقوى ثم رابع يوم الى حين ينقطع من اصله ويسقط ثم يكوى اصله ويدهن بسمن حتى تسقط الخشكريشة ثم يداوى بماتداوى به القروح وسنذكره ان شاء الله تعالى -

واما العرق المدينى اما الاحتراز منه فى البلاد المعتاد حدوثه (١) فيها فبخروج الدم وذلك بفصد الباسليق ثم الصافن ثم اعطاء ذلك الشخص ماينضج البلغم والسوداء ثم ما يستفرغها -

وهذا منضج لذلك ، اصل كرفس واصل رازيانج واصل سوس من كل واحد ثلاثة دراهم ورق لسان ثور وترنجان من كل واحد ست ورقات زبيب اشقر منزوع الحب عشرون حبة تطبخ هذه طبخا جيدا وتصفى على ثلاثين درهما سكر ابيض ويستعمل الصبح -

والغذاء لحم لطيف بماء ليمون او بماء نارنج فاذا نضجت المادة وظهر الثفل فى القارورة وكان ابيض املس مشرقا اسفل القارورة متشابهة اعط العليل المستفرغ للخلطين المذكورين والحب فى هذا الباب اجود من المطبوخ لثباته فى المعدة -

وهذا حب يستفرغ ذلك - شحم حنظل وحب نيل من كل واحد دانق سكبينج وجاوشير ووشق من كل واحد ربع درهم حجر ارمنى ولازورد مصولين من كل واحد ربع درهم غاريقون ابيض هش منزل من ظاهر منخل وسناء مكى وافتيمون اقريطيشى من كل واحد درهم محمودة ربع درهم راوند جيد نصف درهم كثيراء ثمن درهم يسحق ما يجب سحقه وتنقع الصموغ فى ماء كرفس وتفرك المحمودة ويخلط الجميع ويعجن ويحبب مثل الحمص ويبتلع بجلاب نصف الليل وينبغى ان تجعل مقادير هذه المسهلات بحسب مقدار المادة واحتمال القوة ويحرك الدواء عندتوقف عمله بماء حار فى نصف النهار ثم يتقيأ مرارا ثم بعد القىء بساعات يسقى الشراب المعروف -

والغذاء بعد ذلك على ما عرفت وبعد ذلك مر العليل بملازمة الحمام واستعماله المرطبات من الاغذية وغيرها -

(١) ك ود - خروجه -

هذا صورة الحال فى الاحتراز منه واما اذا ظهر امره واخذ الموضع يتنفط فابتدئ بترطيب البدن وذلك باستعمال الامراق الدسمة وملازمة الحمام وتنطيل الموضع بالماء المطبوخ فيه بزر الخطمى والخبازى وزهر البنفسج واعط العليل كل يوم بكرة النهار مقدار درهمين صبر سقطرى يلعقه بجلاب او بماء الهندبا واطل الموضع بصبر مذاب بماء ورد فان سكن وخف بما ذكرنا والا فانظر فان كان هناك التهاب وكانت الطبيعة محتبسة افصد العليل من الجانب المحاذى واخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة ثم اعط العليل مطبوخ الفاكهة -

وصفته ، اهليلج كابلى واصفر منزوعى الحب واهليلج اسود من كل واحد اربعة دراهم سناء مكى وزهر بنفسج ازرق وشاهترج من كل واحد سبعة دراهم بزرخطمى وخبازى من كل واحد كف اجاص كبار سبع حبات تمر هندى وحب رمان من كل واحد عشرة دراهم برباريس ستة دراهم بزرقثاء وبزرخيار وهندباء مرضوضة من كل واحد درهمين عناب وسپستان ومشمش يابس من كل واحد عشرة (١) حبة تطبخ هذه الادوية فى رطلين ماء الى ان يبقى ستون درهما وتمرس وتصفى على ثلاثين درهما سكرا بيض ويجعل على وجه القدح محمودة ربع درهم راوند نصف درهم كثيراء ثمن درهم يستعمل الجميع نصف الليين ويدبر بعد ذلك بما ذكرنا ثم بعد ذلك يدخل الحمام ويعطى كل يوم بكرة النهار ماء الشعير فاذا خرج منه شيء يمد قليلا قليلا برفق لئلا ينقطع ثم بعد مدة ضمد الموضع بهذا الضماد فانه يعينه على الخروج -

وصفته - شمع ابيض عشرون درهما زبد طرى وشيرج من كل واحد عشرون درهما دهن لوز حلو عشرون درهما مرتك ورماد القصب من كل واحد خمسة دراهم يذاب الشمع فى الدهان (٢) ثم يسحق المرتك ويخلط الجميع ويجعل على قطن عتيق ويضمد به الموضع واياك ان ينقطع فانه متى انقطع الم الما شديدا فان انقطع فيجب ان يبط الموضع عنه الى حين ينتهى بالبط الى الموضع الذى ابتداؤه

---

(١) ك و د - عشرون (٢) ك و د - الادهان -

منه حتى يخرج كلما هناك من المادة ويوضع عليه السمن والقطن الخلق حتى يعفن ويتأكل ويخرج مابقى من مادته ومنه ثم بعد ذلك يعالج بما تعالج به القروح من المنبتات للحم -

الفصل السابع

فى علاج اورام الغدد

اورام هذه الاعضاء لا ينبغى ان يقدم على علاجها قبل ان يتحقق امرها وهوانها ان كان حدوثها على سبيل البحران اومن دفع العضوالرئيس الى جهتها فيجب ان يوضع على نفس العضوالوارم المرخيات مع رادع ضعيف وتجفف المادة البدنية اما بالفصد واما بمسهل لطيف ليس فيه اجحاف بالقوة ولعوق الخيار شنبرا لمقوى بالراوند والاهليلج الاصفروالكابلى فى هذا الباب مفيد الى الغاية اما الخيار شنبر فان اسهاله برفق ولذلك قيل انه من مسهلات الحبالى واما الراوند فان فيه قوة قابضة مقوية للاحشاء فيه عطرية يقوى بها القلب وباقى الاعضاء الرئيسة والاهليلجات فيها قبض وتقوية للاحشاء واما المحمودة فان كانت الحاجة داعية الى اضافتها الى ذلك (١) فتضاف اليها بالمقدار الذى يجب بعدان يشوى داخل سفرجلة اوتفاحة فانهامتى فعل بها ذلك نقصت قوتها السمية التى تضر(٢) الكبد والمعدة والقلب واستفادت من ذلك قوة عطرية غيران شيها يضعف قوتها ولذلك قيل انه يجب ان يكون شيها عندا ستعمالها وان يكون مقدار مايؤخذ منها عند كونها مشوية اكثر مايؤخذ منها عند كونها خالية من الشى فان لم يكف استفراغ واحد فى تجفيف مايراد تجفيفه من المواد فيستعمل الدواء المذكورمرة ثانية ثم ثالثة ان احتيج الى ذلك لتكن الاشربة المستعملة فى هذا الوقت جميعه بحسب ماترى من المصلحة وهوانه ان كان هناك حرارة فيعطى حليب البزور محلا بشراب اجاص ونينوفر ان كان الطبع متوقفا والاشراب الحماض والنينوفر اوهو والتفاح وذلك اجود من شراب الاجاص وذلك لمافى هذه الاشربة من

---

(١) ك و د - لذلك (٢) ك و د - التى بهاتضر -

التفريح

التفريح وتقوية القلب المحتاج اليها فى تقوية القلب وباقى الاعضاء الرئيسة والاغذية امراق الفراريج محمضة بحب رمان محلا بسكر يوم اخذ الدواء وفى غير ذلك اليوم ساذجة او محمضة بماء نارنج -

والرادع المذكور مع المرخى ان يتخذ قيروطى من دهن بنفسج وشمع ابيض وماء الكسفرة الخضراء وماء هندبا او يؤخذ بزرخطمى وبزرخبازى من كل واحد ثلاثة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وتضاف الى القيروطى المذكور وتستعمل فان اشتد الوجع ضمد الموضع باسفنجة مبلولة بزيت مفتر على النار وخفف الغذاء فى هذا الوقت ولين الطبع بالحقن الملينة ثم انظر الى القارورة فان رأيت علامة الامتلاء ظاهرة اعط العليل الدواء المذكور مرة ثانية وثالثة ثم بعد النقاء ضع هذا الدواء على الموضع -

وصفته (١) بابونج واكليل الملك وشبت من كل واحد ثلاثة دراهم بزرخطمى وخبازى من كل واحد اربعة دراهم حلبة خمسة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية ويحرر وزنها ثم يؤخذ شمع ابيض عشرة دراهم زبد طرى وشيرج من كل واحد عشرون درهما يذاب الشمع فيها ثم تلقى عليها الادوية المذكورة وتحرك وتستعمل على قطن عتيق وشحم الخنزير فى هذا الباب مفيد جدا فاذا نضج الورم وانفجر من ذاته فاحتل فى اخراجها وتنقيته منها وذلك بان تدخل فيه فتيلة عليها مرهم جاذب وقليل زبد فان لم ينفجر فابخره من الموضع الرقيق فيه واستعمل ما ذكرناه فاذا نقى الموضع عالجه بالملحمات وقد عرفتها وستعرفها، وان كان الورم ليس هو حادث عن دفع العضو الرئيس ولا على سبيل البحران بل بميل المادة اليه لضعف حصل فيه فانظر الى نوع المادة فان كانت حارة فافصد العليل واخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة ثم ضع على الورم نفسه ما يردع وقد عرفته ثم فى التزيد والمنتهى والانحطاط ما عرفته وان كانت باردة فان كانت بلغمية استعمل ما ذكرناه فى مداواة او ذيما وكذلك تدبير الورم السوداوى مثل تدبير غيره من الاورام السوداوية وقد عرفتها والله اعلم -

---

(١) د - وهذه صفته -

الفصل الثامن

فى علاج الآكلة

هذا المرض له علاج عام وعلاج خاص بالعضو، اما العام فيتم باصلاح الغذاء ثم تنقية البدن مما فيه ثم استعمال المفرحات، اما الغذاء فليكن هناك سوء مزاج والقوة قوية مزورة ماش اوجب رمان بعروق اسفاناخ محلا بسكر بياض وخثر المرقة بخشخاش ابيض اومزورة رشتا واسفاناخ مطجن فان كانت القوة ضعيفة فيعطى امراق الفراريج وان اردت تنقية البدن فاعطه امراق الدجاج المسمنة ولحوم الجداء واما التنقية فاعطه المنضجات للمادة المستولية على بدن العليل ثم تحزجها وبالغ فى تنفية بدنه والمطبوخ فى هذا الباب اجود من الحب لان استفراغه برفق -

واما المفرحات فقد عرفتها واطل حول الفساد بطين ارمنى مذاب فى خل خمر وماء وردو شممه العنبر والمسك والند والازهار العطرية والآس فى هذا الباب نافع جداواعطه بعد التنقية بعض المفرحات اما الحارة واما الباردة واما المعتدلة وليكن ذلك على قدر الامزجة فهذا التدبير العام -

واما الخاص (١) فهوان يوضع على العضوما يذيب (٢) اللحم ويأكله مثل مرهم الرسل ومرهم الزنجار فان لم يف ذلك فيذر عليه شىء من الديك برديك فان لم يمكن استعماله فيكوى الموضع بمكاوى متفرقة ثم يوضع على المواضع بعض المراهم المذكورة وان امكن ان يقور اللحم فيقورو لا تغفل (٣) عن وريداوشريان ان كان هناك فان خفت من ذلك فضع على الموضع سمنا عتيقا مرارا كثيرة فان اللحم يعفن ويسقط جميعه ثم بعد ذلك عاود الاستعمال حتى لا تخلى فيه شيئا مماهو قابل للعفن الا وتعفنه وتخرجه فاذ انقى الموضع اجعل داخله عنزروتا وعسل نحل اذا حقن الموضع بجلاب ثم اغسله بماء حارفاذا انقى الموضع ووثقت بذلك عالجه بالمراهم المنبتة للحم ثم استعمل ما يلحمه والله اعلم بالصواب -

---

(١) ك ود - واما التدبير الخاص (٢) د - ما ينبت (٣) ك ود - ثم لاتغفل -

الفصل

الفصل التاسع

فى علاج الجرب والحكة

اما الجرب فان كانت علامة الخلط الحار ظاهرة فافصد العليل من اليد المقابلة فى القيفال وان كان الجرب فى اليدين افصد العليل من القيفالين واخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة و (١) بعد الفصد اعط العليل ماء الشعير الساذج محلا بسكر ابيض وصرفه بعد اربع ساعات برمانة حامضة اوشراب اسكنجبين ان كانت علامة الحرارة ظاهرة والا فما الحاجة الى التصريف -

والغذاء مرقة لحم لطيف دسم محمضة بحب رمان مسلوق محلا بسكر ان كانت علامة الحرارة ظاهرة والا ساذجة محمضة بماء نارنج اوبماء ليمون فان كانت الحرارة ظاهرة اترك ماء الشعير بكرة النهار واجعل عوضه ماء النقوع الحامض وهوان يوخذ اجاص كبار سبع حبات تمرهندى وحب رمان من كل واحد عشرة دراهم عناب ومشمش يابس لوزى من كل واحد عشرون حبة بر باريس اربعة دراهم زهر نينوفر خمس زهرات تنقع هذه الادوية بماء مغلى وتترك ليلة واحدة وتصفى على عشرين درهما سكر ابيض وتبرد بثلج ان كان الزمان صيفا وتستعمل فاذا ظهرت دلائل النضج فى القارورة فاعط العليل هذا المطبوخ -

وصفته - ان تؤخذ الادوية المذكورة ويضاف اليها اهليلج اصفر وكابلى منزوعى الحب واسود من كل واحد خمسة دراهم ورد منزوع الاقماع قبضة بزرقثاء وبزر خيار وبزر هندبا مرضوضة من كل واحد درهمان بزر خطمى وبزر خبازى من كل واحد كف شاهترج قبضة تطبخ هذه الادوية فى ثلاثة ارطال ماء بالرطل الطبى الى حين يبقى مائة درهم وتمرس وتصفى على ثلاثين درهما سكر ابيض ويجعل على وجه القدح محمودة شقراء سريعة الفرك ربع درهم راوند نصف مثقال ويستعمل نصف الليل ويحرك فى النهار بماء حار فان تقياه فيعطى فى النهار رب اجاص سبعة دراهم ومحمودة ربع درهم يطيب بماء ورد ثم بعد اخذ ذلك بساعات (٢) تحركه بماء حار وعند ما يراد قطع الدواء يتقيأ شاربه بماء حار مرات حتى تنقى

---

(١) ك ود - ثم - (٢) د - بساعتين -

المعدة ثم بعد ذلك بساعتين يشرب شراب تفاح ونيلوفر وينثر على وجه القدح بزر قطونا مثقال ثم يدخل الحمام ثانى يوم والغذاء يوم الحمام ماذكرناه ثم ارحه بعد ذلك اياما متوالية ثم اعطه ماء الشاهترج محلا بسكر ابيض اياما متوالية ان كان الوقت ربيعا وان لم يكن اولم يمكن العليل استعمال ماء الشاهترج وكان قد بقى بقايا لابد من اخراجها عن البدن فاعط العليل هذا الحب -

وصفته - اهليلج كابلى واصفر منزوعى الحب واسود من كل واحد درهم راوند نصف درهم صبر سقطرى نصف درهم محمودة ربع درهم سنامكى ورق نصف درهم كثيراء ثمن درهم (١) مقل ازرق دانق يسحق مايجب سحقه من هذه الادوية ويحرر وزنه وتجمع الادوية بعسل فلوس خيار شنبر منزل من ظاهر منخل بدهن لوز حلو قدر الحاجة ويحبب مثل الحمص ويبتلع بجلاب نصف الليل فان لم يمكن اخذ العليل العسل المذكور فتجمع الادوية بماء وتحبب وتحرك عند توقف عمله بما ذكرناه وكذلك قطعه والغذاء يوم اخذه فان لم يحصل النقاء بهذا فيعطى مرة ثانية وثالثة فاذا نقى البدن ووثقت بنقائه علق على الموضع العلق على الشرط المذكور وكرر استعمالها الى حين ينقى الموضع من المادة ثم بعد هذا استعمل الادوية الموضوعية -

وهذا طلاء ينفع من الجرب الحار - مرتك واقليمياء الفضة ونورة مغسولة بماء حار مرارا ثم بماء بارد مرارا ايضا وورق دفلى تدق هذه دقا ناعما الى الغاية وتجبل بماء ورد اوخل خمر (٢) ويطلى به الموضع بعد الخروج من الحمام فى شمس حارة وتديم معك اليديه -

آخر - حناء هندى ورماد خشب الكرم واسفيداج وسيرقون وماميران وصبر من كل واحد عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وتجبل بماء وردوماء كسفرة خضراء ويطلى به الموضع فى شمس حارة بعد الخروج من الحمام -

آخر - زيبق مقتول ومغرة وعصفر ولب بزر بطيخ اصفر ولب بزر قثاء ولب

---

(١) د - نصف درهم (٢) ك ود - اوخل (٣) ك ود - واترك اليوم الى ثانى يوم

بزر خيار ولب بزر قرع من كل واحد عشرة دراهم يسحق ما يجب سحقه الى الغاية ويجبل بماء كسفرة خضراء وماء ورد ويطلى به الموضع واجتهد كثرة معك اليد عند استعمال هذه الادوية وبعد ذلك بزمان واغسل اليد بماء حار ودقيق عدس وباقلى وحمص واترك اليد (١) ثانى يوم بلا مداواة ثم استعمل ماذكرنا آخر النهار وتلازم الحمام فانه يزول ان شاء الله تعالى بهذه المداواة -

وان كانت علامة البلغم ظاهرة فلا تبادر بالفصد بل اعط العليل ماينضج البلغم ثم مايستفرغه وقد عرفت جميع ذلك وخفف الغذاء فى مبادى الامر واجعله مزاوير مثل مزورة الليمونية بقطع اليقطين او اسفاناخ او ماء الحمص مبزرة (٢) بالمصطكى والدارصينى فان لم يحتمل الحال استعمال المزاوير اجعل غذاء العليل عوضها امراق فراريج الفرخات اللحيمة (٣) محمضة بماء الليمون او بماء النارنج ويلازم الحمام ولا يغسل بدنه بماء بارد البتة بل بماء حار فان كانت علامة الامتلاء بعد ظاهرة فاعط العليل الدواء المذكور مرة ثانية ثم ثالثة الى حين ينقى البدن فاذا وثقت بالنقاء استعمل الادوية الموضوعية -

وهذا طلاء ينفع من الجرب البلغمى، كندس وكبريت وزرنيخ احمر وورق الدفلى من كل واحد عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وتجبل بماء عنب الثعلب او بماء الكسفرة الخضراء ويطلى به الاصابع (٤) بعد الخروج من الحمام فى شمس حارة اوفى الحمام ان كان الوقت باردا ويترك زمانا عليها وتمعك الاصابع بعضها ببعض -

آخر - سناء مكى وماميران وزراوند طويل ومويزج وقرنفل من كل واحد عشرة دراهم يسحق سحقا ناعما الى الغاية ويجبل بما ذكرنا وتطلى به الاصابع كما ذكرنا -

آخر - زاج الحبر وبزر الجرجير ومغاث وقنبيل ونوشادر من كل واحد عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وتجبل بماء سلق وعسل نحل وتمعك به

---

(١) ك - د - اليوم (٢) ك - مبزورة (٣) د - اللحمية (٤) ك - د - الموضع والاصابع -

الاصابع معكا متوفرا -

آخر - بزر الحرمل وزبل الكلاب القاطنة فى القرى اوبع البادية وقشور الموز وحلبة وبزر الفجل من كل واحد عشرة دراهم تسحق سحقا ناعما الى الغاية وتجبل بقطران وماء سلق وتمعك به الاصابع كما ذكرنا ويلازم استعمال هذه الادوية فانها تقلعه بالاصالة ان شاء الله تعالى -

وان كانت علامة السوداء ظاهرة وكانت علامة الدم ظاهرة مع ذلك افصد العليل واخرج له من الدم مقدار الحاجة ثم بعد ذلك اعطه ماينضج السوداء فاذا ظهرت دلائل النضج اعطه ما يستفرغها وقد عرفت جميع ذلك ثم ارحه اياما ثم اعطه المنضج ثم المستفرغ ثم ارحه اياما واعطه ذلك مرة ثالثة وان احتجت الى رابعة فاستعمله - وبالجملة لا تزال تستعمل ذلك الى حين ينقى البدن فاذا وثقت بنقائه اعطه فى النهار (١) ماء الشعير المبزر وقد عرفته واجعل اغذيته امراقا دسمة بلحم لطيف محمضة بماء نارنج تحميضا معتدلا والافماء ليمون غير مملوح واعطه فى بعض الاوقات ماء الجبن محلا بسكر ابيض -

وصفته - ان يؤخذ لبن حليب من عنز شقراء اللون زرقاء العين فان لم يتفق حصول الشرطين المذكورين فيكون من عنز فتية السن وزن مائتى درهم يغلى على نار فحم غليا نا جيدا و يقطر عليه خل خمر قوى الحمض مقدار عشرة دراهم ويحرك بعود تين طرى وذلك ليستفيد من لبن التين قوة يتوعية (٢) يسهل بها ماعساه ان يبقى فى البدن من المواد برفق فاذا انقطع وظهرت جبنيته ينزل عن النار ويصفى على ثلاثين درهما سكرا بيض ويستعمل اياما متوالية ويدخل الحمام بعد استعماله لينفذ الى جهة الاعضاء بسرعة فان اردت ان يكون مسهلا وهوانه اذا كانت علامة الامتلاء بعد ظاهرة اضف اليه هذا السفوف -

وصفته - اهليلج اسود واصفر وراوند (٣) وافتيمون اقريطيشى وحجر ارمنى ولازورد مغسولين من كل واحد نصف درهم محمودة دانق تسحق هذه

---

(١) د - اول النهار (٢) التيوع كل نبات له لبن حاداومسهل الخ - بحر الجواهر الادوية
(٣) لك - د - زراوند -

الادويـة ما خلا المحمودة فانها تفرك باليد و يخلط بالجميع سكرا بيض عشرة دراهم و يستف ثم يشرب بعد ذلك وينبغى ان لايدخل الحمام بعد اخذ ماء الجبن على هذه الصورة فان الحمام يقطع فعله وان اعطيته عوض ماء الجبن اللبن نفسه بالوزن المذكور ويضاف (١) اليه افتيمون اقريطيشى وزن عشرة دراهم والغذاء ما ذكرناه ثم بعد ذلك يلازم ماء الشعير المذكور مع ملازمة الحمام وليكن استحمامه فيه اكثر من تعريقه فاذا وثقت بنقاء البدن علق على المواضع التى فيها الجرب جميعها العلق على الشرط المذكور وكرر استعمالها كما ذكرنا ثم بعد ذلك استعمل الادوية الموضوعية وهو ان يلطخ الموضع بطحينة فى الحمام او فى الشمس بعد الخروج منه ويمعك الاصابع بذلك معكا جيدا -

اويؤخذ قلب فستق و قلب صنوبر و قلب جوز و يطحن كما يطحن السمسم وتلطخ به الاصابع -

اويؤخذ لوز معلوف بزهر بنفسج او بزهر نينوفر يطحن كما يطحن السمسم وتلطخ به الاصابع -

اويؤخذ لب بزر قرع ولب بزر قثاء ولب بزر خيار وسمسم و يعمل به مثل ذلك وتلطخ به الاصابع -

اويؤخذ دهن الية طرى وزبد طرى من كل واحد عشرون درهما شمع ابيض عشرة دراهم يذاب الجميع و تلطخ به الاصابع و يلازم الحمام و تنطل الاصابع بماء قد طبخ فيه زهر بنفسج و بزر خطمى وخبازى اجزاء متساوية والاغذية فى هذه المدة جميعها ما ذكرناه و يتعاهد تليين الطبع وهو ان توقف يحرك بحقن لينة ولا تزال تدبر بهذا التدبير الى حين تزول ان شاء الله -

واما الحكة فاذا حصلت لغير الشيخ والناقه وكانت علامة المواد ظاهرة فافصد العليل واخرج له من الدم مقدار الحاجة ثم احجمه فى الساقين فان كانت الغلبة بعد ذلك للصفراء اعط العليل النقوع (٢) الحامض ثم استفرغ العليل بما ذكرنا

---

(١) كذا ولعله فيضاف - ح - (٢) صف - البقول -

فى علاج (١) الجمرة ثم أمر العليل بملازمة الحمام واخذ ماء الجبن وبعض الاوقات بسكر ابيض فان كان قد بقى شىء من الصفراء فاضف اليه سفوفا ليستفرغ الصفراء وصفته - اهليلج اصفر وزراوند (٢) جيدوسنا وشاهترج يابسة من كل واحد نصف مثقال محمودة دانق سكر ابيض عشرة دراهم تسحق هذه سحقانا عما الى الغاية والمحمودة تفرك ويخلط الجميع ويستف ثم يشرب بعده ماء الجبن وان امكن اخذ ماء الشاهترج بالسكر فليستعمل والاغذية لحم لطيف محمض بحب رمان او بماء نارنج ويلطخ به البدن داخل الحمام بلبن مخيض ودقيق شعير قد نقع فيه ليلة واحدة او بماء كسفرة خضراء منقوع فيه دقيق شعير ثم بعد ذلك يدلك البدن بهذا الدلوك، دقيق باقلى ودقيق حمص ودقيق عدس من كل واحد عشرون درهما لب بزر قثاء ولب بزر خيار ولب بزر قرع والب بزر بطيخ اصفر وقلب لوز حلو ومر من كل واحد عشرة دراهم تسحق هذه سحقانا عما الى الغاية ويخلط الجميع ويدلك به البدن داخل الحمام بعدان يترك اللطوخ المذكور عليه ساعات وامنع العليل من ادمان الحكة (٣) واوصه ان يصبر على الالم فان ادمان الحك يجذب المواد الى الجلد ويوفرها فيه فان لم تسكن الحكة بما ذكرنا ولم تكن هناك علامة الحرارة ظاهرة فاعط العليل ماء الشعير المبزور وأمره بملازمة الحمام والطخ البدن بقيروطى متخذ من ماء الهندبا وماء الكسفرة الخضراء من كل واحد عشرة دراهم شمع ابيض سبعة دراهم دهن لوز معلوف بزهر بنفسج او دهن بنفسج عشرون درهما يذاب الشمع والدهن ويخلط بالمائين المذكورين افيون نصف درهم ثم يخلط الجميع ويغلى على النار ويعمل قيروطى ويمعك به البدن معكا جيدا او الغذاء مرقة لحم سمين محمضة بماء نارنج ولا تزال تدبر ذلك بهذا التدبير فان الحكة تزول ان شاء الله تعالى -

وان لم تكن علامة المادة الحارة ظاهرة فان كانت السوداء (٤) فان امكن استعمال الفصد فليستعمل ثم يعطى العليل بعد ذلك ماء الشعير فان كانت السوداء طبيعية

---

(١) ك - فى باب (٢) ك - د - راوند (٣) ك د - الحك (٤) ك - للسوداء اوخمودية

اونمودية (١) فاجعله مدبرا وقد عرفته ايضا (وان كانت احراقية فاجعله مبزرا وقد عرفته - ٢) ايضا فاذا نضجت المادة اعط العليل ما يستفرغ السوداء ولا ينبغى ان يجعل استفراغها فى مرة واحدة بل فى مرات ثم اعط العليل اللبن الحليب بالافتيمون على ما عرفت ويلازم الحمام ويدهن البدن بعد خروجه بدهن لوز حلو معلوف بزهر بنفسج اويلطخ البدن بطحينة طرية ويواظب استعمال ماء الشعير المبزر ويقعد فى الحمام فى الآبزن وقد نقع فيه بزر خطمى وخبازى وزهر بنفسج وقشور خشخاش ويجعل استحمامه اكثر من تعريقه وبالغ فى ترطيب البدن فانه يزيل ذلك ان شاء الله تعالى -

وان كانت علامة البلغم ظاهرة فاعط العليل ما ينضج البلغم ثم مايستفرغه وقد عرفته ثم بعد ذلك مره بملازمة الحمام بالمياه المالحة كماء البحر فان لم يتفق حصول هذا الماء فيجعل قعوده فى الحمام فى آبزن قد ذوب فيه ملح وقد نقع فيه بابونج واكليل الملك وشبت ثم يدلك البدن داخل الحمام بهذا الدلوك -

وصفته، دقيق باقلى ودقيق حمص وترمس ودقيق كرسنة من كل واحد عشرون درهما يخلط الجميع ويدلك به البدن -

آخر - بورق وقسط من كل واحد عشرة دراهم ورق دفلى يابس عشرون درهما يسحق الجميع سحقانا عما الى الغاية ويخلط ويجبل بماء سلق ويدلك به البدن ويترك عليه ساعات ثم يستحم ويخرج ويجعل العليل تعريقه اكثر من استحمامه -

وان كان حصول الحكة للمشايخ فأمرهم بملازمة الحمام وأخذ ماء الشعير الساذج محلا بسكر واستعمال الامراق الدسمة وقد حمد لهم تدليك ابدانهم داخل الحمام بدردى الشراب اويدلك بدقيق الحمص والباقلى والترمس دلكا جيدا بميعة سائلة ويترك على البدن زمانا طويلا اويدلك باشنان منقوع فى بول صبى لم يحتلم اويغسل بماء البحر اويؤخذ كندس خمسة دراهم بورق عشرة دراهم اشنان عشرون درهما قسط عشرة دراهم بزر فجل وبزر كرفس من كل واحد عشرة دراهم نوشادر خمسة دراهم دقيق كرسنة ودقيق حمص ودقيق ترمس من

ك (١) - د - جمودية (٢) فى ليس فى ك -

كل واحد عشرون درهما يجبل الجميع بماء السلق و يلطخ به البدن داخل الحمام بعد تعريقه و تدليكه بدقيق الحمص و الباقلى ويترك على البدن زمانا طويلا وبالغ فى ترطيب ابدانهم بالامراق الدسمة واسقهم شرابا ريحانيا كثير المزاج ونومهم على فرش ناعمة وطيئة وجنبهم الغموم والهموم والفكرة الدائمة واحتل فى تنويمهم وذلك بشم زهر البنفسج ودهن رؤسهم بدهن لوز معلوف بزهر بنفسج فان لم يكف هذا القدر فى التنويم فيدهن بدهن بزر الخشخاش الابيض فان بهذا التدبيريزول ان شاء الله تعالى -

وان كان عروض الحكة للناقهين فلا ينبغى ان تستعمل فى مداواتهم شيئا سوى ملازمة الحمام واستعمال الامراق الدسمة وتغليظ الغذاء بالتدريج واياك ان تقرب الى السحنة شيئا من الادهان فانها تسدد المسام بل ادلك السحنة داخل الحمام بدقيق الحمص وترمس وباقلى واغسل رأسه فى الحمام بخطمى وأمره بملازمة هذاالتدبير فانه يصلح حالهم ويزيل حكتهم ان شاء الله تعالى والله اعلم -

الفصل العاشر

فى علاج النفاطات والتهبج والاورام الريحية

اما النفاطات فينبغى ان تنظر ان كانت علامة الدم ظاهرة افصد العليل واخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة وان لم تكن ظاهرة احجم العليل فى ساقيه ثم فى اذنيه وخفف غذاءه واجعله مزاوير من البقول المذكورة ثم بعد ذلك تنظر الى المواضع التى ظهر فيها النفاطات فان كانت فى جلد غليظ فينبغى ان يفقأ بابرة ذهب ويعصر حتى يخرج كل ما فيها فانه متى اخربطها المت الما شديدا وان كانت حاصلة فى موضع رقيق ربما تفقأت بنفسها ومع هذا لايجب ان تهمل بل تفقأ ايضا وتعصر كما ذكرنا ولايترك داخلها شىء ثم يؤخذ اغصان الرمان يشعل بالنار ويكوى بها مواضع التقريح ثم يذر عليها المرداسنج مسحوقا سحقا ناعما الى الغاية فان تقرحت بعد ذلك اسهل العليل واخرج له الخلط الاصفر ثم بعد هذا مر العليل بملازمة الحمام وبعد خروجه منه الطخ البدن بهذا المرهم -

وصفته

وصفته ، اسفيداج عشرة دراهم كافور قيصورى ثلاث حبات شعير شمع ابيض سبعة دراهم دهن بنفسج ثلاثون درهما اوشيرج طرى يذاب الشمع فى الدهن ويضاف اليه الكافور والاسفيداج ويغلى الجميع ويستعمل على قطن عتيق -

آخر ، مرتك سبعة دراهم نورة مطفأة عشر مرات فى ماء بارد كل مرة يغير عليها الماء ويصفى بخففه(١) عشرة دراهم اسفيداج خمسة دراهم دهن بنفسج ثلاثون درهما شمع ابيض سبعة دراهم يذاب الشمع فى الدهن ويضاف اليه باقى الادوية ويخلط ويدهن به الموضع ولا تغفل مع هذا عن امر الطبيعة بل الواجب ان تنبه دائما بالحقن وبالفتائل اوبالاشربة المزلقة للاثفال كشراب الاجاص والبنفسج اوالنينوفر ببزر القطونا ممزوجا بالماء الحار فان احتاج الى اسهال آخر فيعطى المطبوخ المذكور فى مداواة النملة واصلح غذاءه وأمره بملازمة الحمام -

آخر مجرب لهذا المرض ، عنزروت وصبر وكندر واسفيداج وطين ارمنى من كل واحد خمسة دراهم يسحق الجميع سحقا ناعما ويجبل بماء ورد ويعمل بنادق ويجفف ثم يؤخذ منه شيء ويجبل بخل خمر وماء ورد ويلطخ به الموضع طلاء (فوق طلاء - ٢) حتى يحصل منه شيء متوفر فوق البثور ويترك حتى يجف فان سقط هو بنفسه والا اعد عليه طلاء آخر ولاتزال تفعل به كذلك حتى يسقط هو من نفسه ثم يغسل بماء حار ويعاد استعماله فانه يقلع اثره انشاء الله تعالى-

واما التهبج فعلاجه تخفيف الغذاء ويضمد الموضع التى هو فيها بنخالة مطبوخة فى خل خمر اويؤخذ بابونج واكليل الملك مدقوقين من كل واحد عشرة دراهم نخالة مثلها يطبخ الجميع بخل خمر ويضمد به الموضع ويسقى العليل بكرة النهار وعشيته شراب دينارى وليمون والغذاء فراريج بماء ليمون وان احتاج الى اسهال وكانت القوارير ناضجة فاعط العليل هذا الدواء -

وصفته ، راوند جيد واهليلج اصفر وكابلى منزوعى الحب من كل واحد خمسة دراهم محمودة شقراء سريعة الفرك مشوية داخل سفرجلة اوتفاحة دانق يسحق مايجب سحقه ويخلط الجميع ويلعق بجلاب نصف الليل ويحرك بماء حار عند توقف

---

(١) كذا (٢) ليس فى د -

عمله وفى نصف النهار شراب تفاح وورد طرى ممزوج بماء بارد وينثر على وجه القدح بزر قطونا مثقال والغذاء بعد اخذ الشراب دجاجة لطيفة ساذجة ويدخل ثانى يوم الحمام واذا بعد العهد بالدواء يستعمل بكرة النهار وعند النوم شراب اسكنجبين ودينارى والغذاء فراريج بحب رمان وزبيب اسود فان كان الطبع مجيبا فيدقان وان كان غير مجيب فيسلقان او بزيرباج بخل خمر قوى الحمض وتخثر المرقة بقلب لوز حلو (لابيسا -١) وليمونية مخثرة بقلب لوز حلو ثم ينطل الاقدام بماء مطبوخ فيه بابونج واكليل الملك وشبت ونخالة قمح ويلازم هذا التدبير الى ان يزول (العلو - ٢) ان شاء الله تعالى -

واما الاورام الريحية فعلاجها ان يعطى العليل فى اول نهاره سكرا ابيض وماء لسان ثور وقليل بزر ريحان والغذاء فراريج ساذجة وافراخ حمام او دراج او قبج او عصافير او لحم احمر مدققة مبزرة بابازير حارة وخثر المرقة بحمص من غير (ان يستعمل شيء من جرم الحمص وتعمل فى المرقة ايضا ضلوع سلق من غير -١) ان يستعمل جرم السلق ويرتب له نطول بما ذكرنا ويضاف الى المفردات سداب ونخالة ويلازم صاحبه الحمام فان لم تتحلل الرياح بهذه المداواة فاعط العليل معجون ورد سكرى وقليل دبيدا لورد وذلك لكل عشرين درهما من المعجون درهم من الدبيد ويلازم استعمال ذلك فان لم تتحلل بذلك فيعطى ترياقا من نصف درهم الى درهم وتمرخ المعدة بغالية ودهن بان او دهن قسط فان لم يزل بذلك فاعط العليل ما ينضج البلغم ثم استفرغه عند نضجه وقد عرفت المنضج والمستفرغ ثم استعمل المحاجم بالنار على المعدة ومرخ الاحشاء بهذا المرهم وصفته، سداب وزوفا يابس وبابونج واكليل الملك وحلبة وشب (٣) مسحوقة منخولة من كل واحد خمسة دراهم كمون وبزر كرفس وقسط من كل واحد درهمان تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية ثم يؤخذ دهن قسط ستون درهما شمع اصفر عشرة دراهم لادن سبعة دراهم افتيمون وجندبا دستر من كل واحد درهم

(١) كذا وليس فى ك ود (٢) ليس فى د - (٣) ك - د - شبت -

زعفران وسعد وسنبل وبسباسة من كل واحد مثقال تسحق هذه جميعها سحقانا عما الى الغاية ويذاب الشمع واللاذن فى الدهن ثم يضاف اليه الجند باد ستر والافربيون ويذاب الجميع ثم يضاف اليه باقى الادوية (بعد نخلها بشىء رفيع الى الغاية ويرفع عن النار ثم يحرك الجميع حتى تتحد اجزاؤه - ١) ويمرخ به الموضع ولاتزال تدبره بهذا التدبير الى حين تتحلل الرياح ان شاء الله تعالى والله اعلم بالصواب -

المقالة السابعة عشر

فى علاج الجرح والكسر والخلع

وتنقسم الى تسعة وثلثين فصلا - الفصل الاول فى علاج الجراحة - الفصل الثانى فى علاج الصدمة والسقطة - الفصل الثالث فى علاج حرق النار وضرب بالسياط والسحج العارض من الركوب وعقر الخف - الفصل الرابع فى علاج عضة الكلب الكلب - الفصل الخامس فى علاج عضة الانسان والكلب الغير الكلب والقرد والذئب - الفصل السادس فى علاج عضة الاسد والنمر والفهد - الفصل السابع فى علاج لدغ الحيات والثعابين (٢) - الفصل الثامن فى علاج العقارب الجرارة وغير الجرارة ، الفصل التاسع فى علاج لذع ام اربعة واربعين والرتيلا والشبث (٣) والعنكبوت ، الفصل العاشر فى علاج لدغ الزنابير والنحل وقملة النسر والنمل ، الفصل الحادى عشر فى علاج عضة السنور والتمساح والضفادع الفصل الثانى عشر فى علاج عضة ابن عرس وموغالى (٤) والعظاية وسام ابرص وسلامندار (٥) الفصل الثالث عشر فى علاج اخراج السهام والازجة ، الفصل الرابع عشر فى اخراج الشوك والسلا ، الفصل الخامس عشر فى علاج كسر القحف ، الفصل السادس عشر فى علاج كسر الانف والفك الاعلى ، الفصل السابع عشر فى علاج كسر الفك الاسفل ، الفصل الثامن عشر فى علاج كسر الترقوة

---

(١) ليس فى ك - ود (٢) ك ود - التنانين (٣) الشبث دويبة كثيرة الارجل من احناش الارض - اقرب (٤) حيوان اصغر من ابن عرس - الجزء الثالث من القانون (٥) السا لامندرا ضرب من العضاية - القانون -

الفصل التاسع عشر فى علاج كسر الكتف، الفصل العشرون فى علاج كسر الصدر والاضلاع، الفصل الحادى والعشرون فى علاج كسر عظم الورك والخاصرتين والعانة، الفصل الثانى والعشرون فى علاج كسر الفقارات، الفصل الثالث والعشرون فى علاج كسر العضد، الفصل الرابع والعشرون فى علاج كسر الذراع، الفصل الخامس والعشرون فى علاج كسر الكف والاصابع، الفصل السادس والعشرون فى علاج كسر عظم الفخذ، الفصل السابع والعشرون فى علاج كسر فلكة الركبة وقصبتى الساق، الفصل الثامن والعشرون فى علاج كسر القدم، الفصل التاسع والعشرون كلام فى الخلع، الفصل المكمل للثلاثين فى علاج خلع الفك الاسفل والترقوة، الفصل الحادى والثلثون فى علاج خلع العضد والمرفق، الفصل الثانى والثلثون فى علاج خلع الرسغ واصابع اليد الفصل الثالث والثلثون فى علاج خلع الفقارات، الفصل الرابع والثلثون فى علاج خلع عظم الورك والركبة، الفصل الخامس والثلثون فى علاج خلع الكعب واصابع القدم، الفصل السادس والثلثون فى علاج الخلع مع الجرح والكسر الفصل السابع والثلثون فى علاج التعقد العارض فى الكسور، الفصل الثامن والثلثون فى علاج العضو المكسور اذا بقى ضعيفا بعد جبره، الفصل التاسع والثلثون فى علاج العظام المكسورة اذا انجبرت وهى معوجة (١)۔

الفصل الاول

فى علاج الجراحة

نقول اولا ان الاعضاء على نوعين منها ما اذا وقع فيها جراحة عظم ضررها وربما قتلت ومنها ما لايكون حالها كذلك فالاول مثل الدماغ والقلب والمعدة والكبد والكلى والمعاء الدقاق والمثانة على ماذكره الامام ابقراط فى سادسة الفصول فانه قال هناك اذا حدث فى المثانة خرق او فى الدماغ او فى القلب او فى الكلى او فى بعض المعاء الدقاق او فى المعدة او فى الكبد فذلك قتال ۔

---

(١) اكثر هذه الفصول سقط من صف وزدناه من ك و د ۔

اما

اما الدماغ فان جراحته متى كانت صغيرة لا سيما متى كانت فى بطن واحد فانها تبرأ واما متى كانت عظيمة او فى بطنين فان صاحبها يهلك سريعا وهو مراد ابقراط وذلك لشرفه ورياسته -

واما القلب فان جراحته لاتلتحم البتة وذلك لدوام حركته اذ الالتحام مفتقر الى السكون وايضا لشرفه ورياسته لايحتمل ذلك ولذلك قيل ان القلب لايتقيح بل الهلاك يسبق الى صاحبه قبل ذلك -

واما المعدة فان جراحتها ان كانت غير نافذة فقد يمكن التحامها وان كانت نافذة وهى مراد ابقراط فانها لاتلتحم لثلاثة اوجه احدها لتمديد الكيلوس وثانيها لترطيبه اياها وثالثها لخروج الكيلوس من الخرق واجحاف القوة بسبب ذلك -

واما الكبد فان جراحتها متى كانت فى زوائدها فقد يمكن برؤها ومتى كانت فى جرمها وكانت عظيمة وهى مراد ابقراط فانها لا تبرأ البتة وذلك لما يتبعها من نزف الدم -

واما الكلى فان جراحتها (لا تبرأ لدوام مرور المائية الجارية اليها - ١) لاسيما متى كانت عظيمة فانها لاتلتحم لدوام مرور المائية الحارة بها - واما المعاء الدقاق فلرقة جرمها وقلة لحميته ومرور الكيلوس بها وتمديده لها - واما المثانة فلرقة جرمها وعصبيتها وتمديد المائية لها ومرورها بها دائما ولذعها اياها -

فان قيل فكيف يلتحم جرمها عند شقها لاخراج الحصا منها - فنقول هذا الشق (٢) لما كان حصوله عند رقبتها وهو عضو الغالب عليه اللحمية صار خرقه يلتحم من دون باقى جرمها -

اذا عرفت هذا فنقول هذه الاعضاء متى حصل فيها جراحة على ماذكرنا فالواجب على الجرائحى الحاذق ان لايقدم على علاجها البتة بل يتقدم وينذر بما يكون منها وجراحة العصب واطراف العضل قريبة من ذلك فانها كثيرا ما تتبعها اعراض رديئة مثل التشنج والغشى وربما سقطت القوة وذلك لاتصالها بالدماغ ولقوة

---

(١) من د (٢) زيد بعده من د - لايبرأ -

المها -

اذا عرفت هذا فنقول قد عرفت ان الجراحة على نوعين بسيطة ومركبة وقد عرفت ان المراد بالبسيطة هى التى لايذهب معها شىء من جوهر العضو والمركبة ما ذهب معها شىء من ذلك والبسيطة على نوعين ايضا منها ما هى شق فقط ومنها ما لها مع ذلك غور فما كان منها شقا وكانت طرية بدمها فعلاجها ضم شفتى الجرح بعضه الى بعض من غير ان يقع بينهما شىء على ما عرفت فى المداواة الكلية ويجعل على جنبيها رفادتان ويعصب فان كانت شفتى الجرح قد مالت الى اسفل فليكن من اسفل الى فوق وان كانت احداهما مائلة فليكن ابتداء الشد من جانبها فان لم يجتمع فلتخيط ثم تعصب فان كان للجراحة يومان اوثلاثة ولم تتقيح فعند ذلك ينبغى ان يحك الشفتان برأس المجس حتى يدميهما ثم يجمع الشفتان ويجعل عليهما الرفائد ويعصب فان كانت عظيمة فتخيط ثم يجعل عليها هذا الذرور -

وصفته - عنزروت درهمان صبر ودم الاخوين من كل واحد درهم افيون واشياف ماميثا ومر من كل واحد نصف درهم زعفران دانق تسحق هذه الادوية سحقانا عما الى الغاية وتخلط ويؤخذ منها قدر الحاجة وتوضع على العضو وتترك الى ان (١) تتيقح فان كان لها غور فينبغى ان تخيط ويترك لها فم فى اسفل الجرح ليخرج منه الصديد ثم تداوى بما تداوى به القروح وستعرفه وان كانت مركبة فينبغى ان تخيط ما يمكن خياطته ويداوى موضع الذاهب ليعود ماذهب من اللحم وينبغى ان يكون هذا الدواء معتدل التجفيف على ما عرفت فانه متى كان قويا فى ذلك بلغ من تجفيفه للرطوبات الفضلية الى الصالحة اللاتى ينبت منها اللحم ومتى كان ضعيفا فى ذلك قصر عن تحصيل الغرض وهذه مثل الكندر والصبر والزراوند المدحرج والطويل واصل السوسن الاسمانجونى واقليميا الفضة والتوتيا اجزاء متساوية تسحق هذه سحقانا عما الى الغاية فان كانت القرحة كثيرة الرطوبة فيجبل بعسل منزوع الرغوة ويعمل فتيلة من قطن

---

(١) ك و د - حين -

عتيق ويلوث به ويدخل داخل القرحة وان رأيت ان تعمل من هذه مرهما فذوب شمعا اصفر فى زيت انفاق ثم اخلط الادوية المذكورة خلطا جيدا واستعمل -

آخر - مرداسنج اوقية طيبة زيت انفاق وشمع اصفر نصف اوقية يذاب الشمع فى الدهن ثم تلقى عليه الادوية المذكورة وتستعمل وسنتكلم فى علاج القروح كلاما شافيا ان شاء الله تعالى -

فان وقعت الجراحة فى الرأس فانها تعرف بالشجة واقسامها ستة ، الصادعة ، والهاشمة ، والواضحة ، والمنقلة والمأمومة والجائفة - اما الصادعة فهى التى ليس فيها الاصدع فقط والهاشمة هى التى ينهشم فيها قحف الرأس والواضحة هى التى يوضح فيها العظم اى التى يتبين بياضه والمنقلة هى التى يخرج فيها العظم والمأمومة هى التى تبلغ فيها الآفة الى ام الدماغ والجائفة هى التى تبليغ فيها الآفة الى تجويف الدماغ والذى نتكلم الآن فيه وفى علاجه الاقسام الثلاثة الاول واما الثلاثة الاقسام الاخر فسنتكلم فيها عند الكلام فى كسر القحف -

فنقول اذا حصل ذلك اوكان الدم الخارج من الرأس بالشجات المذكورة قليل المقدار افصد العليل واخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة وان كان كثيرا احجمه وعلى كلا التقديرين امنع العليل من اخذ الحامض مطلقا ومن استعمال البارد بالفعل واجعل غذاءه مزاوير وذلك مثل مزورة الماش والاسفاناخ والخبازى والقطف والملوخية والاطرية (١) بحليب اللوز الحلو واعتن بتليين الطبع وهو ان تعطى العليل فى اول النهار شراب بنفسج مكرر ونينوفر بماء حار وتنثر على وجه القدح بزر قطونا وان لم يف ذلك بتليين الطبع احقن العليل بحقنة لينة وقد عرفتها فان حصل بها الغرض والا اعط العليل شيرخشت وزن عشرين درهما يمرس فى ماء حار قد طبخ فيه اجاص كبار سبع حبات زهر بنفسج وسناء مكى من كل واحد سبعة دراهم عناب وسبستان من كل عشرون حبة بزر خطمى وخبازى من كل واحد كف فان كان البدن ممتلئا افرك على وجه القدح محمودة

---

(١) ك و د - والرشته -

شقراء سريعة الفرك وزن ثمن درهم اوربع درهم مصلحة بكثيراء بيضاء ثمن درهم فاجعل غذاء العليل فى يوم شرب ذلك بعض المزاوير المذكورة فان كانت القوة ضعيفة اعطه مرقة فروج ساذجة واما نفس الموضع فاول شىء يعمل قص الشعر قصامستقصى ويجعل على الموضع جرادةالآبنوس اونسج العنكبوت اويؤخذ انزروت يسحق سحقا ناعما ويخلط ببياض البيض ويجعل على وبر ارنب ويضمد به الموضع اوتؤخذ خرقة كتان نضيفة الى الغاية وتحرق وتكمد بشىء يمنع وصول الهواء اليها الى حين تنطفى النار منها ثم تؤخذ وتوضع على الموضع اوتؤخذ نورة غير مطفأة تجعل على الموضع اويؤخذ صبر ومروانزروت ودم الاخوين وكندر وقاقيا وصمغ عربى وطين مختوم اجزاء متساوية تسحق سحقا ناعما الى الغاية وتذر على الموضع ويجعل فوق الادوية وبر الارنب ويدهن حول الموضع جميعه بدهن ورد وهوان يبل قطن عتيق ويوضع حول الموضع ويوقى الرأس مع ذلك جميعه من البرد ولوفى زمان الصيف ويترك الوبر على الموضع الى حين ينفتح الموضع ثم يداوى بما يداوى به القروح على ما سنذكره فى جراحة المراق واجعل على خياطه الذرور المذكور واتركه على الموضع الى حين ينفتح وعالجه بعلاج القروح وان كانت الجراحة وقعت فى العنق فان انقطع شىء من العصب عرضا فليس فى برئه حيلة سوى ان العليل يمنع من استعمال الحامض والبارد بالفعل ومن الادوية الموضوعية ما فيه قبض شديد كالزاج اوحدة كالزنجار ولذلك يراعى هذا القدر عند وقوع الجراحة فى العصب طولا غيران هذا النوع لايحصل منه بطلان الحس والحركة فيما دونه والذى يجب ان يستعمل فى مداواة ذلك جميعه مافيه حرارة معتدلة ولين مثل النورة المغسولة بالماء العذب الحار مرات ثم خلطها بدهن الورد اوالتوتيا المغسول بذلك مخلوطا بالدهن المذكور -

وهذا مرهم نافع من ذلك توتيا مغسول خمسة دراهم صبر سقطرى اربعة دراهم زعفران درهمان شمع اصفر عشرة دراهم دهن وردثلاثون درهما يذاب الشمع فى الدهن ويسحق باقى الادوية سحقا ناعما الى الغاية وتخلط الادوية المذكورة

وترفع

وترفع عن النار وتستعمل على قطن عتيق فان حصل فى الجرح مخبأة فبطه واجب من اسفله واعصره لتخرج المدة جميعها منه ثم عالجه بعلاج القروح وستعرفه وان انقطع فى الجرح شريان فبادر واربطه وان امكن كيه فيكوى بمكوى ذهب وبالجملة يحتال فى قطع الدم بما ذكرناه فى القوانين الكلية وكذلك الحال ان وقع القطع فى وريد فان انقطع شيء من خرزات الرقبة وسلمت الاوداج فاجمع شفتى الجلد وخيطه على قصبة الرئة وذر على الخياطة الذرور المذكور واترك ذلك اياما ثم عالجه بما تعالج به القروح وصاحب هذا الجرح ان كان القطع نافذا الى النخاع وانقطع مع ذلك فانه يعرض له استرخاء فى اسفل بدنه وان لم يكن نافذا بل حصل ذلك لبعض اجزائه فان حسه وحركته فى اسفل بدنه يضعفان -

واما ان كان الجرح حصل فى ظاهر الفقرات ففتش الموضع واخرج شظايا العظام فان لم تتمكن من اخراجها اتركها حتى تعفن الموضع ثم اخرجها فانها تخرج فى هذا الوقت بسهولة ثم بعد ذلك عالج الموضع بعلاج القروح وان وقعت الجراحة فى الصدر فانظر اليها فان كانت غائرة ورأيت الريح خارجة منها فاعلم ان الجرح قتال وذلك لنفوذها الى جرم الرئة وان لم يكن لها غور فلا تجعل عليها الذرور فى اول الامر لئلا يحبس الدم ويرده الى القلب ويقتل العليل بل اجعل على الموضع المرهم الجاذب وحل الرباط فى اليوم مرتين فان لم يحصل المرهم المذكور اجعل فى فم الجرح قطنا عتيقا ليمص الرطوبات ويجذبها الى خارج واجعل نوم العليل على الجرح ليسيل ما يجتمع فيه فان كان قد مضى للجرح ثلاثة ايام ولم يحدث بالعليل خفقان ولا ضيق نفس فاعلم ان الجرح سليم وذلك لدلالة ذلك على ان القلب سليم من الآفات وكذلك الرئة ثم عالجه ان كان قد تقيح بما يعالج به القروح وان كان ما تقيح فذر على الموضع الذرور المذكور واتركه حتى(١) يتقيح ثم عالجه بعلاج القروح وان وقعت الجراحة فى البطن فاردأها ما كان وقوعها فى اسفله فان الاحشاء بطبعها تميل الى اسفل البطن ثم ما وقع فى وسط الجوف واسلمه ما كان فى الجانبين والمعتدلة فى العظم من ذلك اجود من

---

(١) ك ود - الى ان -

الصغيرة والكبيرة فان الصغيرة ربما تعذرفيها ردما يخرج منها كالمعاء وغيرها وذلك لان الخارج اذا ناله البرد لا سيما المعاء انتفخ وحينئذ يحتاج فى رده الى احدامرين اما توسيع الجرح واما ان يوضع على المعاء مايحلل رياحها وذلك بان يبل اسفنجة بماء حار ويوضع على الموضع اوشراب عتيق قابض مسخن وهو اجود او ينطل بماء قد طبخ فيه اذخر وسعد وسنبل وتكمد المعاء باسفنجة وهى مبلولة فى ذلك مرارا فان تحلل النفخ فرده وهو اجود من الشق وان لم يتحلل فيوسع الجرح ويدخل الخارج وسنذكر كيفية ذلك الرد -

والكبيرة يكون الخارج منها له مقدار وفى ذلك خطر من ردها الى موضعها وحفظها فيه ومن كثرة الالم التابع لكثرة عدد غرزات الخياطة وايضا ربما ان المعاء يتعذر ردها لما نالها من تأثير البرد فتنتفخ كما ذكرنا ويحصل منه ماذكرناه -

واما كيفية الرد فهو ان يعلق العليل بيديه ورجليه حتى يصير ظهره منحنيا الى اسفل فان كان الزمان صيفا فليكن فعلك هذا بالعليل خارج الحمام فى موضع دفئ بحيث ان العليل يجد فيه كربا ويعرق بدنه ويدهن الموضع بدهن خل اوبدهن بنفسج مذاب فيه شمع مفتر على النار ويحتال فى ردالمعاء الى مواضعها وان كان الزمان شتاءا او كان المكان باردا فليكن هذا الفعل داخل الحمام بعدان يدهن الموضع بالدهن المذكور فان كان الجرح مائلا الى جهة السفل فيرفع جانب البدن السفلانى على الفوقانى وان كان بالعكس فبالعكس وذلك ليسهل دخول ماخرج من الاحشاء الى داخل -

وبالجملة اجعل (١) قصدك دائما ان تجعل الناحية التى فيها الجراحة ارفع من الناحية الاخرى فان تعذردخول الاحشاء وذلك لما ذكرنا فزدفى الشق كما ذكرنا ايضا بالآلة التى تشبه الصولجان الصغير ولتكن حادة الى الغاية ثم بعد رد الاحشاء مر بعض الخدام بجمع شفتى الجراحة ومسكها بيديه ثم تخيط قليلا قليلا بعدان تعلم ان الخياطة لها شروط اربعة -

احدها ان يكون الخيط معتدلا فى الصلابة واللين فان الصلب ربما خرق الجلد واللين سهل

(١) ليس فى د -

سهل القطع سريعه - وثانيها ان تكون الغرز معتدلة فى القرب والبعد بعضها من بعض فان البعيدة لاتضبط الاحشاء على ماينبغى والشديدة القرب كثيرة (١) الالم وثالثها ان لا يكون مغرز الابرة قريبا من حافة الجرح فتنخرم ولا بعيدة عنه فيتعذر انضمام الشفتين - ورابعها ان تكون الابرة لرأسها ثلاثة حدود وهى التى يخيط بها الفراء فان مثل هذه الابرة تكون سهلة الدخول فى الجلد -

واما كيفية التخيط (٢) فعلى وجوه اربعة، احدها وهو الاجود المختار هو ان تدخل الابرة المذكورة من خارج الجلد الى داخله ثم فى العضلة ثم فى الصفاق ثم من داخل الطرف الآخر فى الاجزاء المذكورة الى خارج ثم من خارج الطرف الآخر على الصورة المذكورة الى داخل ثم من داخل الطرف الآخر الى خارج ثم هكذا الى آخر الجرح -

واما صاحب الكامل فانه امران يعقد كل غرزة ومايقابلها عقدة واحدة ويقص الخيط ثم تدخل الابرة من خارج الجلد الى داخله ثم من داخل الى الحافة الاخرى الى خارج ثم يعقد الخيطين ويقص وهكذا الى آخر الجرح ثم يذر على الجرح جميعه الذرور المذكور وهذا رأى جيد وذلك لان الخيط اذا تكرر مروره بالدم فى الدخول والخروج فى الجلد وغيره ابتل بالدم واستعد بعد ذلك لسرعة التهرى والتآكل وتحوج الى الخياطة مرة اخرى وذلك مضر بالجرح ثم تتخذ رفائد مثلثة الشكل طول زاويتين من زواياهما بطول الجراحة وتجعلها على حافتى الجرح وكذلك من الجانب الآخر وتكون الزاوية الاخرى على الجانب الخارج من الجرح وتضم الرفائد بعضها الى بعض وتعصب عصبا معتدلا ثم تشد بالتدريج وتترك الى حين يتقيح (٣) ثم يعالج بعلاج القروح وينبغى ان تكون نصبة العليل ميلها الى الجهة الخالية من الجرح وهو انه متى كان مائلا الى اسفل ينبغى ان تكون هذه الناحية اعلى من الناحية الفوقانية وبالعكس ثم بعد هذا يراعى فى تغذية العليل امور خمسة -

---

(١) ك ود - والقريبة شديدة الالم (٢) ك ود - الخياطة (٣) ك - د - ينفتح -

احدها ان لايمتلىء من الطعام فانه يمددا حشاءه ويحوجه الى كثرة القيام للتبرز وثانيها ان يجعل غذاؤه حسو رقيق لئلا يؤلمه لخشونته او يوقف طبعه بيبوسة قوامه ، وثالثها ان يمنع من استعمال الحامض لئلا يلذع الموضع اويجرده ان كان ذالذع كالخل وماء الليمون ويقرب منه ماء النارنج ويمسك الطبع ان كان ذاقبض كالسماق والرمان والحصرم - ورابعها ان يمنع من استعمال الاغذية المنفخة خوفا مما ذكرنا - وخامسها ان يمنعه من استعمال الفاكهة مطلقا وذلك لانها ترطب الجرح وتنديه وتحوجه الى كثرة القيام -

والوجه الثانى من الخياطة هوان تجمع كل جزء الى نظيره مثلا حافة الصفاق الى حافته الاخرى والعضلات الى العضلات والجلد الى الجلد وتخيط كل شيء مع نظيره ، واعلم ان هذه الخياطة متعذرة فان الدم السائل يمنعنا عن هذا العمل وايضا فان فيها تكرار الالم على العليل -

والوجه الثالث من الخياطة هوان تجمع الاجزاء كلها من كل جانب مع الاجزاء كلها من الجانب الآخر وتدخل فيها الابرة جملة من خارج الى خارج ثم تجانب الابرة الى هذا الجانب وتدخل على العادة الى خارج وهكذا الى آخر العمل وهذا وجه ضعيف فانه ربما لايتمكن من الخياطة فى جميع الاجزاء لانه من المحتمل ان يزول الجزء الداخل منها عن ضبطنا (١) اياه وتدخل الابرة فى غيره -

والوجه الرابع ان يتخذ ابرتين ويخيط بهما الخواشى جميعها من الجانبين كما تخيط الاساكفة الجلود وهذا ايضا وجه ردئ لان فيه تكرار الالم على العليل وليس عندى وجه اجود من الاول ثم بعد ذلك راع (٢) فى مداواة الجرح ماذكرناه من امر الغذاء واحقن بعض الاوقات بدهن بنفسج مفتر على النار فان كان قد عفن شيء من الثرب فانه متى لم يرد الى موضعه من يومه فانه يعفن -

قال ابقراط فى سادسة الفصول اذا برز الثرب فهو لا محالة يعفن وذلك لشدة استعداده لذلك بسبب استيلاء الدسومة عليه ففى مثل هذه الصورة ينبغى ان ينظر

(١) ك و د - عن شظاياه (٢) ك و د - هذا يراعى -

فيه فان كان قد اخضر اواسود فاربط اطراف الشرايين والاوردة التى فيه بخيط ابريسم ثم اقطعه وادخل الباقى منه الى داخل ثم افعل ماذكرناه من الخياطة وان كان لونه لم يتغير فرده الى موضعه على ماذكرناه (ثم خيط الموضع ثم راع فى غذاء العليل ماذكرنا - ١) وأمر العليل بالنوم على ظهره فقط وان وقعت الجراحة فى المعاء فان كان ذلك فى المعاء الدقاق فلا مطمع فى التحامه (وان كان فى المعاء الغلاظ وكان نافذا كبيرا فلا تطمع ايضا فى التحامه - ٢) وان كان غير نافذ اوكان ضيقافقد يرجى التحامه - والطريق فى تدبيره ان يخيط بخيط ابريسم كماذكرنا اويؤخذ النمل الكبار ويفتح افواهها ويلقم شفتى الجرح وتقص رؤسها هكذا الى آخر الجرح ثم يرد المعاء الى موضعه ويخيط الجوف ويداوى بماذكرنا وهذا النوع من المعالجة انما هو من طريق الطمع والرجاء فذلك متعذر جدا ومتى حدث الجرح فى الفخذين اوفى الساقين نخيط الجرح كما ذكرنا وذر على (الخياطة الذرور المذكور ثم عالجه بعلاج القروح واحقن العليل فى بعض الاوقات بشراب - ٣) عفص مفتر على النار والله اعلم بالصواب -

الفصل الثانى

فى علاج الصدمة والسقطة

ضرر ذلك بمن كانت جثته كبيرة اعظم ممن جثته صغيرة ولذلك صارت الاطفال لايعرض لهم من سقطاتهم من الاذى ما يعرض للبالغين وذلك لان عظامهم بل سائراعضائهم لينة لدنة قابلة للانعطاف والانثناء عند ملاقاة الصادم وما يلقاه فى فى حال السقوط من الاجسام الصلبة -

واعلم ان الصدمة والسقطة قد تعرض منهما آفات عظيمة منها انهما متى كان وقوعهما على القلب اوعلى فم المعدة فانهما يقتلان الممنوبذلك فى الوقت - ومنها انهما متى كان حصولها للرأس حصل من ذلك سكتة واختلاط الذهن - قال ابقراط فى سابعة الفصول وعن الضربة على الرأس البهتة واختلاط الذهن ومراده بالبهتة هوان الانسان يبقى ساكتا لا يعقل من امره شيئا ولا يتكلم -

(١) ليس فى ك - ود (٢) ليس فى - ك (٣) ليس فى ك -

واما اختلاط العقل فلما ينال بطون الدماغ من الاذى فتتغيرا مزجة ارواحه التى بها استعدت لقبول القوى على مذهب الطبيب او الافعال على مذهب الفيلسوف ولاشك ان ذلك يتبعه اختلال الافعال وهو المعنى به اختلاط العقل وقال ايضا فى هذه المقالة وعن قطع العظم اختلاط الذهن ان نال الخالى(١) - قال جالينوس مراده ههنا بالعظم القحف وبالخالى السطح الداخل من القحف اى الموضع بين القحف والغشاء المحيط به والقطع متى وصل الى الموضع المذكور اضر بالدماغ وغير مزاج ارواحه وحصل منه ما ذكرناه وقال ايضا فى هذه المقالة من تزعزع دماغه فانه يصيبه فى وقته سكتة والزعزعة تحريك شديد خارج عن الطبيعة يعرض للدماغ عن سقطة او ضربة قويتين فتنقبض القوى النفسانية و تكمن خوفا من المؤذى و يعرض من ذلك تعطل الحس والحركة او نقول ان الدماغ عند ما يعرض له ذلك تنقبض مسام الدماغ ومسالك القوى النفسانية بسبب ضغطها بعضها لبعض فيتعذر على القوى المذكورة النفوذ - اذا عرفت هذا فنقول ومن الآفات العارضة من ذلك احتباس البول والبراز وخروجهما بغير ارادة اما الاول فلثلاثة اسباب (٢) احدها - انصراف القوى الحساسة الى المبدأ طلبا لمقاومة المؤذى ودفع نكايته وثانيها - انه ربما زالت بعض فقرات القطن الى داخل فزاحمت المثانة والمعاء ومنعت ذلك من الخروج - وثالثها لضعف القوى عن دفع الفضلات بسبب اشتغالها بمقاومة المؤذى - واما الثانى فسببه استرخاء المثانة والمعاء لمادة تنصب اليها عند الصدمة والسقطة ومن ذلك الرعاف وذلك لانقطاع عرق فى الرأس ومن ذلك نزف الدم وذلك لانقطاع عرق فى الاحشاء امافى الكبد واما فى الطحال ومن ذلك انقطاع الصوت وذلك لآفة نالت عضلات الحنجرة والصدر فهذه الآفات العارضة من السقطة والصدمة فلذلك يجب على الجرائحى الاعتناء بامرها والمبالغة فى علاجها -

اذا عرفت ذلك فنقول ان لم يكن هناك خلع ولا كسر ولا نزف دم فيجب ان يفصد

(١) كذا وفى ك - وان نال الموضع الخالى (٢) ك ود - اوجه -

العليل

العليل من الجانب المقابل للعضو المصدوم او الموهون بالسقطة ويجعل خروج
الدم بحسب احتمال القوة ومقدار المادة ويعطى بعد ذلك شيئا من المومياء
الخالص بجلاب او من الطين المختوم بذلك او من الطين المجلوب من بلدصيدا بذلك
ايضا ثم بعد ذلك يوضع على العضو ما يقويه ويحلل ما عساه ان ينصب اليه من المواد
وذلك مثل دهن الورد المعمول بالزيت ويذر على العضو بعد ذلك الآس المدقوق
او زر الورد ويعصب العضو عصبا قويا ويلين الطبع بالحقن الملينة ويسقى العليل
فى اول النهار شراب نينوفر وبنفسج وعشية يومه يسير شراب اجاص كبار
ونينوفر فان كان هناك عطش فحليب بزر القثاء وبقله والغذاء ان لم تكن الشهوة
ناهضة ماء الشعير محلى بجلاب اوشراب نينوفر وان كانت ناهضة فمزورة الماش
المقشور بحليب قلب لوز حلو او اسفاناخ مطجن او خبازى مطجنة فان كانت
القوة ضعيفة فمرقة (١) الفروج بماش فان حصل فى المكان المصدوم ورم فبادر
واعط العليل ما يسهل المادة - واعلم ان المادة الموجبة لذلك الاكثر مادته
حارة صفراوية وهذا مطبوخ يخرجها -

وصفته - اجاص كبار سبع حبات عناب وسبستان ومشمش لوزى من كل واحد
عشرون حبة بزر خطمى وخبازى من كل واحد كف اهليلج اصفر وكابلى
منزوعى الحب (٢) من كل واحد اربعة دراهم سنا مكى وزهر بنفسج ازرق
من كل واحد سبعة دراهم تطبخ هذه الادوية وتصفى على عشرين درهما
شير خشت او على خمسة عشر درهما فلوس خيار شنبر او عشرين درهما معجون
بنفسج ويمرس اى هذه حضر ويصفى على عشرين درهما سكر بياض ويجعل على
وجه القدح عند استعماله راوند جيد نصف درهم ومحمودة شقراء سريعة الفرك
من ثمن درهم الى ربع درهم ويستعمل نصف الليل واجعل مقادير المسهلات
المذكورة بحسب احتمال القوة ومقدار المادة وحركة فى النهار عند توقف عمله بماء
حار قد غلى الى ان نقص ثلثه وفى الرابعة من النهار اعط العليل شراب تفاح
وورد طرى ثلاثين درهما واجعل على وجه القدح بزر قطونا مثقالا والغذاء

---

(١) ك ود - فمزورة (٢) د - النوى -

فرخة لطيفة ساذجة ثم بعد هذا اعد العليل الى تدبيره من الغذاء وانظر الى القارورة وبعد ذلك فان كان فيها ثفل اعط العليل المسهل المذكور مرة ثانية وان وضع على الموضع المذكور جبار فانه نافع جدا -

وهذا جبار نافع من ذلك - ماش مقشر وطين مختوم وطين ارمنى وغبار الرحى وزروقاقيا وصبر ومر من كل واحد جزء تسحق هذه سحقا ناعما وتجبل بصفار بيض وتوضع على الموضع ويعصب فانه يجبر (١) الموضع فان كان هناك كسر اوخلع فسنذكر علاجه بحسب كل واحد من الاعضاء واما ان كان هناك نزف دم فاحتل فى قطعه بما ذكرناه فى المداواة الكلية والله اعلم بالصواب -

الفصل الثالث

فى علاج حرق النار ومن ضرب بالسياط والسحج العارض من الركوب وعقر الخف

اما حرق النار فينبغى ان تنظر ان كان الدم متوفر المقدار افصد العليل واخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة ثم بعد هذا علاجه منحصر فى امرين احدهما منع التنفط والثانى اصلاح ما احرق ، والاول يتم بالمبرد الرادع وهذا ينفع من ذلك نوفل وصندل واسفيداج اجزاء متساوية تسحق هذه سحقا ناعما وتجبل بماء هندبا ويطلى به الموضع -

آخر - مح بيض يضرب بدهن ورد ويطلى به الموضع -

آخر - تؤخذ نورة مغسولة بماء بارد مرات مجففة وزن عشرة دراهم كافور رياحى نصف درهم شمع ابيض خمسة (٢) دراهم دهن بنفسج ثلاثون درهما يذاب الشمع فى الدهن ويلطخ به باقى الادوية ويلطخ به الموضع -

آخر - يؤخذ ماء هندبا وماء خيار وماء جرادة القرع من كل واحد عشرة دراهم دهن بنفسج عشرون درهما شمع ابيض سبعة دراهم اسفيداج خمسة دراهم كافور نصف درهم يذاب الشمع فى الدهن ويخلط به الاسفيداج بعد ذلك والمياه ويحرك -

---

(١) ك ود - فانه نافع فى جبر (٢) ك - خمسة عشر -

آخر

آخر - سويق شعير يعجن ببياض البيض ودهن ورد ويطلى به الموضع -

آخر - اسفيداج ومرداسنج من كل واحد عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وتخلط بدهن ورد وماء ورد ويسير خل خمر -

آخر - طين ارمنى يجبل بخل خمر ويسير ماء ويطلى به الموضع اويؤخذ مداد يذاب بماء ورد ويلطخ به الموضع -

واما علاج ما احرق فيتم بما فيه جلاء وتجفيف يسير مع اعتدال بين الحرارة والبرودة واما الجلاء فليعن على اخراج ما عساه ان انصب من المواد واما التجفيف فلاجل ما عساه ان يتقيح (١) فى الموضع واما اشتراطنا فيه اليسير فخوفا من الزيادة فى محل العضو الحاصل من النار واما اعتدال الحرارة فخوفا من زيادة التسخين والبرد فخوفا من تجميد المادة التى انصبت وهذا الدواء نافع من ذلك -

وصفته - تؤخذ نورة تعجن بالماء البارد وتترك ساعتين ثم يصفى الماء عنها ويعاد اليها ماء آخر غيره مرة ثانية وثالثة ورابعة ويصفى الماء ثم يضاف اليه دهن ورد ويضرب وكلما صفى منه ماء يصفى ويدهن به الموضع ومن الناس من يضيف الى ذلك بياض البيض -

آخر - يؤخذ كراث يسلق حتى يتهرى ويسحق ويخلط به سويق الشعير ودهن ورد ويلطخ به الموضع -

آخر - ماء ورق السلق وماء ورق الكرنب من كل واحد عشرة دراهم دهن آس ودهن ورد من كل واحد عشرون درهما يذاب فى الدهن شمع ابيض خمسة دراهم ويخلط به الما آن المذكوران ويعمل قيروطى ويدهن به الموضع -

آخر - طين قبرسى ومرداسنج وخبث الرصاص ونورة مغسولة كما ذكرنا من كل واحد اربعة دراهم ماء كسفرة خضراء وماء عنب الثعلب من كل واحد عشرة دراهم دهن بنفسج ثلاثون درهما شمع ابيض خمسة دراهم يذاب الشمع فى الدهن ويخلط به باقى الادوية والما آن المذكوران ويحرك حتى يصير قيروطيا

---

(١) د - ينضج -

ويدهن به الموضع ومع هذا جميعه راع طبيعة العليل وهى ان كانت متوقفة احقنه بحقنة لينة واجعل اغذيته ان كان هناك حرارة مزاوير اما خبازى مطجنة واما ملوخية واما اسفاناخ مطجن واما مزورة ماش بحليب لوز اوحب رمان بعروق فرنخين اواسفاناخ اى هذه حضر وان لم يكن هناك حرارة فاعطه امراق الفراريج محمضة بحب رمان اوبماء نارنج وفى اول نهاره شراب اجاص وبنفسج مكرر بماء حار وينثر على وجه القدح بزر قطونا وان كان هناك حرارة فشراب اجاص ونينوفر بحليب بزر بقلة ولا تزال تعالج بهذه المعالجة الى حين تنصلح المواضع العليلة -

واما الحرق الحاصل من الماء فيفصد صاحبه ان كانت علامة الدم ظاهرة ويخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة ثم يطلى الموضع بصندل وماء وردوكافور ولا تتركه يجف بل تبدل الخرقة دائما اويؤخذ سويق شعير يجبل بماء ورد وماء هندبا ويطلى به الموضع اويؤخذ مرهم النورة ويطلى به الموضع اومرهم الاسفيداج اومرهم الكافور -

واما ضرب السياط فيفصد المضروب اولا ويخرج له من الدم مقدار الحاجة ثم تؤخذ خرق كتان رفيعة تبل بماء ورد ويجعل على الموضع المضروب شىء بعد شىء ويكبس الموضع مع ذلك باليد اويداس بالرجل اويؤخذ تراب الاتون ومرداسنج واسفيداج الرصاص من كل واحد خمسة دراهم زعفران نصف درهم كثيراء ثلاثة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وتنقع بماء كسفرة خضراء اوبماء هندبا ثم يؤخذ شمع ابيض سبعة دراهم دهن ورد ثلاثون درهما يذاب الشمع فى الدهن ثم تخلط به الادوية المذكورة ويعمل قيروطى ويلطخ به الموضع جميعه -

واما اغذية المضروب فمرقة الحمص الابيض المقشر مبزرة (١) بالمصطكى والدارصينى وخبز خشكار وماؤه ماء منقوع فيه الحمص وان اخذ جلد شاة حين تسلخ وجعل على الموضع المضروب فانه يسكن المه من ساعته -

---

(١) ك د - مبزورة -

واما السحج العارض من الركوب فان كان معه ورم فيفصد العليل ويخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة وان لم يكن معه ورم فلاحاجة به الى الفصد ثم يؤخذ زرورد منزوع الاقماع واسفيداج ومرداسنج من كل واحد خمسة دراهم كافور نصف درهم ورق آس عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وتخلط ويدهن الموضع بدهن ورد يكمد به الموضع بعد ذلك اوتؤخذ ثة حمل طرية تشرح وتجعل على الموضع مرارا ويؤخذ قرع محرق يسحق ويضاف اليه زرنيخ احمر وقاقيا وعفص محرق من كل واحد خمسة دراهم مسحوقة منخولة شمع ابيض سبعة دراهم دهن ورد عشرون درهما يذاب الشمع فى الدهن ويخلط به باقى الادوية ويعمل قيروطى ويدهن به الموضع -

آخر - سماق ومرداسنج من كل واحد عشرة دراهم مذاب بشراب عتيق ويلطخ به الموضع -

آخر - وشق عشرة دراهم يحبل بشراب عتيق اوبماء ورد اويؤخذ دهن ورد يذاب فيه شمع ويخلط به الوشق ويدهن به الموضع او يلطخ بدردى الخمر فانه بليغ النفع فى ذلك -

واما عقر الخف فيدهن بدهن ورد ويذر على الموضع آس مسحوق سحقا ناعما اوزرورد منزوع الاقماع مسحوق ايضا اواسفيداج وليس له شىء اجود من ان يؤخذ الخف الذى حصل منه ذلك يحرق ويسحق ويذر على الموضع وان كان البدن ممتلئا فيفصد العليل ويخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة واجعل اغذيته خبازى اواسفاناخ مطجنا اومزورة ماش بحليب لوز حلو وان احتاج الى استفراغ الصفراء بسبب ثوران الالم فاعطه مطبوخ الفاكهة والله اعلم

الفصل الرابع

فى عضة الكلب الكلب

ان للكلب الكلب علامات مأخوذة من احواله فى نفسه ومن احوال(١) المعضوض اما الاول فاعلم اولا ان هذا العارض سببه استحالة فى مزاج الحيوان المذكور

---

(١) ك د - ومن عضه ومن احوال -

الى سوداوية خبيثة سمية وسبب هذه الاستحالة امامن جهة الهواء واما من جهة الغذاء واما من جهة الاشربة اما الهواء فانه متى كان شديد الحر احرق المواد ونقلها الى طبيعة السوداء ولذلك صارت الكلاب كثيرا ما تكلب فى الخريف ومتى كان شديد البرد فانه يجمد المواد وينقلها الى السوداء الجمودية ولذلك صار يعرض هذا العارض للكلاب ايضا فى اول الربيع واما الغذاء فانه متى استكثر من أكل الدم وجيف الحيوانات فان مواده تميل الى السوداوية واما الاشربة فانه متى استكثر من شرب المياه المحتقنة العفنة احال مواده الى ذلك فاذا استولت المادة المذكورة على بدنه تغيرت اخلاقه وتشوشت افعاله ثم ان مواده تزداد دائما فسادا وذلك لانه يجوع ولا يأكل ويعطش ولا يشرب اما الاكل فلشدة عطشه يتركه واما الشرب فانه متى قرب منه الماء فزع منه فزعا شديدا وعافه وربما حصل له منه عند رؤيته رعدة قوية فهذا هو سبب الكلب -

اذا عرفت هذا فنقول اما العلامات المأخوذة من الكلب فهو ان يكون يتمايل فى حركاته واذا مشى طأطأ رأسه واذناه مسترخيتان وعيناه شديدتا الحمرة ولسانه خارج من فمه وريقه سائل ويخرج من فمه وانفه زبد وفى مشيه خوف ويعثر فى كل خطوة من خطواته ويثب على كل من يراه ولا يعرف اربابه ولا ينبح واذا نبح كان صوته ابح وتهرب الكلاب منه واذا دنا منهم بغفلة تحصل لهم تذللت له وخضعت بين يديه ثم تغافله وتهرب منه عدوا -

واما المأخوذة من العضة قال الاطباء هذا يعرف من وجهين - احدهما ان يدق جوز ويجعل على العضة يوما وليلة ويرمى به ثانى يوم للدجاجة فان عافته ونفرت منه اواكلته وماتت فهى عضة كلب كلب وان لم تعفه واكلت منه ولم تمت فهى عضة كلب غير كلب - وثانيهما ان يؤخذ لباب خبز تضمد به الجراحة يوما وليلة ثم يرمى بها الى كلب شديد الجوع (١) فان عافها ونفر منها فهو كلب كلب وان لم يعفها واكلها فهو كلب غير كلب -

---

(١) ك د - كلب جائع -

واما

واما المأخوذة من احوال المعضوض فانه فى اول امره لا يعرض له شىء سوى الم من جهة الجراحة ثم اذا تمادى به الامر احمرت عيناه وعرض له خفقان وغشى فى بعض الاوقات وعرق بارد وارتعاد فى الاطراف وربما حصل له تشنج ويتقرح وجهه ويبح صوته وربما ينبح كنبيح الكلاب وربما انقطع صوته وربما بال شيئا يظهر فيه اجزاء لحمية كأنها حيوانات صغيرة يظن من يراها انها شبيهة بالكلاب وذلك لانجرادآلات بوله ويشتهى الماء ويلح فى طلبه فاذا حضر بين يديه فزع منه فزعا شديدا وطلب البعد منه -

قال قوم وذلك لانه يتخيل مصارى الكلب الذى عضه فيه -

وقال قوم لمضادته له فان مزاجه قد استولى عليه اليبس ولذلك صار يحب التمرغ فى التراب -

ومنهم من قال انه يتخيل فيه صورة الكلب الذى عضه فيه ومتى فزع المعضوض من الماء لم يرج له برؤ واذا عض انسانا عرض له ما عرض لذلك الانسان واما قبل ذلك فعلاجه سهل وبرؤه يمكن وفزعه من الماء الى اربعين يوما والى ستة اشهر والى تسعة اشهر وقيل والى سبع سنين -

والحيوانات التى تكلب سبعة الذئب والدب والضبع والثعلب وابن عرس والكلب والانسان فهذا ما اردنا ان نذكره من العلامات المذكورة -

واما علاج المعضوض فليس له شىء اجود من توسع الجراحة (١) بمشراط وتعلق المحاجم عليها وتمص مصا شديدا ثم يوضع عليها المقرحات مثل البصل المدقوق والثوم والجاوشير وهو ان ينقع الجاوشير فى خل خمر ويدق البصل والثوم ويضاف الى ذلك ويضمد به الموضع -

آخر - يؤخذ ملح العجين ثلاثة دراهم نشادر درهمان قلقديس خمسة دراهم بصل العنصل غير مشوى عشرون درهما سداب اربعة دراهم زنجار درهمان تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وتخلط مع البصل ويضمد به الموضع -

---

(١) هامش ك - وجذب ما هو حاصل فيه الى ظاهر البدن وذلك يخرج بمشراط -

آخر - زفت عشرون درهما فربيون درهمان عسل البلادر خمسة دراهم قفر اليهود ثلاثة دراهم يذاب الجميع فى زيت و يوضع على الجرح هذا جميعه و يعمل فى الابدان الصلبة واما فى الابدان اللينة كابدان النساء و الصبيان فينبغى ان يوضع على الجرح السلق والجرجير و البصل و الثوم المطبوخة بالسمن او يضمد بالبصل و الثوم المدقوقين(١) بالملح ولا تزال تدبر الجراحة بهذا التدبير قبل ان يعرض الخوف من الماء و هو الى المدة المذكورة فان عرض له الخوف قبل ذلك فلا تترك المداواة المذكورة فانه ربما وقع ذلك فى اليوم السابع واجتهد فى تعريقه ولو بالمشى او بالحمام و هو اجود من الحركة فانها تنفذ السم و اياك والاستفراغ فى اول الامر غير انه ان كانت علامة الدم ظاهرة افصد العليل و اخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة ثم اعطه من الترياق الكبير من نصف درهم الى مثقال عند نومه بجلاب او بشراب ريحانى وهو اجود فى اول النهار مفرح معتدل بماء لسان ثور وماء خلاف وماء ورد وشراب حماض و تفاح او بشراب عتيق ريحانى و بالغ فى ترطيب بدنه و هو ان تعطيه فى بعض الاوقات فى اول النهار ماء الشعير المبرد (٢) و قد عرفته و عند النوم حليب بزر خشخاش و بزر بقلة بشراب حماض و نينوفر و الغذاء فى نصف النهار لحم جدى رضيع او دجاجة سمينة و البط المسمن(٣) والوز المسمن ايضا موافق فى ذلك و اكثر حوله من الارايح الطيبة مثل المسك والعنبر والزباد و بخور العود من الطيب و من الازهار الورد و الآس و النرجس و البنفسج و النينوفر و زهر السفرجل و الخيرى و الزنبق والسوسن و البان و الشاهسفرم و من الثمار التفاح و السفرجل والكمثرى و الخيار اى هذه حضر ايضا و جنبه الهموم و الغموم و الوحدة و أمره بالاستكثار من الفواكه الرطبة كالرمان الحلو و المشمش البالغ الحلاوة و العنب و التين النضيجين و البطيخ الاصفر و الخوخ اى هذه حضر فاذا جاوز عشرين يوماً من اول العضة اعطه فى اول النهار ماء الشعير المبزر و الغذاء ما ذكرناه و امنعه من الفواكه المذكورة فاذ اظهرت

---

(١) ك د - المطبوخين (٢) ك د - المبزر (٣) ك د - السمين -

دلائل

دلائل النضج فى القارورة اعطه مطبوخ الافتيمون ودبره بعد استعماله بما عرفت ثم ادخله الحمام ثم ارحه اياما مع استعمال ماء الشعير ثم اعطه المطبوخ المذكور ثم اعطه المفرح والترياق على ما ذكرنا والزمه دائما باكل السرطانات النهرية (واعطه فى اول النهار ايا ما متوالية دواء السرطانات ۱ -) فان الاطباء قد مدحوه مدحا عظيما فى هذا الباب -

وصفته - تؤخذ سرطانات نهرية والقمر فى الاسدفانه اجود وقت (۲) اخذها مادلت عليه التجربة وتحرق فى قدر نحاس وهوان تجعل فى القدر والقدر فى تنور وتشوى فيه شيا معتدلا ثم تسحق ويؤخذ من رمادها ومن الجنطيانا من كل واحد عشرة دراهم كندر وفوتنج جبلى من كل واحد ثلاثة دراهم طين مختوم درهمان تسحق هذه ايضا سحقا ناعما الى الغاية ويخلط الجميع ويؤخذ من المجموع كل يوم بكرة ثلاثة دراهم وآخره ثلاثة دراهم ثم يستعمل بعد ذلك شراب ريحانى اوماء بارد وعسل نحل ويسير خل خمر الى اربعين يوما لم يخف عليه الخوف من الماء وقيل انه اذا اخذ (انفحة جرو صغير وسقى منها عوفى البتة وكذلك اذا اخذ ۳ -) كبد الكلب الحاصل منه العضة وشويت واكلها المعضوض فانه لم يخف من الماء البتة واذا سقى المكلوب الماء فى اناء محيط بجلد ضبع لم يخف منه والله اعلم -

الفصل الخامس

فى علاج عضة الانسان والكلب الغير الكلاب والقرد والذئب

اما عضة الانسان فاردؤها واكبرها شرا عضة الصائم والذى يجب ان يفعل فى امرها ان ينطل الموضع بخرقة مبلولة بزيت ثم يمسح الموضع غاية المسح ويضمد بهذا الضماد -

وصفته رماد خشب الكرم معجونا بخل خمر اويؤخذ بصل يدق دقا جيدا ويعجن بعسل ويضمد به الموضع اويؤخذ اصل السوسن الآسمانجونى يسحق سحقا ناعما

(۱) ليس فى ك ود (۲) ك د - اجود الاوقات فى اخذها على مادلت (۳) ليس فى ك ود -

ويجبل بخل خمر ويضمد به الموضع اويؤخذ قشور اصل الرازيانج يسحق ويعجن بعسل نحل ويضمد به الموضع اويؤخذ دقيق الباقلا ويعجن بخل وماء ودهن ورد يضمد به الموضع اويؤخذ عظم عجل يحرق ويسحق ويجبل بعسل ويضمد به الموضع -

واما الكلب الاهلى فعلاج عضته ان يرش عليها خل خمر قوى الحمض ويضرب عليها بالكف مرات ثم يوضع عليها نطرون ويجدد كل وقت اويؤخذ صوف وسخ ويبل بخل وزيت ويلزم الموضع اويدق بصل ويخلط بعسل ويضمد به الموضع اويؤخذ تراب حار وملح وبصل وباقلى ولوز مراجزاء متساوية تسحق وتجبل بعسل ويضمد به الموضع اويؤخذ ورق القثاء وورق الخيار وورق القرع اما خضراء واما يابسة وتدق وتجبل بماء لسان الحمل اوبشراب ويضمد به الموضع اويؤخذ دقيق كرسنة يجبل بعسل ويضمد به الموضع -

واما القرد فتضمد عضته بخل ورماد اوببصل مدقوق وعسل واللوز المر اوبالمرد اسنج مع الملح وهذا مرهم نافع جدا من ذلك -

شحم كلى الماعز غير مملوح عشرون درهما شمع اصفر خمسة دراهم قنة درهمان يذاب الجميع ويدهن به الموضع -

واما الذئب فعلاج عضته كعضة الكلب الغير الكلب والله اعلم -

الفصل السادس

فى علاج عضة الاسد والنمر والفهد

هذه الحيوانات لا تخلوانيابها من سمية ما فلذلك يجب ان يراعى فى معالجتها امران احدهما ان يوضع على الجراحة مافيه جذب وثانيهما تقوية قلب المجروح اما الاول فهوان يوضع على العضة بصل النرجس واصول السوسن الآسمانجونى والزراوند المدحرج اجزاء متساوية يسحق ما يجب سحقه ويدق البصل فى مهراس حجر ويجبل الجميع بعسل ويضمد به الموضع واما الثانى فهوان يعطى شيئا من المفرح المعتدل اومن غيره من المفرحات ومعجون المسك الحلو موافق فى هذا الباب

الباب وكذلك الترياق الكبير والغذاء فى هذا الوقت من لحم الجداء الرضيع والدجاج واعضاء الخرفان ويعطى المعضوض فى اول النهار وآخره شراب التفاح والنينوفر بماء لسان ثور وماء خلاف وماء ورد وان احتاج العليل الى فصدفيفصد ورأيت جماعة من الناس يحكون ان المعضوض من النمر من خاصيته ان الفار يطلبونه من كل جهة ويحتالون فى طلبه ويبولون عليه وانهم متى بالوا عليه مات والحيلة فى دفع ذلك عنه جعله فى بيت مطين من جميع جوانبه وعنده سنانير كثيرة قالوا وهذا القدر يكون الى ثلاثة ايام ومنهم من قال الى سبعة ايام ولست اعرف العلة فى هذا والله اعلم -

الفصل السابع

فى علاج لدغ الحيات والتنانين

اما لدغ الحيات فانه يحتاج فى معالجتها الى الادوية المشروبة والى الادوية الموضوعية واما الاول فلها ثلاثة شروط احدها ان يكون فيها ما يقوى الحار الغريزى ويهيجه لدفع نكاية السم وذلك كما يفعله الترياق والزمرد والياقوت الاحمر وثانيها ان يكون فيها جذب المادة البدنية الى ظاهر البدن وذلك ليبعد السم عن الاحشاء والاعضاء الرئيسة وذلك كالادوية المعرقة والمسهلة والمقيئة وثالثها تنقيص رطوبات البدن وذلك ليقل تأثير السم فى البدن فان تأثيره فى الشىء الصلب اضعف من تأثيره فى الشىء الرطب وذلك كالفصد - واما الثانى فان كان السم رديئا جدا فليس له شىء سوى قطع العضو ان امكن وتعرف رداءة السم من سرعة انتقال العضو الى السواد وترهله وتعفنه وربما تناثر منه شىء ومن حصول الغشى والخفقان وظهور الضعف فى النبض وان لم يمكن قطعه وهو ان يكون مثلا فى عضو عظيم كالفخذ او فى الاضلاع ففى مثل هذه الصورة تستعمل امور ثلاثة احدها الشرط على اللذعة وتعليق المحاجم ومصها ويجب ان يكون الماص ليس بصائم وان يكون قد تمضمض بشراب عفص وليس فى اسنانه تأكل ولا به بخر - وثانيها ترفع المحاجم بعد المص الشديد ويوضع على

الموضع العلق مرات - وثالثها الربط المؤلم فوق اللدغة فانه يحصل له به ثلاثة امور احدها منع السم من السريان والنفوذ وثانيها جذب المواد الى جهة الربط بسبب ايلامه وينجذب مع ذلك ما عساه ان يكون قد بعد من ذلك السم وثالثها منعه للنوم بسبب الالم فان السهر نافع فى ذلك من جهة الحار الغريزى الى ظاهر البدن ومقاومته للسم ومن جهة ميل السم الى ظاهر البدن بميل مواده الى تلك الجهة وبعدها عن الاحشاء وعن الاعضاء الرئيسة -

اذا عرفت هذا فنقول ومع ما ذكرناه تؤخذ سرطانات نهرية تدق دقاناعما ويلقى عليها دقيق الحنطة عشرة دراهم فوتنج جبلى وملح عجين من كل واحد اربعة دراهم يدق الجميع ويعجن بلبن حليب ويضمد به الموضع اويؤخذ ورق التفاح الحامض يطبخ بماء حتى يتهرى ويدق ويضمد به الموضع اويؤخذ جبن عتيق الى الغاية ويدق دقا جيدا ويعجن بماء ويضمد به الموضع اويؤخذ فراريج صغار تشقق وهى احياء ويضمد به الموضع مرات اويؤخذ نمام وورق (١) الحسى يدقان ويخلط به مرارة ثور ويضمد به الموضع اويؤخذ ثوم ويدق دقا جيدا ويضاف اليه ملح وبعر ماعز ويسحقان سحقا جيدا ويضمد به الموضع اويؤخذ جندبادستر وفوتنج نهرى وماء كراث يسحق الفوتنج ويذاب الجندبادستر فى ماء الكراث ويخلط الجميع ويوضع على الموضع -

واما الادوية المشروبة فليس له شيء اجود من الترياق الكبير فان لم يحصل فالمثروديطس والاترياق الاربعة واسقه ماء الشعير بالسرطانات واللبن الحليب واجعل العضو الملدوغ فى اللبن الحليب وهـذا معجون نافع من لدغ الافاعى وصفته - فلفل ابيض واسود من كل واحد درهمان انيسون عشرة دراهم زراوند مدحرج وحب الغار وجندبادستر من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ويعجن بميبختج ويستعمل منه بكرة النهار وعند النوم على خلو المعدة من بقايا الطعام كل مرة مثقال واطعمه السرطانات النهرية المشوية وقد ينثر عليها شيء من البيروج والضفادع المطبوخة اسفيداباج نافعة جدا من ذلك وهذا دواء يشفى الملدوغ

(١) كذا - وفى د - الحشى -

وصفته - دم سلحفى بحرية مجفف عشرة دراهم سداب يابس وكمون من كل واحد خمسة دراهم يسحق الجميع سحقا ناعما الى الغاية كل واحد بمفرده ويخلط ويستف -

آخر - ذكر ايل يابس مدقوق دقا ناعما درهمين يسقى بشراب -

آخر - عصارة السداب الاخضر والكراث من كل واحد خمسة عشر درهما زراوند مدحرج مدقوق دقا ناعما نصف مثقال -

آخر - انفحة ارنب نصف درهم يسقى بشراب -

آخر - عقارب مدقوقة دقا ناعما ممروسة فى ماء المرزنجوش وماء السداب يشرب ذلك على الريق واذا طلى البدن بدماغ ارنب مذاب فى الخل لم تقربه حية ولاغيرها من الهوام واذ نقع ورق الصنوبر الطرى المدقوق اوفقاح السرو اوحب العرعر لم تقربه حية ولاغيرها من الهوام واذا دهن البدن بالزيت المنقوع فيه ورق البنجكشت والقيصوم لم يقربه ذلك واذا طلى البدن بهذا الطلاء لم تقربه حية البتة -

وصفته - اصل انجدان وحشى ودوقو وحب البلسان وفقاح الاذخر الطرى وحب العرعر من كل واحد جزءان اصل اليبروج نصف جزء حب البلسان وقردمانا من كل واحد ثلاثة اجزاء تسحق هذه سحقا ناعما وتطبخ بزيت طبخا جيدا حتى تصير مثل وسخ الحمام ويدهن به البدن -

واما التنانين فهى حيوانات صورها كصور الحيات وطول الصغار منها قريب من خمسة اذرع والكبار من ثلاثين ذراعا ومافوق ذلك وهى على نوعين هندية ونوبية والهندية اكبر والجميع له انياب كبيرة ولها وجوه صفر وافواهها شديدة السعة وتحت الفك الاسفل نتو كالذقن ولها حواجب تغطى عيونها وعلى اعناقها فلوس كبار تنكس عند مشيها ويحدث من نهشتها وجع شديد وشدته بالتدريج وذكورها اخبث من اناثها وعلاج نهشتها علاج نهش الحيات ثم علاج القروح وستعرفه ان شاء الله تعالى -

الفصل الثامن

فى علاج لدغ العقارب الجرارة وغير الجرارة

اما النوع الاول فاعلم ان العقارب على نوعين منها ماهى رافعة اذنابها ومنها ماتجر اذنابها والاولى على نوعين منها مالها اجنحة ومنها ماليس لها اجنحة وكل واحد على نوعين انثى وذكر والموجود عندنا هى الخالية من الاجنحة ويعرف الذكر من انثى هذين النوعين (١) بوجهين احدهما ان الانثى اثخن من الذكر وثانيهما ان ابرة الذكر دقيقة وابرة الانثى غليظة وتنقسم من جهة اللون الى تسعة اقسام بيض وصفر وحمر ورمد وكهب وخضر وذهبية سود الاذناب وخمرية ودخانية ويعرض من لدغ العقرب وجع قوى تارة يلتهب وتارة يبرد ويتخيل الملدوغ (٢) كأن بدنه يرى يكسب (٣) الثلج ويحصل فى موضع اللدغة نخس كنخس الابر ويتبع ذلك عرق مفرط واختلاج الشفة وقذف شىء لزج وقشعريرة ورعدة وبرد الاطراف واسترخاء جميع البدن وامتداد القضيب ونفخة فى البطن وربما خرجت الريح بغير ارادة ويكون لها صوت وخصوصا اذا كانت اللدغة فى اسفل البدن وان كانت مائلة الى العلو كثر الجشاء وان كان حصولها على عصبة حصل منها صرع وان حصلت على شريان حصل منها غشى -

واما علاج ذلك فاول مايجب ان يعمل فى ذلك تعليق المحاجم على اللدغة وتمص مصا قويا بشرط ان يكون الماص على ما ذكرنا آنفا ثم بعد ذلك يربط فوق موضع اللدغة بعصابة ربطا قويا لئلا يسرى السم وان وجدت العقرب فترض بشىء رضا جيدا ويضمد به الموضع وان لم توجد فيضمد بهذا الضماد -

وصفته - بزركتان ستة دراهم كبريت اصفر درهمين ملح درهمين حلتيت درهمين عاقر قرحا درهمين بورق مثقال تسحق هذه سحقا ناعما وتجبل بعلك البطم مذاب بدهن بان او بدهن بابونج ويضمد بها الموضع او يضمد بالبندق الهندى وهو المسمى بالريتة مسحوق فى الهاون سحقا ناعما او يؤخذ فوتنج جبلى يدق

---

(١) ك - من الانثى من هذا النوع (٢) ك - د للملدوغ (٣) كذا - فى الاصلين وفى د - يلسب - ويضاف

ويضاف اليه دقيق شعير و يعجن الجميع بماء السداب و يضمد به الموضع -
واما تدبير العليل فيعطى فى اول الامر شيئا من الترياق الكبير من نصف درهم الى درهم بجلاب اوبشراب ريحانى ممزوج باعتدال اويعطى شيئا من ترياق الاربعة من درهم الى مثقال اويعطى هذا المعجون -

وصفته - بندق وثوم وجوز وسداب من كل واحد جزء يدق دقا ناعما ويخلط ويؤخذ منه مقدار علم (١) كل يوم ثلاثة ايام اويؤخذ فلفل اسود وابيض ودار فلفل من كل واحد خمسة دراهم سنبل الطيب درهمين زراوند طويل ومدحرج واصل الكبر من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع دقا ناعما ويعجن بشراب عتيق اوبجلاب والاول اجود ويؤخذ منه من نصف درهم الى درهم يدلك - اويؤخذ قنة درهم وفوتنج نهرى وحب الغار ومروعاقرقرحا وجنطيانا وزنجبيل وفلفل اسود وحلتيت وشونيز اجزاء متساوية يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويؤخذ من المجموع من مقدار خمسة دراهم يستعمل بشراب اويؤخذ ثوم مقشر ويطبخ بشراب عتيق ويسقى الملدوغ وينطل الموضع بماء قد طبخ فيه بابونج واكليل الملك وسداب ويدهن البدن جميعه بزيت مذاب فيه جندبادستر اوفربيون ومتى حصل الترياق لايقدم على استعماله شى مما ذكرناه من المعاجين -

واما العقارب الجرارة فهى عقارب صغار لونها اصفر ومقدارها بقدر ورق الانجدان تجراذنابها وهى كثيرة بنواحى عسكر مكرم تتولد على ما قيل هناك فى الطين الذى فيه السكر وقيل فى معادن الانجدان وقل من سلم من لدغها واذا لدغت لم يشعر الملدوغ بها فى الوقت بل بعد يوم او يومين يحدث له كرب و يتغير اللون وربما عرض له يرقان ويرم اللسان ويتقرح موضع اللدغة ويبول الملدوغ الدم وربما احتبست طبيعته ويعرض له خفقان وغشى ولا يجب ان يتهاون فى المعالجة لخفة وجع اللدغة فى مبادى الامر والقدماء من الاطباء لم يذكروا لها علاجا واما الحدث من اهل البلد المذكور فانهم قد استخرجوا لمن لدغته علاجا

---

(١) كذا - فى الاصول -

وهوان يفصد الملدوغ اولا ثم توضع المحاجم على مكان اللدغة وتمص مصا قويا غير انه يجب ان يراعى فى الماص ما ذكرناه ثم يوضع على موضع المحجمة فربيون وجند بادستر مذاب بشراب عتيق صرف - واما حول العضة فينطل بالطين الارمنى مذاب بالخل ويسقى ماء الشعير او مخيض البقر وقد ركبوا اهل عسكر مكرم لهذا النوع تريا قا جيدا وهو موافق جدا -

وهذه صفته - قشور اصل كبر واصل حنظل وجنطيا ناوافسنتين وزراوند مدحرج وطر شقوق (١) من كل واحد جزء يسحق (٢) كل واحد بمفرده وينخل ويخلط الجميع وتؤخذ درهمان تستف ويشرب بعده شراب عتيق وكانوا يسقون ايضا من اصل الحرمل المجفف وزن مثقال مسحوق سحقا ناعما بشراب صرف وهذا ترياق جيدوهو موافق جدا (وهذه صفته - قشور اصل الكبر واصل حنظل وجنطيا ناو افسنتين وزراوند مدحرج وطرخشقوق يابس من كل واحد جزء يسحق كل واحد بمفرده وينخل ويخلط الجميع ويؤخذ منه درهمان يستف ويشرب بعده شراب عتيق - ٣) وكانوا يسقون ايضا طرخشقوق يابس وورق التفاح الحامض اليابس وكسفرة يابسة اجزاء متساوية تسحق ويستف منه كل يوم مقدار عشرة دراهم بكرة النهار ويشرب بعده شراب عتيق صرف فان عرض للملدوغ التهاب فاعطه ماء البطيخ مستحلبا فيه بزر بقلة محلى بشراب اجاص ونينوفر واقراص الكافور ويضمد الصدر بصندل وماء ورد وماء خلاف مبرد بثلج وكافور ايضا وان عرض له خفقان اعطه المفرح البارد من مثقال الى مثقالين بشراب ابيض اللون قليل المزاج ممزوج بماء لسان ثور وماء ورد (وماء خلاف - ٤) وماء نينوفر وهذا مفرح يقوى القلب وهو موافق فى هذا الوقت -

وصفته - لؤلؤ غير مثقوب درهم وورق فضة وورق ذهب من كل واحد دانق زمردوياقوت من كل واحد شعيرتين طباشير درهم يسحق مايجب سحقه ويعك

---

(١) ويقال طرخشقون - وهو الهندباء البرى - بحر الجواهر (٢) ك د - يدق
(٣) كذا فى الاصول - وما بين القوسين مكرر (٤) ليس فى ك - ود -

الورق

الورق فى رب تفاح فتحى معكا جيدا ويخلط الجميع ويلعق وان احتبست الطبيعة احقن العليل بحقنة لينة وان بال الدم افصده واستعمل علاج بول الدم وان ورم اللسان افصد العرق الذى تحته ويتغرغر العليل بماء الهندباء وان عرض فى موضع اللدغة اكلة عولج بالدواء الحاد وبما عرفته ولطخ حول الموضع بالطين الارمنى محلول بخل خمر والله اعلم -

الفصل التاسع

فى علاج لدغة ام اربعة واربعين والرتيلاء والشبث والعنكبوت

اما ام اربعة واربعين فتعرف عند العرب بدخالة الاذن فانها تطلب الدخول فى الاذن وسميت بام اربعة واربعين لان لها فى كل جانب اثنتين وعشرين قائمة ويعرض من لدغتها وجع شديد وربما ورم الموضع وقد يعرض من لدغتها غشى خفيف وعرق بارد وعلاجها ان يكمد الموضع بملح مذاب بخل خمر ويعطى العليل شيئا من الترياق الكبير بشراب عتيق قليل المزاج وشيئا من ترياق الاربعة وزهرة الحنى (١) جيدة جدا فى هذا الباب والغذاء فراريج ساذجة اوماء حمص مبزر بمصطكى ودارصينى -

واما الرتيلاء فاصنافها كثيرة منها حمر اللون كأنها عنكبوت مستديرة ومنها سود دخانية تشبه العنكبوت ومنها رقطاء ومنها بيض مدورة البطن صغيرة الفم كوكبية وهى محدودبة الظهر بخطوط براقة ومنها زغباء ومنها عنبية فمن هذه ما فمها فى وسط رأسها وارجلها قصار مائلة الى خلف اذا ارادت اللسع اقامت ارجلها وعضت الموضع وقذفت (٢) فيه رطوبة يسيرة ومنها نملية تشبه النمل حمراء العنق سوداء الرأس بيضاء الظهر منقطة بالوان مختلفة ومنها زيتونية حمراء اللون تشبه الزيتون ومنها كرسنية تشبه حبة الكرسنة صغيرة الفم شقراء البطن بيضاء القوائم كثيرة الزغب فهذه اصناف الرتيلاء المشهورة ويعرض من لدغها جميعها وجع شديد فى المفاصل جميعها وفى الفؤاد وغثيان وصداع مؤلم ويرشح من البدن عرق بارد ويصفر اللون وربما انقطع الصوت -

---

(١) كذا - (٢) ك د - القت -

واما علاج ذلك فتعلق المحاجم على الموضع وتمص مصاقويا بالشرط المذكور ويعطى العليل الترياقات المذكورة (١) ويؤمر الملدوغ بدخول الحمام وبالقعود فى الآبزن وهذا ترياق جيد لمن لدغته الرتيلاء بجميع اصنافها - فلفل ابيض وزراوند مدحرج واصل سوسن آسمانجونى وناردين وعاقر قرحا وفوه ونحربق اسود وكمون حبشى وورق السداب واقماع رمان وانفحة ارنب ودار صينى وسرطان نهرى وميعة وعصارة الخشخاش الاسود وهو الافيون وحب البلسان من كل واحد جزء تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وتجبل بعصارة الكرفس اوشراب عتيق او بماء لسان ثور خالص وتقرص كل قرص درهمين وهى شربة وتستعمل بشراب -

آخر - حب الصنوبر وورق شجر الدلب وبزر الخندقوق وحمص اسود وحب الآس وبزر القيصوم وبزر الشبث وزراوند وبزر الطرفاء من كل واحد جزء تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وتجبل بعصارة حى العالم اوبعصارة الخس البري والشربة مثقالان بشراب عتيق قد طبخ فيه جوز السرو -

آخر - دارصينى وابهل وجوز السرو وشونيز ودوقو وسنبل الطيب وحب الغار وحب البلسان وجنطيانا وبزر الكرفس من كل واحد جزء تسحق هذه وتجبل بعسل منزوع الرغوة الشربة مثقالان بشراب عتيق او بماء لسان ثور -

طلاء الموضع - يؤخذ رماد شجرة التين وملح اجزاء متساوية تعجن بشراب عتيق ويطلى به الموضع -

آخر - زراوند طويل ودقيق الشعير وقشور الرمان اجزاء متساوية يسحق من هذه ما يجب سحقه ويجبل بخل ويضمد به الموضع -

واما الشبث فهى دابة تشبه العنكبوت كثيرة الارجل غيران جرمها كبير ويعلو بعضها زغب ويعرض من لدغها وجع شديد فى المعدة وقىء مفرط وربما توقف خروج البراز فينتشر القضيب - علاج الملدوغ ان يسقى شرابا عتيقا شيئا بعد شيء طول النهار وينقع فى الشراب سعد ثم فى غد ذلك اليوم يدخل الحمام ويكون يابسا وهذا ترياق جيد نافع من ذلك شونيز وسداب يابس وسعد من كل واحد

(١) ك د - الترياق الكبير -

جزء تسحق هذه سحقا ناعما وتجبل بعسل ويؤخذ من المجموع مقدار خمسة دراهم ويستعمل بعده شراب عتيق قليل المزاج والغذاء من دجاجة لطيفة ساذجة ويستعمل بعدها شراب ريحانى قليل المزاج -

واما العنكبوت فيعرض منها ما يعرض من الشبث وعلاج لدغتها علاج لدغة الشبث والله اعلم -

الفصل العاشر

فى علاج لدغة الزنابير والنحل وقملة البسر والنمل

اما الزنابير - فيعرض من لدغها وجع شديد وحمرة فى الموضع وورم ونوع منها سود الرؤوس له ابر كبيرة (١) والكثيرة الحرز من نوعها اردأ من القليلة الحرز وعلاجها ان يفتح الموضع بابرة وان كانت ذهبا فهوا جود اوبرأس مبضع ويمص الموضع مصا جيد ابمحاجم ثم يطلى الموضع بطين حر مجبول بخل خمر اوبماء عنب الثعلب اوبماء البقلة اليمانية اويطلى بخثى البقر مجبول بخل خمر اوبطين ارمنى بخل خمر اويؤخذ من طين كور الزنابير ويذاب بخل خمر ويطلى به الموضع اويضمد بالطحلب فان كان الالم شديدا فيؤخذ افيون ربع درهم شوكران درهمان كافور رياحى ربع درهم طين حر عشرة دراهم يجبل الجميع بماء هندبا وماءحى العالم مبرد بثلج ويضمد به الموضع ويسقى وزن درهم من بزر المرزبخوش بشراب نينوفر فان الوجع يسكن من ساعته اويسحق ويستف ويقال ان الخبازى اذا طبخت حتى تتهرى وطلى به الموضع فانه يسكن الموضع بخاصية فيه وكذلك الخطمية ويقال ايضا ان الذباب اذا فسخت(٢) ودلك به موضع اللدغة فان الوجع يسكن فى الوقت واما النحل فيعرض منه اعراض شبيهة باعراض الزنابير الاان النحل يترك ابرته فى اللسعة وعلاج ذلك هوعلاج الزنابير -

واما قملة البسر فهى تشبه القمل اودابة القردان الصغير ويعرض من لدغتها حمرة ووجع شديدوربما عرق (٣) الملدوغ عرقا باردا واختلاج الشفة وانتفاخ

---

(١) ك د- كثيرة (٢) كذا (٣) كذا - ولعله - عرض للملدوغ عرق بارد الخ -

الارنبة(٤) وتوتر القضيب وتغير لون البدن الى الكمودة ويعرض له خروج الدم من المقعدة والرعاف ومن الصدر والرئة ومن اصول الاسنان وهذه الدابة تعرف من الاعراض التى تعرض من لدغتها لانها تكون فى بعض الاوقات اصغر من ان تدرك بالبصر -

قال جالينوس والكبيرة من هذه الدابة لاتقبل دواء وهذه الدابة تتولد فى لحاء شجر الدلب وعلاج الملدوغ ان يسقى فى اول الامر لبن حليب ماعز حين يحلب وكذلك يطعم زبد غنم طرى ويعطى مثقال طين مختوم او مثقالى طين قبرسى بماء الخيار اوبماء القرع ويطلى الموضع بحجر(١) الباد زهر المحلول بماء الخس والبقلة اوبالصندل الاحمر معجون بماء الخس اوبماء حى العالم والطحلب وبالجملة يعالج العليل بما يعالج به من لدغة العقرب الجرارة -

واما النمل فيطلى الموضع بطين حر مجبول بخل خمر ويفصد العليل ويطعم القطف اوالخبازى اوالملوخية اوالاسفاناخ والفرنجين و مطجنة ويسقى طينا قبرسيا بماء الخيار اوبماء القرع اوبماء بزر البقلة محلى بشراب تفاح و حماض فان اشتد الالم فتعلق المحاجم على الموضع ويمص مصاجيد ابالشرط المذكور والله اعلم -

الفصل الحادى عشر

فى علاج عض السنور والتمساح والضفادع

اما السنور فربما عرض من عضته خضرة فى البدن ووجع شديد وعلاجه ان يفصد العليل من الجانب المقابل ويخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة ويسقى بعض الاشربة المفرحة ممزوجة بماء لسان ثور ويضمد الموضع ببصل مدقوق اويدق فوتنج برى ويضمد به الموضع ويدق قلب الصنوبر والسمسم ويعجنان ويضمد به الموضع -

واما التمساح فعلاج عضته علاج عضة الكلب الغير الكلب بعد ان يعلق على العضة المحاجم وتمص مصا بالغا بالشرط المذكور ويوضع على العضة نطرون مخلوط

---

(١) لـ --د الاربية - (٢) صف - بخرز -

بعسل نحل فاذا نقى الجرح ملئ سمنا وشحم وزو عسلا ثم بعد ذلك يستعمل مايلحمه -

واعلم ان لحم التمساح انفع كل شئ لعضه بحيث انه لايقوم شئ مقامه -

واما الضفادع اما النهرية منها فلا يعرض من عضتها ضرر بل من أكلها وليس للجرائحى فى هذا القدر كلام واما البحرية فانه يعرض من عضها اعراض خبيثة حتى انه ربما خشى على المعضوض من الهلاك وعلاج ذلك ان يعطى العليل شيئا من الترياق الكبير مرارا متوالية بشراب ريحانى عتيق قليل المزاج اوبجلاب بعد ان يمص موضع العضة مصا جيدا بالمحاجم مع الشرط المذكور والله اعلم بالصواب -

الفصل الثانى عشر

فى علاج عضة ابن عرس وموغالى والعضاية وسام ابرص وسلامندار

واما ابن عرس فيعرض من عضته وجع قوى وضربان شديد ويتغير لون الجلد الى الكمودة وعلاج ذلك ان تعلق المحاجم على العضة وتمص مصا بالغا على الشرط المذكور ثم يوضع على الموضع بصل وفوم مدقوقان دقا بالغا ويؤمر المعضوض بأكلها ثم استعمال الشراب القليل المزاج بعدهما ويؤخذ تين فج يدق دقا ناعما ويخلط عليه دقيق كرسنة ويؤكل -

واما موغالى ويسمى الفلا فهو حيوان اصغر من ابن عرس قدره وصورته كصورة فارة وكذلك لونه وله خطوط فى وسط ظهره وعيناه صغيرتان يطفر على كل من يراه من الحيونات ويعلق نابيه ان امكنه واسنانه ثلاث طبقات بعضها فوق بعض معقفة الى فوق تعقفا يسيرا ويعرض من عضته اوجاع شديدة فى البدن جميعه مع نخس وحمرة شديدة فى موضع انيابه وتظهر نفاخات حول العضة مملوءة رطوبات دموية واذا طال زمان انتفاخات علاها كمودة واذا شق عنها خرج منها لحم ابيض فى لون العصب ذو صفاقات وربما تأكل الموضع جميعه ويسقط لحمه وعلاجه ان يفصد العليل ويخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال

القوة ويوضع على العضة قنة مذابة بالخل اودقيق حنطة مجبول باسكنجبين او تدق الدابة نفسها وتوضع على العضة ويوضع على المواضع التى حول العضة عاقرقرحا مسحوقا سحقا ناعما اوخبازى او ثوم مدقوق دقاناعما وخردل هذا جميعه ان لم يكن هناك ورم وان كان هناك ورم فيضمد بقشور الرمان الحلو مطبوخة بماء ويضمد به الموضع - واما مايشرب به العليل فيغلى الشيح الارمنى بشراب عتيق ويسقى العليل اويؤخذ الجرجيرا والنمام اوجوز السروا وعاقرقرحا او قيصوم اولبلاب اوقرطم اى هذه حضر بشراب عتيق ويشربه اويسقى مثقالين ميعة سائلة بشراب فاذا سقط اللحم الفاسد عولج بعلاج القروح -

واما العضاية وسام ابرص فانهما اذا عضا خلفا فى موضع العضة اسنانا صغارا ولايزال الموضع يوجع حتى تنتزع الاسنان بابرة فانه يسكن من ساعته وقديخرج الاسنان الزيت والرماد وهوان يخلطا ويوضعا على الاسنان فان لم تخرج الاسنان بذلك فتوضع على الموضع المحاجم وتمص مصا قويا ثم بعد ذلك يوضع فى ماء حارفان بقى شىء من الاسنان فتعلق المحاجم ايضا على الموضع وتمص مصا قويا على الشرط المذكور ولا تزال تدبر ذلك بهذا التدبير الى حين تخرج الاسنان جميعها فان حصل هناك ورم من تعليق المحاجم فافصد العليل واخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة فان لم يسكن الوجع بذلك فاستعمل ما ذكرناه فى علاج الرتيلا -

واما سلامندار فهى دابة تشبه العضاية لها اربع ارجل قصار وذنب قصير ويقال انها لا تحترق اصلاحتى انها اذا طرحت فى اتون اطفأت ناره ويعرض من عضتها وجع شديد والتهاب قوى وورم حار فى اللسان واعتقال فى الحركة وعلاج ذلك ان يفصد العليل ويخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوه ثم يسقى اللبن الحليب من ضان فتى السن او ماعزفتى ايضا سقيا متداركا او يؤخذ فرفخين رطب يدق ويعصر ويؤخذ ماؤه ويلعب فيه بزرالقطونا ويشرب ويعطى ايضا من الزبد الطرى فانه يخلصه من ذلك ويسقى مخيض البقر ويحقن بماء الشعير وبياض

البيض

البيض او يطبخ شعير وارز ويصفى ويضاف اليه دهن لوز حلو وشحم الوز وصفرة البيض ويحقن به ومما ينفع من ذلك بخاصية فيه ان تطبخ الضفادع فى ماء الى حين تتهرى ويشرب العليل المرقة ويضمد العضة باللحم وايضا يؤخذ بيض السلحفاة البرية والبحرية تسلق فى ماء ويأكلها العليل فانه يبرأ من ساعته ان شاء الله تعالى -

الفصل الثالث عشر

فى اخراج السهام والازجة

السهام تارة تتخذ (١) من خشب وتارة تتخذ من قصب وهو اردأ من الاول فان القصب لايخلو من سمية ما واما الازجة فانها تتخذ من جواهر مختلفة وذلك لانها تتخذ تارة من حديد وتارة تتخذ من نحاس وتارة تتخذ من رصاص وتارة تتخذ من قرن وتارة تتخذ من عظام وتارة تتخذ من حجارة وتارة تتخذ من قصب وتارة تتخذ من خشب -

واما اشكالها فتارة تكون مستديرة وتارة تكون مبسوطة (٢) ثم هذه منها مالها (٣) شعبتان ومنها ما ليس لها شعب وتارة تكون مثلثة اى يكون لها ثلاث زوايا وتارة تكون مربعة اى لها اربع زوايا ومن الازجة ما يتحرك بشىء شبيه باللولب فاذا مدت الى خارج انبسطت وتعذر خروجها ثم من السهام ما تكون الازجة مغروزة فيها ومنها ما تكون مداخلة فى الازج وهو ان تكون اطرافها انبوبية والسهم داخل الانبوبة والمغروزة على نوعين منها مايستوثق فى تركيبه ومنها مالا يكون كذلك لكى اذا جذب السهم الى خارج فارق السهم الازج ويبقى فى البدن ثم هذه منها ماتكون مسمومة ومنها ما لاتكون مسمومة ويعرف المسموم من لون اللحم الواقع فيه السهم فانه يكمد ويسود ويترهل وربما (٤) تقربت رائحته فهذه انواع الازجة واشكالها واما كيفية خروجها فعلى نوعين احدهما بالجذب والآخر بالدفع والاول تارة يكون باليد وهو اذا كان وقوعه فى عضو لحمى فان

(١) ك - تؤخذ (٢) ك - مستطيلة (٣) د - ما يكون لها (٤) كذا - ولعله تغيرت -

لم يجب للخروج فى حاضر الوقت فينبغى ان يترك اياما حتى يتعفن اللحم الذى حول السهم ثم يجذب فانه يخرج بسهولة وان كان وقوعه فى عظم او كان السهم قد خرج وبقى الازج فى اللحم فخروجه يكون حينئذ بالكلبتين المبردية الرأس وذلك ليشتد مسكها للنصول وينبغى ان تراعى عند ذلك امرين احدهما ان يهز الازج عند القبض عليه هزا يعرف به مقدار الغزارة وليكن هذا الهز الى الجهات الاربع على استقامة ليتسع على الازج الموضع ويتمكن من خروجه فان لم يخرج بهذا القدر فيترك اياما ثم يعمل ما ذكرناه فانه يخرج بسهولة والثانى ان يحتال فى ان تكون هيئة الخروج حال خروج الازج كهيئته عند دخوله فان خروجه على هذه الصورة يكون اسهل وامكن فان كانت له السن يخاف منها ان تنشعب فى الخروج فينبغى ان يدخل انبوبة فى الازج بحيث ان تتصل بالالسن وتمنعها من التشعب فان لم يمكن هذا فيشق على الالسن ثم يدخل الانبوبة ويمسك بها الالسن ويجذب السهم مع مسك الانبوبة ثم بعد ذلك يداوى بما يداوى به الجروح فان كان الازج مسموما ويعرف بما ذكرنا فينبغى تقوير اللحم الذى حوله جميعه والا يسرى السم الى ماهو اكثر من ذلك ثم بعد ذلك يخرج الازج ثم بعد ذلك يلطخ الموضع جميعه بالطين الارمنى مذاب بماء ورد وان كان قد بقى من اللحم شىء فيعفن ويخرج جميعه ثم بعد ذلك يداوى بما يداوى به الجروح ويعطى العليل ما يقوى قلبه كبعض المفرحات او شراب التفاح والنينوفر بماء ورد وماء خلاف او سكر وماء لسان ثورا ويعطى شيئا من الترياق الكبير وهو اجود من الجميع او ترياق الاربعة ان لم يتهيأ الكبير ويلين طبعه بالحقن اللينة ويغذى بامراق الدجاج اللطيفة -

واما الدفع فتارة يكون باليد وتارة يكون بالادوية والنوع الاول هو المستعمل فى صناعة الجراحة واما النوع الثانى فكما حكى عن التيوس البرية انه متى وقع فيها النصال والسهام اتت الى المشكطرامشيع وهو نوع من الفوتنج تأكل منه اكلا متوفرا فان النصل عند ذلك يندفع من الباطن الى الظاهر ويخرج ولذلك

سمى

سمى النعنع التيسى واما الدفع باليد فهواذا خرج الازج الى الجانب المقابل للعضو المجروح وفى مثل هذه الصورة اذا كان السهم بعد طافيا فينبغى ان يدفع طرفه دفعا مستقيما والا يضرب طرفه بمطرقة ضربا على الاستقامة فان الازج يخرج من الجانب الآخر وحينئذ يجذب السهم ويخرج ويمسك الازج بالكلبتين المذكورة ويجذب الى خارج وان كان السهم قد سقط فيدفع الازج بشىء آخر دفعا مستويا فاذا خرج يجذب كما ذكرنا فان كان الازج قد غار فى عضو لحمى كالفخذ فيفتش على طرفه باللمس فحيث حصل الالم عند الغمز على الموضع فهناك رأس الازج ففى هذه المواضع ينبغى ان يشق على طرفه ويجذب بالكلبتين المذكورة ثم بعدذلك تعالج بعلاج الجراحات ثم القروح ان احتجت الى ذلك والله اعلم -

الفصل الرابع عشر

فى اخراج الشوك والسلا

انه قد يدخل فى بعض الاوقات فى ظاهر البدن شوك وشظايا عظام صغيرة بل ربما كان الناشب نصول صغيرة فيحتاج الجرائحى الى الحيلة فى اخرجها والحيلة فى ذلك ان يؤخذ وشق جزء ومثله زراوند مدحرج يسحق الزراوند ويخلط بالوشق ويجعل على الموضع اياما فانه يجذب ماينشب فى البدن ويخرج الى خارج اويؤخذ اصول القصب الفارسي الرطب يدق دقا جيدا ويضمد به الموضع وان اضيف اليه عسل وخثى وضمد به الموضع كان ذلك ابلغ اويؤخذ زفت وعلك الانباط من كل واحد جزء يذوبان ويضاف اليهما آذان الفار مسحوقة سحقا جيد انصف جزء ويضمد به الموضع اويؤخذ ورق الخشخاش الاسود وورق شجرة التين الاخضر من كل واحد جزء يدقان دقا جيدا ويضاف اليهما سويق شعيرنصف جزء ويخلط الجميع ويضمد به الموضع اويؤخذ بزربنج ابيض واسود من كل واحد جزء قلقديس نصف جزء يسحقان سحقا ناعما ويضمد به الموضع اويؤخذ زهر خيرى باصنافه جزء بصل النرجس جزءين يدق دقا جيدا ويخلط ويضمد به الموضع -

ومما مدح فى هذا الباب ان يؤخذ ضفدع يسلخ ويدق ويضمد به الموضع اياما فانه يخرج كلما ينشب فى البدن وكذلك العضاية ايضا وقيل اذا اخذ رأسها ولمضيف اليه مثل وزنه زراوند طويل مسحوق سحقا ناعما وضمد به الموضع فانه يخرج كلما ينشب فى البدن والله اعلم -

الفصل الخامس عشر

فى علاج كسر القحف

اعلم ان القحف قد ينكسر ولا ينشق الجلد وقد ينشق مع كسره ثم هذا قد يكون اكثر من واحد والشق قد يكون على محاذاة واحد فقط وقد يكون على محاذاة كل كسر شق واما علاج ذلك فاعلم اولا ان عظم القحف اذا انكسر يخالف كسر باقى عظام البدن فى الدشبد وفى الربط واما الدشبد فان الطبيعة لم تنسج عليه كما تنسجه على باقى العظام بمعنى انها تحيط به على العظم بل تنسجه على سطح واحد من سطوحه وهو الظاهر واما الربط فان ربط كسر القحف لا يصرف عنه المواد كما يصرف ربط باقى عظام البدن المواد عنها لكونه لا يحيط بباقى عظام البدن -

اذا عرفت هذا فنقول ينبغى ان يعتنى بكسر القحف بما يقرب من الامرين المذكورين اما امر الدشبد فينبغى ان يوقى الرأس من الحر المفرط والبرد المفرط ومايرد عليه من الصدمات والضربات اما الحر فانه يذيب ماعساه ان يرتفع اليه من مادة الدشبد فانها بغلظها تهبط الى اسفل فما يرتفع منها الا القدر اليسير (١) واما البرد فانه يضعف حرارته الغريزية التى هى آلة القوى فى جميع افعالها من الجبر وتوليد الدشبد لا سيما وهى فى العضو المذكور ضعيفة وايضا فان البرد القوى يكثف مسالك الغذاء ويمنع ما عساه ان ينفذ من مادة الدشبد الى اعلى القحف واما الامور الاخر فخوفا من ان تضعفه وتمنع قوته من توليد ذلك واما امر الربط فهو ان يبالغ فى عكس المادة عنه بالفصد وباستعمال المسهلات التى ليس فيها حمض ثم الحقن وهى فى غاية الجودة فى هذا الباب وتخفيف الغذاء هذا ما يتعلق بما ذكرنا -

واما امر الكسر فينبغى ان يحتال فى كشفه وهو ان يحلق الشعر ان امكن والا يقص

فان

(١) صف - النزر -

فان كان الجلد قد تعرق مع كسر القحف والابيط حتى يخرج ما اجتمع هناك من الدم والصديد ثم بعد ذلك ينشف بالقطن وغيره وينظر الى العظم فان ظهر للمس فبها ونعمت وان اختفى بالدم فيلطخ بالمداد وتتركه الى حين يجف ويجمد الدم ثم تجعل على الموضع خرقا مثنية ثلاث اربع طبقات مبلولة بدهن ورد ويعصب ثم يحل الربط ويكشف الموضع ويحك من الموضع العظم فان بقى شيء من السواد بداخل العظم فهناك الكسر ثم يحك الموضع حكا ثانيا فان انجلى الصبغ فليس الشق بنافذ وان بقى منه شيء فهو نافذ ثم بعد هذا انظر هل الشق نفذ الى الام الجافية وانها تبرت من العظم ويعرف تبرى هذا الغشاء من القحف بما يخرج من الرطوبات وهو انها ان كانت كثيرة وفيها مادة قيحية فالغشاء متعلق لالم (١) يمكن شيء من ذلك من النزول الى اسفل وان لم يخرج شيء من ذلك فالغشاء قد تبرى -

والطريق فى علاج كسر القحف النافذ سواء تبرت الام الجافية اولم تبر وهوان يحلق شعر الرأس حلقا جيدا بعد ان يفصد العليل ويسهل بلعوق الخيار شنبر على النسخة المذكورة ثم يشق الموضع شقين متقاطعين على شكل الصليب وليكن احد الشقين الشق الحادث عن الضربة ثم تسلخ الزوايا الى حين ينكشف العظم كله الذى يراد تقويره فان حصل من ذلك نزف دم فيحشى الموضع خرقا بالية ثم يصير فوق ذلك رفائد مغموسة بشراب عفص وزيت ويعصب الموضع ثم يربط فاذا كان الغد يحل الرباط ويقور العظم وكيفية العمل فى ذلك هوان يجلس العليل على هيئة تصلح لاخذ العظم ويسد اذنيه بصوف او بقطن كيلا يتأذى بصوت الصرير ثم يحل الربط ثم يأمر خادمين يمسكان الزوايا الاربع بخرق لينة ويمد الجلد الى فوق ويسلخ ما تحتها حتى ينكشف العظم فان كان رقيقا كعظم قحف الاطفال فينبغى ان يقطع بمقاطع شكلها كشكل المنجل موضعا بعد موضع الى حين يستقصى فى قطع العظم جميعه او ينشر بمنشار لطيف وان كان العظم ثخينا فينبغى ان يقطع على هذه الصورة وهو ان يثقب بمثقب طوله بقدر ثخانة العظم والواجب ان يخرج فيه زائدة بحيث ان يكون من الزائدة الى طرفه بقدر ثخانة العظم واتخاذ هذه

(١) كذا -

الزائدة اجود من تركها فانه ربما دخل المثقب داخل القحف بغير اختيار الثاقب وآذى الغشاء واوقع فى امراض رديئة وينبغى ان يكون بين كل ثقب سعة ثخانة المرود فاذا انثقب العظم يقطع ما بين الثقبتين بالمنجل ويخرج العظم جميعه ويخرج اما بمنقاش اوبالاصابع اوبكلبتين ثم يجعل بين الغشاء وبين العظم قطعة من ذبل (١) ويؤخذ جميع ما يبقى من الشظايا فانه متى بقى منها شىء نخس الغشاء وورمه ولا ينبغى ان يؤخر اخراج العظم المكسور بل ينبغى ان يكون ذلك فى زمان الشتاء فوق عشرة ايام الى اربعة عشر يوما وفى زمان الصيف من سبعة ايام الى عشرة ايام ثم بعد اخراج العظم يرد الجلد بعضه فوق بعض ثم يجعل على الموضع جميعه خرق مثنية طاقين وثلاثة مبلولة بدهن ورد ثم يجعل فوق هذه الخرقة خرقة اخرى اكبر منها مبلولة بدهن ورد ايضا ويعصب الى ثلاثة ايام ثم بعد ذلك يحل ويعالج الموضع بما يذيب(٢) اللحم ويذر على الموضع ايرسا ودقيق كرسنة ودقاق كندر وزراوند وقشر اصل الجاوشير ومر وانزروت ودم الاخوين من كل واحد جزء تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وتذر على الجلد بعد رده الى موضعه اويعمل منها مرهم وهوان يؤخذ دهن ورد مثل وزن الجميع مرتين وشمع اصفر مثل وزن واحد منها مرتين ويغلى ويعمل مرهم ويلازم استعماله وكذلك يستعمل غيره مما ينبت اللحم فان اللحم ينبت ويقوم مقام العظم فى ستر الدماغ وتوقيته فان حصل هناك ورم امالان هناك عظم ناتىء ينخس الغشاء واما لقوة العصب والشد واما لكثرة الغذاء واما لبرد نال القحف واما لبقايا فضلة فى البدن فان كان هناك عظم ينخس الغشاء فينبغى ان يكشف عنه ويخرج بالمنقاش خروجا لطيفا وان كان سببه قوة الربط والشد فينبغى ان تحل الرباط وترخيه وان كان سببه كثرة الغذاء فينبغى ان يقلل الغذاء وان كان سببه بردنال القحف فيكمد الموضع بماء قد طبخ فيه بزر خطمى وحلبة وبزر كتان وبابونج واخلط به دهن ورد استعمل الجميع مفترا على النار ومرخ العنق بدهن شحم الدجاج وقطر فى الاذن

---

(١) هو جلد السلحفاة البرية وقيل البحرية – اقرب (٢) ك د – ينبت –

دهن ورد مفتر على النار فان لم يسكن الالم بهذا فادخل العليل الحمام واجلسه فى ماء حار فان لم يسكن بهذا فانظر الى المادة الغالبة واخرجها عن البدن وذلك اما بالفصد واما باستعمال دواء مسهل وان كان سببه فضلة فى البدن عالجه بذلك ايضا واجتهد بكل وجه فى ميل المادة عن الدماغ والحقن فى هذا الباب موافقة جدا والله اعلم بالصواب -

الفصل السادس عشر

فى علاج كسر الانف والفك الاعلى

قد عرفت ان اعلى الانف وطرفه غضرفى وهذا الطرف لم يعرض له كسر بل رض وتفرطح مؤدى الى الفطسة واما الكسر فيعرض للطرف الاعلى واذا انكسر هذا الطرف الواجب ان يبادر الى اصلاحه وتسويته فى اول يوم ولا ينبغى ان يؤخر ذلك البتة فانه متى تأخر تحجر وبقى على اعوجاجه ولا يرجع يقبل التسوية والطريق الى اصلاحه ان يدخل الخنصرين(١) من اليدين فى المنخرين ان كان الكسر قريبا ويسوى بهما ذلك بحيث ان يرجع العظم الى حالته الطبيعية وان كان الكسر فى اعلاه ولم يتمكن الخنصران من الدخول فى الانف فادخل فيه ميلا غليظا وسو به الكسر وتمر بيدك عليه من خارج حتى يرجع الى شكله الطبيعى ثم يلف قطن عتيق على مرود خشب ثخانته بقدر سعة المنخر ويطلى بقاقيا ومغاث مسحوقين منخولين (٢) بماء ورد ويدخل المرود داخل المنخرين ثم يجعل شيئا من ذلك على قرطاس او على خرقة كتان ويضمد به المنخرين من خارج يفعل ذلك اياما فانه يرجع الى موضعه وينجبر به فان كان نفس العليل تضيق من استعمال ذلك فاجعل عوض مرود الخشب انانيب من ريش طائر كبير او يتخذ صفافير من نحاس يعمل عليها ذلك وتدخل داخل المنخرين فان كان قد مال الانف ميلا كثيرا فادفعه باليد دفعا برفق الى ان يرجع الى موضعه والا تؤخذ حاشية ثوب قوية اوسير ويطلى بغراء سمك ويلزق (٣) بالانف من الجانب المائل اليه ويترك

---

(١) صف - الخنصر (٢) كذا - ولعله - مجبولين (٣) ك د - يلصق -

الى حين يجف ثم يجذب برفق جذبا مستقصى حتى يرجع الانف الى موضعه ثم يطلى بما ذكرنا ويترك اياما فانه يتمكن من موضعه وان كان الكسر فى الاجزاء الغضروفية فيسوى باصبعين تسوية تامة ويطلى بما ذكرنا ثم بعد هذا انظر الى مقدار الدم فى البدن فان كان متوفرا فافصد العليل واخرج له من الدم مقدارا متوفرا وتعاهد تليين طبيعة العليل بالحقن اللينة فان لم تف بما يحتاج اليه فاعطه لعوق الخيار شنبر وقد عرفته واجتهد غاية الاجتهاد فى تليين طبيعته واجعل غذاءه مزورة ماش وخبازى مطجنة واسفاناخ اى هذه حضر وان كانت القوة محتاجة الى ما يقويها اعطه عوض ذلك امراق الفراريج باطرية (١) او بماش ولا تزال تدبره بهذا التدبير الى حين ينجبر الموضع وان حصل للغضروف رض فالواجب ان يصلح ذلك بادخال الاصبع (٢) فى المنخر وتسويته من خارج ويوضع عليه من خارج ما ذكرناه -

واما الفك الاعلى فانه متى انكسر فينبغى ان يرد الى موضعه فى وقته ويسوى من خارج بالسبابة ويعرف خروجه الى موضعه من استواء الاسنان وضرورته (٣) بعضها على استواء البعض ثم بعد ذلك يطلى الفك من خارج بما ذكرناه ويعصب ويراعى بعد ذلك بما ذكرنا -

الفصل السابع عشر

فى علاج كسر الفك الاسفل

هذا التفرق تارة يحصل فى احد الفكين وتارة يفصل احدهما عن الآخر فان كان الاول فان كان (٤) الايمن فيدخل المجبر سبابته ووسطاه من يده اليسرى فى فم العليل ويدفع بهما ما مال من العظم الى هذه الجهة الى خارج وقابلها باليد الآخرى من خارج وسوه تسوية جيدة ويعرف استواؤه من تساوى الاسنان بعضها الى

---

(١) هو الطعام المتخذ من العجين الفطير المعمول رقاقا المقطوع دقاقا يطبخ بلحم اوبغيره - بحر الجواهر (٢) ك د - الخنصر (٣) كذا - ولعله صيرورة (٤) ك د فان كان الاول وكان الايمن -

بعض

بعض ورجوعها الى امكنتها الطبيعية وكذلك يفعل بالفك الايسر ان كان هو المكسور باصبعي يد المجبر اليمنى والتسوية من خارج بيد المجبر اليسري وان انفصل احدهما عن الآخر فيمد المجبر الفكين من الناحيتين ويستعين فى ذلك ببعض الخدم ويبالغ فى المدثم يرده الى حقه وموضعه وشكله الطبيعى وينبغي فى مثل هذه الصورة ان تشد الاسنان التى فى اللحى المكسور برباط من ذهب اوفضة بعضها الى بعض فان لم يمكن ذلك فيجعل عوض الذهب خيط ابريسم مفتولا فتلا جيدا ثم يؤخذ قاقيا ومغاث وعنزروت وغبار الرحي من كل واحد جزء وغراء سمك نصف جزء ينقع الغراء فى ماء ورد وتجبل به باقي الادوية بعد دقها و سحقها الي الغاية ويطلى به علي خرقة كتان ويلزق(١) الفك من الجانبين ويؤخذ قطع قنا او صفصاف فينحت الى ان يرق ويجعل فوق الخرق ويعصب علي هذه الصورة وهوان يجعل وسط العصابة على القفاويأتى بالطرفين من الجانبين ويمر بهما على الاذنين ثم يديرهما ثانية الى تحت اللحى الاسفل ثم يديرهما ويصعد بهما الي فوق ويربط علي اليافوخ ويعصب الجبهة بعصابة تمر علي الربط لتحفظ الشد ويبقى الفك على حالته ثم بعدذلك مرالعليل بالسكون والنوم على القفاوالا متناع من الكلام والمضغ ويجعل الغذاء امراقا ممروسا فيها لباب الخبز وتفقد اللحى فى كل وقت لئلا يكون قد تغير عن شكله فان كان ذلك فليحل ويرد الي شكله ويستوثق من شده بعد ان يوضع عليه الجبائر المذكورة والله اعلم -

الفصل الثامن عشر

فى علاج كسر الترقوة

الترقوة تنكسر (اما لحمل ثقيل واما لسقطة عظيمة واما لضربة شديدة ثم كسرها علـى ثلاثة اوجه احدها ان تنكسر - ٢) وتنقصف باثنين من غيران يحدث فيها شظايا - وثانيها ان يكون فيها شظايا وهو اصعب من الاول فى الجبر - وثالثها ان يكون مع كسرها جرح واسهل هـذه الانواع برءا واسرعها انجبارا المتبرى وذلك لأنه يمكن فيه المدو التسوية ورده الى شكله الطبيعى بخلاف غير المتبرى فانه

---

(١) كـ د - يلصق (٢) من كـ -

لا يتهيأ فيه ذلك فان كان هذا النوع حاصلا فى جانبى الترقوة استرخى المنكب مع العضد الى اسفل -

والطريق فى تدبير هذا الكسر ان يجلس العليل على كرسى ثم يأمر المجبر خادمين يمسكان العليل احدهما يجذب العضد الذى يلى الترقوة المكسورة الى خارج والى فوق ايضا والآخر يمد العنق الى الجهة الاخرى بقدر ما يحتاج اليه وليكن جذبهما لذلك برفق ثم يسوى المجبر موضع الكسر باصابعه ما كان ناتيا يدفعه وما كان مقعرا (١) يجذبه فان احتاج المجبر الى مد كثير فى ذلك وضع تحت الابط كرة من خرق اوصوف ويكون مقدارها بقدر الحاجة ويامر المجبر بدفع الكرة الى فوق مع جذب الترقوة كما ذكرنا او يدفع (٢) المرفق الى حين يقرب من الاضلاع فانه بذلك يمتد قدر الحاجة فان دخل طرف الترقوة دخولا كثيرا فيلقى العليل على قفاه ويوضع تحت منكبه مخدة ويكبس المنكب الى اسفل فان عظم الترقوة يرتفع وعند ذلك يسويه المجبر فان كان العليل يحصل له نخس عند مرور اليد على الموضع فهناك شظية تستوجب ذلك وفى مثل هذه الصورة الواجب على الجرائحى ان يشق الموضع على الشظيـة ويخرجها فانها ان بقيت اوقعت العليل فى ألم مبرح ويؤدى الى سقوط القوة ثم بعد ذلك خيط الموضع وذر عليه الذرور المذكور فان حصل هناك ورم اجعل على الرفائد دهن ورد واما الموضع المكسور فيوضع عليه الجبار وقد عرفته ويربط وتعلق اليد فى الرقبة والترقوة تنجبر فى ثمانية وعشرين يوما وقيل الى شهر ويعطى العليل ما ذكرناه من الاغذية ويعتنى بامر طبيعته وهوانه متى كانت علامة الامتلاء ظاهرة اعطه لعوق الخيار شنبر واحقنه بالحقنة اللينة ولا تزال تدبره بهذا التدبير الى حين ينجبر الموضع ان شاء الله تعالى -

الفصل التاسع عشر

فى علاج كسر الكتف

الكتف قل ما يعرض لها الكسر فى موضعها العريض وذلك لانه مستور بالزائدة الشاخصة منها على ما عرفت فى التشريح وانما يعرض ذلك لها لباقى

جرمها

---

(١) ك د - منخفضا (٢) ك د - يمد -

جرمها وجوانبها وبتى عرض لها ذلك عرف باللمس وبما يتبعه من النخس فان كان الكسر الى داخل عرف بالتقصع (١) ويكون معه خشخشة خفية تدرك بالسمع اذا مست وان كان كسرها شقا عرف بالخشونة عند اللمس وفى مثل هذا الوقت الواجب ان يخفف مقدار الامتلاء بالفصدان دعت الحاجة اليه ثم يبادر الى اصلاح العضو بالتسوية فان كان فيها تقعقع علق عليها بالمحاجم بلاشرط وتمص مصا بالغا حتى يرجع ما دخل الى موضعه وان كان هناك شظايا مؤذية فيشق عنها (٢) ويخرج جميعها بالمنقاش وان لم يكن ذلك سويت ربطات وثيقة بعد وضع الجبار عليها ويؤمر العليل بالنوم على الجانب الصحيح واستعمال الملينات للطبع واجتناب الحوامض وتسكن اليد التى كتفها مكسورة -

وهذا جبار جيد لهذا العضو - مغاث وماش وغبار الرحى ودقيق كرسنة ومر وصبر اجزاء متساوية تسحق هذه وتجبل ببياض البيض اوبماء آس يذاب فيه غراء سمك ويوضع على الموضع ويجعل فوقه سراقة (٣) ناعمة ثم جبائر منحوتة من خشب لين على ما عرفت ثم يعصب بعد ذلك عصبا جيدا ويترك الجبار على الموضع الى حين يخرج من ذاته يتفقد كل يوم الرباط فان كان قد انحل فيسد وان انقلع الجبار فيوضع عليه جبار آخر والكتف تنجبر فى عشرين يوما اوخمسة وعشرين يوما فاذا اتت هذه المدة حل الرباط وينطل الموضع بما فيه تحليل ليحلل ما عساه يجتمع فى العضو من الفضلات بسكونه ثم مر العليل بان يراعى يد هذه الكتف فى الحركة وهو ان لاتحرك حركة عنيفة الى زمان ولايشيل بها شيئا ثقيلا الى ذلك الوقت والله اعلم -

الفصل العشرون

فى علاج كسر الصدر والاضلاع

اما الصدر فقل ما ينكسر لحراسة الحواس له ووسطه ينكسر واما اطرافه فانها

---

(١) كذا - ولعله التقعقع (٢) ك د- عليها (٣) كذا وفى القاموس السرقة شقق الحرير -

ترتض (١) وتميل الاجزاء فى هذا كله الى داخل ويعرض من ذلك وجع شديد وضيق نفس وسعال للنخس الذى يعرض للحجاب وربما عرض فى ذلك نفث دم وفى مثل هذا الوقت يجب ان يؤمر العليل بنومه على ظهره ويجعل بين كتفيه مخدة ويكبس منكبيه الى اسفل فان العظام ترجع الى مواضعها فان بقى شىء من الاضلاع داخلا ولم يرجع بذلك فعلق عليها المحاجم وتمص مصا بالغا ثم بعد ذلك يوضع عليها الجبار وفوقه سراقة ويتخذ له لوح من خشب خفيف على ما عرفت ويعصب عصبا جيدا من فوق واسفل الابطين ومستديرا على الصدر ثم تدبر بما ذكرناه ولا تغفل عن تليين الطبيعة بالحقن اللينة فان لم يف بما يحتاج اليه فلعوق الخيار شنبر وهذا يستعمل فى اول الامر لافى آخره لئلا يمنع الدشبد من الانتساج - واما الاضلاع فالصادقة يعرض لها الكسر من قدام وخلف واما الكاذبة فلا يعرض لها ذلك الامن خلف واما من قدام فيعرض لها الرض لانها من هذه الجهة غضروفية الجوهر ومعرفة المكسور من الاضلاع سهل جدا لانه بالحس يعلم وهوان يكون نتوفى بعض المواضع وغور فى البعض الآخر ونخس عن اللمس وربما سمع له خشخشة عند ذلك فان مال الضلع الى داخل فى الكسر تتبعه اعراض الشوصة من الناخس (٢) والسعال وضيق النفس كل هذه لمزاحمة الضلع للحجاب وربما كان معه نفث دم ورد الضلع اذا انكسر على هذه الصورة الى موضعه عسر جدا وللاطباء فى هذا وجوه ثلاثة احدها ان يعطى العليل اغذية منفخة ويؤمر ايضا بالامتلاء من الاغذية حتى تركز (٣) المعدة والمعاء بالرياح وبالغذاء فتندفع الاضلاع وهذا وجه ردئ اما اولا فانه ليس بين الصدر والمعدة مشاركة فى هذا الموضع واما ثانيا فان الامتلاء يهيج الورم الحار ويزيد فيه - وثانيها ان تعلق على الموضع المحاجم وتمص مصا بالغا ليخرج طرف الضلع الداخل وهذا وجه ردئ لانه يجذب مادة كثيرة الى ذلك الموضع وفى ذلك من الفساد ما فيه - وثالثها ان يمسك طرف الضلع بكلبتين لطيفة داخل الجرح ويجذب طرف الضلع الى خارج وهذا وجه جيد غيرانه لايتاتى فى كل وقت فانه من المحتمل ان يحصل الكسر بدون جرح فاذاتاتى

---

(١) صف - تترض (٢) ك - النخس (٣) ك - تتركز -

خروجه فيوضع عليه الجبار ثم الرفائد ثم يعصب وقد ذكر فى الردان يوضع على الموضع المكسور صوف قد غمس فى زيت حار وتوضع رفائد فيما بين الاضلاع الصحيحة ويعصب الجميع عصبا مستويا قويا فان الاضلاع الصحيحة تدخل الى داخل وتساوى المكسور فى ذلك ويسوى الجميع وهذا العمل لا يتأتى برد الضلع المكسور الى موضعه البتة لانه اذا حل الربط عادت الاضلاع الصحيحة الى مواضعها وبقى المكسور داخلا وكذلك فى حال الجبر فان كان هناك نخس ووجع شديد ورأيت العليل يتقلق فينبغى ان يشق الجلد ويكشف عن الموضع المكسور ثم يجعل تحته الآلة التى يحفظ بها الصفاق وتقطع الشظايا الناخسة ويخرجها برفق ثم تخيط الموضع وتعالج بما ينبت اللحم ولا تغفل عن تليين الطبيعة بل دائما تلين بالحقن اللينة وان كان البدن ممتليئا فيعطى العليل لعوق الخيار شنبر واذا حصل هناك ورم حار ورأيت علامة الحرارة ظاهرة فاطل حول الموضع بالقيروطى وعلى نفس الموضع بدهن الورد واما ان كان قد حصل كسر و لم يمل طرف الضلع الى داخل فينبغى ان تضع على المواضع المكسورة (١) الجبار وتعصب عصبا جيدا والاضلاع يتم جبرها فى ثلاثين يوما والله اعلم -

الفصل الحادى والعشرون

فى علاج كسر عظم الورك والخاصرتين والعانة

هذه الاعظم لصلابتها قل مايعرض لها كسر وان حصل فيكون تفتت اوتشقق بنصفين ويميل احدا لشقين (٢) الى داخل ويعرض من ذلك وجع شديد ونخس شديد وتدبير ذلك ان ينوم العليل على بطنه ان كان الكسر من خلف وتمر باليد عليه فاى موضع رأيته ناتئا فيسوى باليد ثم يوضع عليه الجبار و يعصب عصبا جيدا ويؤمر العليل بالسكون وباستعمال ما يلين الطبع وان كان الكسر فى احد الجانبين فنوم العليل على الجانب المقابل ويسوى باليد ويعصب فان حصل الكسر فى عظم العانة وانكسر الفرج فى المرأة فاقعدها مربعة وميلها قليلا الى ناحية ظهرها ثم تحشو القابلة الفرج قطنا ناعما جدا حتى يمتلىء ويصير فى فرجها كالكرة

---

(١) لك د - المذكورة (٢) صف - الى احد الشقين الى -

ثم تأمر بعض الخدم برفع اكتاف المرأة وترفع الى فوق وتهز قليلا فان القطن يجتمع الى فم الفرج ويرد العظم المكسور الى موضعه او تؤخذ مثانة شاة يربط فمها على انبوة قصب ربطا محكما و تدخل داخل الفرج ثم تنفخ نفخا بالغا فان المثانة تركز (١) وترد العظم الى موضعه ثم يملأ قطنا ناعما وعند الحاجة الى البول يخرج القطن ثم يرد عند الاستغناء ويوضع على العظم الجبار ويعصب يفعل ذلك سبعة ايام فان العظم ينجبر فى هذه المدة او الى عشرة ايام وان كان كسر هذا العظم فى رجل فيسوى كما ذكرنا والله اعلم -

الفصل الثانى والعشرون

فى علاج كسر الفقرات

هذه الاعضاء قل مايعرض لها الكسر وذلك لوقاية زوائدها لها بل اكثر ما يعرض لها الرض واذا حصل لها هذا فقد تنال النخاع من ذلك آفة عظيمة على سبيل الضغط وكذلك الاعصاب النابتة منه وقد لا يحصل ذلك فان كان الاول فربما مات العليل لبطلان النفس ويعرف هل حصل للنخاع ذلك ام لا من اليدين والرجلين وهو ان كانا قد استرخيا واذا استلقى على ظهره خرج برازه بغير ارادة وان جعل على جوفه خرج بوله بغير ارادة واذا نخس العليل فى اطرافه بشىء حاد او قرص ولم يحس به فان كان شىء من ذلك فلا ترجى له حياة وعند ذلك فاياك ومعالجته وان لم يكن فالنخاع سليم وعند ذلك ترجى حياته وفى مثل هذا الوقت يجب ان يمر الجرائحى يده على ظهره ويسوى ما كان منها ناتيا فان كان قد مال شىء منها الى داخل فتعلق المحاجم عليها وتمص مصا بالغا فان الفقرة ترجع الى موضعها فان كانت هذه الفقرة من فقرات العنق فيستعمل مع المحاجم الآلة الشبيهة باللجام وهو ان تدخل فى الفم وتدفع بها الفقرة الى خارج ويجذب بالمحجمة الى خارج وان كانت من فقرات العصعص فيدخل الجرائحى اصبعه فى دبر العليل ويدفع بها الفقرة الى خارج مع جذب المحجمة فان كان فى الفقرات العليلة شظايا فينبغى ان يشق الجلد وتخرج تلك الشظايا ثم تجمع شفتى الجرح وتخيط وينبغى

(١) ك د - تتركز -

 ان

ان تضع الجبار على الفقرة المكسورة وتعصب عصبا وثيقا وتمنع العليل من الحركة ولا تغفل عن امر الطبيعة بل تلين دائما بالحقن اللينة وان احتاج العليل الى استعمال لعوق الخيار شنبر فيستعمل والله اعلم -

الفصل الثالث والعشرون

فى علاج كسر العضد

العضد اذا انكسر كان ميله فى الاكثر الى خارج ثم هذا الكسر تارة يكون فى وسطه وتارة يكون اميل الى احد الطرفين والطريق فى اصلاحه ان يمد العضد من فوق الكسر وتحته مدا برفق حتى ترجع الاجزاء الى مواضعها وتسوى بعد ذلك باليد تسوية جيدة ثم يضع عليه رفائد عراضا بعد ان يطلى بدواء الجبر ويلزمها موضع الكسر ويضع فوق ذلك جميعه الجبائر وتكون من خشب (خفيف - ١) كما ذكرنا وليكن شكلها على شكل العضد فى التقعير والتحديب وتعصب فوق العصائب عرضها اربعة اصابع وطولها بقدر الحاجة ثم بعد ذلك تربط اليد فى الرقبة ولا تفارق ملاصقة للصدر ويترك هذا الربط الى اليوم الثالث ثم يحل وتعاد اليه الرفائد والجبائر والربط كما كان الى اليوم السابع والى اليوم التاسع ثم بعد ذلك يحل فى كل اسبوع مرة واحدة الا ان يكون الرباط قد استرخى او تشوش العضو وحصل فيه ورم فينبغى ان يحل الرباط ويترك العضو ساعة بلا رباط حتى يستريح العضو ثم يعاد الربط وليكن برفق وينطل حول العضو بالصندل وماء جرادة القرع والورد وماء الهندباء والكسفرة الخضراء ليمنع انصباب المادة اليه ويعرق نفس الموضع بدهن بنفسج فاذا سكن الورم وزال فيعاد الربط الى ما كان عليه ويمنع العليل من تحريك العضو ويستلقى على فراشه ويجعل يديه على بطنه وهى مربوطة كما ذكرنا وراع فى ذلك ماذكرناه من أمر الاغذية وتليين الطبيعة ولا تزال تدبر العضو بهذا التدبير الى ان يشتد العضو ويقوى وذلك فى اربعين يوما الا ان يكون الكسر فاحشا فالى خمسين يوما او الى شهرين ثم بعد ذلك يحل الربط وينطل المواضع بما ذكرنا ومع هذا جميعه ينبغى لهذا الشخص

---

(١) ليس فى ك ود -

ان لايكلف الموضع هذه المدة بحمل شيء ثقيل اويضرب بها الى قريب من ستة اشهر بعد كمال الجبر والله اعلم -

الفصل الرابع والعشرون

فى علاج كسر الذراع

قد عرفت ان هذا العضو مؤلف من عظمين فالكسر تارة يكون حاصلا لهما وتارة يكون لاحدهما واردؤه الاول لاسيما ان كان الكسر الحاصل فى احدهما غير محاذ للحاصل فى الآخر فانه فى مثل هذه الصورة يعسر على الجرائحى رد كل واحد الى موضعه واما ان كان الكسر فى احدهما فارد ؤه ما كان فى الاسفل لانه اغلظ من الاعلى ولانه حامل ولانه معرى من اللحم وعلاج هذه الكسور جميعها ان تسوى بالاصابع تسوية جيدة وان يمد العضو من الجانبين برفق حتى يستوى الشكل ثم يضع عليه رفائد ملطوخة بالجبار ثم الجبائر ثم يعصب العليل الزند فى الرقبة ويراعى فيه جميع ماذكرناه فى العضد والزند ينجبر فى ثلاثين يوما الى اربعين يوما والله اعلم -

الفصل الخامس والعشرون

فى علاج كسر الكف والاصابع

ان رسغ اليد ومشطها قل ما يعرض له الكسر وذلك لصلابة هذه العظام وكذلك الاصابع فان حصل لها شيء من ذلك فينبغى ان يقعد العليل على كرسى ويجعل كفه على كرسى آخر مستوى ويكبس الكف عليه بحيث ان الاجزاء ترجع الى مواضعها واشكالها الطبيعية ثم يوضع عليه الرفائد والجبار ثم يعصب وان حصل الكسر للابهام فينبغى ان يربط مع الكف بعد ان ترد اجزاؤه بعضها الى بعض ثم تضع (١) الجبار عليه والرفائد -

واما الاصابع فتربط مع اقرانها الصحيحة وتعلق اليد مع ذلك فى الرقبة وتمنع اليد من الحركة وراع فى ذلك جميعه ماذكرناه فى امر الكسور وهذه الاعظم تنجبر

(١) ك - توضع -

فى

فى عشرين يوما والى شهر والله اعلم -

الفصل السادس والعشرون

فى علاج كسر عظم الفخذ

اما عظم الفخذ فانه اذا انكسر فتسويته واصلاحه على ما كان عليه من تحديب وحشيه وتقعير انسيه عسر جدا فى السمان لاستتاره باللحم غير انه يسهل الانجبار لكثرة اللحم فاذا انكسر وكان فى الوسط فينبغى ان يسوى على ماذكرناه ثم بعد ذلك يوضع عليه الجبار ثم الرفائد ثم تتخذ له جبائر من خشب خفيف ويكون شكلها على شكل الفخذ ثم يعصب عصبا قويا فان كان الكسر قريبا من الورك فينبغى ان يشد بقماط قد جعل فى وسطه صوف اوقطن ناعم لا يؤذى اللحم (١) الذى هناك ويجعل وسط القماط على العانة ثم يجمع اطرافه ويلف على الفخذ ويدير عليها بحيث ان يوجد الطرف الايسر يلف من الجانب الايمن والايمن من الجانب الايسر وذلك ليكون مدطر فى العصابة الى اسفل ويتمم التعصيب وان كان الكسر قريبا من الركبة فاجعل الربط من اسفل الجرح قريبا من الركبة ليكون مدطرفى العصابة الى فوق وراع فى هذه المداواة ما ذكرناه من الاغذية وغيرها وعظم الفخذ ينجبر فى خمسين يوما والى شهرين والله اعلم -

الفصل السابع والعشرون

فى علاج كسر فلكة الركبة وقصبتى الساق

اما الركبة فقل مايعرض لها الكسر بل كثيرا ما يعرض لها التهشم والتفتت ومعرفة ذلك عند اللمس باليد فانه يحس منه بتفرق الاتصال ويسمع له صوت وتدبير ذلك ان تجمع الاجزاء بعضها الى بعض بالاصابع وتردها الى مواضعها ثم توضع عليها الرفائد بالجبار ثم تربط بعد ذلك ربطا جيدا -

واعلم انه لا يمكن ان يتولد على هذا العضو الدشبد تولدا جيدا وذلك لدوام حركته فلذلك الواجب ان يسكن (٢) من الموضع العضو المذكور فى مثل هذا الوقت

---

(١) ك ود - لئلا يؤذى (٢) ك ود - ان يسكن العضو المذكور -

واما الساق فالكسر تارة يحصل لقصبتيه و تارة يحصل لاحدهما واردأ هذا النوع ما كان فيهما لاسيما متى كان كسر احدهما غير محاذى لكسر الآخر ثم الحاصل فى العظمى ثم الحاصل فى الصغرى ومتى كان الكسر فيهما لزمه تحريك الساق الى جهاته الاربع ومتى كان فى احدى القصبتين حصلت الحركة الى جهتين فان كان فى العظمى كانت الى خلف وخارج وان كان فى الصغرى كانت الى خارج وقدام والتدبير فى ذلك ان يمد الساق مدابرفق وتسوى اجزاء الكسر فى مواضعها بحيث ان يرجع الى شكله الطبيعى ويجعل عليه الجبار ثم الرفائد ثم الجبائر على طول الساق متخذة من خشب خفيف على ما علمت ثم تعصب عصبا معتدلا فان كان الكسر قريبا من الركبة فليكن الشد الى فوق الركبة الى الفخذ وان كان قريبا من القدم فليكن الى القدم وتجعل الرجل فى منزاب طوله من الركبة الى الكعب سعته بقدر ثخانة الساق وما يعملوه من الجبائر وغيرها ويكشف كل يوم لئلا يكون قد حصل له تورم فان حصل هناك ورم فحل الربط وتغرق الموضع الوارم بدهن ورد حوله وحول الكسر بما ذكرناه من المبردات وتجعل الاغذية فى هذا الوقت ماقد عرفتها فان كان البدن ممتلئا فيعطى العليل لعوق الخيار شنبر مقوى بقليل محمودة وراوند ويجعل اوزان ذلك بحسب ما ترى وعظم الساق ينجبر فى خمسين يوما اوازيد بشىء قليل والله اعلم -

الفصل الثامن والعشرون

فى علاج كسر القدم

اما الكعب فانه لايعرض له الكسر البتة بسبب ما يحيط به من الاجسام الحافظة له من جميع النواحى ولصلابة جرمه بل الخلع يعرض له وستعرفه واما العقب فيعرض له الكسر اذا كان السبب قويا فانه صلب ايضا واكثر ما يعرض له اذا كان السقوط من مكان عال وكان الاعتماد فى ذلك على القدمين ويعرض من كسره اعراض رديئة مثل الحمى واختلاط العقل واذا انجبر كان المشى عليه موجعا واذا لم ينجبر على ما ينبغى بطل الانتفاع به -

واما

واما الاصابع فقد تنكسر على سبيل الرض والطريق فى علاج ذلك جميعه هوان يوقف العليل على لوح مستوثم يقف الجرائحى اوبعض خدمه بقدمه على قدم العليل بحيث ان ترجع الاجزاء المكسورة الى مواضعها (ثم بعد ذلك تسوى بالاصابع وبوضع الجبارثم الرفائد - ١) ثم يعصب على قدر مايرى الجرائحى ويراعى فى ذلك ما ذكرناه من امر الغذاء وغيره والله اعلم -

الفصل التاسع والعشرون

كلام فى الخلع

الخلع هو خروج العظم عن موضعه الذى له بالطبع خروجا تاما فان لم يخرج بتمامه سمى زوالا ومن الناس من هو مستعد جدا للخلع وهو من كانت مفاصله غير عميقة واللقم الداخلة غير ثابتة (٢) على ما يجب والروابط التى يضم بها غير وثيقة وذلك اما لضعفها فى الاصل واما لرطوبتها ومن المفاصل ما هو سهل الانخلاع ومنها ما هو صعب الانخلاع ومنها ما هو متوسط بين ذلك فالسهلة مثل مفصل الركبة فانه مفصل سلس كما عرفته فى التشريح فلذلك هو سهل الانخلاع سهل الارداد فان سهولة الارداد بقدر سهولة الزوال وصعوبته بقدر صعوبته -

واما الصعبة فمثل مفصل الاصابع فانها تكاد ان لا تنخلع ومثل مفصل المرفق وكذلك ردها فانه عسر والمتوسطة مثل مفصل الورك وقد يعرض لهذا المفصل امر يسهل انخلاعه كما اذا استولى عليه رطوبات مزلقة كالحال فى عرق النسا فيكون كل ساعة ينخلع ويرتد بأدنى سعى -

واما علامة الخلع فهوان يحدث فى المفاصل انخفاض وغور غير معهود والمقايسة مما يخرج ذلك اخراجا صحيحا هوان يعتبر المفصل العليل باعتبار الصحيح وايضا يدل على ذلك عدم حركة المفصل -

واما علاج ذلك على وجه كلى فهوان الجرائحى ينظر الى الخلع هل هو بسيط اومركب وهوان يكون معه ورم او قرحة اوجراحة (٣) اوكسر فان كان

---

(١) ليس فى ك ود (٢) ك - ناتية (٣) ك ود - خراجة -

بسيطا بودر الى اصلاحه وهو ان يفصد العليل ويخرج له من الدم مقدار الحاجة او يحجم ان لم يحتمل الفصد ثم يرد العضو الى موضعه وهو ان يمد طرف العظم الى خلاف الجهة التى مال عنها حتى يحاذى طرف العظم الآخر ثم يرد الى موضعه الذى خرج منه -

واما الامام ابقراط فانه امر فى كتاب الجبر ان يؤخر الرد الى اليوم الثالث والرابع وذلك لتبطل حركة العضو وهذا فيه شيء فانه ربما انصبت رطوبات (١) الى حق المفصل فملأته ومنعت الزيادة من الاستقرار فى موضعها ثم بعد الرد يدهن الوضع بدهن ورد ويذر عليه آس مسحوق سحقا ناعما ويعصب ويسكن اياما فان المفصل يقوى ويشتد وان كان معه ورم فان كان الورم خفيف المؤونة عولج الخلع اولا ثم الورم وان كان عظيما عولج الورم اولا ثم الخلع لانه متى قدم علاج الخلع تضاعف الورم واشتد امره بجذب العضو ومده وان كان معه قرحة عالجنا الخلع ثم القرحة لان القرحة مرض مزمن واما الجراحة فيبتدأ اولا بخياطتها ثم تدبير الخلع واما امر الكسر والخلع فيراعى الاهم فيهما فى التقديم فى المعالجة والله اعلم -

الفصل الثلاثون

فى علاج خلع الفك الاسفل والترقوة

الفك الاسفل قل ما ينخلع لانه مستور بالاعلى ثم انخلاعه على وجهين احدهما ان يزول عن موضعه زوالا يسيرا والثانى ان يزول زوالا تاما ثم كل واحد منهما قد يكون فى جانب واحد وقد يكون فى جانبين وتدبير الاول سهل واما التام الزوال فان كان فى الفك الواحد حصل الميل الى قدام مع تورب وان كان فى الاثنين حصل الميل خلفه غير ان الفك لا يعدم الحركة لانه يجئ اليه عضلات من خلف وخلع هذا العضو من جملة ما يجب ان يبادر الى رده والا حصل منه امران احدهما امراض صعبة مثل الحميات والصداع واسهال مرى وربما قتل فى العاشر والثانى انه ربما حصلت صلابة فى موضعه فمنعت رده -

والطريق فى رده ان يأمر الجرائحي بعض خدمه ان يميل رأس العليل ويأمر العليل

(١) ك - رطوبات حركة العضو -

ان

ان يرخى فكه ليطاوع فى الحركة الى الرد ثم يدخل الجرائحى ابهام يده فى فم العليل يصلح بها من داخل ما يمكن اصلاحه ويحرك بيده الاخرى فك العليل يمنة ويسرة ويمدده ثم يدفعه الى موضعه ويعرف رده الى موضعه من استواء الاسنان ثم يدهن بدهن ورد ويجعل عليه آس مسحوق اوزرورد ويرفد برفائد ويعصب ويأمر العليل بالنوم على ظهره ويشد رأسه من الجانبين بمخدتين ويمنع من كثرة الكلام ويجعل اغذيته احساء لينة القوام فان حصل فى موضع العضو صلابة تمنع طرفه من الرجوع الى موضعه فينبغى ان تلين تلك الصلابة بالنطولات داخل الحمام وبالتمريخ بدهن البنفسج والشمع المذاب ثم ترده الى موضعه على الصورة المذكورة ويمنع العليل بعد رده فى موضعه اياما كثيرة من كثرة الكلام وكسر الشىء الصلب ومضغ العلك -

واما الترقوة فانها لاتنخلع من الجانب الداخل اصلا لانها متصلة بالصدر لامنفصلة عنه ولهذا لم تتحرك من هذا الجانب وان ضربت من هذا الجانب وخرجت فانها تعالج (١) بعلاج الكسر واما طرفها الذى يلى المنكب فانه ينخلع غير انه قليلا لوجهين احدهما ان العضلة التى لها رأسان ليفها يرد ذلك وثانيهما رأس الكتف يمنع من ذلك واذا حصل ذلك فينبغى ان يبادر الى علاجه وهوان يصلح باليد وترد الاجزاء الى مواضعها ويدهن بدهن ورد ويجعل عليها آس مدقوق اوزرورد ثم يعصب كل هذا بعد ان يفصد العليل او يحجم ويخرج له من الدم مقدار الحاجة وليكن ذلك من الجانب المقابل هذا ان كان العليل يحتاج الى ذلك ويترك التعصيب عليها الى حين تقوى فى مواضعها وبعد ذلك يمنع العليل من جذب شىء كبير او حمل شىء ثقيل والله اعلم -

الفصل الواحد والثلاثون

فى علاج خلع العضد والمرفق

مفصل العضد كثيرا ما ينخلع وذلك لان نقرة الكتف غير عميقة ورباطاته غير وثيقة بل سلسة وصار هذا المفصل كذلك على ما عرفت للحاجة اليه فى تفنن الحركات

---

(١) صف - لا تعالج -

والعضد اكثر انخلاعه الى اسفل لان من فوق يمنعه الكتف ومن قدام العصبة التى تاتى العضلة التى لها رأسان ومن خلف يزول قليلا وعلامة انخلاعه ان ترى تجويفا عند رأس المنكب وتطامنا وفى الابط من اسفل شيئا مستديرا وان لا تلتصق اليد بالجنب كالتصاق اليد الصحيحة وتتعذر الحركات التى لليد الاخرى على هذه اليد واما علاجه فللاطباء فى ذلك طرق خمسة احدها ان ينوم العليل على ظهره ويجعل الجرائحى رجله عند جنب العليل ثم يدخل عقبه تحت ابطه ويجذب بيده يد العليل المخلوعة ويمكن الدفع بالعقب والجذب باليد فان رأس العضد عند ذلك يرجع الى موضعه - وثانيها ان يطلب الجرائحى رجلا اطول من العليل ويجعل منكبه تحت ابط العليل ويرفعه عن الارض بحيث ان يبقى معلقا ويمديده الى ابطه فان كان العليل خفيفا علق معه ما يرجحه(١) فان رأس العضد يرجع عند ذلك - وثالثها ان يتخذ عمودا يقام على الارض وعلى رأسه خرق وجلود تقوم فى العمل مقام منكب الرجل ويجعل هذا تحت ابط العليل والجرائحى ماسك بيده يد العليل بعد رفع العليل ويعمل به ذلك ثم ينزل بثقله الى اسفل فان العضو يرجع الى موضعه عند ذلك - ورابعها ان يتخذ عصاة طولها بطول العضد ويعمل رأسها كالكرة ويلف عليها خرقا ناعمة لئلا تؤذى العضد بالصلابة ويمسكه رجل آخر يدفع المنكب من فوق وآخر يجذب اليد العليلة الى اسفل فان العضد يرجع الى موضعه - وخامسها ان يعمل سلم اطول من العليل ويجعل على احدى قوائمه خرق وغيرها بحيث ان يصير رأسه كالكرة وتجعل هذه الكرة تحت الابط ويربط عضده مع زنده ويده مع قائمة السلم ثم يترك العليل الى حين ينزل بثقله الى اسفل فان لم يف ثقله بذلك فأمر رجلا آخر يجذب رجل العليل الى اسفل فان المفصل يرجع الى موضعه فاذا رجع باحد هذه الوجوه يعمل للعليل كرة على قدر سعة العضد ويجعل داخله ثم يعصب مع المنكب عصبا جيدا ثم يعصب العضد مع الجنب الى المرفق ويرفع الزند الى فوق ويربط مع الرقبة ويترك هذا الربط سبعة ايام ثم يحل ويتفقد فان رجع الخلع بعد ذلك فاكوه على ما سنذكره فى موضعه -

(١) كذا فى الاصول ولعله يرجحه -

واما

واما المرفق فانخلاعه يعسر وكذلك رده وذلك لوثاقة الرباطات المحيطة به وقصرها ثم الخلع تارة يكون فى الزند الاسفل وتارة يكون فى الزند الاعلى وتارة يكون فيهما جميعا وعلامة انخلاع المرفق ظاهرة بحاسة اللمس وبحاسة البصر من التقعير الحاصل ولايستطيع العليل ان يثنى ذراعه ولايمس به منكبيه وايضا يظهر من المقايسة بينه وبين المرفق الصحيح -

واما علاجه فيجب ان يبادر اليه فان كان قد حصل الزوال الى قدام فيؤمر بعض الخدم ان يمد اليد الى اسفل وخادم آخر يمد العضد الى فوق ويدفع الجرائحى العظم الزائل بكفه الى موضعه فانه يرجع الى موضعه وان كان الميل الى خلف وهوايسر فانه عار من اللحم فتؤثر فيه الاسباب الملاقية تأثيرا قويا فيمد اليد من اسفل والعضد من فوق ويدفع العضد الثانى من خلف بالكف حتى يرجع الى موضعه -

وابقراط كان يعالج ذلك بوجه آخر وهوانه متى كان الانثناء الى قدام يثنى يد العليل ثنيا تاما حتى تماس كف العليل منكبه ومتى كان الميل الى خلف يعطف الساعد عطفا شديدا ويسوى الجرائحى العظم بيده ويدفعه الى موضعه ولاينبغى ان يقدم على رد العضو الى موضعه مالم يفصد العليل من اليد الاخرى اويحجم فى ساقيه واعلم ان رد هذا العضو الى موضعه فى ابدان الصبيان ومرطوبى المزاج اسهل من رده فيما قابل ذلك وذلك للين الاعضاء فى هؤلئك وقبولها لما يراد منها من التعديل والله اعلم -

الفصل الثانى والثلاثون

فى علاج خلع الرسغ واصابع اليد

مفصل الرسغ سهل الرد فى الخلع لقلة اللحم عليه صعب الالتئام عند رده لان ما يحيط به من الاجسام يتورم فى اسرع وقت لدوام حركة اليد فلذلك كان من الواجب ان يرد الى موضعه من يومه واكثره الى ثلاثة ايام فان بعده (١) يتعذر رده واذا بقى المفصل على اعوجاجه لم يضر ذلك بالعليل والطريق فى رده هوان

---

(١) د - بعد ذلك -

تبسط كف العليل على لوح مستوى و يأمر الجرائحى بعض الخدم ان يمد المشط وآخر يمد المعصم الى مقابلها والجرائحى يكبس بيده النتو كبسا جيدا قويا حتى يستوى ظاهر اليد كما كان فان لم يمكن رد ذلك باليد فيطأ الجرائحى برجله على ظاهر يده ويجعل كبس الرجل و قوة وطئها على المواضع الناتية ويكبسها بعقب رجله فان العظام جميعها ترجع الى مواضعها ثم بعد ذلك يسوى المواضع جميعها باليد ثم يدهن بدهن ورد ويكبس بآس مسحوق ثم يعصب عصبا قويا ويترك العصب الى حين يقوى العضو من موضعه و يتمكن - واما الاصابع فقد تنخلع وتخرج سلامياتها عن مواضعها ويكون ميلها الى الجهات الاربعة ومعرفة ذلك ظاهرة وعلاجها ان تمد من طرفها ومن اصلها مدا قويا والجرائحى يسويها ويعد لها فاذا رجعت الى مواضعها دهن الموضع بدهن ورد ثم يذر عليها آس اوزر ورد ثم تعصب كل اصبع بمفردها ثم هى مع جاراتها وتترك كذلك خمسة ايام وتكشف ثم تدهن مرة ثانية و يعمل عليها آس وزر ورد و تعصب و تترك خمسة ايام فانها تقوى فى مواضعها ثم بعد ذلك يحل الربط و يتجنب بها بعد ذلك الاعمال الشاقة مدة زمانية والله اعلم -

الفصل الثالث والثلاثون

فى علاج خلع الفقرات

متى انخلعت الفقرات خلعا تاما يتبعها هلاك العليل وليس لهذا النوع فى الحقيقة علاج اما فقرات الرقبة فانها متى انخلعت يتبعها بطلان التنفس لان الاعصاب المحركة للصدر آتية منها وان كان الخلع من فقرات الظهر احتبس البول والبراز ثم خرجا بغير ارادة وذلك لانضغاط النخاع ثم الاعصاب النابتة منه فيمتنع نفوذ القوة المحركة الى عضلات مغيض الفضول المذكور ثم يسترخى فتخرج الفضول بغير ارادة وتسترخى اليدان[1] والرجلان فان كان خلع الفقرات غير تام فيرجى برؤ ذلك واصلاحه فان كان ذلك الى خلف فينوم العليل على بطنه و تكبس الفقرات الى داخل او تداس بالقدم وتجعل قوة الوطىء عليها بالعقب ثم تدهن بدهن

ورد

(١) د - بعد ذلك -

ورد ويذر عليها آس ويجعل فوق ذلك رفائد ثم جبائر من خشب قوى ثم يعصب عصبا قويا ويتجنب العليل عند ذلك كثرة القيام والامتلاء من الطعام وغير ذلك مما يقلقها ويزعزعها وان كان ذلك الى قدام فينوم العليل ايضا على بطنه وتعلق المحاجم على الفقرات وتمص مصا قويا الى حين ترجع الى مواضعها ثم يعمل بها ما ذكرنا وهذا جميعه يعمل بعد فصد العليل او تحجمه ويخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة وان احتاج بعد ذلك الى اسهال فيعطي لعوق الخيار شنبر والله اعلم -

الفصل الرابع والثلاثون

فى علاج خلع عظم الورك والركبة

مفصل الورك يحصل له الخلع الى الجهات الاربعة قدام وخلف وداخل وخارج واقلها الداخل ولكل واحد من هذه الانواع علامات معروفة فعلامة الخلع الى قدام ان يظهر نتو فى هذه الجهة وتطول الرجل العليلة على الصحيحة ويكون بسط الساق متعسرا غير ان ثنيه متعذر ويحصل للعليل من ذلك الم شديد ولم يتهيأ له المشى وان تكلف له فيكون على العقب ويحتبس البول والبراز وذلك لضغط رأس الفخذ لآلات العضلات المذكورة -

وعلامة الخلع الى خلف قصر الرجل العليلة على (١) الصحيحة ويتعذر عليها البسط والقبض الا انه ربما ثنى العليل الساق ويحصل عند ذلك فى الاربية غور واسترخاء ونتو من خلف -

وعلامة الداخل طول الساق العليلة ونتو الركبة والمواضع التى عند الاربية لميل رأس الفخذ اليها وربما ورمت ولا يقدر العليل فى هذا النوع من الخلع ان يثنى رجله الى عند الاربية -

وعلامة الخلع الخارج قصر الرجل وغور فى الاربية ونتو فيما يقابلها وميل الركبة الى داخل ولا يقدر صاحب هذه العلة ان يثنى ساقيه -

---

(١) كذا - والظاهر - عن -

واعلم انه يجب ان يبادر الى علاج خلع هذا العضو لئلا تنصب الى الحق رطوبات فتملأه وتنعقد فيه وتمنع الرمانة من الثبات فيه عند الرد -

واما علاج ذلك فله علاج عام وآخر خاص والعام على وجهين -

احدهما ان يميل الفخذ ويحرك المفصل يمنة ويسرة ويدخل الرمانة فى الحفرة ثم يربط على ما سنذكره -

وثانيهما ان يؤمر بعض الخدم ان يمد الساق من اسفل وبعض الخدم ان يمد البدن من فوق الابطين ويجذب كل واحد البدن الى جهته ثم يسوى الجرائحى العضو فى موضعه ثم يعصب على ما سنذكره -

واما الخاص فمتى كان الخلع الى داخل فينبغى ان يثنى الساق ثنيا شديدا حتى تماس الرجل الاربية الى داخل ثم يرد عظم الفخذ الى الحفرة ثم يعصب على ماسنذكره فان لم يرجع بهذا الى موضعه فيربط الساق بقماط مفتول من فوق الكعب وفوق الركبة ويؤخذ قماط لين ويجعل وسطه على اصل الفخذين ويمد الى المنكب امامن قدام فمن ناحية الاربية واما من خلف فمن ناحية الظهر ويأخذ طرفى القماط خادم آخر ويؤمر الجميع ان يمدوا كلهم معا فى دفعة واحدة حتى يرتفع بدن العليل ثم يدفع المفصل الى موضعه ثم يعصب على ما سنذكره فانه عند ذلك يسهل رده ودخوله -

وله علاج آخر وهو ان يجعل اصل القماط على رأس الفخذ والاربية ويمد الفخذ الى فوق والى ناحية الترقوة ويؤمر خادم آخر ان يجعل ذراعيه (١) على الموضع الغليظ من الفخذ ويمد الى خارج مدا شديدا فان المفصل يرجع الى موضعه ثم يعصب على ماسنذكره واما متى كان الميل خارجا فينبغى ان يجعل العليل على ارض مستوية او على لوح ويجعل بين فخذيه خشبة قائمة لئلا يميل العليل الى اسفل اذا جذب وتجذب الرجل العليلة الى اسفل جذبا قويا بالتدريج والمجبر يسوى العضو فى موضعه برفق تسوية جيدة بكبس قوى جدا -

ومتى كان الميل الى خلف فينبغى ان ينوم العليل على شئ مستوى على وجهه

---

(١) ك د - قوى ذراعيه -

والخشبة كما ذكرنا بين فخذيه ويجذب ساقه الى اسفل والمجبر يكبس رأس الفخذ عند الاليتين كبسا قويا حتى يرجع الى موضعه ويسوى فيه تسوية جيدة وان كان الميل الى قدام فينبغى ان ينوم العليل على السطح المذكور على ظهره وبين فخذيه ماذكرنا ويمد ساقيه ويسوى المجبر بيده الرمانة ويردها الى موضعها ردا محكما ويسوى بها تسوية بالغة فاذا يرجع المفصل الى موضعه فى هذه الانواع جميعها وعلامة رجوعه ان يسوى ساقى العليل فى الطول ثم بعد ذلك يدهن الموضع بدهن ورد ويذر على الموضع آس مدقوق اوزرورد او ضمده بما ذكرنا فانه يجبر الموضع ثم يعصب من سائر الجهات بحيث ان لا تمكن الفخذ من الحركة الى جهة من الجهات ويترك العليل الحركة ثلاثة ايام ثم يحل الرباط ويؤمر العليل ببسط الرجل وثنيها فان قدر على ذلك بسهولة فقد حصل الغرض والايعاد الضماد والربط وينبغى قبل هذا جميعه ان يفصد العليل من اليد المحاذية من القيفال ويجعل غذاء العليل فى مدة المعالجة مزاويرا ماماش واما خبازى مطجنة اواسفاناخ اورشتا بحليب لوزحلو ولا تغفل عن امر طبيعته بل حركها اما بالحقن اللينة عند توقفها وأمر العليل بعد حل الربط عن الموضع ان ينطل الموضع بماء قد طبخ فيه بابونج واكليل الملك وبزر خطمى وخبازى وزرورد وورق آس وذلك ليحلل ماعساه قد (١) اجتمع فى العضو من الفضلات بالربط والسكون ولتقوية (٢) المقوى القابض لئلا يرخيه التنطيل ثم أمره ان لا يحرك العضو حركة عنيفة وان لا يحمل شيئا ثقيلا ولا يقف زمانا طويلا ويتجنب كثرة النكاح والحمام بل يجعل ذلك بالتدريج والله اعلم -

واما مفصل الركبة فانه ينخلع الى ثلاث جهات فقط يمين وشمال وخلف واما الى قدام فلاان الرضفة تمنعه من ذلك وعلاجه ان يجلس العليل قاعدا ويمد ساقيه ويجلس خادم قوى جدا خلفه ويمسك وسطه بيديه وآخر يمد رجله العليلة الى اسفل مدا قويا برفق ويجلس الجرائحى على (٣) فخذ العليل بحيث يكون ظهره الى وجه العليل ويرد المفصل الى موضعه ويكبسه باصابعه ثم يلصق الساق بالفخذ ويربط الجميع ربطا جيدا ويدهن الركبة بما ذكرناه ويعصب ايضا ويترك

---

(١) صف - ان (٢) ك د - ليقويه (٣) د فوق -

التعصيب ثلاثة ايام ثم تحل العصائب ويمنع العليل من كثرة المشى والعدو وكثرة الوقوف والصعود فى المراقى والمواضع المرتفعة اياما كثيرة والله اعلم -

الفصل الخامس والثلاثون

فى علاج خلع الكعب واصابع القدم

اما الكعب فانه اذا زال قليلا فانه ينصلح واذا انخلع فانه يحتاج فى رجوعه الى مد قوى وهو ان يأمر الجرائحى بعض الخدم ان يجذب القدم الى اسفل وخادم آخر يجذب الساق الى فوق وهو يرد العضو الى موضعه باصابعه فان لم يرجع الى موضعه بهذا العلاج فينبغى ان ينوم العليل على ظهره على الارض ويوتد بين فخذيه عند الفقاح وتدا فى الارض طويلا قويا ليكون قائما لئلا يدع بدن العليل ان يتحرك الى اسفل عند ما ينجذب بقدمه الى هذه الجهة ويأمر خادما آخر يمسك رجله الصحيحة مسكا قويا لئلا يتحرك عند جذبه ثم يأمر خادما آخر يجذب قدم العليل الى اسفل جذبا قويا الى الغاية ويدفع الجرائحى بيده العضو الى موضعه ويسويه باصابعه فاذا رجع الى موضعه ادهنه بما ذكرنا ثم اعصبه عصبا قويا وامنعه من الحركة اربعين يوما وبعد ذلك امنعه من العدو الشديد والمشى السريع - واما اصابع القدم فمتى زالت فينبغى ان تسوى بمد قليل كما ذكرنا فى اصابع اليد من التعصيب وغير ذلك والله اعلم -

الفصل السادس والثلاثون

فى علاج الخلع مع الجرح والكسر

اذا حصل مع الخلع جرح فينبغى ان يستعمل اولا علاج الجرح وهو ان يبادر الى خياطته ويضمد الموضع حول الجرح بما يقوى العضو ويردع المادة ليمنع انصباب المادة اليه فاذا اخذ العضو فى التورم فيداوى بما تداوى به الاورام الحارة ثم بعد ذلك يستعمل (١) برد العضو الى موضعه واردأ هذا ما كان فى المفاصل القريبة من الاعضاء الرئيسة واجتهد فى تسكين الالم لئلا يفسد العضو وعند سكون الورم

---

(١) كذا - ولعله يشتغل -

الورم يرد العضوالى موضعه و ينبغى ان يكون الرد برفق واما اذا كان معه كسر فينبغى ان يستعمل المد المشترك والتسوية برفق بالايدى فان كان قدحصل فى الكسر شظايا فينبغى ان تنزع جميعها ثم يسوى العضو ويستعمل عليه الجبائر والعصائب كما ذكرنا والله اعلم -

الفصل السابع والثلاثون

فى علاج التعقد العارض فى الكسور

هذا الامر كثيرا ما يحدث للعضو المكسور بعد التحامه وانجباره وذلك لا نصباب مادة اليه ثم احتباسها فيه اما الاول فلضعفه واما الثانى فلسكونه واستعمال الرباط والشد وفى مثل هذا الوقت الواجب على الجرائحى ان يسرع فى تحليل ذلك وهذا القدر يتم باستعمال المرخيات ثم المحللات وقد عرفتهما غيرانه لا ينبغى ان يبالغ فى ذلك لئلا يبلغ هذا القدرالى الدشبد فيؤذى العضو المكسور فلذلك كان من الواجب ان يضاف الى المرخى المستعمل فى هذه الصورة والى المحلل ايضا ما فيه قبض وتقوية ليقوى جوهر العضو بذلك ويتحلل ما يرام تحليله بالنوع الآخر ومفردات هذه جميعها قدعرفتها وقدمدح فى هذا الباب مرهم النخل مذابا بدهن ورداوبدهن بابونج وذلك على قدر الامزجة -

الفصل الثامن والثلاثون

فى علاج العضو المكسور اذا بقى ضعيفا بعد جبره

هذا القدر له اسباب اما كثرة حل الرباط واما رخاوته واما لافراط الشد بحيث ان الغذاء يتعذر عليه النفوذ الى العضو على ما ينبغى واما لكثرة التنطيل المستعمل واما لاستعمال الحركة فى غير وقتها واما لقلة الدم فى بدن العليل وذلك كابدان الناقهين فمثل هذه اذا حصلت اما مجموعة واما فرادى بقى العضو ضعيفا بعد جبره وعلاج هذه جميعها بما يقابلها ويضادها ثم استعمال ما يقوى العضو من الادوية الموضوعية من النطولات والمراهم والادهان وقد عرفت هذه جميعها والله اعلم

الفصل التاسع والثلاثون

فى علاج العظام المكسورة اذا انجبرت وهى معوجة

هذا سببه جهل الجرائحى وقلة معرفته برد العضو المكسور الى موضعه اوتحريك العليل له قبل ان يشتد جبره واتصال اجزائه بعضها الى بعض فاذا انجبر العضو وهو بالصورة المذكورة فينبغى للجرائحى ان ينظر هل منع ذلك العضو من فعله الخاص به اولم يمنع فان لم يمنع فلا حاجة الى تعذيب العليل بالعلاج الثانى وان منع فالاطباء لهم فى هذا القدر طرق -

احدها ان يكسر العضو ثم يرد الى موضعه الطبيعى وهذه طريقة رديئة فان فيها هلاك العليل وايضا ربما كان الكسر الثانى على غير الاول - وثانيها ان يشق على الموضع ويقطع الدشبد برفق بحيث ان يتفرق اتصال العضو كما كان ثم يرد على الواجب وهذا ايضا وجه ردئ لان فيه تعذيب العليل واسلامه الى الهلاك - وثالثها ان توضع على الموضع المرخيات القوية ليرتخى الدشبد ثم المحللات (فيتحلل بذلك ثم التمريخ باليد ثم استعمال المرخيات ثم المحللات - ١) وليكن استعمال كل واحد من هذه اياما حتى يظهر تاثيرها وفعلها واستعمال (٢) البدن وتجفيف مواده فانه متى استمر على استعمال ذلك فى الدشبد الرابط للعضو فاذا حصل هز الجرائحى العضو يمنة ويسرة وقدام وخلف ثم بعد ذلك يفرق اتصاله ثم يرده الى موضعه الطبيعى ويستعمل بعد ذلك مايجبره من الجبار والرفائد والجبائر وغير ذلك من امر الاغذية والاشربة وقد عرفت هذا جميعه والله اعلم -

المقالة الثامنة عشر

فى الكى على سبيل التفصيل وتنقسم الى خمسة فصول

الفصل الاول كلام كلى فى الكى وفى كى القحف، الفصل الثانى فى كى الوجه، الفصل الثالث فى كى الفم والرقبة، الفصل الرابع فى كى الصدر والبطن، الفصل الخامس فى كى مواضع اخر من البدن -

---

(١) من ك - (٢) كذا -

الفصل الاول

كلام كلى (١) فى الكى وفى كى القحف

اما الكى فهو علاج عظيم فى تجفيف الرطوبات غير انه لا يجب (٢) ان يستعمل الا بعد اعتبار شرطين احدهما بعد الثقة ببقاء البدن وثانيهما بعد اليأس من ان الادوية لاتفعل ذلك الفعل ثم له وقتان ضرورى واختيارى فالاول يستعمل فى اى فصل كان غير انه يجب ان يحتال فى تدبيره وامسكن المكوى بانواع الحيل خوفا من تسخين النار والثانى افضل اوقاته زمان الربيع -

واما آلة الكى فالذى اتفق عليه الاوائل من الاطباء ان افضل ذلك الذهب قالوا وذلك لانه لم يتقرح العضو متى كوى به وخالفهم فى ذلك الزهراوى وقال الحديد افضل قال وذلك لوجوه اربعة - احدها ان الذهب لحمرة لونه لم يعرف مقدار النار المحتاج اليها فى العلاج - وثانيها ان البرد يسرع اليه لان قوامه الين من قوام الحديد - وثالثها انه للينه لايحتمل الكبس المحتاج اليه فى الكى وظهور تأثيره فى باطن العضو بل ينحنى وينثنى عند ذلك بخلاف الحديد فانه لصلابة قوامه يصبر على ذلك - ورابعها ان الحديد فيه تقوية للاحشاء وبالجملة لجميع الاعضاء على ما اتفق عليه رأى الاطباء بخلاف الذهب فانه لم يقل احد منهم فيه ذلك واما الغرض من استعماله فقد عرفته فيما تقدم -

واما القحف فيكوى فى صور تسعة -

الصورة الاولى عندما تستولى على الدماغ البرودة والرطوبة فانه متى آل امره الى ذلك كثرت النزلات وانحدار المواد الى جهة الرئة وتواتر على صاحبه حدوث الصداع البارد ووجع الاسنان وكثرة النوم والقدماء كانوا اذا رأوا دماغا بهذه الصورة امروا صاحبه بالكى بعدان يصلح غذاءه ويعطى ما ينضج المادة المستولية عليه ثم ما يستفرغها وينقى الدماغ منها من الحبوب والايارجات ثم بعد ذلك يستعمل الكى وصورة عمله ان يحلق شعر الرأس بالموسى حلقا مستقصى ثم يقعد

---

(١) ك و د - فى كلام (٢) كذا والظاهر يجب ان لايستعمل -

بين يدى الجرائحى وهو مربع ويداه على فخذيه ثم يجعل الجرائحى طرف كفه على انفه واصابعه بين عينيه ويعلم الموضع الذى ينتهى اليه طرف (الاصبع - ١) الوسطى من الرأس بمداد ثم يرفع اليد ثم يحمى المكوى الزيتونى الى ان يصير كالنار ويكوى به الموضع المذكور ويدار مع ذلك المكوى الى حين يظهر القحف فان كان الالم قويا كوى مرة ثانية الى حين يظهر من العظم قشور ليرق جرمه وتنفتح مسامه ويسهل خروج المادة منه بالتحلل ثم يبل قطنة فى ماء مذاب فيه ملح ويجعل على الموضع ثلاثة ايام ويبدل كل يوم مرتين ثم يجعل عليه قطنة مشربة بسمن حتى تذهب الخشكريشة ثم بعد ذلك يعالج بالمراهم الملحمة ومن الناس من يترك ذلك الموضع بلا الحام اياما ليخرج ما بقى من المادة فى الباطن -

الصورة الثانية فى الشقيقة المزمنة وهوان هذا المرض متى لم يزل بمايعالجه الطبائعى من اصلاح الغذاء والمسهلات المنقية للدماغ والنطولات المحللة بعدذلك فاستعمل الكى وهوان تجتهد فى تنقية الدماغ بماعساه ان يبقى (٢) فيه ثم يحلق الشعر الذى فى الصدغين ويحمى المكوى السكينى ويكوى به الموضع واحذر من امرين احدهما وصول تاثير الكى الى العضلة والعصبة المحركة للفك وثانيهما من نزف الدم من الشريان اما الاول وهوان لايعمق بالمكوى واما الثانى فهوان يكون مع الجرائحى ادوية مهيأة لقطع الدم وقد عرفتها وستعرفها ايضا فى الاقراباذين فان لم يسكن الوجع بما ذكرناه ورأيت العليل محتملا لكى ثانى فاحلق شعر وسط الرأس ثم اكوه بما ذكرناه الى حين يصل تأثير النار الى العظم -

الصورة الثالثة - فى السكتة وهو انه اذا لم ينجع الامر فيها بالادوية المسهلة وغيرها من الغراغر فاستعمل الكى وهو انه اذا وثق الجرائحى بتنقية الدماغ من المواد الرديئة يحلق شعر الرأس بالموسى حلقا مستقصى ثم يكوى الرأس اربع كيات من جوانبه الاربعة وواحدة فى وسطه وذلك بالمكوى السكينى الى حين يظهر العظم ثم من بعد ذلك يدبر بما ذكرنا -

---

(١) ليس فى ك و د (٢) كذا - ولعله ينقى به -

الصورة الرابعة - فى السبات وهو ان هذه العلة اذا لم تزل بالمعالجة بالادوية فعلاجها حينئذ بالكى وهو ان يحلق الرأس كما ذكرنا ثم يكوى بالمكوى السكينى ثلاث كيات فى مؤخر الدماغ وليكن ذلك من اعلى الرأس الى آخره فان اردت المبالغة فى ذلك فاكوه ايضا على القرنين ثم عالج الكى بما ذكرنا كل هذا بعد المبالغة فى تنقية البدن ثم الدماغ -

الصورة الخامسة - فى الصرع وهو ان هذه العلة اذا كانت بلغمية ولم تزل بما ذكرنا فاستعمل فى علاجها الكى وهو ان تحلق شعر الرأس (١) جميعه ثم يكوى فى وسطه على قرنيه واستقص فى الكى الى حين يظهر العظم ثم يعالج بما ذكرنا -

الصورة السادسة - فى الماليخوليا وهو ان هذه العلة اذا كان سببها بلغما رديئا ولم ينجع فيها العلاج بالادوية فاستعمل الكى وهو ان تحلق شعر الرأس ويكوى بعد ذلك بالمكوى الزيتونى او السكينى فى وسط الرأس وعلى قرنيه الجميع ثلاث كيات وان كان سبب الماليخوليا سوداء طبيعية فيكوى الرأس على غير هذا الوجه وهو ان تعمل كعكة من عجين يكون ارتفاع ثخانتها ثلاثة اصابع وتلصق بجلدة الرأس الصاقا جيدا ثم يذاب سمن طرئ على النار ويترك الى حين يسخن سخونة يحتملها الاصبع ثم بعد ذلك يصب فى داخل الكعكة ويترك الى حين يجمد او يختر ويغسل داخل الحمام بخطمى ثم بدقيق شعير -

الصورة السابعة - فى الدموع وهو انه اذا كثرت الدموع واستمر سيلانها ولم ينجع فيها استعمال الادوية على ما ذكرنا فاستعمل الكى وهو ان تحلق وسط الرأس والصدغين وتحمى المكاوى الزيتونية وتكوى وسط الرأس والصدغين كل صدغ كية بالعرض واحذر نزف الدم ثم استعمل بعد ذلك ما ذكرناه -

الصورة الثامنة - فى ابتداء نزول الماء فى العينين وهو انه اذا ابتدأت هذه العلة فى الحدوث فاصلح غذاء العليل واعطه ماينضج مواد بدنه ثم ما يستفرغها ثم ما ينقى الدماغ كل هذا الى الطبائعى ثم بعد هذا يحلق شعر وسط الرأس والصدغين ثم بعد ذلك يكوى الرأس على ما ذكرنا فى الدموع المزمنة -

---

(١) ك ود - الشعر الذى فى الرأس -

الصورة التاسعة - فى الجذام وهوان هذه العلة متى كان حدوثها عن بلغم استحال الى سوداء اوسوداء نفسها فليس له علاج مثل الكى لا سيما متى كان ذلك فى ابتدائه وصورة عمله بعد ان ينقى البدن تنقية بالغة يحلق شعر الرأس ويكوى خمس كيات واحدة فى وسطه واخرى نحو الجبهة عند نهاية الشعر واثنتين على (١) القرنين واخرى من خلف على نقرة القفا وامعن فى كى هذه المواضع حتى يصل تاثير النار الى العظم وتخرج (٢) منه قشور وكية على الطحال على ما تقدم فان كان قد تمكن فاكو العليل مع ذلك كية على طرف الانف وكيتين على الوركين وكيتين على (الوجنتين وكيتين على فقرات الظهر وكيتين على ... واخرى فوقها وكيتين على الركبتين وكيتين على - ٣) المنكبين وكيتين على المرفقين وكيتين على جوانب الصدر وعلى كل مفصل من مفاصل البدن كية وعلى فم المعدة كية واحدة وعلى عظم العانة كية ثم يعالج بعد ذلك بما ذكرناه والله اعلم -

الفصل الثانى

فى كى الوجه

الوجه يكوى فى صور اربعة الصورة الاولى فى نتن الانف وهوانه اذا كان تسيل منه دائما رطوبات وكانت منتنة الرائحة ولم يزل ذلك باستفراغ البدن وتنقية الدماغ فاستعمل الكى وهو ان تحمى المكوى الزيتونى وتكوى به فوق الحاجبين بقرب شعر الرأس وقد يكوى فى وسط الرأس -

الصورة الثانية - فى وجع الاذن عن برد وهوانه متى استولى على العضو المذكور سوء مزاج بارد ساذج اومادى ولم يزل المادى بتنقية البدن والدماغ ولا الساذج باستعمال المبدلات فاستعمل الكى وهوان يحمى المكوى المسمى بالنقط وينقط حول الاذن نقطة بقرب نقطة دور الاذن جميعها ثم يعالج بما ذكرنا -

الصورة الثالثة - فى اللقوة الاسترخائية وهوان هذا المرض اذا لم يزل بما يستعمله الطبائعى من انواع معالجته فاستعمل فيه الكى وهوان يحمى المكوى السكينى الا انه

---

(١) ك ود - عند (٢) صف - حتى تخرج (٣) من ك - ومقام النقاط بياض فى ك

ينبغى

ينبغى ان يكون معوجا على حده ويكوى به فى الوجه فى الجانب العليل ثلاثة كيات احدها فوق الاذن عندنهاية الشعر واخرى تحت الاذن على الصدغ واخرى عند جمع الشفتين ثم يعالج ذلك بما ذكرنا -

الصورة الرابعة - فى شقاق الشفة وهو ان العضو المذكور متى حصل فيه ما ذكرنا ولم يزل بما يستعمله الطبائعى فاستعمل الكى فيه وهو ان يحمى المكوى السكينى الصغير الجرم ويجعل على موضع الشقاق بالعجلة ويرفع ثم يعالج بما ذكرنا والله اعلم -

الفصل الثالث

فى كى الفم والرقبة

يكوى ذلك فى صور اربعة الصورة الاولى فى الناصور الحادث فى الفم اذا حصل ذلك ولم ينجع فيه ما يستعمله الطبائعى فينبغى ان يكوى وهو ان يتخذ مكوى ثخانته على قدر سعة الناصور ويحمى بالنار ثم يجعل داخل الناصور ويمكن منه حتى (١) يصل الى غوره يفعل ذلك مرتين وثلاث مرات ثم بعد ذلك يستعمل فيه ما ذكرناه -

الصورة الثانية - فى الضرس اذا كان الضرس يتحرك وحصل منه رائحة رديئة ولم تنجع فيه المداواة بالادوية فاستعمل الكى وهو ان تتخذ (٢) انبوبة من نحاس اومن غيره تجعل على الضرس ثم تحمى مكواة دقيقة تدخل فى الانبوبة ويدخل فيها وتدفع المكوى يفعل ذلك مرات فان الضرس يقوى ويزول الاسترخاء من اللثة ثم بعد ذلك يتمضمض العليل بماء مذاب فيه ملح -

الصورة الثالثة - فى الخنازير اذا ازمنت الخنازير ولم تزل بانواع المداواة المتعلقة بالطبائعى فيستعمل الكى وهوان يتخذ مكوى زيتونية سعتها على قدر ثخانة الخنزيرة ثم يحمى المكوى ويجعل عليها ويكبس حتى يصل الى آخر الورم ثم اتركه ثلاثة ايام ثم اجعل عليه قطنة مغموسة بسمن حتى يذهب المحترق ثم تعالجه بالمراهم الملحمة -

الصورة الرابعة - فى بحوحة الصوت وضيق النفس اذا حصل هذا المرض عن رطوبة

---

(١) د - الى ان (٢) ك - تؤخذ -

غليظة ولم يزل بانواع مداواة الطبائعى فاستعمل الكى وهوان يحمى المكوى المسمارى ويكوى به العليل عند المنخر كية لطيفة بحيث ان يحترق نصف ثخانة الجلد واخرى من خلف عند نهاية خرزالعنق ثم ضع على الموضع الماء المالح والله اعلم -

الفصل الرابع

فى كى الصدر والبطن

وذلك فى ثلاثة عشر صورة - الصورة الاولى فى السعال المزمن وهواذاكان سببه مواد بلغمية حاصلة فى الرئة وطالت مدته ولم ينجع فيه العلاج بالادوية فاستعمل فيه الكى وهوان يحمى المكوى المسمارى ويكوى به العليل كيتين فوق الترقوتين فى المواضع الفارغة واخرى فى وسط الصدربين الثديين ثم يعالج الكى بعد ذلك بما ذكرنا -

الصورة الثانية - فى الشوصة وهذا المرض اذا طالت مدته كان الاوائل يكوونه على هذه الصورة حسب ماذكره الزهراوى وهوان يؤخذاصل الزراوندالطويل ويكون غلظه كغلظ الاصبع ويغمس فى زيت ويوقد فى النار ثم يطفى ويكوى عنداتصال الترقوة بالعنق واثنتين صغيرتين دون الاوداج قليلا وكيتين ايضا فيما بين الضلع الخامس والسادس من كل جنب مائلة الى خلف قليلا وكية اخرى فى وسط الصدر واخرى فوق المعدة وثلاث كيات من خلف واحدة فيما بين الكتفين واثنتين عن جنبى (١) الصلب اسفل من التى بين الكتفين والواجب ان لايعمق الكى فى هذه المواضع بل يكون ملامسة للجلد -

الصورة الثالثة فى انخلاع العضد (٢) وهوانه اذا انخلع لرطوبات مزلقة ولم يثبت فى موضعه حين رده بل ينخلع من ادنى حركة تعرض له فينبغى فى مثل هذه الصورة ان يرد المفصل الى موضعه ثم ينام العليل على ظهره اوعلى الجانب الصحيح ويرفع الجلد الى فوق ويحمى المكوى ذات السفودين ويكوى به الجلد حتى ينفذ فى الجانب الآخر ثم يعالج الكى بما ذكرنا ويترك حركة العضو ويلزم السكون فان

---

(١) ك - جنبتى (٢) د - العضدين -

العضو

العضو يقوى ويثبت فى موضعه -

الصورة الرابعة - فى المعدة الباردة الرطبة وهوان هذا العضو متى استولى عليه ما ذكرنا ولم يزل بالمبدلات ان كان ذلك ساذجا ولابدلك والمسهلات ان كان ماديا فاستعمل الكى وهوان يحمى المكوى المسمارى وتكوى به المعدة ثلاث كيات كية دون فم المعدة الى اسفل واثنتان عن جنبتى ذلك حتى يصير شكل ذلك مثلثا يبعد بينهما وقد يكوى فى الوسط كية ويكون شكل هذه المكوى دائرة ثم تعالج بعد ذلك بما ذكرنا -

الصورة الخامسة - فى الكبد وهو اذا استولى عليها ذلك ولم يزل بما يستعمله الطبائعى فى انواع معالجته فيستعمل الكى وهوان يستلقى العليل على ظهره ويعلم على موضع الكبد بمداد ثلاث نقط ابتداؤها من الشراسيف وانتهاؤها حيث ينتهى المرفق اذا الصق بالبطن ثم يكوى عليها بمكوى سكينى واجتهد ان لا يتمكن من الكى لئلا يصل الحرق الى الاحشاء ثم من بعد ذلك يعالج بما ذكرنا وقد يكوى الكبد عند اجتماع القيح فيها ولم يزل بعلاج الطبائعى وهوان يلقى العليل على قفاه ويلمس موضع الجرح (١) ويعلم عليه بمداد ثم يحمى المكوى الذى يشبه الميل ويكوى به الموضع وينفذ الى داخل الى حين تخرج المدة وترك هذه المعالجة اجود من استعمالها فانه ربما وصل الكى الى جرم الكبد الصحيح وكان ضرره اكثر من نفعه ولا ينبغى ان يجعل اخراج المدة فى هذه الصورة دفعة بل قليلا قليلا على استدراج فينفع ان شاء الله -

الصورة السادسة - فى الاستسقاء الزقى هذا النوع من الاستسقاء هو الذى ينتفع بالكى فقط وهوان الطبائعى اذا استعمل فيه انواع معالجته ولم يظهر لها فيه نجع فليس له علاج سوى الكى وهوان يحمى المكوى المسمارى ويكوى به اربع كيات حول سرته وواحدة على المعدة واخرى قبالة معدته ويكون قدر الكى قريبا من ثخانة الجلد ثم يترك الموضع مفتوحا لتخرج المادة اولا فاولا غير انه لا ينبغى ان يجعل خروجها دفعة خوفا من اجحافه بالقوة ثم سقوطها -

(١) ك ود - الخراج -

قال ابقراط فى سادسة الفصول من كوى اوبط من المنفخين اومن المستسقين بخرى منه ماء اومادة (١)شىء كثير فانه يهلك لامحالة -

فان قيل ان فى اخراج الفاسد راحة للطبيعة وانهاض القوى فاذا كان كذلك فكيف صارفى اخراج ماذكره هلاك البدن -

فاعلم ان الاطباء قد اختلفوا فى تعليل ماذكره فى هذا الفصل -

قال جالينوس فى شرحه له اما المدة فان المادة اذا قاحت فتحت افواه العروق الضوارب المتصلة بذلك العضو بسبب ما فيها من الخلاء ولشدة تمديدها لماهى فيه غير انها إذاكانت فى العضو كانت سادة لذلك فاذا استفرغت دفعة خرج من الروح شىء كثيروفى ذلك اجحاف بالقوة - واما أمر الاستسقاء فان الماء الحاصل فيه يقل ثقل الورم الحاشى الذى فى الكبد فاذا استفرغ دفعة عدمت الكبد ذلك وانجذبت الى اسفل واضعفت القوة بثقلها -

وقال الرازى ذلك لان الدم يستحيل فى المستسقى الى المادة الصديدية وفى المنفخين الى المدة فيضعف لقلة المادة الصالحة لتغذية الاعضاء ولان يتكون منها روح فتضعف القوى فاذا استفرغت تلك المادة الفاسدة دفعة انتشرت الارواح العليلة فى المواضع التى كانت هى فيها فيحصل لها نوع من التحليل (٢) فيضعف جرمها فيتلاشى ويؤول الامر الى الضعف ثم الى السقوط -

والذى نقوله نحن فى هذا الباب ان الطبيعة البدنية مع آلتها التى هى الحرارة الغريزية سارية فى جميع اجزاء البدن اذ اوكان موضع خال منها يعرض له ما يعرض للعضو الميت من الفساد والعفن فهما اذا ساريان فى رطوبات البدن غيران سريانهما فى الرطوبات الصالحة بمعنى انها مادة لها وصالحة لتغذية الاعضاء وسريانهما فى الفاسدة بمعنى انهما يرومان اصلاحها ودفع ما حصل لها من الفساد وان كان كذلك فتلك المواد اذا استفرغت دفعة استفرغنا باستفراغها دفعة شيئا كثيرا من الارواح اما اذاكان اخراجها قليلا قليلا لم يحصل بذلك اجحاف بالقوة بل كلما

(١) صف - مدة (٢) ك - د - التخلخل -

 خرج

نخرج (١) جزء عضدناها بما يقويها من الاغذية والاشربة والارايح الطيبة غير انه يجب ان تكون الاغذية المستعملة فى هذه الصورة لطيفة قليلة الفضلات كثيرة التغذية اما الاول فتستولى القوة عليها وتهضمها واما الثانى فلئلا (٢) يحصل منه فى البدن عوض ما اخرجناه من الفضلات مما ذكرناه واما الثالث فلتقوى القوة وتعقدها ولتعود الى غرضنا (٣) -

الصورة السابعة فى الطحال وهوانه اذاحصل فيه رياح غليظة ولم يتحلل بما استعمله الطبائعى من انواع معالجته فاستعمل الكى وهو ان يحمى المكوى السكينى حتى يصير كالنار وينام العليل على ظهره ويكوى به الطحال على طول البدن ثلاث كيات او اربعة من غير ان يعمق الكى وقد تكون المكوى ذات السفودين اوالثلاثة وهوان يرفع الجلد الذى على الطحال الى فوق حتى يصير فى ارتفاع المرفق اذا الصق بالجنب ويكوى بذلك ويخرج السفافيد من الجانب الآخر ليكون قد حصل للطحال اربع كيات اوستة ثم يعالج بما ذكرنا -

الصورة الثامنة فى الاسهال المزمن وهو انه اذا كان سببه برد ورطوبة قداضعفا القوة الماسكة التى فى المعاء والقوة الهاضمة التى فى المعدة ولم تنجع فى ذلك المداواة بالادوية فاستعمل فى ذلك الكى -

اما المعدة فتكوى دائرة كما ذكرنا ثم اربع كيات بالمكوى المسمارى حول السرة فان كانت الرطوبة متوفرة فكيتين على كل خاصرة كية واحدة ثم استعمل ماذكرناه -

الصورة التاسعة فى الكلى وهوانه اذا حصل فيها برد مفرط اورياح غليظة ولم يزل ذلك بما يعالج به الطبائعى فاستعمل الكى وهوان تحمى المكوى المسمارى وتكوى به الكليتين كل كلية كية واحدة ثم تستعمل ماذكرناه -

الصورة العاشرة فى المثانة وهوانه اذا حصل فيها استرخاء عن رطوبات مفرطة اوحصل لها برد قوى ولم يزل بمعالجة الطبائعى فاستعمل الكى وهوان يحمى المكوى

---

(١) ك نخرج (٢) كذا - ولعله - فليحصل (٣) كذا ولعله غرضها -

المسمارى ويكوى به اسفل السرة حيث انتهى شعر العانة كية واحدة وكية عن يمين السرة واخرى عن يسارها واخرى اسفل الظهر من خلف قبالة المثانة ثم تعالج هذه المواضع بما ذكرنا -

الصورة الحادية عشر فى الرحم وهو انه اذا استولى على هذا العضو سوء مزاج بارد رطب ساذج اومادى ولم يزل بما ذكرنا فيكوى بالمكوى المسمارى ثلاثة كيات كما ذكرنا فى المثانة واخرى على القطن ثم يعالج ذلك بما ذكرنا -

الصورة الثانية عشر فى كى الفتق وهو ان يمنع العليل من الغذاء يوما كاملا ويعطى ما يلين طبعه ويخرج ما فى امعائه من الاثفال ثم يؤمر بالنوم على ظهره ويعلم على الموضع بمداد ويكوى بمكوى حلقة حتى تبلغ المكوى ثلث الجلد ويمنع العليل اربعين يوما من الحركة المفرطة وكثرة الاكل واستعمال ما يوقف الطبع والصياح الشديد والوثبة والسقطة واستعمال ما ينفخ من الحبوب والفواكه وادخال غذاء على غذاء والقىء -

الصورة الثالثة عشر فى ناصور المقعدة وهو انه اذا حصل هذا المرض وطالت مدته ينبغى ان ينقى من القيح اولا ثم يحمى المكوى الميلى الى حين يصير كالنار ويدخل داخل الناصور الى آخره يفعل ذلك ثلاث اربع مرات حتى تحترق الاجسام الفاسدة التى حواه كلها والله اعلم -

الفصل الخامس

فى كى مواضع اخر من البدن

وذلك فى اربعة عشر صورة - الصورة الاولى فى كى السرطان وهو ان ينقى البدن اولا مما فيه ثم بعد ذلك تتخذ دائرة على قدره بحيث انها تحيط به وتحمى مثل النار ويكوى بها ويعمق الكى حتى يصل تأثير النار الى اصله ومن الناس من يكويه بعد ذلك فى وسطه ثم يعالج بما ذكرنا -

الصورة الثانية فى البرص وهو انه متى حصل فى موضع من البدن ينبغى ان ينقى البدن مما فيه من المواد ثم بعد ذلك يكوى (١) الموضع كية على قدره ويعمق الكى

(١) لـ - على المواضع -

حتى

حتى ينفذ الجلد ثم بعد ذلك يجعل على الموضع دقيق عدس ودهن ورد وورق لسان الجمل ودم الحمام ودم الخطاطيف من كل واحد جزء ويخلط الجميع ويطلى به الموضع على خرقة كتان ويلزم الموضع حتى يبرأ -

الصورة الثالثة فى الخدر اذا حصل فى عضو من الاعضاء خدر ولم يزل بانواع معالجة الطبائعى فاستعمل الكى بعد ان ينقى البدن مما فيه وهو ان يكوى الموضع الخدر جميعه ثم يعالج بما ذكرنا -

الصورة الرابعة فى الاكلة وهو انه متى حصلت فى عضو من الاعضاء وكان يحتمل الكى بالنار فاحم مكواة صغيرة مسمارية واكوبها الموضع من كل جهة حتى يستاصل الفساد جميعه ولا يبقى منه شىء البتة ثم يترك الموضع (١) ثلاثة ايام ثم يجعل على الموضع الكبريت المسحوق بالزيت ثم يستعمل المراهم المنبتة للحم -

الصورة الخامسة فى الدبيلة وهو ان هـذه العلة متى حصلت فان الكى بعد تنقية البدن وهو ان يكوى كيتين حولها ثم اتركها فانه يسرع نضجها -

الصورة السادسة فى الثاليل وهو انه ينبغى ان ينقى البدن ثم يستعمل الكى وهو ان تحمى المكواة التى تشبه ريش النسر ويدخل فيها الثؤلولة ويعمق فى الكى حتى يقلع (٢) اثرها ثم يعالج بما ذكرنا وقد يكوى بالماء الحار وهو ان تتخذ انبوبة من نحاس حادة الرأس وتجعل الثؤلولة داخلها وتكبس حتى تدخل فى الجلد ثم يصب فيها شىء من الماء الحار حتى تمتلىء ويمسك ساعات حتى يؤثر فى الثؤلولة -

الصورة السابعة فى نزف الدم الشريانى وهو انه متى حصل وقع خطأ من الجرائحى وفصد بعض الاوردة او حصل جراحة فى بعض الاعضاء وانقطع منها شريان او لامر آخر فاستعمل الكى وهو ان تبادر الى سد فوهة الشريان بالسبابة ثم تحمى المكاوى الزيتونية ولتكن مختلفة المقادير ويؤخذ منها ما هو على سعة الشريان ويدخل داخل الشريان ويترك ساعة حتى يحترق طرف الشريان وتجتمع اجزاؤه بعضها الى بعض وقد ذكرنا الحيلة فى قطع هذا الدم -

الصورة الثامنة فى النافض القوى الحاصل فى حمى الربع وهو ان يكوى

---

(١) ك - المواضع (٢) ك ود - حتى ينقلع -

بالمكواة الزيتونية خمسة كيات على خرز الظهر بين كل خرزة وخرزة كية واحدة وعلى الصدر كية واحدة وعلى المعدة كية واحدة ثم يعالج ذلك كما ذكرناه

الصورة التاسعة فى البثور البلغمية وهو انه اذا كثر فى ظاهر البدن بثور كثيرة بلغمية ولم تزل بالمعالجة بالادوية فاستعمل الكى وهو ان يكوى على كل بثرة كية بمكوى لطيف وقد يكوى باصل الزراوند على ما ذكرنا -

الصورة العاشرة فى ابتداء الحدبة وهو انه متى رؤى قد زال بعض الفقرات الى خلف اوالى قدام فاعط العليل ما ينقى البدن (١) مما فيه ثم استعمل الكى وهو ان تتخذ مكواة مدورة بصورة الحلقة على قدر الخرزة وتحمى بالنار وتكوى بها الموضع جميعه وقد يكوى حول الخرزة بمكواة النقط وهو ان ينقط حول الخرزة بجميعها ثم يستعمل ماذكرناه -

الصورة الحادية عشر فى الورك وهوانه متى حصل فيه وجع لمواد بلغمية ولم يزل ذلك باستعمال الادوية وخفت ان يزول المفصل عن موضعه فاستعمل الكى وهو ان تتخذ دائرة على قدرسعة حق الورك وتعلم على الحق بمداد وتحمى المكواة حتى تصير كالنار وتكوى به الموضع ويعمق الكى حتى يصل تأثير النار الى نفس الحق وقد يكوى على وجه آخر وهوان ينقط حول الحق اربع نقط عميقة بالمكوى الزيتونى ثم يستعمل ما ذكرناه -

الصورة الثانية عشر فى وجع الظهر وهو انه اذا حصل فيه وجع اما عن سقطة اوضربة اولمواد بلغمية منصبة اليه فينقى البدن ممـا فيه ثم يستعمل الكى وهو ان يكوى موضع الوجع ثلاثة صفوف كل صف ثلاث كيات بالمكوى المسارى ولتكن الصفوف طولانية ثم تعالج بما ذكرناه -

الصورة الثالثة عشر فى النقرس وهو ان هذا المرض متى كان حدوثه عن مواد بلغمية ولم يزل بما ذكرناه فينقى البدن مما فيه وبالغ فى تنقيته ثم بعد ذلك استعمل الكى وهوان يحمى المكوى الزيتونى ويكوى به حول مفصل الابهام وان حصل ذلك الوجع فى غير هذا المفصل فاستعمل هذا الكى حول ذلك المفصل ثم استعمل

ما

(١) ك - ود - بدنه -

ما ذكرناه -

الصورة الرابعة عشر فى عرق النسا وهوأن هذه العلة اذا حصلت ولم تزل بالمعالجة بالادوية فاستعمل الكى وذلك على وجوه اربعة احدها - ان يكوى موضع المفصل كما ذكرنا وهذا يستعمل اذا لم يتمكن الوجع من النزول الى اسفل وثانيها - ان يكوى ثلاث كيات احدها من خلف عمق المفصل واخرى فوق الركبة من ظاهرها واخرى فوق الكعب من خارج على الموضع اللحيم وثالثها - ان تتخذ آلة شبيهة بالقدح من نحاس اوحديد طولها نصف شبر وغلظ شفتها قدر نواة تمر وفى داخل هذا القدح قدح آخر وآخر داخل هذا ويكون البعد من كل قدح وقدح بقدر عقد الابهام وتكون الاقداح مفتوحة من الجهتين حتى يخرج منها الدخان عند الكى من الطرف ويكون بين كل قدح وقدح اتصال ثم يتخذ مقبض للجميع من حديد ويحمى بالنار ويكوى به حق الورك والعليل متكىء على جنبه الصحيح ويعمق الكى ثم يترك ثلاثة ايام ويجعل على الموضع سمن ويترك الجرح مفتوحا اياما كثيرة حتى تخرج المادة منه ثم يعالج بالمراهم الملحمة ورابعها - ان يكوى بالماء الحار وهوان تتخذ قدحين احدهما داخل الآخر وبينهما وصل فى وسط الاقداح ويجعل على حق الورك (الخلاء الحاصل بينهما حول حق الورك - ١) ويكبس كبسا جيد او يصب الماء الحار بينهما ويوصى العليل ان يصبر على الوجع فانه يلذع الموضع ويحرقه ثم بعد هذا ترفع الاقداح عن الموضع ويمسح بماء عذب ويترك ثلاثة ايام ثم يدهن بدهن سمن عتيق فانه يتقرح وتخرج منه مدة رديئة ويترك على هذه الصورة اياما ثم يعالج بالمراهم الملحمة والله اعلم -

المقالة التاسعة عشر

فى علاج القروح والدبيلات والعمل بالحديد والخصى والتطهير

وتنقسم الى اربعة وثلاثين فصلا - الفصل الاول فى علاج القروح المركبة مع السبب الفصل الثانى فى علاج القروح المركبة مع المرض - الفصل الثالث فى علاج القروح المركبة مع العرض - الفصل الرابع فى علاج النواصير - الفصل

---

(١) من ك -

الخامس فى علاج الدبيلات - الفصل السادس فى علاج الماء الذى يجتمع فى رؤوس الصبيان - الفصل السابع فى علاج من يحس فى جبهته شيئا شبيها بدبيب النمل - الفصل الثامن فى اخراج مايسقط فى الاذن الفصل التاسع - فى علاج سدة الاذن والتى هى غير مثقوبة - الفصل العاشر فى علاج اللحم النابت فى الانف - الفصل الحادى عشر فى اخراج العقد التى تعرض فى الشفتين - الفصل الثانى عشر فى علاج اللحم الزائد فى اللثة - الفصل الثالث عشر فى جرد الاسنان وقلعها - الفصل الرابع عشر فى قطع الرباط الذى تحت اللسان الفصل الخامس عشر فى علاج ورم اللوزتين وورم اللهاة المسمى (١) العينى الفصل السادس عشر فى علاج الخوانيق - الفصل السابع عشر فى اخراج ما ينشب فى الحلق من الشوك والعظام والعلق - الفصل الثامن عشر فى علاج اثداء الرجال التى تشبه اثداء النساء ونتو السرة - الفصل التاسع عشر فى بزل الماء من المستسقين - الفصل العشرون فى علاج من يولد من الاطفال وكمرته ومقعدته غير مثقوبتين (٢) - الفصل الحادى والعشرون فى التطهير والاخصاء - الفصل الثانى والعشرون فى احتباس البول فى المثانة وحقن المثانة بالزراقة - الفصل الثالث والعشرون فى اخراج الحصى - الفصل الرابع والعشرون فى علاج استرخاء الخصية والبظر - الفصل الخامس والعشرون فى علاج القرو بانواعه - الفصل السادس والعشرون فى علاج الخنثى - الفصل السابع والعشرون فى علاج الرتقاء - الفصل الثامن والعشرون فى اخراج الجنين الميت - الفصل التاسع والعشرون فى اخراج المشيمة - الفصل الثلاثون فى علاج خزم البواسير وقطعها وعلاج شقاق المقعدة وخروج الدم من افواه العروق - الفصل الحادى والثلاثون فى علاج الاصابع الزائدة والملتصقة - الفصل الثانى والثلاثون فى علاج ظفرة الاظفار ورضها - الفصل الثالث والثلاثون فى علاج علة البقر - الفصل الرابع والثلاثون فى علاج المرض المعروف بالناقر -

---

(١) لك - بالعينى (٢) لك ود - غير مثقوبة -

الفصل

الفصل الاول

فى علاج القروح المركبة مع السبب

هـذا النوع من القروح محتاج فى علاجه الى امرين احدهما - قطع الواصل والثانى تحليل الحاصل والاول يتم بالفصد ان كان الواصل مادة دموية اوبالحجامة ان لم يمكن استعمال الفصد فان لم يمكن استعمالهما نخفف الغذاء واجعله من اوير حامضة وان كان الواصل غير الدم فباستعمال مايخصه من المسهلات وليكن ذلك بحسب مقدار المادة واحتمال القوة واما الثانى فيتم باستعمال مافيه جلاء وتجفيف من المراهم والذرورات وذلك لانه قد علم ان فى كل قرحة رطوبتين لطيفة وغليظة وهما المانعتان للطبيعة من انبات اللحم والتحام القرحة فاذا ازيلتا تمكنت الطبيعة من فعلها وهى ضعيفة فى هذا الوقت وعاجزة عن دفعهما فهى محتاجة الى معرفة الطبيب واعانته لها باستعمال ما ذكرنا فانها به تستعين على انتزاع الرطوبتين المذكورتين واعدامهما فى القرحة وحينئذ يحصل للطبيعة اغراضها من انبات اللحم والتحام القرحة ثم اندمالها غير انه يجب ان تكون قوة الدواء المذكور على حسب غلبة الرطوبة الغريبة واستيلائها بمعنى انه متى كانت كثيرة فينبغى ان تكون قوة الدواء المذكور قوية ومتى كانت قليلة فينبغى ان تكون ضعيفة وههنا امر يحصل به قطع الواصل واخراج الحاصل وهو الربط فان فى استعماله يحصل لنا فوائد ثلاثة احدها انه يضيق المجارى المتصلة بالعضو وعند ذلك يتعذر على المادة المائلة الى القرحة النفوذ وهذا الوجه يحصل به قطع الواصل وثانيها الاسالة وهو ان يجعل قوة الشد عند اصل القرحة لينعصر ما فيها من الرطوبات ويقربها من فمها وارخائه عند فوهتها ليخرج ما اجتمع عند فمها بالشد وهذا الوجه يحصل (١) به اخراج الحاصل (٢) وثالثها انه يحفظ الدواء الملحم والمنبت للحم على القرحة وهذا الوجه يعين على اخراج الحاصل فاذا انقطع الواصل انظر بعد ذلك الى القرحة اى الرطوبتين اغلب عليها هل الصديدية اوالوضرية فان لكل واحدة علاجا خاصا فان الاولى حاجتها الى المجفف اشد من حاجتها الى الجلاء

---

(١) لك يحرك (٢) د - حاصل ما اجتمع -

لرقة قوامها والثانية بالعكس فايهما كان اغلب رجح فى المداواة النوع المحتاج اليه وينبغى فى المجفف ان يبتدئ بالاضعف منه فان حصل الغرض به والا تدرج الى الاقوى خوفا من ان تبلغ قوة المجفف الى ان تجفف الصحيح وتذهب بالرطوبة الصالحة لان يتكون منها اللحم -

واما الجلاء فينبغى ان يستعمل منه اولا القوى لوجهين احدهما لضعف الحس فان الرطوبات الوضرية تكون حائلة بين ذى الحس وبين الدواء المذكور وثانيهما انها لكثرتها لا يفعل فيها الا القوى الجلاء فاذا جفت فيجب ان يستعمل الضعيف لئلا ينكى العضو نفسه لقوة حسه ويجلو اللحم الصحيح والمجفف لا يحتاج فيه الى ذلك لان الرطوبات الصديدية لطيفة سيالة اى ليست واقفة فيه مرتبكة بالعضو كالوضرية ومرهم الرسل ومرهم الزنجار مفيد فيما ذكرناه ومع ذلك ينبغى ان يراعى مزاج المجفف وهو ان يكون مقابلا لمزاج المادة المستولية على القرحة فان المواد الاربعة مشتركة فى ايجابها لتلك الرطوبة وهى بعد مختلفة المزاج وكذلك الادوية المجففة مشتركة فى التجفيف غير انها مختلفة المزاج واذا كان كذلك فلابد من مراعاة المقابلة فى ذلك فالمجففة منها باردة مثل الشب والعفص وقشر الرمان والجلنار والعذبة وزر الورد وجوز السرو والمرتك والاسفيداج ودم الاخوين واقليميا الفضة وقشر الجوز الاخضر ومنها ما هى حارة مثل الكندر والزفت والراتينج والزنجار والراسخت والعروق الصفر فاى مزاج رأينا غالبا على الرطوبة المستولية على القرحة قابلناه بما يضاده مما ذكرناه وينبغى ان يضاف الى مثل هذه اشياء سيالة تعينها على النفوذ الى قعر العضو وباطن القرحة وينبغى ايضا ان يكون مزاج هذا السائل كمزاج المفردات المستعملة فى المداواة لتكون مضادة لمزاج المادة وقد مدح فى هذا الباب مرهم الباسليقون فاذا جف ظاهر القرحة ونقى مما فيها انظر بعد ذلك هل لها غور وكهف فان لم يكن فاشرع فى انبات اللحم وذلك باستعمال المجفف الضعيف والذى يفعل ذلك الزيادة فى الدهن والشمع والنقص من مقدار المجفف وباستعمال ما يولد دما متينا خالصا وترك الاسهال واستعمال الفصد وان كان لها مخبأة

كهف

كهف فاستعمل ماينقى ذلك فانها متى لم تعالج لم يلتصق الجلد التصاقا جيدا ولاينبت فيها لحم فعند ذلك ينبغى ان ينظر فى حالها فان كان فيها رطوبة متوفرة وامكن بطها فتبط من اسفل حتى تخرج الرطوبة الفضلية بكمالها وينبغى ان يكون اخراجها بالتدريج لما علمت ثم تستعمل فيها الفتائل الملوثة بالمجففات وان لم تحتج الى بط فينبغى ان يزرق فيها ماء العسل اوماء الرمان اوماء البحر اوماء العسل مذابا فيه عنزروت اوعسل وشراب اى هذه حضر وينبغى فى مثل هذا الوقت ان يجعل قوة الربط من اسفل ثم يرخى عند فوهة القرحة هذا ان لم يبط وان بط فينبغى ان يكون الامر بالخلاف لتنعصر الرطوبة وتخرج من فوهة البط وينبغى فى مثل هذا الوقت ان تكون الاغذية مجففة وذلك مثل القلايا والمطجن والمشوى من لحوم الدراج والطيهوج والفراريج المذكورة ويقلل من استعمال الامراق خوفا من ترطيبها الاان يتوقف الطبع فانه ان توقف يجعل الغذاء امراقا من ذلك ويحقن العليل بالحقن اللينة فانه ليس شيء فى مثل هذا الوقت اضر من توقف الطبع -

وهذا مرهم مجفف جال - وشق ولامى وكندر من كل واحد اربعة دراهم اقليمياء الفضة ومرداسنج وشب من كل واحد ثلاثة دراهم جلنار وعفص اخضر اللون من كل واحد اربعة دراهم وشمع اصفر عشرة دراهم زيت انفاق اربعون درهما يذاب الشمع فى الدهن ثم اللامى والوشق والكندر ثم يلقى عليه باقى الادوية المذكورة اولا فاولا ويرفع عن النار ويحرك تحريكا بالغا الى حين تتحد الاجزاء جميعها ويستعمل وهوان تعمل فتيلة من قطن عتيق وتلوث به ويستعمل -

آخر - زفت وقفر اليهود وراتينج من كل واحد خمسة دراهم زنجار درهم جوز السرو وورق آس وقشور الجوز الاخضر مجفف من كل واحد ثلاثة دراهم يذاب مايجب ذوبانه ويسحق مايجب سحقه ويخلط الجميع ويحرك تحريكا بالغا ويستعمل كما ذكرناه وسنذكر فى الاقراباذين مراهم اخر نافعة من ذلك ان شاء الله تعالى -

الفصل الثانى

فى علاج القروح المركبة مع المرض

المرض المقارن للقرحة تارة يكون سوء مزاج (وتارة - ١) يكون مرضا آليا وتارة يكون تفرق اتصال فان كان سوء مزاج وكان ماديا فيقابل بالاستفراغ ثم بتبديل المزاج وستعرفه وان كان ساذجا فيقابل بالضد فقط اما الحار فيطلى حول القرحة بالصندل وماء الورد وماء جرادة القرع وماء حى العالم وماء الهندبا وماء الخس اى هذه حضر ويعمل منها ومن دهن البنفسج والشمع الابيض قيروطى يدهن به حول القرحة واما القرحة نفسها فيعمل لها مرهم من المجففات وقد عرفتها فان كانت الحاجة داعية الى اخراج الدم فيخرج اما بالفصد واما بالحجامة وذلك بحسب الحاجة واحتمال القوة وان لم تكن الحاجة داعية الى ذلك فلا يفعل شيء مما ذكرناه وتجعل الاغذية مزاوير وتحمض بحب رمان محلى اوبماء نارنج تحميضا يسيرا فان كان هناك حمى فيعطى فى اطراف النهار حليب بزر بقلة محلى بشراب اجاص ونينوفر والغذاء ماء شعيران احتملت القوة والامزاوير فان كانت القوة ضعيفة فاجعله امراق فراريج بسميد شعير وخشخاش محمضة بماء نارنج او بحب رمان مسلوق محلى وتلين الطبع بالحقن اللينة ان احتجت الى ذلك فان دعت الحاجة الى استعمال ما يخرج المواد الحادة فيعطى نقوعا على هذه الصورة -

وصفته - اجاص كبار سبع حبات عناب ومشمش يابس من كل واحد عشرون حبة سنامكى وزهر بنفسج ازرق من كل واحد سبعة دراهم زهر نينوفر خمس زهرات اهليلج اصفر وكابلى منزوعى الحب من كل واحد اربعة دراهم برباريس اربعة دراهم بزرقثا وبزرخيار مرضوضة من كل واحد درهمين تنقع هذه الادوية بماء مغلى يوما وليلة وتصفى على ثلاثين درهما سكربياض ويجعل على وجه القدح راوند جيد نصف درهم محمودة شقراء سريعة الفرك ربع درهم كثيراء ثمن درهم يستعمل الجميع نصف الليل ويستعمل نصف النهار شراب

تفاح

---

(١) ليس فى ك -

تفاح ونينوفر ثلاثين درهما وينثر على وجه القدح بزرقطونا مثقالا والغذاء بعد اخذ الشراب (١) من فرخة لطيفة محمضة بحب رمان واجعل مقاديرا لمسهلات بحسب احتمال القوة ومقدار المادة ومرهم الكافور والاسفيداج فى هذاالوقت نافعان جداوضف الى المياه المذكورة فى هذا الوقت كافورا ولاتزال تدبر القرحة بهذا التدبير الى حين يبرأ ان شاء الله وان كان سؤ المزاج باردا فينطل الموضع كل يوم بماء حار قد طبخ فيه بابونج واكليل الملك وقيسوم وشبت وحلبة وسعد وقرنفل اى هذه حضر ويعمل قيروطي من ماء القرنفل والشمع الاصفر وبعض الادهان المسخنة فان كان سوء المزاج ماديا فاستفرغ مادته بعدان تعطى العليل ما ينضج تلك المادة ثم ما يستفرغها وقد عرفت هذا جميعه ثم اشتغل بتدبير القرحة وهوان تجعل المراهم مسخنة مجففة ولتكن قوية التجفيف فان الابرد مما ينبغي يجعل القرحة ارطب مما ينبغي - وهذا مرهم جيد لذلك - زفت وكندر وقافونية من كل واحد عشرة دراهم (شمع اصفر عشرة دراهم - ٢) دهن الخروع ثلاثون درهما يذاب ذلك فى الدهن ثم يمعك ويحرك تحريكا بالغا ويستعمل -

آخر - اصل سوسن آسمانجوني وزراوند طويل ومدحرج واقليمياء الفضة من كل واحد عشرة دراهم شمع اصفر عشرة دراهم دهن المصطكى ثلاثون درهما يذاب الشمع فيه ثم تضاف اليه الادوية المذكورة بعد دقها وسحقها وتحرك تحريكا بالغا وتستعمل -

آخر - مصطكى وتوتيا كرمانى وقفر اليهود واسفنج محرق وودع محرق وعاقرقرحا وقنة ولامى من كل واحد خمسة دراهم شمع اصفر عشرة دراهم دهن بابونج ثلاثون درهما يذاب ما يجب ذوبانه ويسحق ما يجب سحقه ويخلط الجميع ويستعمل -

آخر - قسط وشيطرج وراوند وجاوشير وزراوند طويل ومدحرج وعلك الانباط من كل واحد عشرة دراهم زنجار درهم شمع اصفر عشرة دراهم دهن

---

(١) لـ - بعد ذلك (٢) ليس فى لـ -

بان ثلاثون درهما يذاب ما يجب ذوبانه ويسحق الباقى سحقا ناعما الى الغاية ويخلط الجميع ويمعك معكا جيدا ويستعمل -

آخر - لاذن وميعة سائلة ومر وتوبال النحاس وحلزون محرق ووشق من كل واحد عشرة دراهم شمع اصفر عشرة دراهم دهن قسط ثلاثون درهما يعمل به كالاول ويستعمل -

آخر - قلقطار محرق وفلفل اسود وزفت وقفر اليهود وسكبينج وجاوشير من كل واحد عشرة دراهم شمع اصفر عشرة دراهم دهن بابونج عتيق او زيت انفاق عتيق يذاب ما يجب ذوبانه ويسحق الباقى ويخلط الجميع ويعمل به كالاول وتجعل الاغذية فى هذه الاوقات جميعها مسخنة وهى ان تكون من لحوم الصيد او من الطيور المسخنة مبزرة بابازير حارة ولتكن هذه اما نواشف واما امراق وذلك بحسب ما ترى ولا تغفل عن امر الطبيعة فان احتاجت الى ما يلينها فاستعمل الحقن الحادة وقد عرفتها او خثر الامراق فى هذا الوقت بقرطم ولا تزال تدبر القرحة بهذا التدبير الى حين تبرأ وان كان سوء المزاج يابسا فان كان ماديا اعط العليل ما ينضج مادته ثم ما يستفرغها وقد عرفت هذا جميعه وينبغى ان لا تبالغ فى هذه الصورة فى استعمال المرطبات لاجل سوء المزاج خوفا من زيادة صديدة القرحة ووضرها ولا فى استعمال المجففات لاجل القرحة خوفا من الزيادة فى سوء المزاج -

وهذا مرهم نافع من ذلك - مرتك واسفيداج وعلك البطم (١) وصمغ عربى وكثيراء وقلب لوز حلو مقشر من قشره من كل واحد عشرة دراهم شمع ابيض عشرة دراهم دهن ورد ثلاثون درهما يذاب ما يجب ذوبانه ويسحق ما يجب سحقه ويخلط الجميع ويستعمل -

آخر - توتيا كرمانى ودقيق شعير ودقيق رز ودقيق كرسنة واقليمياء الفضة وقلب فستق مقشرا من قشره وقلب الصنوبر مقشرا ايضا من كل واحد عشرة دراهم (شمع ابيض عشرة دراهم - ٢) دهن لوز حلو ثلاثون درهما يعمل به كالاول ويستعمل

---

(١) ك - الانباط (٢) ليس فى ك -

ويستعمل -

آخر - شب يمانى وكندر ومروزرورد وجلنار وصبر من كل واحد عشرة دراهم مخ ساق البقر عشرة دراهم شمع ابيض عشرة دراهم دهن فستق ثلاثون درهما ودهن لوز حلو يذاب مايجب ذوبانه ويسحق الباقى ويستعمل كالاول واجعل الاغذية فى هذا الوقت امراق الدجاج والفراريج ان كان الطبع متوقفا والانواشف ان كان مجيبا ولا تغفل عن امر الطبيعة بل دائما لينها بالحقن اللينة ولا تزال تدبر العليل بهذا التدبير الى حين تزول العلة وان كان سوء المزاج رطبا فان كان ماديا فاستعمل ماينضج المادة ثم مايستفرغها وقد عرفته والقرحة المقارنة لذلك عسرة البرء جدا -

قال ابقراط فى سادسة الفصول مايعرض من القروح فى ابدان اصحاب الاستسقاء ليس يسهل برؤه ومثل هذه القرحة تكون عسرة الاندمال رديئة الرائحة كثيرة الصديد والوضر ولذلك يجب الاعتناء بتجفيف الرطوبات واصلاح سوء المزاج بلا مدافعة ولا تأخير فان المدافعة فى ذلك مما تزيد فى دائها وربما احوج ذلك الى قطع العضو والطريق فى ذلك اصلاح الغذاء اولا وهو ان يكون مائلا الى مايجفف فان كان هناك حرارة فليس فى ذلك اجود من تعليق العلق على العضو بعد تنقية البدن مما فيه من المواد وان لم تكن هناك حرارة فلا حاجة الى تعليق العلق -

وهذا مرهم نافع من هذه القرحة اذا لم تكن علامة الحرارة ظاهرة - كحل وابار (١) وحلزون محرقة وتوبال النحاس وبردى محرق من كل واحد عشرة دراهم صبر ومر وقفر اليهود من كل واحد خمسة دراهم شمع اصفر عشرة دراهم دهن قسط ثلاثون درهما يذاب مايجب ذوبانه ويسحق مايجب سحقه ويخلط الجميع ويمعك معكا جيدا ويستعمل -

آخر - لوف وجعدة يابس جدا ووج وسطكطكى (٢) وزاج الاساكفة وقلقطار محرق وبزر الورد من كل واحد عشرة دراهم شمع حملم (٣) دهن آس ثلاثون

---

(١) هو الرصاص الاسود - مفردات ابن البيطار (٢) كذا - فى الاصول -
(٣) كذا - فى صف - وف ك بياض -

درهما يذاب مايجب ذوبانه ويسحق الباقى ويعمل به كالاول -

آخر - نطرون وبورق وحاشا وبخور مريم وورق الزيتون يابسة الى الغاية قيصوم محرق وعفص غير مثقوب ومرتك من كل واحد عشرة دراهم شمع اصفر عشرة دراهم دهن قسط اوزيت انفاق عتيق ثلاثون درهما يعمل به كالاول ويستعمل -

آخر - زرنيخ وكبريت وزراوند طويل وشيح محرق وقرن ايل محرق وزفت من كل واحد عشرة دراهم شمع اصفر عشرة دراهم دهن زقوم اودهن زنبق ثلاثون درهما يعمل به كالاول ويستعمل -

آخر - قسط وصبر وحرمل وورق آس وجوز السرو وقشر الجوز الخارج وقفر اليهود من كل واحد عشرة دراهم شمع اصفر خمسة دراهم دهن سوسن اودهن بابونج عتيق ثلاثون درهما يعمل به كالاول ويستعمل -

وهذا مرهم نافع اذا كانت القرحة علامة الحرارة ظاهرة فيها - اسفيداج ومرتك (١) وجلنار واقماع الرمان من كل واحد عشرة دراهم كندر وزفت من كل واحد خمسة دراهم شمع اصفر عشرة دراهم دهن ورد ثلاثون درهما يذاب مايجب ذوبانه ويسحق مايجب سحقه ويعمل به كالاول -

آخر - زرورد وبزرورد وورق آس وعنزروت وجلنار واقماع الرمان (من كل واحد عشرة دراهم قلقطار وودع محرقين - ٢) من كل واحد خمسة دراهم سنبل نصف درهم شمع اصفر عشرة دراهم ورد (٣) اربعون درهما يعمل به كالاول ويستعمل وسنذكر فى الاقرابادين ذرورات مجففة نافعة من هذا النوع من القروح وقد مدح فى تجفيف القروح الرطبة غبار الفخار حين يخرج من الاتون ويلطخ دائما حول القرحة بطين ارمنى اوبطين مختوم يذاب بماء آس اوبماء الرمان الاخضر اوبماء ورد فان لم تف هذه المداواة بتجفيف مايراد تجفيفه فيكوى العضو على ماعرفت ، هذا جميعه اذا لم يكن للقرحة مخبأ وكهف

---

(١) ك - مر (٢) ليس فى ك (٣) ك - دهن ورد -

والا

والا فمتى كان لها ذلك ينبغى ان تبط ويخرج مافيها من الرطوبات ويحقن بما ذكرناه - وان كان المرض آليا فان كان ورم (١) فيعالج بما قد عرفته فى الاورام وان كان لحم زائد فيعالج بما يذيب ذلك اللحم من الذرورات اوبعمل الحديد -

وان كان المرض (٢) تفرق اتصال فان كان حاصلا فى شريان او فى وريد وانبثق الدم فاستعمل فيه جميع ما ذكرناه فى قطع الدم والا اربط الموضع برباط معتدل فان القوى تجذب المادة الى جهة القرحة والرخولا يحبس الدم فان لم ينقطع بذلك فضع على الموضع صمغ البلاط (٣) اوالتراب الذى يخرج على الجرار حين خروجها من الاتون اوبالنورة الغير مطفأة -

وهذا دواء يقطع الدم - صبر وكندر ودم اخوين تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وتجبل ببياض البيض اوتجعل على وبرارنب ويوضع على الموضع -

آخر - عفص محرق مطفأ فى شراب عتيق مجفف وجيصين (٤) وغبار الرحى اجزاء متساوية يسحق ما يجب سحقه ويخلط الجميع ويجبل ببياض البيض ويجعل على وبرالارنب ويوضع على الموضع -

آخر - جلنار وزرورد منزوع الاقماع وآس وقلقديس محرق اجزاء متساوية يعمل به كالاول ويستعمل -

آخر - طين ارمنى وطين مختوم وجلنار ودم اخوين اجزاء متساوية يعمل به كالاول -

وان كان التفرق فى عصبة فهورديئ جدا وذلك لانه تعرض منه اعراض رديئة مثل التشنج واختلاط العقل (وسهر وخفقان - ٥) وجفاف اللسان كل هذا لاتصاله بالدماغ فاذا حصل هذا التفرق فيجب ان يبادر الى تسكين الوجع وذلك بان يوضع على الموضع ماله حرارة لطيفة مع تجفيف معتدل مثل خرق الكتان (٦)

---

(١) ك - وكان الورم (٢) ك - الورم (٣) ك - البلوط (٤) كذا - فى صف وك - وفى بحر الجواهر - بالسين وهو حجر الجص (٥) ليس فى ك (٦) صف - الخرق النار -

المسخنة على النار اوتبل فى زيت انفاق مسخن على النار بحيث ان تكون سخونته اكثر سخونة فان الفاتر (١) فى حكم البارد اوتبل صوفة بسمن مسخن اوبدهن بنفسج مسخن وتوضع على الموضع فاذا كان فى اليوم الثالث اوالرابع وسكن الوجع وامنت حدوث الورم فتعالج حينئذ الجرح بما يلحمه واياك ان تقرب الى الموضع ماءابارد اولا هواءابارد ا ويجب ان يحل رباط جراحة العصب فى كل يوم وليلة مرتين او ثلاثة -

وهذا دواء موافق لجراحة العصب - زيت انفاق عشرون درهما شمع اصفر خمسة دراهم فربيون درهم توتيا مغسول ونورة مغسولة مجففين من كل واحد خمسة دراهم يسحق ما يجب سحقه ويذاب ما يجب ذوبانه ويخلط الجميع ويمعك معكا جيدا ويوضع على قطن خلق ويفتر على النار ويوضع على الموضع واياك ان تستعمل الفربيون العتيق فانه ردئ جدا -

آخر - دهن ورد عشرون درهما شمع اصفر خمسة دراهم كندر وبارزد وعلك البطم وعلك الانباط يذاب الجميع فى الدهن ويعمل به ما ذكرنا ويستعمل ايضا على ما ذكرناه -

آخر - وشق ووسخ الحمام ووسخ الكوائر من كل واحد عشرة دراهم شمع اصفر خمسة دراهم دهن ورد اربعون درهما يعمل به كالاول ويستعمل على ما ذكرنا -
آخر - دهن بلسان مثقال راتينج خمسة دراهم دقيق الشيلم وزفت عشرة دراهم لاذن خمسة دراهم شمع اصفر خمسة دراهم دهن ورد ثلاثون درهما مخ ساق البقر وزبد طرئ من كل واحد عشرة دراهم فربيون درهم يعمل ذلك مرهما كما ذكرنا ويستعمل على ماذكرناه وينبغى عند حل الرباط ان يعصر الموضع عصرا مستقصى بالتدريج ثم بعد ذلك يكمد بزوفاء رطب مرنخ بدهن ورد مفتر على النار فان قويت الاعراض وخفت وصول الآفة الى الدماغ فاقطع العصب عرضا ومرخ فقارات الظهر بدهن بنفسج مذاب فيه شحم دجاج وشحم بط وشحم انثى الوزاى هذه حضر يذاب ويضاف اليه قليل شمع ابيض ويمرخ به فقرات الصلب فان

(١) ك - سخونته اكثر من الفاتر -

 كانت

كانت العفونة آخذة(١) فى التزيد وفم الجرح ضيقاً فوسعه حتى تخرج الرطوبات فاذا نقى الموضع مما فيه اشرع فى الحام الجرح بما ستعرفه فى الاقرابادين فان حصل هناك ورم وكان حارا فاستعمل هذا المرهم -

وصفته - قلقديس وزاج من كل واحد اربعة دراهم توبال النحاس عشرة دراهم كندر ثمانية دراهم شمع وزفت من كل واحد ثلاثون درهما خل خمر قوى الحمض وزن مائتى درهم تسحق الادوية المذكورة بالخل اياما متوالية حتى تصير كالعسل فان كان قليلا فيسقى الادوية بخل الخمر ويستعمل على الورم وتوضع فوقه صوفة مبلولة بزيت انفاق مفتر على النار واجعل غذاء العليل مزاوير فى هذا الوقت بحيث ان تكون خالية من الحمض واحقن العليل بحقن لينة ان كان الطبع متوقفا وان احتجت الى استعمال لعوق الخيار شنبر فاستعمله وان كان التفرق حاصلا فى العظم فعالجه بما سنذكره فى مداواة الكسر والله اعلم -

الفصل الثالث

فى علاج القروح المركبة مع العرض

اذا كان مع القرحة عرض مثل وجع شديد فبالغ الى تسكينه وذلك لئلا (٢) يضر بالقرحة من وجوه اربعة -

احدها انه يعين على انجذاب المادة الى القرحة لان الطبيعة عند حصوله تقاومه والمقاومة حركة والحركة جذابة للمواد -

ثانيها - انه يشغل الطبيعة عن الالتفات الى جانب القرحة وثالثها - ان المداواة الطبية تقصد قصد الاهم فالاهم ههنا الألم وفى ذلك اهمال بجانب القرحة فى المداواة ورابعها - ان الألم لن يحصل الا لامر وذلك الامر مؤذى وهو يضعف القوة -

اذا عرفت هذا فنقول - والمسكن للألم على نوعين ذاتى وعرضى والذاتى هو المقابل لموجب الألم (٣) والعرضى مثل المخدر فان المخدر متى استعمل سكن الوجع بمضادته للقوى البدنية فتضعف القوة الحساسة ويضعف بضعفها الشعور بالوجع

---

(١) ك - اخذت (٢) صف - لانه (٣) صف - للموجب للألم -

غير انه لاينبغى ان يبالغ فى استعمال هذا النوع من المسكن فانه يضعف القوى البدنية والحرارة الغريزية ـ

وهذا دواء مسكن للوجع وهو ان يؤخذ رمان حلو يطبخ بشراب عتيق حتى يتهرى الرمان ويدق فى هاون حجارة ويجعل على نفس القرحة ويطلى حولها بما يقابل سوء المزاج الحاصل ويستفرغ البدن مما فيه ان كان ثم امتلاء فان استعمل ذلك ولم يسكن الوجع فاستعمل حول القرحة هذا الدواء ـ

وصفته ـ افتيمون نصف درهم يذاب فى ماء خس او ماء كسفرة خضراء او فى ماء ورد ويسير خل خمر ويلطخ به حول القرحة ـ

آخر ـ يبروج وجوز ماثل وخشخاش اسود وبزر خس من كل جزء تدق هذه دقا جيدا (١) او تذاب بما ذكرنا ويلطخ به حول القرحة واجعل غذاء العليل فى هذا الوقت مزاوير وأمر العليل بأكل الخس والهندباء فاذا سكن الوجع عالج القرحة بما قد عرفته والله اعلم ـ

الفصل الرابع

فى علاج النواصير

قد عرفت الناصور ماهو وعلاج ذلك ان تحشو الموضع قطنا عتيقا حتى تنشف الرطوبات ثم بعد ذلك تلوث القطن بالذرور الاصفر فان كان الموضع (٢) غائرا فيزرق فيه ماء ورد قد نقع فيه رماد الكرم ثم بعد ذلك تنظر الى الناصور فان كان فيه لحم خبيث فيعالج بما يذيبه وينقيه وهذا دواء حاد يفعل هذا الفعل غير انه لا يستعمل الابعد تنقية البدن (وتبريده وهو المسكن ـ ٣) ـ

وصفته ـ نشادر وزرنيخ اصفر وكبريت وزنجار وزئبق مقتول من كل واحد جزء ومثل وزن الجميع برادة الحديد ومثل وزن نصف الادوية قلى وبوزن ذلك الصنف (٤) نورة غير مطفأة تجمع هذه جميعها وتصعد فانه يصعد منها شىء مثل الملح ثم يؤخذ هذا الملح ويسحق سحقا ناعما الى الغاية ويذر على الموضع قليلا

---

(١) ك ـ ناعما (٢) ك ـ الوجع (٣) ليس فى ك (٤) كذا والظاهر النصف ـ

منه

منه فانه يفصل اللحم الفاسد جميعه وعند ذلك يؤخذ بالكلبتين ثم بعد ذلك يطلى الموضع بسمن عتيق ساعة بعد ساعة ليسكن الوجع ولا ينبغى ان يتوقع فى ازالة اللحم الفاسد فى معونة الطبيعة مايتوقعه فى الانبات لان الانبات فعل طبيعى وازالة اللحم مضاد لفعل الطبيعة فلذلك يجب ان يكون التعويل فى هذا على الدواء وقد مدح فى هذا الباب ان يؤخذ قلى مد قوقا دقاقا ناعما ونورة غير مطفأة ينقعان فى ماء سبعة ايام فى شمس ويحرك كل يوم حتى يصير كالطين ويقرص ويجفف ثم عند الحاجة يجبل بماء ويستعمل اويسحق وينثر على الموضع الذى يراد تجفيفه واذهاب ما فيه من اللحم الفاسد ومرهم الزنجار نافع جدا فى هذا الباب وكذلك مرهم الرسل -

وهذا مرهم نافع من ذلك - قشور النحاس وصدف محرق وزاج سورى وقلقطار محرق وزنجار وقلى اجزاء متساوية تسحق سحقا ناعما الى الغاية ويذاب شمع اصفر نصف جزء فى زيت عتيق بوزن الجميع ويذاب الشمع فى الزيت ويلقى عليه باقى الادوية ويحرك ويستعمل فاذا نقى الموضع من اللحم الخبيث والرطوبات الفاسدة اشرع فى انبات اللحم وقد عرفت المنبت ما هو وفى مثل هذا الوقت تطلب معونة الطبيعة فى ذلك وهوان يكون الدواء قليل التجفيف والجلاء لئلا يبلغ بذلك الى ان ينشف الرطوبات الصالحة لان يتكون منها اللحم الصحيح ويفنى ما قد انعقد من ذلك وصار لحما وان يعتنى بامر القوة وهوان يعطى العليل الاغذية الصالحة لذلك كلحوم الخرفان والاعضاد والاكارع بالرز والاطرية والقمح فان هذه للزوجتها يتولد عنها رطوبات سهلة الانعقاد والقبول للصور اللحمية فان كان الناصور طريا فيكفى فى ازالة ما فيه من اللحم الفاسد والرطوبات العفنة ان يغسل بالماء المالح او بماء الرمان او بماء الصابون او بماء قد نقع فيه نشادر وزرنيخ ونورة غير مطفأة او بالقطران فان له خاصية عجيبة فى اذهاب ذلك ثم بعد استعمال القطران يغسل الموضع بماء الصابون وتستعمل فى ذلك المراهم المذكورة المفنية للحم ثم بعد ذلك يستعمل ما ينبت اللحم وقد

عرفته فان كان الفساد قد سرى الى اللحم فيعالج بما قد عرفته -

الفصل الخامس

فى علاج الدبيلات

قد عرفت ان المراد بالدبيلة كل خراج جمع مدة جمانية رديئة ومثل هذا النوع ينبغى ان يبادر الى اخراج ما قد اجتمع لئلا يفسد ما حول الدبيلة والتدبير فى ذلك ان يبط الموضع من اسفله لئلا يحصل لها كهف ومخبأة وليكن خروج المادة المذكورة اولا فاولا ثم يحشى الموضع قطنا خلقا حتى ينشف الرطوبات ثم بعد ذلك تنظر الى الدبيلة هل هى خبيثة او ليست بخبيثة وتعرف الخبيثة بشدة العفن وأخذها فى السعة وسريان الفساد فيما حواليها مع صواب العلاج وغير الخبيثة بضد ذلك ويعرف ذلك ايضا من المدة فان البيضاء الملساء المتساوية الاجزاء دالة على ان القرحة ليست بخبيثة وما قابل ذلك فهو الخبيث فاذا كانت الدبيلة خبيثة فاجتهد فى علاجها وهو ان تستفرغ البدن وتنقيه مما فيه من المواد الغالبة ثم بعد ذلك تودع البدن مادة صالحة ثم تستعمل ما يخص الدبيلة من الادوية المجففة للرطوبات الغريبة وليكن فيها جلاء بحسب غلظ الرطوبات الغريبة ورقتها فان لم تف الادوية بذلك فيستعمل الكى وقد عرفته فاذا ذهب مافيها من اللحم الفاسد والرطوبات الرديئة استعمل ما يعين الطبيعة على الانبات وان كانت الدبيلة غير خبيثة فيكفى فى علاجها تنقية البدن ثم استعمال ما يخص القرحة من المداواة ولاحاجة الى الكى والله اعلم -

الفصل السادس

فى علاج الماء الذى يجتمع فى رؤوس الصبيان

هذا المرض ينقسم الى ثلاثة انواع احدها- ان يكون الماء المجتمع بين الجلد والسمحاق وثانيها- ان يكون اجتماعه بين السمحاق والعظم وثالثها- ان يكون اجتماعه بين العظم والام الجافية وسبب اجتماع هذا اما شدة ضغط القابلة للرأس عند ماتروم تسويته وتعديله واما انه عند خروجه يسقط على الارض على رأسه فمالت اليه رطوبات

بدن الطفل لضعفه وقبوله واما الضربة تقع فيه فينفرز عرق من عروقه ويجتمع مافيه فى المواضع المذكورة ويستحيل الدم هناك الى مادة بخة -

واعلم ان الذى يرجى برؤه بعمل الحديد النوع الاول والثانى واما النوع الثالث فلا ينبغى للجرائحى ان يقدم على معالجته وعلامة النوع الاول لين الموضع عند الجس وسهولة قبوله للغمز (١) وقلة ألمه وتغير لون جلدة الرأس عن لونها المعتاد - وعلامة النوع الثانى هذه العلامات غير ان قبول هذا للغمز يكون اعسر من الاول ووجعه اقوى ولون الجلد اقل تغيرا وعلامة النوع الثالث شدة الوجع عند الغمز ولا يحس فيه بلين عند الغمز واذا غمز عليه بقوة عاد الورم وذلك لان المادة ترجع الى داخل وتنتو الجبهة الى خارج وتكون اعينهم شاخصة وتكون منها دموع كثيرة ويكون لون الجلد فيه بحاله - واما علاج ذلك اما النوع الاول فعلاجه ان تشق جلدة الرأس عرضا شقا واحدا ويكون الشق نحو عقدين حتى تخرج الرطوبة جميعها واجتهد ان لا يكون خروجها دفعة واحدة ثم تحشو الشق خرق كتان وبعصب عصبا جيدا الى ثلاثة ايام ثم تحل العصائب فى اليوم الثالث ويعصر الموضع ويخرج ما فيه مما بقى من الرطوبات ثم تحشو خرقا اخر ثم تعصب ثلاثة ايام اخر ثم يحل الرباط ويعالج بعلاج الجرح وقد عرفته -

واما النوع الثانى فعلاجه ان يشق الرأس شقين طولا وعرضا متقاطعين تقاطع صليبى ثم يستعمل ما ذكرناه -

واما النوع الثالث فلا تقربه بشىء من ذلك فان كانت القوة قوية والمادة مندفعة الى خارج وهى ظاهرة جدا فاستعمل علاج النوع الثانى ومع هذا جميعه قو (قوة - ٢) العليل بالاغذية والاشربة واستعمل فيه ماذكرناه فى علاج الجرح والله اعلم -

الفصل السابع

فى علاج من يحس فى جبهته بشىء شبيه بدبيب النمل

صاحب هذه العلة تكثر النزلات (٣) الى عينيه فاذا لم يزل ذلك بما يستعمله الطبائعى

---

(١) ك - عند (٢) ليس فى ك (٣) ك - يكون كثير النزلات -

من انواع معالجته وطال زمان ذلك وتألم العليل لذلك تألما شديدا فاستعمل العمل بالحديد وهوان يحلق شعر الجبهة لتظهر عضلات ليتوقى عند القطع وتأمر العليل ان يحرك فكه لتعلم من موضع الحركة العضل الذى فى الاصداغ وتشق الجبهة ثلاثة شقوق طولانية موازية طول كل شق ثلاثة اصابع ثم بعدذلك تدخل القمادين اوالآلة الشبيهة بالاسنة فى الشق الذى يلى الصدغ الايسر حتى يصير ذلك الى الشق الاوسط وتسلخ بها الجلدة مع غشاء الجبهة ثم تفعل ذلك فى الشق الايمن مع الاوسط ثم تدخل فى الشق الآلة الشبيهة بالسكين وتجعل جانبها الكال من جهة العظم والحاد مما يلى الجلد وتنفذها الى الشق الاوسط وتقطع بها جميع الاوردة والشرايين التى هناك (واحذران ينقطع الجلد ثم ادخلها فى الشق الاوسط ونفذها الى الشق الايمن واقطع بها جميع ماهناك من الآلات - ٢) المذكورة على ماوصفنا فى الشق الاول و(٣) اترك الدم يسيل حتى يخرج منه مقدار معتدل ثم بعد ذلك تعصر المواضع المقطوعة عصرا جيدا وتخرج منها ما اجتمع هناك من الدم ثم تدخل فى الشقوق فتائل من قطن عتيق وتعصب الموضع وتجعل على عضل الصدغين خرقا مبلولة بماء ورد وصندل وماء آس مبردة بالفعل ثم من الغد تخرج الفتائل وتدخل فى الموضع فتائل اخر مبلولة بشراب عتيق وزيت وبداهن ورد ثم بعد ذلك تداوى الموضع بمايداوى به الجرح فان لم ينقطع الدم من الشرايين فتستعمل فيه ماذكرناه من الحيلة فى قطع الدم والله اعلم -

الفصل الثامن

فى اخراج مايسقط فى الاذن

ذلك خمسة اجسام - احدها جسم حجرى وثانيها - جسم معدنى مثل الحديد وغيره وثالثها - جسم نباتى كبعض الحبوب ورابعها - بعض الحيوانات - وخامسها جسم سيال كالماء وغيره فان كان الساقط فيها النوع الاول والثانى فالطريق فى اخراجه ان تجعل الاذن قبالة عين الشمس وتنظر الى الجسم المذكور فان رؤى

---

(١) صف القمادين (٢) ليس فى ك (٣) ك ثم -

فيقطر

فيقطر فى الاذن دهن بنفسج اودهن لوز حلو وينشق العليل دواء يعطس ويسد المنخرين عند مجيىء العطاس ويمد الاذن الى فوق فان الواقع داخل الاذن كثير ما يخرج فان لم يخرج بهذا فيدخل فى الاذن الآلة المسماة بالحقب ويمسك ذلك ويخرج فان لم يخرج فيؤخذ مرود يجعل على طرفه علك البطم مذابا معه قليل زفت ويدخل داخل الاذن فان لم يخرج بهذا فيجعل عوض ذلك دبق فان لم يخرج بهذا فيؤخذ صفارة نحاس يجعل احد طرفيها داخل الاذن ويحيط به تين يابس لحيم مدقوق دقا ناعما ثم يخلط به دهن بنفسج ويفعل به ذلك اويسد بشمع لين ثم بعد ذلك تمص الانبوبة من الطرف الآخر مصا بالغا فان الجسم يخرج فان لم يخرج بهذا فبادر الى اخراج ذلك بعمل الحديد قبل ان يرم الموضع وهو ان يفصد العليل فى القيفال ويخرج له من الدم مقدار الحاجة ثم بعد ذلك يجلس العليل بين يدى الجرائحى ويقلب اذنه الى فوق ويشق عند اللحمة شقا صغيرا فى الموضع المتحفظ (١) منها ويكون الشق هلالى الشكل حتى يصل الى الجسم الواقع فى الاذن ثم يخرج بما يمكن من الآلات ثم يخيط الشق بسرعة ويعالج بعد ذلك بعلاج الجرح -

وان كان الساقط النوع الثالث فالواجب ان يبادر الى اخراجه قبل ان يربو بنداوة الاذن وذلك بما ذكرنا من انواع الحيل فان كان قد انتفخ فخذ مبضعا دقيقا لطيفا يدخل فى الاذن و يقطع به الحب قطعا صغارا ثم يخرج بالصنارة العمياء اوبالمقص

وان كان الساقط النوع الرابع فان كان الحيوان كبير الجثة وهو ظاهر للحس فيحاول اخراجه بالصنارة اوبالحقب وان كان صغيرا وهو خفى عن الحس فيخرج بالمص وان كان الحيوان قد تولد فيها فان الاذن كثيرا ما يتولد فيها دود والطريق فى اخراجه بالمص والا يعمل فتيلة من قطن وتبل بماء ثم تلوث بزاج قبرسى مسحوق سحقا ناعما وتدخل فى الاذن وتترك زمانا ثم تخرج ويعمل غيرها فان الدود يموت ويخرج فان ورمت الاذن فيجعل عليها من خارج قيروطى من ماء حى العالم وماء هندباء وماء ورد ودهن بنفسج وشمع ابيض اويلطخ بصندل وماء ورد وماء جرادة القرع وماء خيار اى هذه حضر ويجعل غذاء العليل

---

(١) كذا ولعله المنخفض -

مزاوير -

وان كان الساقط النوع الخامس فيعطى العليل دواءامعطسا وتسد اذنه بقطن وينام عندمجئ العطاس عليها فان لم يخرج بهذا فيؤمر العليل بان يحجل على رجله المقابلة للاذن مع تطاطئ رأسه الى جهة الاذن العلياة فان لم يخرج بهذا فيجعل فى الاذن الانبوبة المذكورة على الصورة المذكورة وتمص مصا قويا اويجعل فى الاذن طرف قطعة بردى وتوقد النار فى الطرف الآخر فان الماء يخرج بهذا والله اعلم -

الفصل التاسع

فى علاج سدة الاذن والتى هى مثقوبة

(اما السدة فتحصل فى الاذن - ١) اما للحم نابت اولقرحة قد التحمت اولجرح الاذن ثم هذه السدة تارة تكون ظاهرة للحس وتارة تكون خفية عن الحس وقد تحصل السدة لاوساخ اجتمعت فيها وقد يولد الطفل واذنه غير مثقوبة - اما السدة فعلاج اللحم النابت هوان يمسك بصنارة لطيفة واقطعه برفق حتى تنزع جميعه ثم اجعل عليه الذرور الاصفر واكبسه فان عرض هناك ورم فاطل خارج الاذن بماء ورد وصندل وماء خيار وماء جرادة القرع واجعل غذاء العليل مزاوير واطل الاذن بشياف ابيض مذاب فى ماء ورد فان كانت الحرارة باطنة فقطر فى الاذن ذلك وان كانت السدة عن قرحة اوجرح قد التحما فافتح الموضع بمبضع لطيف وذر فى الاذن بعد ذلك الذرور الاصفر هذاجميعه اذا كانت السدة ظاهرة وان كانت باطنة فعلاجها عسر جدا والذى يمكن فيه ان يدخل فى الاذن مرود ويثقب الموضع برفق ائلا يصل طرف المرود الى العصب وما كان سببه اوساخ فعلاجه باخذها بملعقة لطيفة ثم يقطر فيها دهن لوزمر مفتر اودهن ورد مفتر ايضا واما الاذن الغير مثقوبة فتثقب بالمبضع ويجعل فى الثقب فتائل مبلولة بدهن ورد ويذرحولها ذروراصفر ولاتزال تفعل ذلك الى حين ينصلح الموضع ان شاء الله تعالى -

---

(١) ليس فى ك -

الفصل العاشر

فى علاج اللحم النابت فى الانف

قد تنبت فى الانف لحوم مختلفة اللون والقوام لموادردية تنصب اليه وفى مثل هذا الوقت ينبغى ان ينظر فى ثقبتى الانف فى شمس ضوية فان كان اسود او اكمد اللون صلب القوام فهو سرطان ومثل هذا لا يرجى له بروء والواجب ترك معالجته بالحديد بل امر العليل باصلاح الغذاء واستعمال المرطبات وتنقية بدنه فى كل وقت بما يخرج السوداء مثل مطبوخ الافيتمون باللبن الحليب وغير ذلك مما قد عرفت وادهن المنخرين بالادهان المرطبة وان كان لون الورم بلون الانف وهو لين القوام مع ذلك فبادر الى علاجه وهو ان يجلس العليل بين يدى الجرائحى فى شمس ضوية ويفتح منخريه ويعلق الصنارة فى تلك اللحوم ويجذبها الى خارج ثم يقطع ما انجذب منها بمبضع لطيف حاد من جهة واحدة فان بقى منه شيء فى داخل المنخر فادخل فى المنخر الآلة الشبيهة بورق الآس واجرد ما تحس به هناك من اللحم المذكور وتخرج ما انقطع من ذلك اللحم برأس المحش ثم انظر الى داخله فى الشمس فان رأيته قد تنظف ونقى ما فى داخله والا اعد الآلة المذكورة واجرد جوانب الانف جميعها ثم بعد ذلك يصب فى المنخر ماء وشراب عفص وقليل خل فان رأيت الرطوبة قد خرجت من اعلى الحنك وخرجت من الحلق علمت انه لم يبق هناك شيء وان بقى هناك شيء ولم تمكن من قطعه بالآلة المذكورة او كان اللحم قريبا من المصفاة فاستعمل حينئذ المنشار الخيطى وهو ان يفتل خيط كتان فتلا جيدا ويكون له ثخانة ويعقد عقدا ويكون بين كل عقدة وعقدة قدر اصبعين ويربط طرفه بطرف خيط دقيق شيء (١) يدخل فى خرم الابرة وتجعل الابرة من الابر المستعملة لهذا العمل وتدخل داخل المنخرين حتى تصل الى الثقب الذى فى (٢) اعلى الحنك ثم تخرج من هذا الثقب

---

(١) كذا - ولعله مثنى (٢) ك د - داخل الحنك -

(ويخرج الخيط من اعلى الحنك – ١) ويجذب حتى يدخل الخيط ذى العقد الى اعلى الحنك ثم بعد ذلك يجذب هذا الخيط من الطرفين داخلا وخارجا بقوة حتى تفتسح العقد المجرى وتأكل ما هناك من اللحم ثم تمسح الانف من الدم وتجعل فيه فتيلة عليها شيء من مرهم الرسل ثم تفعل بالخيط المذكور فى اليوم الثانى ماذكرناه ثم فى اليوم الثالث ثم يخرج ذلك ويدخل داخل انبوبة رصاص اياما كثيرة حتى يبرأ وتلوث الانبوتة من خارج بما فيه تقوية وقطع للدم كالقرض ودم الاخوين وشب وزرورد ويدهن الانف من خارج بدهن ورد ومع هذا جميعه لا تفعل جميع ما ذكرناه من عمل اليد الا بعد تنقية البدن ثم الدماغ واصلح الغذاء فى الوقت المذكور واجتهد فى تليين طبيعة العليل دائما –

واعلم انه قد ينبت على طرف الانف ثؤلول ويعظم على طول الايام حتى يقبح به منظر الانف وعند هذا الواجب ان يبادر فيقطع فى اول ظهوره ويستأصل جميعه ثم يكوى الموضع بالمكوى اوبدواء (٢) حاد فان كان الورم اسود صلب القوام قليل الحس فلا تتعرض له بالحديد فانه سرطان بل أمر العليل باصلاح الغذاء وافعل فيه ما ذكرناه –

الفصل الحادى عشر

فى اخراج العقد التى تعرض فى الشفتين

هذا العضو كثيرا ما تنصب اليه مادة رديئة وتجتمع فيه ثم تجمد لبرد الهواء الخارجى اولحرارته وفى مثل هذه الصورة لا ينبغى ان يترك ذلك البتة بل ينبغى ان يبادر الى علاجه وهو ان ينقى بدن العليل من المادة الغالبة عليه بعد انضاجها وتهيئها للخروج ثم تنقية الدماغ ثم بعد هذا تقلب الشفة وتشق ويخرج الجسم المجتمع هناك ثم يوضع على الموضع الادوية المذكورة القاطعة للدم بعد سحقها سحقا ناعما حتى ينقطع الدم ثم يتمضمض بالخل ويعالج الموضع بعد ذلك بما فيه قبض حتى يبرأ ان شاء الله تعالى –

---

(١) هذه العبارة مضروب عليها فى ك وليست فى د (٢) ك د – حاذق –

الفصل

الفصل الثانى عشر

فى علاج اللحم الزائد فى اللثة

كثيرا ما تنبت عليها زوائد لمواد رديئة تسيل اليها من الدماغ وتحتقن فيها وفى مثل هذا الوقت الواجب ان يفصد العليل اولا من القيفال ثم ينقى بدنه ودماغه ثم يشرع فى مداواة ما ذكرناه بالحديد وهو ان يعلق بصنارة او يمسكه بمنقاش ثم يقطعه من عند اصله ويترك الدم يسيل منه ساعة جيدة ثم يجعل على الموضع زاج مسحوق سحقا ناعما ثم يكوى موضعه بمكوى لئلا يعود فانه متى لم يكو لم يبعد ان يعد والله اعلم -

الفصل الثالث عشر

فى جرد الاسنان وقلعها

اما جرد الاسنان فاعلم ان الاسنان قد تعلوها من داخل وخارج قشور خشنة قبيحة المنظر وقد تسود وتصفر وتخضر حتى يصل ذلك الفساد الى اللثة وتتغير لاجله رائحة الفم وفى مثل هذا الوقت ينبغى ان ينقى البدن ثم الرأس ثم بعد ذلك تجرد وهو ان يجلس العليل ويجعل رأسه فى حجر الجارد ويجرد الاسنان من جميع جوانبها حتى ينقى جميعها -

واما قلع الاسنان فيجب ان تتأمل قبل القلع هل العلة فى نفس السن او فى اللثة او فى العصبة ويعرف بوضع الادوية وهو انه متى كانت العلة فى السن كان الوجع خاصا بها ويسكن بوضع الادوية عليها (ومتى كان فى اللثة كان الوجع فاشيا فى موضع السن وغيره ويسكن بوضع الادوية عليها-١) وكان لونها متغيرا وربما تغيرت رائحة الفم ومتى لم يسكن بهذا ولا ذلك فهى فى العصبة لا سيما متى كان غائرا او كان الدماغ ضعيفا والحواس مضرورة -

اذا عرفت هذا فنقول الوجع متى لم يكن فى السن لم يفد القلع بل ربما يثور تزعزعه للفك وتحريكه اياه فيجتذب اليه مادة لم يطق تأثيرها وينبغى ان تجتهد فى ان يكون القلع بالادوية دون الحديد ولا تستعمل الا بعد اليأس من الادوية -

---

(١) من ك - و د -

وهـذا دواء يقلع السن الوجعة - قشر اصل التوث عاقر قرحا من كل واحد جزء تسحق هذه سحقا ناعما وتربب بخل قوى الحمض حتى تصير كالعسل وتوضع على السن ويطلى به فى اليوم ثلاث مرات -

آخر - اصل قثاء الحمار وزرنيخ اصفر اجزاء متساوية تسحق هذه سحقا ناعما وتربب بخل خمر حتى تصير مثل العسل ويلطخ به السن -

آخر - بزر الانجرة وقنة وكندر اجزاء متساوية يسحق ويعمل به كالاول ويلطخ به السن - آخر - اصل الحنظل ودردى الخل يسحق اصل الحنظل ويخلط بالدردى ويجعل على السن كما ذكرنا -

آخر - قيصوم يسحق الى الغاية ويخلط بلبن بعض اليتوعات (١) ويلطخ به السن وتحذر ان يجعل شىء من هـذه على الاسنان الصحيحة فانه يؤذيها ويصفرها ولا ينبغى ان تستعمل هذه الادوية الابعد تنقية البدن بالفصد وبما يسهل المواد على قدر غلبتها فان لم تنقلع بهذه المداواة فاستعمل القلع وعند استعماله تنظر الى غلبة الدم فان كانت ظاهرة فافصد العليل اولا ثم بعد ذلك تنظر (الى اى المواد اغلب فتستفرغ بما يخصها ثم - ٢) بعد ذلك تنظر - فان كان الوجع مستمرا فتختبر الاسنان كلها لتعلم الوجع منها لئلا يحصل القلع لغيره فاذا علم فينبغى ان يجرد ما حولها بمجراد حتى ينكشف اصلها من جميع الجهات ثم بعد ذلك تمسك بالكلبتين وتهز يمينا ويسارا وقدام وخلف ثم بعد هذا تجذب جذبا مستقيما بقوة لئلا تنكسر فان كان الضرس متأكلا فينبغى ان يستقصى فى الجرد حتى ينكشف اصله كشفا جيدا ثم يفعل ذلك ثم يتمضمض العليل بشراب عفص مسخن على النار وبماء قد ديف فيه زاج من غيران يبتلع منه شىء فان بقى بعد قلع الضرس شىء من اصله من الفك فينبغى ان يوضع على ما بقى منه قطنة مبلولة بسمن ثلاثة ايام ثم بعد ذلك يفتش عـلى ذلك بالمنقاش ثم يجرد ما حوله حتى ينكشف ويمسك بكلاب المبردى مسكا جيدا ويهز ويجذب جذبا مستقصى ويخرج الجميع -

---

(١) كل نبات له لبن - اقرب (٢) سقط من ك - ود -

واعلم

واعلم انه قد ينبت حول الضرس ضرس آخر وكذلك الاسنان والواجب فى مثل هذا الوقت ان يحتال فى قلع ذلك على الصورة المذكورة -
واعلم ايضا ان الاسنان قد تتقلقل وتتحرك ويخاف عليها السقوط عند شدة المضغ والطريق فى مسكها ان تكمد بالادوية القابضة كبزر الورد والآس والعذبة والقرض وقشر الرمان وغير ذلك فان لم يفد ذلك فتؤخذ شريط فضة او ذهب والذهب اجود وتشد به ويمسك المتحرك منها بغير المتحرك ويشد الربط شدا قويا ثم يقطع طرف الشريط الفاضل وقد يتخذ سن من عظم او من عاج ويركز عوض سن قد سقطت ويشد بالشريط المذكور على الصورة المذكورة والله اعلم -

الفصل الرابع عشر

فى قطع الرباط الذى تحت اللسان والضفدع المتولد تحته

اما الرباط فاعلم انه قد يكون قصيرا فى بعض الناس بحيث انه يمنع عن الافصاح ببعض الحروف ثم هذا القصر قد يكون طبيعيا اى مولدا وقد يكون غير طبيعى لاثر قرحة فان كان طبيعيا فافصد العليل اولا من القيفال واخرج له من الدم مقدارا متوافرا فان غلب عليه بعد ذلك شىء من المواد فيخرج بما يخصه من الادوية ثم بعد ذلك يقعد العليل على كرسى ويرفع رأسه ويجعل العليل رأسه فى حجر الجرائحى ثم بعد ذلك يفتح فاه ويرفع لسانه الى فوق ثم يقطع الرباط عرضا واجتهد فى ان لا يعمق القطع لئلا يصل الى بعض الشرايين فيحصل منه نزف مفرط ثم بعد القطع يتمضمض العليل بماء ورد او بماء بارد ثم توضع تحت اللسان فتيلة معمولة من خرق كتان ويمسكها العليل دائما لئلا يلتحم القطع فان حصل نزف دم كما (۱) ذكرنا فاجعل على الموضع زاجا مسحوقا سحقا ناعما مرات فان لم ينقطع بهذا فاكو طرف الشريان المقطوع بمكواة عدسية تصلح لذلك وان كان القصر حادثا فادخل الصنارة فى العقد الحادثة واجذبها الى خارج واقطعها بمبضع واجتهد ايضا ان لا يصل القطع الى اللحم لئلا يحصل ما ذكرنا ولا تفعل شيئا من ذلك الا بعد تنقية البدن مما فيه بما ذكرناه -

---

(۱) صف - مما -

واما الضفدع فاعلم انه قد ينبت تحت اللسان جسم شبيه بالضفدع التى قد جمعت اطرافها يمنع اللسان من حركته الخاصة به وذلك لانصباب مادة غليظة الى تحت اللسان ثم جمودها لدوام حركة اللسان فيتحلل اللطيف منها ويبقى الكثيف والطريق فى علاج هذا المرض هو ان ينقى البدن مما فيه من المواد الغالبة عليه ثم بعد ذلك تفتح فم العليل بازاء الشمس و تنظر الى الورم فان رأيته اسود صلب الجوهر ليس له حس فهو سرطان فلا تتعرض لعلاجه وان كان ابيض اللون وفيه رطوبة فعلقه بالصنانير وشقه بمبضع لطيف وخلصه من كل جانب واخرجه فان غلبك الدم ومنعك من تمام العمل وستر عليك ماتروم ان تراه فاجعل على الموضع زاجا مسحوقا سحقا ناعما واذا انقطع الدم عاود العمل وتممه الى آخره ثم بعد ذلك يتمضمض العليل بخل مذاب فيه ملح ثم يعالج بعلاج الجرح والله اعلم -

الفصل الخامس عشر

فى علاج ورم اللوزتين وورم اللهاة المسمى العنبى

اما ورم اللوزتين (وقد عرفت ان اللوزتين - ١) غدتان موضوعتان عن جنبتى اللسان فاذا حصل فيهما ورم وطالت مدته وعسر على صاحبه البلع وضاق النفس ولم يزل ذلك بما يعالج به الطبائعى فاستعمل العلاج بالحديد غير انه ينبغى ان تقيم العليل قبالة الشمس فان ترلون الورم كمدا او اسود وقوامه صلب وهو قليل الحس اوعديمه فهو سرطان فلا تتعرض له بالحديد (اصلا وكذلك ان كان لونه احمر وألمه قوى واصله غليظ فانه ايضا فى مثل هذه الصورة لا تتعرض له بالحديد - ٢) بل يترك الى حين يكمل نضجه ويبط ويخرج جميع مافيه من المدة واما ان كان لونه ابيض وقد حصل فيه استدارة ودق اصلهما والحرارة هادية ففى مثل هذه الصورة استعمل العلاج بالحديد وهو ان يجلس العليل على كرسى فى مكان مشمس ويفتح فاه ويكبس اللسان بالآلة التى تصلح له وهى آلة شبيهة بالسكين ليس لها حد من

---

(١) سقط من ك (٢) سقط من ك ود

الجانبين مصنوعة من فضة او من ذهب او من نحاس ثم تغرز الصنارة فى اللوزة الواحدة واجذبها الى خارج ما امكنك من غيران ينجذب معها شيء من الاغشية التى تحيط بها وتقطع بآلة شبيهة بالمقص اوبالمبضع ثم تفعل بالاخرى كذلك وتأمر العليل بعد ذلك ان يتمضمض بشراب عفص اوبماء بارد جدا فان لم ينقطع الدم بذلك فيتمضمض بماء قد ديف فيه زاج قبرسى اويتمضمض بماء قدطبخ فيه قشر رمان وآس وجلنا روزرورداويتغرغر برب توت وماء ورد وماء لسان الحمل والطين القبرسى -

واما ورم اللهاة فمتى حصل ولم يزل بما يعالج به الطبائعى من تنقية البدن ثم الدماغ وسقطت الى اسفل فاجلس العليل فى موضع مضئ وافتح فاه واكبس اللسان بالآلة التى ذكرناها وانظر الى اللهاة فان كانت مستديرة ولم تطل وكانت كمدة اللون اوسوداء ولا حس لها فلاتقطع (اصلاوكذلك ان كان لونها احمر شديدة الحمرة فلاتقطع - ١) لئلايحدث على العليل انفجار دم لايكاد ينقطع وان كانت بيضاء طويلة مع استدارة فينبغى ان يبادر الى قطعها لئلا يختنق العليل وذلك على صور ستة -

احدها ان يجلس فى موضع مشمس ويكبس لسانه بما ذكرنا ثم تغرز الصنارة فيها وتجذب الى اسفل وتقطع بالآلة التى قطع بها اللوزتان وينبغى ان لايقطع منها اكثر من المقدار الذى قد زاد عن الامر الطبيعى فانه متى قطع منها اكثر من ذلك المقدار جلب على العليل آفات كثيرة اقلها انقطاع الصوت ثم يستعمل ما ذكرنا فى قطع اللوزتين -

الصورة الثانية انها اذا جبن العليل عن استعمال الحديد يؤخذ من الماء الحاد وقد عرفته يعجن به كلس غير مطفأ ويكون قوامه معتدلا ثم يجعل رأس العليل فى حجر الجرائحى ويفتح العليل فاه ويكبس لسانه بماذكرنا ويجعل الكلس المذكور فى آلة مقعرة شبيهة بالملعقة ويكون تقعرها متمكنا ثم تدخل فى الفم ويجعل فى طرف

(١) سقط من ك ود (٢) من ك -

اللهاة فى التقعير و تكبس مرات حتى يسودلونها ويسكن لذع الدواء فانها عند ذلك تعفن وتسقط واجتهد ان لايدخل فى الحلق شىء من ذلك -

الصورة الثالثة ان تتخذ انبوبة من فضة اومن نحاس سعتها على قدر سعة غلظ اللهاة المرخية ثم يؤخذ مرود(ويلف عليه قطنة وتبل القطنة بما ذكرناه من الكلس ويدخل المرود-١) داخل الانبوبة حتى يلامس طرف اللهاة ويترك حتى يلذعها ويكويها فانها تسقط فى اليوم الثالث اوالرابع فان احتجت الى ان تعيد الدواء فاعده ثم اخرج الانبوبة وتمسح اللهاة بقطنة مشربة بسمن وينشف ماحولها ويتمضمض العليل بالماء البارد -

الصورة الرابعة يؤخذ فوتنج جبلى وزوفى يابس وصعتر وسداب وشيح وبابونج وقيسوم اجزاء متساوية تطبخ فى خل خمر طبخا جيدا ويطين فم القدر ويجعل فيه ثقب ثم يدخل فى ذلك الثقب طرف انبوبة نحاس ويجعل طرف اللهاة داخل الطرف الآخر ويجعل على هذا الطرف صورة رمانة خارج الانبوبة ليفتح الفم ويوقيه من سخونة الانبوبة وتترك الانبوبة زمانا والبخار صاعد فيها فان اللهاة بعد ذلك تعفن وتسقط واياك ان تفعل شيئا من انواع المعالجة المذكورة من غير ان تنقى البدن فانه متى فعل ذلك اضر بالعليل ضررا بينا والله اعلم -

الفصل السادس عشر

فى علاج الخوانيق بشق الحنجرة

اذا حصل ورم فى الحلق اوفى المرى وتعذر ادخال الهواء البارد الى جهة القلب وخفت على العليل الهلاك ومع ذلك لم تكن فى الرقبة آفة فشق حينئذ قصبة الرئة وكيفية عمل ذلك هوان تمد الحلق بصنارة ثم تشق حتى تظهر العروق والشرايين التى هناك ثم بعد هذا شق الغشائين والغضاريف ثم اترك ذلك الى حين تصلح العلة ثم تجمع شفتى الجلد وتخيط بخيط وتداوى بما يلحم ذلك ولاتتعرض لخياطة الغضروف اصلا والله اعلم -

---

(١) من ك -

الفصل السابع عشر

فى اخراج ما ينشب فى الحلق من الشوك والعظام

قد تنشب فى الحلق شوك صغار مثل العظام الصغيرة التى فى السمك وفى مثل هذا الوقت يجب ان يحتال فى اخراج ذلك وهو ان يجعل رأس العليل فى حجره فى موضع مضيئ ويكبس اللسان بالآلة المذكورة وينظر الى ما فى الحلق فان كان ظاهرا يقع عليه البصر فيخرج بعصابة (١) تتخذ من خيز ران اومن وتر القوس والا يدفع بذلك وان كان ذلك خفيا عن الحس فيؤمر العليل بابتلاع القمة كبيرة لينة ثم يشرب بعدها ماء امتوفرا فان انجذب الناشب والا يتقيأ بعنف او يبلع قطعة لحم نئ او قطعة من لفت والا يربط فى اللحمة خيط وتبتلع اللحمة ثم تخرج بقوة فان الناشب يخرج او تؤخذ قطعة اسفنج لم تبل بالماء ويربط فيها خيط وتبلع الى حين يصل الى الناشب وتترك ساعة ثم تجذب فان لم يخرج بهذا فيتخذ آلة من رصاص وتكون اغلظ من المرود معقفة الرأس يدخلها العليل فى حلقه برفق وهو رافع رأسه الى فوق لتنخفض الحنجرة الى اسفل وينفتح الحلق ويخرج الناشب بذلك او يدفع الى اسفل -

واعلم ان ادخال العليل للآلة المذكورة فى الحلق اجود من ادخال الجرائحى لها وذلك لعلم العليل بموضع الناشب -

واما العلق فاعلم انه قد يتفق فى بعض الاوقات ان يبتلع الانسان علقا وذلك اما لكدورة المياه المشروبة وغفلة الشارب عنها واما لصغر العلق بحيث ان يخفى عن الحس فيهمل الاحتراز عنها ويستعمل فى الماء المشروب وعند ذلك تتعلق العلقة اما فى ظاهر الحلق اوفى باطن المرى وربما حصلت فى المعدة وعلامة ذلك ان يحصل لشارب الماء غم وهم وكرب ونفث دم رقيق اوقيئه فعند هذا يجب ان تجتهد فى اخراج العلق وهو ان تنظر فى الفم كما ذكرنا فى اخراج الشوك فان ادرك البصر العلقة فتخرج بصنارة لطيفة والا بمجقب لطيف والا تؤخذ انبوبة من نحاس اوفضة لطيفة تدخل فى حلق العليل ويجعل طرفها على احد طرف

---

(١) كذا وفى ك و د - بعقتافة - ولعله بعقافة -

العلق ثم يحمى مرود من حديد اطول من الانبوبة وتدخل فيها (١) وتكوى به العلقة ويصبر العليل على ما يؤلمه من ذلك ثم تؤخذ اجانة فيها ماء بارد (٢) الى الغاية ويفتح العليل فمه مقابل الماء ويتمضمض به ايضا ولا يبلع منه شيئا ويصبر على العطش ويحرك الماء بعد حين بيده فان العلقة تسقط على الماء فان لم تخرج بذلك فيبخر العلق بالفسافس والحلتيت بالآلة التى ذكرناها فى بخور اللهاة مرات فان العلقة تسقط اويطعم ثوما ويقعد فى شمس حارة فاغر الفم ومقابل فمه ماء مثلوج ويديم تحريكه فانها تسقط فى الشمس أويتغرغر بخل قوى الحمض مذاب فيه حلتيت او نشادر اوكبريت او يطبخ فى الخل افستين وشونيز وشيح وترمس ويتغرغر به والا يطبخ به حنظل وسرخس -٣) وثوم ويصفى ويضاف اليه بورق ويتغرغر به وان كانت العلقة فى المعدة فيسقى العليل ماء امطبوخا فيه شونيز وشيح وترمس وقسط وقيسوم من كل واحد جزء ثم يطعم ثوما وبصلا وفوتنج نهرى وخردل ثم يؤمر بالقىء فان العلقة تخرج فان صعدت الى المرى خوفا من ذلك وادركت بالبصر فتمسك بما ذكرناه من الآلات وتجذب والله اعلم -

الفصل الثامن عشر

فى علاج اثداء الرجال التى تشبه اثداء النساء ونتوء السرة

كثيرا مايعظم ثدى الرجل حتى يصير شبيها بثدى المرأة وربما استرخى ومال الى اسفل وذلك عند فرط السمن فمن استقبح ذلك ووافق على انتزاعه بالحديد فليعالج بعد ان يفصد وينقى بدنه باستعمال المسهلات ان احتاج اليها ثم بعد ذلك يستعمل العلاج المذكور وكيفية استعماله هو ان يشق الثدى شقا هلاليا ثم يسلخ الشحم جميعه ثم يملؤ الجرح من الدواء الملحم ثم يجمع شفتى الجرح بالخياطة ويعالج بما يلحم وان كان الثدى قد مال الى اسفل فيشق شقين هلاليين من الجانبين ليتصل كل واحد منهما بالآخر عند نهايتهما ثم يسلخ الجلد الذى فيما بين الشقين

---

(١) ك - فيه (٢) ك - ماء ورد (٣) سرخس بجعفر نبات معروف ليس له ورق وينزع بحر الجواهر -

وينزع التكيس ويستعمل ما ذكرنا من الخياطة وغيرها فان لم يصبر العليل على ألم الحديد وجرى الدم جريا نا قويا ومنع من تمام المعالجة فاحشي الموضع بالقطن الملوث ببعض المراهم الاكالة -

واما نتو السرة فله اسباب اربعة احدها - انشقاق الصفاق الذى على البطن وذلك اما لسقطة او لضربة تقع على البطن او لوثبة قوية من مكان عال او لصيحة شديدة فيخرج منه الثرب او المعاء الى خارج وتنتو السرة وثانيها - انشقاق بعض الاوردة او الشرايين التى هناك فيخرج ما فيها من الدم ويحتبس هناك وثالثها - ريح كثيرة غليظة تحتقن هناك وتخرج السرة الى خارج ورابعها - لحم ينبت هناك لاحتباس مادة رديئة فى الموضع المذكور فتنتو السرة وتخرج الى خارج -

فالكائن عن (١) الفتق ان كان البارز الثرب فيكون لون الموضع شبيها بلون الجسد وقوامه لينا من غير ان يكون هناك وجع وان كان البارز المعاء كان على ماذكرنا غير انه تكون معه قراقر اذا كبس بالاصبع -

والكائن لانشقاق الاوردة والشرايين يكون لون الموضع احمر جدا -

والكائن عن (١) الريح يكون فيه مقاومة عند الغمز عليه ويكثر عند استعمال الاغذية المنفخة ويقل عند استعمال المحللات -

والكائن عن اللحم (٢) النابت يكون الموضع معه صلبا ويثبت على حالة واحدة اذا عرفت هذا فنقول متى كان حدوث ذلك عن انشقاق وريد او شريان فاياك ومعالجته بالحديد خوفا من جريان الدم وان كان حدوثه عن ريح فعلاجه باستعمال محللات الرياح وقد عرفتها وان كان حدوثه للحم نابت فقور اللحم بعد ان ينقى البدن مما فيه ثم يعالج بما يلحم الجراحات وان كان للفتق نتأمر العليل بالوقوف بين يديك ويمسك نفسه ثم تعلم بالمداد حول السرة كلها ثم تأمره ان يستلقى على ظهره وتمد وسط الموضع بصنارة وتربط الموضع المعلم بخيط قوى او وتر قوس ربطا جيدا وتشق فى وسط الورم شقا تدخل فيه السبابة وتدخل فيه (٣) وتلمس الموضع لئلا تكون قد شددت معها شيئا من جرم المعاء او الثرب

---

(١) صف - عند (٢) صف - للحم (٣) كذا ولعله زائد -

فان كان نحن الرباط وادخل ذلك ثم اعد الشد واقطع الفاضل وخذابرتين فخيط بهما الموضع من الجانبين بخيط ابريسم ثم ذر على الموضع ذرورا قاطعا للدم ثم عالجه بما يلحم الموضع والله اعلم -

الفصل التاسع عشر

فى بزل الماء من المستسقين

انواع الاستسقاء ثلاثة لحمى وطبلى وزقى واما لمصادت ثلاثة وايها ارد، فليس هذا للجرائحى وقد ذكرنا هذا جميعه فى كتابنا المسمى بالشافى وفى شرحنا لكليات القانون فاللحمى والطبلى لايستعمل فيهما البزل البتة والمستعمل فيه ذلك هو الزقى ووجه اجتماع المائية فيه فى الجوف فى هذا النوع من الاستسقاء هو ان المائية المشروبة اذا تعذر عليها النفوذ عن الكبد الى جهة الاعضاء لسدة فى مجراها (١) اندفعت الضرورة قاهرة من الكبد الى المجرى المتصل بسرة العليل وهو الذى كان يغتذى منه حال كونه فى جوف امه ثم ان هذا المجرى اذا امتلأ (٢) بالمائية ثم انفزر اذا طال الزمان وتخرج منه المائية الى الفضاء الذى بين الصفاق واجرام المعاء فيبقى المعاء كالسابحة فى الماء وعند ذلك ليس للاطباء طريق وحيلة فى اخراج المائية عن الموضع المذكور الا البزل فان الادوية المدرة والتمرغ فى الرمل وغير ذلك لا تقدر على اخراج هذه المائية فلذلك امر الاطباء باستعمال البزل فى العلة المذكورة ووجه عمله هو ان الطبيب المباشر لمعالجته يعتبر قوة العليل فان كان فيها احتمال لاخراج المائية فيخرج والايترك ولاينبغى للجرائحى البازل لهذه المائية ان يعتمد فى ذلك على كلام طبيب من عوام الاطباء بل على كلام طبيب من حذاق الاطباء ومهرتهم فان اخبر الطبيب المذكور ان قوته قوية فيبزل العليل ويخرج المائية المجتمعة فى جوفه قليلا قليلا لما ذكرنا -

وقد ذكر جالينوس لهذا علة خاصة فى تفسير قول ابقراط من كوى اوبط من المنفخين او المستسقين - وقد ذكرنا هذا جميعه فيما تقدم وكيفية البزل هو ان العليل يجلس على كرسى او يقف على رجليه ويأمر الجرائحى خادما من خدمه يقف

(١) صف - محدبها (٢) صف - تندى -

خلف العليل ويكبس بيديه جوف العليل الى اسفل حتى تنحدر المائية ثم يفتش باصابعه الثلاثة من السرة الى اسفل ويعلم بمداد ثم يأخذ مبضعا حادا قويا جيدا ويشق به الجلد ثم يسلخ منه قدر اصبع ثم يثقب الصفاق بالمبضع حتى يصل الى موضع فارغ ثم يجعل فى الثقب انبوبة نحاس اوفضة اواسباذرية(١) وتترك المائية الى حين يخرج منها مقدار مايحتمله قوة العليل ثم تخرج الانبوبة ويعصب الموضع ويعطى العليل ماينعش قوته من الاغذية والاشربة ويشم الارايح الطيبة ثم ثانى يوم يعتبر الطبيب المباشر حال القوة من النبض فان اخبرانها محتملة لاخراج المائية فاخرج منها مايحتمله ثم ثالث يوم افعل به ذلك ثم رابع يوم الى حين تخرج المائية وان بقى منها شىء يسير فى اسفل الجوف وتراجعت القوة فيخيط الجلد و يعصب الموضع واحتل فى اخراج ما بقى من المائية بالاندفان فى الرمل الحار والتعريق فى شمس حارة والصبر على العطش غيرانه يجب على الجرائحى ان يسأل من الطبايعى المباشر عن حال كبد العليل وطحاله فان اخبران الكبد متألمة فيقدم البزل الى الجانب الايسر من السرة وان اخبران الطحال متألم فيقدم الى الجانب الايمن وذلك ليكون الجانب المبزول بعيدا عن العضو الضعيف وان كانا ضعيفين فليكن فى الوسط فهذا تدبير بزل الاستسقاء الزقى والله اعلم -

الفصل العشرون

فى علاج من يولد من الاطفال وكمرته ومقعدته غير مثقوبتين

اما أمر الكمرة فاعلم ان من الاطفال من يولد وليس لكمرته ثقب اوكان لها ثقب غير انه ليس هو على استقامة بل مائل الى اسفل وكل واحد منهما مضر اما ضرر الاول فظاهر من جهة حبسه للمائية واما الثانى فمن جهة النسل فان ذلك يضره من قبل ان المنى لا يزرق فى محل الولادة على استقامة بل يكون خروجه على وراب فيبرد قبل الوصول اليه وايضا فان صاحب ذلك لايقدر على البول الى قدام الى (٢) حين يبرز فلذلك يجب على الجرائحى المبادرة الى علاج ذلك اما

(١) كذا وفى ك - اوفضة اسباذرية (٢) ليس فى ك -

الاول فينبغى ان يبادر بشقه من ساعته بمبضع رقيق جدا ثم يوضع فى الموضع مسمار رقيق من رصاص ويربط ويمسك فى القضيب ثلاثة ايام اواربعة ايام فمتى اراد البول فتح ذلك ثم يعاود استعمال المسمار واما الثانى فيقوم العليل ثم يمد الجرائحى الكمرة بيده اليسرى ويقطع الكمرة وليكن القطع من جميع الجهات على وراب ليقع الثقب فى الوسط ويصير رأس الاحليل كالكمرة بمعنى ان يكون محدودا ثم يوضع انبوبة من رصاص فى الثقب ويجعل على رأس الكمرة مايقطع سيلان الدم ثم يعالج بما يلحم الموضع ولاتغفل عن الثقب لئلا ينسد بل دائما تجعل فيه الانبوبة فان افرط خروج الدم فيكوى رأس الكمرة بمكاوى دقاق فان الدم ينقطع -

واما أمر المقعدة فاعلم ان من الاطفال من يولد ومقعدته غير مثقوبة وربما كان حدوث هذا عن قرحة لم تعالج على ما ينبغى فتلتحم المقعدة وعلاج الاول هو ان الطفل متى ولد ولم يكن له ذلك فتفتح القابلة ذلك باصبعها اويأخذ الجرائحى مبضعا لطيفا ويفتح به المقعدة ويجعل فيها بعد ذلك انبوبة رصاص ويداوى بمايداوى به الجرح وكذلك يفعل بالثانى والله واعلم -

الفصل الحادى والعشرون

فى التطهير والاخصاء

اما التطهير فيستعمل على وجوه احدها - ان تجعل القلفة داخل المشقاص بحيث ان تصير الكمرة خارجة عن ذلك ثم تقطع بموس حاد وثانيها - ان يجعل شيء مستدير على قدر سعة جلدة القلفة داخل القلفة ويدفع بها الكمرة الى داخل وتمسك الجلدة بقوة ثم تقطع وثالثها - ان تربط القلفة بخيط ناعم بحيث ان تجعل الكمرة داخل الرباط فيدفع باليد ثم تقطع القلفة من دون الرباط ورابعها - ان يجعل داخل القلفة مرود يدفع به الكمرة ويمسك طرف القلفة ثم يجعل المشقاص على القلفة وهو مابين الكمرة وطرف المرود ثم يقطع بموس حاد الى الغاية ثم بعد هذا العمل جميعه اترك الكمرة تخرج واترك ايضا الدم يخرج ثم ذر على الموضع رمادا

رما دا واجوده رماد القرع اليابس اويذر على الموضع بعض الذرورات القاطعة للدم ويعصب الموضع ويترك حتى يجف ثم يدخل ثانى يوم الحمام وينطل بماء حار حتى تخرج اللفافة ثم يعالج بعلاج الجراحات الى حين يختم على الموضع ويبرأ -

واما الخصى فاعلم ان الكلام فيه حرام من جهة الشريعة ومكروه من جهة الصناعة الطبية اما الاول فان شريعتنا لاتجوزه البتة ولا تأمر به واما الثانى فان الصناعة المذكورة شأنها رد الابدان من الحالة الغير الطبيعية الى الحالة الطبيعية والاخصاء بخلاف ذلك غيرانه لما كانت (١) الملوك وبالجملة اولياء الامر يطالبون ارباب هذه الصناعة بهذا الامر رأيت ان اتكلم فيه وقد يحتاج اليه على سبيل المعالجة كما يستعمل فى مداواة الجذام عند الحاجة الى الافراط والمبالغة فى ترطيب البدن -

فاقول - الاخصاء على ثلاثة انواع احدها - ان ترض الخصيتين وهوان تدخل الحمام المخصى ويقعد فى آبزن وتمرخ خصيتاه فى الماء حتى تذبلا وتسترخيا ثم بعد ذلك تمرسا مرسا قويا جيدا حتى لاتبقى لهما صورة.. وثانيها - ان تمد الخصيتان بعد التمريخ بما ذكرنا وتعصرا عصرا قويا وتربطا برباط وثيق ثم يشق عليهما بالطول شقين على كل بيضة شق بآلة حادة الى حين يبلغ القطع الى صفاق الخصية فاذا برزتا الخصيتان تقطعان بالموسى ويوضع فى الموضع مايقطع الدم ثم مايلحم الموضع وهذا النوع من الاخصاء اجود من الاول فان الاول ربما اشتاقوا اربابه الى الجماع لانه ربما بقى شىء من جوهر الانثيين بعد الرض وثالثها - الجم وهواجود منهما غيرانه خطر لايعيش منه الا القليل وكيفية عمله هوان تشد الانثيان والاحليل فى الاصل شدا محكما ثم يقطع الجميع بموس حاد الى الغاية ثم تذر على الموضع الذرورات القاطعة للدم وربما كوى الموضع بقالب حين (٢) يداوى بعد ذلك ويجعل فى مجرى البول انبوبة نحاس اوفضة لئلا يلتحم فاذا برى الموضع تشال الانبوبة وتستعمل عند ما يرادا خراج البول -

---

(١) صف - كانوا (٢) ك - جبن ثم -

الفصل الثانى والعشرون

فى احتباس البول فى المثانة وحقن المثانة بالزراقة

اما الاول فاذا احتبس البول فى المثانة لسدة عارضة فى فم المثانة المتصل باصل القضيب امالدم جامد اوخلط غليظ اوحصاة صغيرة نشبت فى هذا المجرى ولم يفد ما يستعمله الطبايعى من انواع معالجته فى ادرار البول فاستعمل حينئذ التبويل بالقاثاطير (١) وهى آلة مجوفة دقتها بقدر سعة تجويف القضيب وطولها بطول القضيب وزيادة ولها فى احدطرفيها تجويف بصورة السكرجة الصغيرة حتى يتمكن من دفعها الى داخل القضيب والآلة المذكورة تتخذ من فضة اوذهب اونحاس واما كيفية استعمالها فهوان يدهن بدهن بنفسج اوبزبدطرى اوببياض البيض ويدخل فى تجويفها خيط مثنى يجعل الثنى من الطرف الذى يدخل فى القضيب وطرفى الخيط من الطرف الآخر من القاثاطير ويجعل فى ثنية الخيط اما قطن اوصوف ناعم ولايترك من ذلك فضلة خارجة الطرف بل تقص ثم تدخل الآلة المذكورة فى تجويف القضيب برفق بعدان تنطل العانة ومايليها بالماء الحار وتمرخ بالدهن فاذا وصلت الآلة الى اصل القضيب رفع القضيب الى فوق الى جهة السرة ودفعت الآلة عند ذلك ثم بعد ذلك تحدر به الى اسفل مع دفع الآلة برفق فاذا احس العليل بدخول الآلة فى فراغ فقد دخلت المثانة وعند ذلك تجذب الخيط فيخرج القطن اوالصوف ويتبعه البول لضرورة الخلاء فاذا انقطع ولم يخرج بقدر الحاجة اخرجت الآلة واستعمل على الصورة المذكورة مرة ثانية ثم ثالثة الى حين يفرغ البول بحسب الامكان ـ

واما حقن المثانة بالزراقة فيستعمل اذا استمر حرقان البول لقرحة حاصلة فى المثانة اولمواد حادة جدا تميل اليها فتحوذها وتنكيها ولم يفد فى ذلك المداواة بالادوية المشروبة ففى مثل هذه الصورة تزرق الادوية المسكنة لما ذكرنا من القضيب

---

(١) وقد جاء بالنون وهو انبوب يعمل من الين الاجساد واقبلها للتثنية على حسب طول القضيب ـ بحر الجواهر ـ

وكيفية عمله ان تتخذ الآلة مجوفة سعتها شيء يدخل فيه الابهام وتتخذ انبوبة اخرى ثخانتها بقدر سعة تجويف القضيب وتتخذ للآلة الواسعة مدفعا ثخانته على قدر سعته باستواء ولتكن هذه الآلة من عاج وهو اجود جميع الجواهر وعند الحاجة تدهن الانبوبة الدقيقة بما تدهن به القاثاطير ويدخل فى القضيب برفق ويرفع برفق القضيب كما ذكرنا وكذلك تنزل به الى اسفل ثم تملأ تجويف الانبوبة الواسعة مما يستعمل لاجل تسكين الحرقان ويدفع بالمدفع فان الاجسام الرطبة التى فى الانبوبة الكبيرة تصير جميعها الى الانبوبة الدقيقة الداخلة فى القضيب ثم فى تجويف المثانة -

الفصل الثالث والعشرون

فى اخراج الحصى

الحصاة المانعة لخروج البول على واجبه حصاة الكلى والمثانة والمنتفع بالشق فى العلاج حصاة المثانة فقط واعلم ان هذا العلاج فى الصبيان اسهل منه فى الشبان وذلك لوجوه ثلاثة احدها - الرطوبة امزجتهم والاعضاء متى كانت كذلك كانت سهولة القبول للفصل والوصل وثانيها - قوة القوة الطبيعية فى ابدانهم وهذه القوى هى المتولية لتدبير الاعضاء فى الاغتذاء والنماء وتوليد المثل وثالثها - قوة الحرارة الغريزية فى ابدانهم وهذه الكيفية هى آلة القوى فى افعالها والآلة متى كانت قوية تمكن الفاعل من فعله ويفهم من هذا ان هذا العلاج فى المشائخ عسر جدا وفى الشبان متوسط ثم حصى (١) المثانة تارة تكون كبيرة وتارة تكون صغيرة والعلاج المذكور فى الكبيرة اسهل واهون وذلك لوجوه ثلاثة احدها - ان الكبيرة ما تنزل فى مجرى القضيب وتقف فيه بخلاف الصغيرة بل هى حاصلة ابدا فى تجويف المثانة وثانيها - ان الكبيرة يدركها الحس ابلغ من ادراكه للصغيرة وثالثها - ان الكبيرة اصحابها قد اعتادوا آلاما واوجاعا قوية فيسهل عليهم العلاج بالشق -

وحصاة المثانة متى كانت عروضها للمرأة كان علاجها بالشق عسرا جدا وذلك

---

(١) ك ود - الحصى فى المثانة -

لوجوه خمسة - احدها ربما كانت المرأة بكرا فلا يتهيأ ادخال الاصبع فى الفرج لاجل التفتيش على الحصاة وثانيها - لقلة اقدام المرأة على المعالجة المذكورة واحتمالها لألم الشق وثالثها - قل ما نجد امرأة تبيح نفسها للجرائحى للمعالجة المذكورة فان الحياء غالب عليهن ورابعها - لبعد موضع الحصى فيهن يحتاجون الى شق عميق وفى ذلك خطر وخامسها - ربما كانت حبلى فيؤذى الجنين الشق - اذا عرفت هذا فنقول يجب اولا قبل الشروع فى العمل ان يحقن العليل بحيث ان تنقى امعاؤه من جميع ما فيها ثم بعد هذا تأمر العليل ان يثب من مكان مرتفع الى اسفل مرات او يرقص او تأمر بعض الخدم ان يمسك بابطى العليل وينفضه الى اسفل مرارا كل هذا حتى ينزل الحصى الى اسفل الى عنق المثانة ثم يجلس العليل بين يديك منتصبا يداه بين فخذيه لتصير المثانة كلها مائلة الى اسفل ثم بعد هذا تفتش على الحصى ويمر الجرائحى بيده عليها ويمسح الى اسفل ومع ذلك يدخل الجرائحى اصبعه السبابة فى مقعدته مدهونة بدهن بنفسج فى دبر العليل ان كان صبيا وان كان كهلا او شابا فيدخل اصبعه الوسطى ويفتش عليها فاذا وقع الحس عليها يدفع الى اسفل الى عنق المثانة ويكبس عليها بالاصبع ويدفع ثم تأمر خادما آخر يشيل الانثيين عن الموضع الذى يقع فيه الشق ثم تأخذ المبضع وتشق فيما بين المقعدة والانثيين لا فى الوسط بل مائلا الى الجانب الايسر قليلا وليكن الشق موربا ليبعد عن اصل القضيب وليكن ايضا واسعا من خارج ومن داخل ضيقا والاصبع التى فى المقعدة لا تتغير اصلا فى وقت الشق وفى مثل هذا الوقت ربما وقعت الحصى عند الشق بضغط الاصبع لها فان كان للحصى زوائد وحروف تمنعها من الخروج فوسع فى الشق قليلا فان كانت الحصى بعيدة عن الشق فادخل الحقب المرودى وامسك به الحصى واخرجها فان لم تخرج بهذا فوسع الشق فان كانت الحصى اكثر من واحدة اخرج واحدة واحدة فان كانت كبيرة جدا واحتجت ان تشق شقا واسعا فادخل الكلبتين وتكون خشنة الاطراف لطيفة جدا وتمسك بها الحصى وتكبس عليها تتفتت وتخرج قطعة بعد قطعة فان هذا اجود من

توسيع

توسيع الشق لان فى ذلك اهلاك العليل وان برئ حصل تقطير من البول مدة عمره لان الجرح لايلتحم التحاما جيدا فان افرط سيلان الدم ومنعك من العمل فذر على الموضع زاجا مسحوقا سحقانا عما فان خرجت الحصى فذر على الجرح كندرا ودم اخوين وصبرا وزرورد وزاجا اجزاء متساوية مسحوقة سحقانا عما او تذر عليه الذرور الاصفر ثم تضع فوق الذرور الرفائد تعصب الموضع وتترك ثلاثة ايام وتأمر العليل ان يستلقى على ظهره وتبل الرفائد بدهن ورد ثم فى اليوم الثالث تحل الرباط وتجعل عليه المرهم الاسود وتربطه وتجمع الفخذين بعضها الى بعض وتربط لتثبت الادوية التى توضع على الموضع فان حصل هناك حرارة فاجعل على الموضع مايسكن الحرارة وقد عرفته فان كانت الحصى صغيرة ووقعت فى مجرى القضيب ولم تخرج بالبول فاربط القضيب فى موضعين احدهما فوق الحصى والآخر تحتها وشق عليها واخرجها ثم ضع على الموضع مايلحم وعصبه وينبغى عند الربط من الجانبين ان تمد الجلد الى فوق والى اسفل والفائدة من الربط اما الفوقانى فهو ان يمنع الحصى من الرجوع الى المثانة والتحتانى ان يرجع الجلد الى موضعه بعد حل الربط فيسد الجرح ويعين على التحامه فان كانت الحصى فى مثانة امرأة فقد علمت ان معالجتها عسرة جدا فان اردت العمل فى اخراجها فاطلب قابلة خبيرة عاقلة وأمرها ان تصنع جميع ماتأمرها وهو ان تدخل اصبعها فى المقعدة ان كانت بكرا وان لم تكن بكرا ففى الفرج وتفتش بها على الحصى وتدفع بها الى عنق المثانة وبالجملة كما ذكرنا فى الرجال وتستعمل القاطعات للدم والتعصيب وجمع الفخذين وبالجملة جميع ماذكرنا فى مداواة الذكر والله اعلم -

الفصل الرابع والعشرون

فى مداوة القرو (١) بانواعه

وهى خمسة - مائى ولحمى ومعائى وريحى ومامعه الدوالى، اما المائى فهو اجتماع رطوبة مائية اما فى كيس الانثيين بينه وبين الصفاق المحيط بالبيضتين واما فى نفس الصفاق وقد يتولد فى غشاء خاص بها تكونه الطبيعة وسببه ضعف الانثيين عن

---

(١) هو تمدد جلد الخصيتين - بحر الجواهر -

احالة ما يرد عليهما من الدم اما لضربة او لسقطة اولغير ذلك وهذه المائية الوان كثيرة فان منها مائلة الى الصفرة ومنها مالونها مائل الى الحمرة ومنها مالونها مائل الى السواد وعلامة اجتماع المائية فى كيس الانثيين استدارة شكل الورم واختفاء الخصية فان الرطوبة تكون محيطة بها من جميع جهاتها وعلامة حصول الرطوبة فى الصفاق المحيط بالخصية لين الخصية وظهورها تحت الحس -

وعلامة الحاصلة فى غشاء خاص ظهور شيء مستدير غير الخصية والطريق فى علاج الجميع بالحديد هو ان يفصد العليل اولا ويخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة ثم يؤمر بالنوم على ظهره على شيء مرتفع ويضع تحت انثييه (١) خرقا كثيرة او اسفنجة كبيرة الى الغاية ويقعد الجرائحى عن يساره ويأمر خادما يقعد عن يمينه ويرفع القضيب والانثيين الى جهة البطن ثم يأخذ مبضعا عريضا يشق به جلدة الانثيين فى الوسط بالطول الى قريب من العانة ويكون الشق موازيا (٢) للقرو الذى فى وسط الانثيين ويخرج جميع الماء ويفرق بين شفتى الشق بصنارات فاذا فرغ خيط الجلد وذر على الخياطة بعض القاطعات للدم وان كانت المائية فى الصفاق فيعمق الشق ويفتح بصنارات ثم يعالج بما ذكرنا وكذلك (٣) ان كان اجتماع المائية فى كيس خاص -

واما اللحمى فهو ان ينبت لحم فى الاجسام المحيطة بالانثيين ويكون الورم فى هذه الحال جاسيا وربما كان متحجرا وتتبعه اوجاع رديئة فاذا اريد علاجه بالحديد وكانت اطباء اليونان يمنعون من هذه المعالجة خوفا من هلاك العليل واما الحدث منهم فانهم يعالجون هذه العلة على هذه الصورة - وهو ان ينام العليل على ظهره ثم يشق الجلد المحيط بالخصيتين فى موضع الدرز الوسط على ما وصفنا الى ان يصل الى الصفاق الذى بين الخصيتين فان كان تولدا للحم على شيء من الانثيين فيشق الصفاق المحيط بهما ويقطع اللحم النابت جميعه ثم ذر على الموضع بعض الذرورات القاطعة للدم ثم عالجه بعلاج القروح -

(١) صف - استه (٢) ك - موازبا (٣) ك د - فذلك -

واما

واما المعائى فحدوثه اما من شق فى الصفاق الممتد على البطن الى نحو الانثيين واما من امتداد هذا الغشاء وكل ذلك اما لضربة تقع على الجوف واما من وثبة او قفزة او صيحة او رفع شيء ثقيل او استيلاء رطوبة مزلقة على الموضع المذكور والفرق بين الحادث عن الشق وعن التمديد لاستيلاء الرطوبة ان الاول يحدث دفعة والثانى قليلا قليلا فاذا حصل ما ذكرنا انحدر شيء من المعاء السفلى الى كيس الانثيين وربما انحدر مع ذلك شيء من الثرب وعند ذلك ينحدر شيء من الزبل ويحتبس فى الكيس المذكور ويعرض من ذلك آلام عظيمة وعلاج ذلك بالحديد فيه خطر عظيم ومع ذلك فهو لا يستعمل الا فى الحادث عن التمديد -

وكيفية عمله ان تأمر العليل ان يستلقى على ظهره بعد ان تأمره ان يرد امعاءه بيده الى داخل ثم يرفع ساقيه وتأمر بعض الخدم ان يمد الجلد الذى على الاربية الى فوق ويشقه بالعرض ومن الناس من يشقه قائما اى طولا ثم تأمر ايضا من يجعل فى شفتى الجرح من كل جانب صنارات ويفتح الشق بها ويكون مقدار الفتح بقدر ما تخرج البيضة منه ثم يسلخ الصفاق الى تحت جلدة البيضة فاذا انكشف الصفاق الابيض الصلب من كل ناحية ادخل اصبعك (جلدة - ١) السبابة فيما بين الصفاق الابيض الذى تحت البيضة وبين الصفاق الثانى وتكشط بها الالتصاق الذى من خلف البيضة ثم ادخل السبابة من اليد اليمنى الى داخل جلدة الخصى ومع هذا تمد الصفاق الى فوق باليد اليسرى وترفع له البيضة مع الصفاق الى ناحية الشق وتأمر الخادم ان يمد البيضة الى فوق وتكشط بها الالتصاق الذى من خلف (٢) البيضة كشطا جيدا وتفتش بالاصابع لئلا يكون هناك شيء من المعاء الملتوى مع الصفاق الابيض فان اصبت منه شيئا فادفعه الى البطن الاسفل ثم تأخذ ابرة فيها خيط غليظ مثنى بطاقين وتدخلها عند آخر الصفاق الذى يلى الشق ثم تقطع اطراف اثناء الخيط حتى تصير اربعة خيوط وتربط كل طرف بالطرف الذى يقابل رفيقه حتى يصير الربط بصورة الصليب ثم تربط رباطا آخر بعده عنه بقدر اصبعين ثم بعد

---

(١) كذا - (٢) ك خلف البيضة ثم ادخل السبابة كشطا -

هذا اترك من الصفاق قدر اصبعين وتقطع الباقى كله على استدارة ثم تشق اسفل جلدة الخصية ليسيل منه الدم كما وصفنا ثم استعمل الصوف المغموس فى الزيت وتضعه فى الجرح ثم استعمل الرباط من فوق كما وصفنا فى علاج القروالمائى - واما الـذى معه الدوالى والدالية ورم ملتو بعض الالتواء يشبه العنقود مع استرخاء الانثيين ويعسر على العليل الحركة وعلاجه ان يجلس العليل على كرسى مرتفع بحيث ان تبقى الانثيان معلقة الى اسفل ثم تمسك جلدة الخصى باصبعك مع الاوعية التى هى قريبة من القضيب اوتامر خادما يمسكها ويمدها الى اسفل مدا شديدا ثم تشق بمبضع عريض حادشقا قويا ثم تغرزفيها صنارات وتسلخ الاجسام التى تحت الجلد حتى تنكشف الاوعية ثم تسل الشريانات من كل جهة كما تسلها من الصدغين فى الصداع الدائم على ماعرفت ثم تغرز فيها ابرة فى اول الموضع الذى عرضت فيه الدالية ثم فى آخره ثم تشق فى الوسط وتخرج الدم الذى اجتمع فيها ثم تعالج بعلاج الجراحات التى تريدان تتولد فيها مدة لتسقط الاوعية التى تغذوها والله اعلم -

الفصل الخامس والعشرون

فى علاج استرخاء جلدة الخصية والبظر الزائد

اما جلدة الخصية فانها تسترخى فى بعض من الناس من غيران تسترخى الخصية وغشاؤها وهى علة تستقبح فاذا اريد علاجها فنوم العليل على ظهره بعد ان يمرخ الجلد او ينطل بماء حار حتى يكمل استرخاؤه ثم تجمع الجلد الفاضل عن الواجب يمد باليد ويقطع بمقراض ويخيط بخيط ابريسم ثم تذر عليه الذرور الاصفر ثم تعالجه بمايلحم -

واما البظر فاعلم ان هذا العضو قد يطول فى بعض النساء ويخرج الى خارج ويمنع من الجماع وفى مثل هذه الصورة الواجب ان يمسك بصنارة اوبيد القابلة ويقطع الزائد منه وينبغى ان لا يمعن (١) فى قطع اصله الغليظ لئلا يعرض منه نزف دم ثم يعالج ذلك بما ذكرنا -

(١) ك - لايبالغ -

واعلم

واعلم ان الرحم قد ينبت فيه لحم حتى يملأه وربما خرج الى خارج على مثل الذنب وعند ذلك ينبغي ان يقطع كما يقطع البظر ويعالج بعد ذلك بما عولج به وينبغى ان لاتعمل هذه الاعمال الابعد تنقية البدن ونقص مادته بالفصد واما بالدواء المسهل حسب الحاجة والله اعلم -

الفصل السادس والعشرون

فى علاج الخنثى

هذه العلة قبيحة طبيعية اى حادثة من مبدأ الخلقة وهى اربعة انواع ثلاثة خاصة بالرجال وواحد بالنساء. واحد الثلاثة - شيء يظهر فوق العانة يشبه بالرحم عليه شعر ليس هو بنافذ وثانيها - ان يكون كذلك وموضعه بين الخصيتين وثالثها - ان يكون بين الخصيتين ايضا غير انه قد يكون نافذ اويخرج منه البول - واما الخاص بالنساء فهو ان يكون فوق الفرج فى وسط العانة وصورته ثلاثة اجسام ناتية واحد فى الوسط طويل شبيه بالقضيب واثنان شبيهان بالخصيتين وهذه الانواع يمكن معالجتها بالحديد الا النوع الخارج منه البول فانه لايمكن معالجته بذلك البتة وكيفية معالجة الانواع المذكورة هوان تقطع بآلة حادة حتى يخفى اثرها ثم تعالج بما تعالج به الجراحات حتى تبرأ ان شاء الله تعالى -

الفصل السابع والعشرون

فى علاج الرتقاء

هوان لايكون فرج المرأة مثقوبا وان كان فيكون فيه (١) ضيق ثم كل واحد منهما على نوعين طبيعى وعارض والعارض اما لقرحة يلتصق فيها شفتا العضو ويحصل ما ذكرناه واما للحم نابت واما لصفاق قد انتسج اما رقيق واما كثيف وهذه العلة تارة تكون ظاهرة وتارة تكون خفية وهى علة رديئة تمنع من الجماع ومن الحبل ومن الولادة ان حصل الحبل وعند ذلك يموت المحمول والحامل وربما منعت من خروج دم الحيض وفى مثل هذه الصورة تعرض للجارية عند مجيء

---

(١) صف - فيكون ضيقا -

حيضها اوجاع شديدة وآلام قوية ويسود لونها وربما اختنقت وهلكت اذ لم يبادر ويخرج بالفصد حسب الحاجة -

والطريق فى معالجة هذه العلة هو ان يطلب الطبيب قابلة فطنة ذكية خبيرة ويأمرها بما يروم من المعالجة فان لم يتفق هذا فيطلب جرائحيا خبيرا عفيفا مشهورا بالسيرة الحسنة ويأمره بالمعالجة وصورتها هو ان تجلس المرأة على كرسى ويشد ظهرها على شىء ويجمع ساقاها الى فخذها والمجموع الى جنبها مع تبعيد بين الفخذين تفعل ذلك امرأة قوية تمسكها من خلف ظهرها حتى ينفتح الفرج ويظهر جميعه ويتمكن المعالج الى المعالجة من ذلك ثم تتقدم القابلة او الجرائحى المذكور وينظر الى الفرج فى موضع مضئ فان كان الالتصاق ظاهر اللحس او الغشاء كان رقيقا فيدخل المعالج ابهام يديه فى الجانبين ويمد مدا بالغا حتى ينفتح الموضع ثم يأخذ صوفة ناعمة جدا مبلولة بزيت وتجعل على الموضع وتغير كل يوم فان كان الصفاق غليظا ولم يمكن شقه بما ذكرنا فيشق بمبضع غليظ عريض شبيه بورق الآس ثم اجعل فى الموضع الصوفة كما ذكرنا وان كان سببه لحما نابتا فيجذب بصنانير ويقطع ويجعل على الموضع مايقطع الدم وان كانت هذه باطنة فيدخل الجرائحى او القابلة يدها داخل الفرج ويفعل ما ذكرنا فيما اذا كان السبب ظاهر اللحس -

الفصل الثامن والعشرون

فى اخراج الجنين الميت

اما تدبير اخراج الجنين الحى فالى الطبائعى واما الميت فهو ان الجنين اذا مات ويعرف هذا بخروج دم صديدى من الرحم وببطلان حركة الجنين ونهوضه فاذا حصل ذلك فينبغى للجرائحى ان يسأل الطبيب المباشر عن قوة المرأة فان كانت قوية مستقلة بعمل الحديد فى اخراج الجنين فليقدم على العمل وان كانت ضعيفة خفية الصوت عند ما نودى لها ويعتريها غشى واسترسال والنبض ضعيف فاياك ومعالجتها بالحديد فانها اذا هلكت نسب ذلك الى المعالجة وان كانت قوتها قوية وشهوتها للغذاء ناهضة وحركتها قوية ونبضها ظاهر الحركة مستويها فبادر

الى

الى علاجها لئلا يطول احتباس الجنين الميت فى جوفها و تصل اذية دمه الصديدى الى قلبها فيؤذيها –

وكيفية العمل هو ان تعطى المرأة اولا امراق الفراريج الساذجة اوشراب تفاح ونينوفر ثم بعد ذلك تستلقى على ظهرها على كرسى ويمال برأسها الى خلف ويرفع بسا قيها الى فوق ويؤمر بعض النساء ان يمسك صدرها ورأسها لئلا تضطرب عند العلاج ثم بعد ذلك يعرق الرحم بدهن بنفسج وتختار قابلة بالصفة المذكورة اوجرائحى ايضا بالصفة المذكورة ويدهن يده اليسرى بالدهن المذكور ويضم اصابعه الاربعة بعضها الى بعض وتدخل فى الرحم ويوسع بها جوانب الرحم حتى يتسع المكان لخروج الجنين ثم يجس بيده اعضاء الجنين اى شىء اقرب الى فم الرحم فان كان الرأس فتدخل القابلة اوالجرائحى المذكور الصنارة بين اصابعها وتغرزها فى عينه اوفى قفاه ثم اخرى فى عينه الاخرى ثم اخرى فى حنكه وكذلك تحت لحييه ثم يجذب الى خارج ويعرق الرحم كل ساعة بالدهن المذكور وليكن مفترا او تدخل القابلة كفها بينه وبين الرحم ليتسع المكان عليه وليكن جذبه فى حال خروجه يمينا وشمالا كما يفعل بالضرس عند قلعه فاذا خرج رأسه تعلق الصنانير التى فى عينه فى ترقوته ويجذب كما ذكرنا ثم تعلق فى صدره ويجذب كما ذكرنا ويفعل به ما ذكرناه ثم يجذب ثم تعلق فى اسفل الاضلاع ثم فى العانة ويخرج الى خارج فان رأيت رأس الجنين قد اجتمع فيه ماء كثير وكبر وتعذر خروجه من الرحم فتدخل القابلة فيما بين اصابعها بمبضع اوسكين شوكى وتشق بها الرأس ليخرج ما فيه من الماء ثم يجذب كما ذكرنا فان كان كبيرا فى الاصل فتدخل السكين المذكور وتقطعه ثم تخرجه قطعة قطعة بيدها او بالكلبتين ثم بعد ذلك يخرج كما ذكرنا فان خرجت يده اولا او يداه فيجذب بذلك بعدان يعرق بالدهن المذكور وتجعل عليها عند الجذب بها خرقة كتان ثم بعد ذلك يقطع بسكين اما من المرفق اومن الكتف ثم تعلق فيه الصنارات ويخرج فان كان فى صدره ورم اوانتفاخ اواجتمع فيه ماء فيشق بما ذكرنا ثم يخرج بعدذلك وان كان صدره عظيما فيقطع

بالسكين المذكور ويخرج قطعا قطعا بالكلبتين وان خرجت رجله اولا فتجذب برفق ثم تقطع من نهايتها ثم يحتال فى اخراج الاخرى ثم تعلق الصنانير فى عظم عانته وفى الورك ويجذب على ماذكرنا بعد استعمال دهن البنفسج فان كان الجوف منتفخا او حصل فيه ورم فينبغى ان يشق بالسكين المذكور ليخرج مافيه ويضمر فان كان خروج الجنين على جنب وامكن تسويته ليتهيأ للخروج فيفعل ذلك وان لم يمكن فيقطع قطعا ويخرج بالصنانير فان حصل فى فم الرحم ورم وانضم بسبب ذلك ومنع ذلك القابلة من ادخال يدها فيعرق الفرج بالدهن المذكور وينطل الموضع بماء قد طبخ فيه بزرخبازى وبزرخطمى وزهر بنفسج ثم تحتال فى ادخال يدها فاذا خرج الجنين والمشيمة فتعطى المرأة مايقوى قوتها بعد ذلك ويداوى الرحم بما يداوى به الورم الحار الحاصل فيه فان حصل هناك نزف دم فيداوى بما يقطع النزف وقد عرفته والله اعلم -

الفصل التاسع والعشرون

فى اخراج المشيمة

اذا احتبست المشيمة بعد خروج الجنين فينبغى ان تجعل فى منخرى المرأة دواء معطسا مثل الكندس وتمسك مع ذلك المنخرين والفم يفعل ذلك مرات فان لم تخرج بهذا فيؤخذ فوتنج وسداب وشبت وبابونج واكليل الملك وشيح وقنطوريون اجزاء متساوية تطبخ طبخا جيدا وتجعل فى قدر وعلى ذلك القدر قمع وطرفه داخل الفرج ساعات جيدة ثم بعد ذلك تعطى الدواء المعطس على الصورة المذكورة وان كان قد خرج بعضها فتمسكها وتجذ بها برفق او تجعلها بين فخذ المرأة وجوفها وتمسكها بذلك ثم تعطى دواء معطسا فان لم تخرج بذلك وكان قد التفت وصارت كالكرة فى بعض جوانب الرحم فبعد ذلك تدهن القابلة يدها بدهن بنفسج او شيرج مفتر على النار وتدخلها فى الرحم وتفتش بها على المشيمة وتمسك وتجذب برفق يمنة ويسرة فان رأيتها شديدة العلاقة بالرحم فاتركها ساعة ثم ادهن موضع ارتباطها بدهن بنفسج ثم تجذب برفق فانها تتخلص وتخرج فان

لم تخرج

لم تخرج بهذا فاتركها ولاتخف من احتباسها فانها تعفن فى الآخر وتخرج غير انه فى مثل هذا الوقت اعط المرأة ما يقوى قلبها من الاشربة والمفرحات ليندفع ضرر البخار المتصاعد منها الى جهة القلب عنه وشممها الارايح الطيبة وغذها بالاغذية الصالحة المقوية لفم معدتها والله اعلم -

الفصل الثلاثون

فى خزم البواسير وقطعها وعلاج شقاق المقعدة وانفتاح افواه العروق

اما البواسير فهى زيادات تنبت حول المقعدة اوداخلها لمواد سوداوية تنصب اليها وعند هذا اذا اريد معالجتها بالحديد فالواجب ان تجفف مواد البدن اما بالفصد او باستعمال ما يخرجها من المسهلات ثم بعد ذلك يستعمل العلاج وهو على ثلاثة انواع الخزم والشد والقطع -

اما الخزم فهوان تأخذ ابرة وتجعل فى خرمها خيط ابريسم مفتول فتلا جيدا وتدخل الابرة داخل الباسورة فى اصلها ثم تدير الخيط على اصلها وتربطه ربطا وثيقا ومن الناس من يلف الخيط على اصل الباسورة تحت الابرة وهى معرضة فيها ويلف الخيط ثلاث اربع طاقات ويشد بعد ذلك -

واما الشد فهوان تشد الباسورة عند اصلها شدا معتدلا ثم يربط الخيط بنا شوطة ويترك يوما وليلة ثم يحل الشد ويربط اقوى من ذلك ويترك يوما وليلة ثم كذلك فى اليوم الآخر الى حين تسقط الباسورة -

واما القطع فهوان تعلق فيها الصنارة اوظفر طويل اوتمسك بخرقة خشنة وتجذب برفق ثم تقطع من اصلها بمقراض بعد ان ينوم العليل على ظهره فى موضع مضئ ويرفع الى فوق ثم بعد ذلك يذر على الموضع هذا الذرور -

وصفته - طين ارمنى وكهرباء وبسد وقرن ايل محرق وقرطاس محرق وبردى محرق اجزاء متساوية تسحق هذه وتجعل على الموضع وتكبس ويربط الموضع ربطا محكما هذا جميعه ان كانت ظاهرة وان كانت باطنة فتعلق عليها المحاجم وتمص حتى تخرج المقعدة وتظهر البواسير او يجعل على المقعدة القدح وداخله قطن

منفوش ويوقد فى القطن نارفان المقعدة تخرج وتظهر البواسير ومع هذا جميعه اذا عالجت البواسير بما ذكرنا فاترك منها واحدة اوثنتين فانه يحدث من قطعها كلها احد امرين اما استسقاء اوسل كما قال ابقراط فى سادسة الفصول من عولج من به بواسير ثم لم يترك منها واحدة فلابد ان يحدث به استسقاء اوسل وذلك لان مادة البواسير مادة رديئة جدا فاذا احتبست رجعت القهقرى الى الكبد فآذتها وغمرت حرارتها واضعفت قوتها وكل ذلك سبب للاستسقاء لاسيما للحمى فان قويت الكبد على دفع هذه المادة ومالت الى اقبل المواضع لها وذلك هو الرئة فانها لدوام حركتها وسخافة جرمها قابلة لذلك -

واما الشقاق فعلاجه اولا بالشحوم الملينة كشحم الدجاج والبط ودهن الالية والزبد الطرى يضاف اليه دهن بنفسج وقليل شمع ابيض ومر العليل باستعمال ملينات الطبع وامنعه من طول المقام فى الحمام والحركة المفرطة والتعريق فى الشمس وكثرة الصوم فان هذه كلها توقف الطبع وذلك من اضر الاشياء لصاحب العلة المذكورة فان لم يسكن بهذا فحك حول المقعدة بالمجس حكا قويا حتى يدمى ثم يعالج بما تعالج به الجراحات ومع ذلك فأمره بما يلين الطبع وامنعه مما يمسكه -

واما انفتاح العروق فمتى لم يفرط الدم الخارج منها فلاتتعرض لقطع مايسيل منها البتة وان افرط ومال لون البدن الى الصفرة وتهيجت الاطراف فاقطعه وهوان يعطى العليل رب الانجبار وشراب عصا الراعى وغذاؤه لحم لطيف بحب رمان مسلوق ولاتتعرض لمسك الطبيعة اصلا ثم بعد هذا ضع على المقعدة الذرورات القاطعة للدم -

وصفته - دم اخوين وشب وقرض وعفص اخضر اللون اجزاء متساوية تسحق هذه وتنخل بحرير وتستعمل -

آخر - ماق عصارة (١) واقماع الرمان وجفت البلوط وطين ارمنى اجزاء متساوية يفعل به كالاول ويستعمل -

آخر - قرن ايل محرق وودع محرق وقرطاس محرق وبردى محرق وبسد وورق

---

(١) كذا - وفى ك - قاقياعصارة - آس

آس (اجزاء متساوية مسحوقة منخولة ويستعمل كالاول -
آخر - مرجان - ۱) وكهربا وزرورد باقماعه وعذبة وحضض وجلنار اجزاء متساوية يعمل به كالاول فاذا انقطع الدم من العليل باخراج الدم بالفصد فى بعض الاوقات لا بالحجامة -

الفصل الحادى والثلاثون

فى علاج الاصابع الزائدة والملتصقة

اما الاصابع الزائدة فربما كانت لحمة كلها وربما كانت عصبة وربما كانت فيها سلاميات واظفار وربما كانت خالية من الاظفار ثم هذه ربما تحركت وربما لم تتحرك فما كان من هذه لحميا اوعصبيا فعلاجه بالحديد سهل وهو ان تقطع بحيث ان يخفى اثرها ويوضع على الموضع قاطعات الدم ويعالج بما يلحم فان لم ينقطع الدم فيعالج بالكى وما كان منها لها سلاميات وهى متحركة فتقطع من المفصل وتعالج بما ذكرنا وما كانت غير متحركة فعلاجها عسر وهو ان يقطع اللحم الذى عليها ثم ينشر العظم بمنشار حاد جدا ثم يعالج بما ذكرنا -

واما الالتصاق فتارة يكون ولاديا وتارة يكون حادثا اما لقرحة واما لجرح واما لحرق نار وفى مثل هذه الصور يشق الالتصاق ويجعل بين الاصابع خرق مبلولة بدهن ورد لئلا تلتصق فان افرط خروج الدم فيوضع على الموضع قاطعات الدم وقد عرفتها -

الفصل الثانى والثلاثون

فى علاج ظفرة الاظفار وبرصها

اما ظفرة الظفر وهى لحم نابت كثير يغطى الظفر وذلك اما فى اظافير الرجل اوفى اظافير اليد اما عروضه فى اظافير الرجل فمن عثرة اوضربة اوجرح فينبت هناك لحم اما لاهمال المعالجة واما لسوء معالجة الجرائحى واما عروضه فى الايدى فاما من جرح اومن داخس واذا استمر هذا المرض افسد الظفر وربما افسد

---

(۲) ليس فى ك و د -

العظم وتنفصل منه رائحة منتنة جدا وعلاج هذا جميعه بالقطع ثم بالكى بعد ذلك - واما البرص فاذا حصل للظفر فالواجب ان يبادر الجرائحى ويشق الظفر من اسفل الى فوق لا من فوق الى اسفل فانه متى فعل هذا نبت تحت الظفر لحم فيما بين الشق وحصل منه اوجاع شديدة ثم المرض المعروف بالظفرة وهو ما ذكرناه وذلك لان اللحم الذى تحت الظفر فى طرف الاصبع ينبت ويحصل منه ما ذكرناه ومع ذلك يجب ان لا يعمق بالشق بحيث ان يصل الى اللحم فانه متى كان كذلك نبت اللحم فاذا شق الظفر يعصر من الجانبين ويدهن الموضع بدهن ورد ويعصب ثم فى اليوم الثالث يكشف الموضع ويعصر ليخرج ما اجتمع من الرطوبات تحت الظفر ثم بعد ذلك ضمد الظفر بالمرخيات المحللة مثل ان يتخذ ضماد من بزر كتان وبزر خطمى وخبازى وزهر بنفسج واكليل الملك تسحق هذه وتعجن بماء كسفرة خضراء ويضمد به الظفر مرارا فانه ينقلع ثم ينبت عوضه ظفر آخر والله اعلم -

الفصل الثالث والثلاثون

فى علاج علة البقر

هذا مرض قد ذكره الزهراوى فى كتابه وان كنا لم نعرفه فى بلادنا ولا ذكره غيره من الاطباء وهو دودة صغيرة واحدة تتولد تحت الجلد وفوق اللحم وتدب فى الجسم كله صاعدا وهابطا وتتبين للحس عند دبيبها من عضو الى عضو وربما خرقت موضعا من الجلد وخرجت منه وتكونها من عفونة المواد كما يتكون الدود فى المعاء ومن اذيتها انها اذا دبت ربما ارتفعت الى الرأس وبلغت الى العينين وخرقتهما وخرجت منهما ويعرض من ذلك العمى فاذا اردت علاجها واخراجها عن البدن اربط فوق دبيبها وتحته ربطا وثيقا وشق عليها واخرجها فان غاصت فى اللحم ولم تجدها فاكو الموضع بالنار حتى تحرقها فان رأيتها قد صعدت الى الرأس شد الجبين وافعل بها ما ذكرناه من الشق وينبغى ان يتعاهد العليل ولمن يعتاد بحدوث هذا المرض بتنقية البدن مما فيه من المواد الرديئة واصلاح غذائه وملازمة الحمام والتعريق بالحركة والله اعلم -

الفصل

الفصل الرابع والثلاثون

فى علاج المرض المعروف بالناقز

هذا المرض ايضا ذكره الزهراوى وذكرانه شاهده فى امرأة من اهل البادية واما نحن فما نعرف هـذا المرض فى بلادنا ولا ذكره غيره من الاطباء وصورته هوان يتولد فى بعض الاعضاء نفخة ثم انها تسرى من عضو الى عضو ويكون سريانها بسرعة الى الغاية قال كأنها زئبق اذاسال من موضع الى موضع والطريق فى علاج هـذا هوان تحقق موضعه تحقيقا جيدا وتشد فوقه وتحته شدا قويا ثم يكوى اويعلق عليه المحاجم بالنار وان لم يتحقق موضعه فيعطى صاحبه ما ينضج المواد البلغمية ثم ما يستفرغها من الحبوب القوية وقد عرفتها ثم المعاجين المسخنة مرات ثم ملازمة الحمام وليكن التعريق فيه اكثر من الاستحمام ثم الحركة الى حين يعرق البدن ثم اصلاح الغذاء وهواستعمال مايسخن ويحلل الرياح ويتجنب الفواكه واللبن ومايعمل منه والله اعلم -

المقالة العشرون

فى الاقرابادين

وتنقسم الى احد عشر فصلا ، الفصل الاول فى بيان الحاجة الى تركيب الادوية الفصل الثانى فى العلة فى اختلاف مقادير المركبات ، الفصل الثالث فى ذكر امور يحتاج فى معرفتها قبل ايجاد المركبات وبعده ، الفصل الرابع فى ذكر اصطلاح الاطباء فى الاوزان والاكيال ، الفصل الخامس فى الادهان ، الفصل السادس فى المراهم ، الفصل السابع فى الذرورات ، الفصل الثامن فى السنونات ، الفصل التاسع فى الضمادات ، الفصل العاشر فى الغمر ، الفصل الحادى عشر فى الاشربة -

الفصل الاول

فى بيان الحاجة الى تركيب الادوية

اعلم ان فرق الطب ثلاثة فرق - احدها فرقة اصحاب التجربة وهى القديمة - وثانيها

فرقة اصحاب القياس وهى بعدها - وثالثها فرقة اصحاب الحيل وهى بعدها وبيان الحق فيما ذهبوا هؤلاء اليه وذكر احتجاج كل واحد منهم على صحة مذهبه والرد على الطائفة الاخرى فقد اوضحناه فى شرحنا لكليات القانون -

اذا عرفت هذا فنقول ذهب فرقة من اصحاب التجربة الى انه لاحاجة الى تركيب الادوية وان العدول عن استعمال المفردات لايجدى فائدة طبية البتة - ولهم ان يحتجوا بوجوه اربعة احدها - ان فى اختلاط الادوية المفردة بعضها ببعض كل على الطبيعة وذلك لانها تحتاج عند استعمالها ان يميز بعضها عن بعض فيضع كل مفرد فى مستحقه وما كان فيه كل على الطبيعة فهو متعب لها وما كان متعبا لها فهو موجب لضعفها ولاشك ان ذلك مضر - وثانيها ان حكم الهيئة الاجتماعية مغائرة لحكم الافراد فان العشرة من حيث هى عشرة يستحيل وضعها لكل واحد واحد من آحادها واذا كان كذلك فالافراد وان كان كل واحد منها قد صح بالتجربة نفعه فى مرض غير انه ربما كانت الهيئة الاجتماعية مضرة - وثالثها ان نفع الدواء المفرد قد ظهر بالتجربة وشهد به الاستقراء بخلاف نفع الهيئة الاجتماعية فان (١) الى الآن لم يظهر لانا لم نستعملة بعد فيكون نفعه من العلة المراد مداواتها مظنونا فيه والمظنون مشكوك والمشكوك فيه الواجب تركه بخلاف نفع المفردات فانه متيقن وما كان كذلك الواجب استعماله - الرابع ان وثقنا (٢) بالهيئة الاجتماعية انما هو بعد وثوقنا بالمفردات فوثوقنا اولا وبالذات انما هو بالمفردات وثانيا وبطريق العرض بالهيئة التركيبية وما كان اولا وبالذات فاعتمادنا عليه اولى من اعتمادنا على غيره - قالوا واذا كان حال المفردات كذلك فما بالنا ان نعدل عنها ونطلب التركيب -

وذهبوا اصحاب القياس الى انه لابد من تركيب الادوية وقد احتجوا على صحة ذلك بوجوه ستة - احدها ان لنا من الامراض ما مداواة اسبابها ضد مداواتها كالحمى البلغمية فان سببها يحتاج فى مداواته الى ما يسخن ويقطع ويلطف ونفس

(١) كذا ولعله فانه (٢) كذا والظاهر وثوقنا -

الحمى الى ما يبرد ويرطب والدواء المفرد يستحيل ان يصدر عنه ذلك بالذات ولما لم يمكن وجود هذا الامر فى المفرد احتجنا الى التركيب - وثانيها ان بعض الادوية المستعملة فى المعالجة حجرية الجوهر لا يمكن ايرادها على العضو المريض بحيث ان يحصل منها الغرض كالمرداسنج والزنجار والزنجفر والاسفيداج وغير ذلك من المعدنيات ما لم يخلط بها جوهر سيال على ما علم بالاستقراء فلا بد من التركيب - وثالثها ان بعض الادوية لايمكن استعمالها بمفردها اما لبشاعتها وكراهية رائحتها كاكثر الادوية المسهلة فنحتاج ان نضيف اليها ما يذهب ذلك عنها واما لان قوتها قوية جدا كالافيون فانه قوى البرد غليظ الجوهر فاذا استعمل بمفرده خدر البدن واخمد حرارته الغريزية فاذا خلط به دواء حار كسر قوته ولطف جوهره واما لان له ضررا خاصا ببعض الاعضاء كالمحمودة فان التجربة قد شهدت على اختصاصها باسهال الصفراء وضررها بالمعدة والكبد فاذا اضيف اليها مافيه قوة عطرية زالت مضرتها بالعضوين المذكورين واذا كان كذلك فلابد من التركيب - ورابعها ان بعض الاعضاء يحتاج فى مداواة امراضه الى آثار متضادة كالكبد فانها تحتاج فى مداواة اورامها الى ما يحلل المادة الموجبة لها والى ما يفتح منافذها لتتهيأ للدواء الفاعل لذلك النفوذ والى ما يقوى جوهرها خوفا من تحليل قواه على ما عرفت والدواء المفرد يستحيل ان تصدر عنه هذه الآثار بحسب الغرض والحاجة واذا كان كذلك فلابد من التركيب - وخامسها انه قد عرفت فى علم الطبيعة ان لكل واحد من الاخلاط نسبة الى الآخر على ما اوضحناه فى شرحنا لكليات القانون فاذا زاد مقدارها فتارة يكون ذلك مع حفظ نسبتها وتارة لايكون كذلك وعلى كلا التقديرين فنحتاج الى دواء يسهلها على اختلاف ذلك وليس لنا من المفردات ما يفعل ذلك - وسادسها ان الاحوال البدنية الخارجة عن المجرى الطبيعى متفننة الى الغاية ومع كونها كذلك فهى مختلفة بالزيادة والنقصان وبما يقارنها من الاعراض اللازمة وغير اللازمة وبداهة العقل حاكمة بان الدواء المفرد لايفى بشفاء هذه -

واعلم ان الحق فى امر التركيب مع اصحاب القياس ولهم ان يجيبوا عما ذهبوا اليه اصحاب التجارب - قولهم اولا ان فى التركيب كلا على الطبيعة الى آخره -

نقول ان فى التركيب راحة للطبيعة وذلك لان المفردات ربما كان فى بعضها ضرر ببعض الاعضاء فاذا استعملنا معه ما يصلحه ويدفع ضرره ببعض الاعضاء صار خالص النفع وحينئذ لم يكن كلا -

والجواب عما تمسكوا به ثانيا - قولهم ان حكم الهيئة التركيبية مغائر لحكم المفردات نقول فلاجل الهيئة التركيبية وما يفاض عليها قصدنا التركيب كحال الصورة الترياقية المفاضة على الهيئة الاجتماعية الحاصلة عن المفردات لا على المفردات وكحال الهيئة التركيبية من مرهم الزنجار فان كل واحد من مفرداته مانع من انبات اللحم والهيئة الاجتماعية منبتة للحم فان الشمع مضر (١) للقرحة وموسخ لها والزنجار حاد لذاع يبلغ من اكله ان ياكل اللحم الصحيح خارجا عما ترتب عليه مما يوجبه من الألم الشديد المجذب للمواد الى ذلك الموضع فاذا اضيف احدهما للآخر (٢) كسر كل واحد منهما من عادية الآخر وحصل من المجموع دواء منبت للحم -

والجواب عما تمسكوا به ثالثا - قولهم ان نفع المفرد قد ظهر بالتجربة الى آخره -

نقول لا شك ان نفع المفرد قد ظهر بالتجربة غير ان نفع الهيئة الاجتماعية وان لم يظهر بعد ذلك فهى من نوع المفرد وذلك لانه من المستحيل ان تكون المفردات حارة ويصدر عن الهيئة الاجتماعية التبريد واذا استقريت جميع المركبات الطبية وجدتها كذلك كالترياقية مثلا فان اكثر مفردات الترياق فيها قوة مقاومة للسموم والادوية القتالة وباقى المفردات لاجل اصلاح تلك -

والجواب عما تمسكوا به رابعا - قولهم ان وثوقنا بالهيئة التركيبية الى آخره -

نقول لاشك ان وثوقنا بنفع المفرد من جهة التجربة يتقدم غير ان النفع المذكور ليس هو مطلوب لنا بالذات بل المطلوب بالذات النفع الحاصل من المفردات الذى لا يمكن صدوره عن المفرد فوثوقنا بذلك النفع حاصل قبل تمام التركيب واستعمال المركب وتجربته مظهرة لفضيلاته واذا كان كذلك فلا يكون وثوقنا

(١) صف - موضر (٢) ك - الى الآخر -

بمنفعة

بمنفعة المركب متأخرة مطلقا فانها من جهة القياس متقدمة ومن جهة اظهار التجربة للفضيلة متأخرة لا نفس الوثوق بالنفع -

اذا عرفت هذا فنقول ثم ان مفردات المركبات على نوعين منها ما هى الاصل والعمدة فى التركيب ومنها ماهى جارية مجرى المصلح والمعين فى الفعل المطلوب من المركب فالاول مثل لحوم الافاعى فى الترياق (١) فانها هى العمدة فى اتخاذ الترياق على ما عرفت فى علم الطبيعة ومثل الزنجار فى مرهمه فانه العمدة فى اكل اللحم الزائد وازالة الوضر وبالجملة فى تنقية القرحة مما فيها من الامور المانعة للطبيعة من انبات اللحم واما المصلح فالغرض من استعماله يتفنن الى ستة وجوه احدها - ان يكون الغرض به اصلاح كيفية الدواء الاصلى كما خلط اندروماخس (٢) الثانى خبز السميذ المجفف بلحوم الافاعى فانه بجفافه ينشف بلة اللحم المفسدة له وكما خلط جالينوس الشمع بالزنجار فى مرهمه فانه يكسر حدته التى يتعدى بها (٣) من اذهاب اللحم الفاسد الى اذهاب اللحم الصحيح وثانيها - ان يكون الغرض به تقوية الدواء الاصلى والزيادة فى فعله كما خلط اندروماخس (٢) الثانى القرع (٤) والغاريقون بالترياق فانه لما ظهر له ان فيها قوة مقاومة للسموم اضافها الى الدواء المذكور وكما خلط (٥) بالمخاخ الشموم فى مرهم الشموم طلبا للزيادة فى تليين الصلابات وارخائها وثالثها - ان يكون الغرض به كسر قوة الدواء الاصلى وذلك كما خلط اندروماخس (٢) الثانى صمغ العرب بادوية الترياق فانه لما نظر فى مفرداته رأى ان اكثرها حارة حادة خلط بها ذلك ليكسر من حدتها بتغريته للاعضاء وكما خلط جالينوس الشمع بالزنجار فى مرهمه على ما عرفت ورابعها - ان يكون الغرض به البدرقة وذلك كما خلط الفاضل جالينوس الشراب بالترياق فانه لما كان جوهر اللحم الذى هو العمدة فيه غليظ الجوهر بطئ النفوذ فكذلك اكثر مفرداته خيف من ذلك ان يسبق تأثير السم الى القلب قبل تأثيره فيهلك مستعمله فاضاف اليه الشراب ليبدرقه

---

(١) ك - د - الترياقات - (٢) صف - اندروماخوس (٣) ك د - تتعدى من

(٤) صف - العرح - (٥) صف - يخلط -

وينفذه الى جهة القلب ويسبق تاثيره تاثير السم وكما يخلط بالادوية التى تزرق فى الفروج البعيدة الغور الشراب ايضا مع ما يستعمله لاصلاحها وخامسها - ان يكون الغرض به التثبط والوقوف ليقف الدواء الاصلى ويتمكن من فعله وتأثيره وذلك كما خلط اندر وماخس الثانى الافيون بالترياق فانه لما نظر فى مفرداته فرأى اكثرها حارة والادوية الحارة سريعة النفوذ والجريان بالنسبة الى الادوية الباردة ولا شك ان الدواء متى كان كذلك لم يتمكن من تاثيره وفعله الخاص به كما اذا كان بطىء النفوذ فخلط الافيون بذلك فانه ببرده وغلظ جوهره يمنعه من سرعة النفوذ والسريان وكما يخلط بالادهان المحللة والمقوية الشمع فانه يثبطه ويمسكه على العضو المراد تقويته اوتحليل ما فيه من المؤذى وسادسها - ان يكون الغرض به حفظ قوة الدواء وثباتها زمانا طويلا وذلك كما خلط اندر وماخس الثانى الافيون ايضا بمفردات الترياق فانه لما نظر فى مفرداته ورأى اكثرها حارة والحرارة من شأنها ان تحلل قوة الدواء فخلط به الدواء المذكور فانه ببرده وغلظ جوهره يمنعه من ذلك وكما يخلط الشمع بالادوية المستعملة فى المراهم فانه بغلظ جوهره وجموده يحفظ قواها زمانا له قدر فهذه الاغراض التى لاجلها يستعمل المصلح - والله اعلم -

الفصل الثانى فى العلة

فى اختلاف مقادير مفردات المركبات

اعلم ان مفردات المركبات البعض منها يلقى (١) منه مقدار متوفر والبعض مقدار يسير والبعض مقدار معتدل فهذا القدر لا يخلو اما ان لا تكون له علة او تكون له علة فان كان الاول فهو محال والا كان اخذ القليل والكثير من المفرد بمثابة واحدة وذلك محال فبقى ان تكون له علة وتلك العلة قد حصروها الاطباء فى وجوه خمسة احدها - مأخوذة من قوة الدواء وهوانها متى كانت قوية جدا القى منه فى المركب مقدار يسير لانه يفعل بتوفر قوته ما يحتاج اليه ويراد منه والمراد بقولنا دواء قوى القوة ان يكون المقدار اليسير منه يوثر تاثيرا قويا كالافيون

(١) ك - يكفي -

فى تبريده والا فربيون فى تسخينه وان كان ضعيف القوة القينا منه فى المركب المقدار الكثير وذلك ليتلا فى بكثرة مقداره مايفوته من قوة القوة والمراد بقولنا دواء ضعيف القوة ان يكون المقدار الكثير منه يؤثر تأثيرا ضعيفا كتبريد دهن الورد للمبرودين وان كان متوسطا فمقدار متوسط - وثانيها منافعه وهى انها متى كانت متوفرة القينا منه فى المركب مقدارا يسيرا وان كان متوسطا فمتوسطا - وثالثها ما يتركب من ذلك وهو انه متى كان قوى القوة كثير المنافع القينا منه فى المركب مقدارا متوسطا وذلك لانه بالنظر الى قوة قوته الواجب ان يقلل منه وبالنظر الى كثرة منافعه الواجب ان يكثر منه ومتى كان قوى القوة قليل المنافع القينا منه فى المركب مقدارا يسيرا لان كلا الامرين يقتضيان قلة المقدار ومتى كان ضعيف القوة كثير المنافع القينا منه فى المركب مقدارا كثيرا وذلك لما ذكرنا ايضا - ورابعها موضع العضو العليل فانه متى كان بعيدا، ثم كان فى بعض مفردات الدواء ما يختص نفعه بذلك العضو بحيث ان لا يكون فيه ضرر بعضو آخر القينا منه فى المركب مقدارا كثيرا ومتى كان بالعكس القينا منه فى المركب مقدارا قليلا - وخامسها تنفيذه لغيره وهو انه متى انفرد بذلك القينا منه فى المركب مقدارا كثيرا والا مقدارا يسيرا والله اعلم -

الفصل الثالث

فى ذكر امور يحتاج الى معرفتها قبل اتخاذ المركبات وبعدها

وهى التقاط الادوية واخذها وكيفية خزنها وكم مقدار ماتبقى قواها وكيفية غسل مايجب غسله واحراق مايجب احراقه ومجاورة بعضها لبعض والطبخ والسحق والاجماد بالبرد والممازجة -

اما الالتقاط والاخذ فاعلم اولا ان الادوية على ثلاثة انواع معدنية ونباتية وحيوانية والمعدنية افضلها ما كان مأخوذا من المعادن المعروفة بها مثل القلقديس القبرسى والزاج الكرمانى ويكون مع ذلك نقيا من الجوهر الغريب صرفا فى لونه وطعمه الذى يخصه -

واما النباتية فمنها اوراق ومنها بزور ومنها قضبان ومنها اصول ومنها زهر ومنها ثمر ومنها صمغ ومنها جملة النبات -

اما الاوراق فيجب ان تجنى بعد تمام اخذها فى الحجم الذى لها وقبل اخذها فى تغير لونها ثم السقوط -

واما البزور فيجب ان تؤخذ عند ادراكها وتحليل رطوباتها الفضلية واجودها السمينة الرزينة الخالصة من الجوهر الارضى، واما القضبان فتؤخذ عند ادراكها وهو بعد تمام سقوط الورق (وقبل اخذها فى الذبول واما الاصول فيجب ان تؤخذ عند تمام سقوط الورق - ١) فان هذا الوقت هو وقت كمال نضجها وتحليل رطوباتها الفضلية واجودها الرزينة النقية من الاجزاء الترابية -

واما الزهر فيؤخذ عند تفتحه التام وقبل ان يذبل ويؤخذ فى السقوط واجودها الكبيرة الرزينة -

واما الصموغ فتؤخذ بعد تمام الانعقاد وقبل اخذها فى الجفاف المعد للانفراك واجوده الصافى النقى من الاجزاء الخشبية -

واما المأخوذ بجملته فيجب ان يؤخذ عند ادراك بزره وعلى غضاضته وافضل اوقات اخذه واخذ جميع النبات عند صفاء الهواء وقبل وقوع المطر خوفا من ان يستفيد منه رطوبة فضلية فيفسد بسببها والبرية من هذه جميعها اقوى فعلا من البستانية واصغر حجما وكلما كان من هذه لونه اشبع (٢) وطعمه اظهر ورائحته اذكى فهو اقوى فى بابه -

واما الحيوانية فيجب ان تؤخذ من حيوان فتى السن صحيح البدن تام الاعضاء بعد ان يذكى ويذبح ذبحا صحيحا فيخرج دمه بكماله ولا يتحرك حركات مضطربة فتفسد اعضاؤه -

واما خزن الادوية اما البزور فاجود ما خزنت فى اوعيتها الطبيعية لانها انسب لها فيكون احفظ لقوتها وتأثيرها وان لم يتفق هذا القدر ففى اوانى صلبة الجوهر لتبعد عن تأثير الهواء فيها - واما الاوراق ففى الاوانى الصلبة لما ذكرنا ايضا ويجب

(١) من - ك (٢) ك - اسبغ -

ان

ان يكون ذلك بعد تجفيفها التام فى الظل خوفا من ان تعفن داخل الاناء -
واما الاصول والقضبان فينبغى ان تخزن فى اماكن بعيدة عن نداوة الارض ومستورة عن الرياح المحللة لقواها -

واما مقدار ما تبقى قواها - اما البزور فقواها تبقى من يوم أخذها الى سنتين ثم تأخذ فى الضعف، والورق من يوم أخذها الى ثلاث سنين الا الخربق فان قوته تبقى اكثر من ذلك، والصموغ من يومها الى ثلاث سنين، والاصول والقضبان من يومها الى اربع سنين، والمحمودة تبقى قوتها على ما ذكره حبيش اربعين سنة الا المشوية فانه ينبغى ان تستعمل يوم شيها، والترياق من يوم عمله الى ستين سنة ثم بعد هذا يصير فى حكم المعاجين المسخنة وينحط عن مقاومة السموم والمثروذيطس من يوم عمله الى سبع سنين والاقلو مياء الرومية والفارسية من يوم عملها الى ثلاث سنين، والاطريفل الى سنتين واكثره الى ثلاث سنين والايارجات الى اربع سنين، والحبوب المسهلة من يوم عملها الى شهرين، والسفوفات من يوم عملها الى شهرين، والاقراص الخالية من الافيثمون (١) الى ستة اشهر والتى فيها افتيمون (١) لا ينبغى ان تستعمل قبل ستة اشهر، والادهان تعمل عملها الى حين تتغير رائحتها فاذا تغيرت لم تصلح لشىء ودهن البلسان كلما عتق جاد والاشربة الدوائية من يومها الى سنتين والى اربع سنين والمراهم من يوم عملها الى ستة اشهر -

واما الغسل فانه يراد لامور ثلاثة اما لاذهاب نارية مكتسبة كما فى غسل النورة واما لتهيئة الشىء للسحق كما فى التوتيا عند تصويله واما لاذهاب كيفية مفسدة كما فى غسل الحجر الارمنى -

واما الاحراق فانه يراد لامور خمسة اما لينقص من حدة الشىء كالقلقطار والزاج المحرقين واما ليفيد الشىء لطافة جوهر كقرن الايل والسرطان المحرقين واما ليبطل رداءة فى جوهر الشىء كالعقارب المحرقة -

واما المجاورة فاعلم ان الادوية قد تستفيد بالمجاورة قوى غريبة بها تفعل فعلا آخر

---

(١) ك - الافيون -

لم يكن لها فى طبعها فان الادوية المسخنة اذا جاورت الادوية المبردة استفادت منها بردا وبالعكس كالافربيون اذا جاور الافيون وهو للافربيون فلذلك كان من من الواجب ان يجعل كل واحد فى وعاء على حدة -

واما الطبخ فاعلم ان من الادوية ما لايحتمل الطبخ البتة كالمحمودة فانه متى طبخت بطلت قوتها ومنها مايحتمل الطبخ - ثم هذه على ثلاثة انواع منها ما يحتمل طبخا قويا كالاصول فانها لكثافتها وغلظ جرمها تحتاج فى اخراج قوتها الى طبخ متوفر ويقرب منها العصاب (١) ومنها مايحتاج الى طبخ ضعيف كالافتيمون فانه لايحتمل طبخا قويا بل ادنى طبخ يكفى فى اخراج قوته المسهلة ومنها مايحتاج الى طبخ معتدل كالبزور وتقرب منها الاهليلجات فانها تسهل بقوة تابعة للصمغية التى فيها فاذا الح عليها بالطبخ تحللت تلك الصمغية -

واما السحق فاعلم ان من الادوية ما لايحتمل السحق البتة حتى اذا سحق بطلت قوته كالسقمونيا وتقرب منها الصموغ ولذلك كان نقعها فى الماء اجود من سحقها ومن الادوية ما اذا سحقت انقلب الى نوع آخر من الفعل كما حكى جالينوس فى رابعة حفظ الصحة ان انسانا بالغ فى سحق اخلاط الكمون فصار مدرا بعد ان كان فى طبعه مسهلا ومن الادوية مايحتمل سحقا بالغا مثل الادوية المعدنية كالياقوت والزمرد ويقرب من ذلك اللؤلؤ والبسد لاسيما اذا استعملت فى مداواة القلب فانها لكثافتها لاتنفذ فى المجارى والمنافذ الا اذا كانت صغيرة الجرم جدا -

واما الاجماد بالبرد فاعلم ان كل دواء جمد بالبرد فان قوته اللطيفة التى فيه تنقص وتزداد بردا ان كان باردا وان كان حارا نقصت حرارته ولاجل هذا كان من الواجب ان تستعمل سلافة الادوية المسهلة عند تمام طبخها لا انها تطبخ وتترك زمانا الى حين تبرد ثم تسخن وتستعمل -

واما الممازجة فاعلم ان من الادوية مايقوى فعله بالممازجة وذلك كما اذا كان فيه قوة غير انها ضعيفة فى بابها بليدة فى فعلها فاذا خالطها المعين قويت قوته وجاد فعله وذلك

---

(١) كذا وفى لك ود بياض هنا - والظاهر - القضبان -

كالتربد فى اسهاله للبلغم فانه يسهل البلغم اللزج من اقاصى المفاصل الا انه ضعيف الفعل فاذا ورد على المادة المذكورة بعجز عن جذب ماغلظ منه فاذا قرن به الزنجبيل سخن ذلك الغليظ ولطفه وهيأه للاندفاع والخروج وحينئذ يقوى فعله ويتمكن من جذبه واخراجه -

ومنها ما يبطل بالممازجة وذلك كما اذا كان لكل واحد منها فعل يضاد لفعل الآخر كالاهليلج والبنفسج فانهما ينفعان فى اسهال الصفراء غير ان البنفسج يفعل هذا الفعل بالازلاق والاهليلج بالعصر فاذا تساوت قوتهما قاوم المزلق للعاصر ووافق فعل كل واحد منهما لفعل الآخر وان كان اقوى سبق فعله وعصر المجارى وقبضها وحبس ما من شأنه ان يخرج وان سبق المزلق ثم ورد العاصر قوى فعله واخرج مايجب اخراجه وتارة تنصلح وتزول غائلتها وذلك كالسقمونيا فان خاصيتها اسهال الصفراء غير انها تضر بالكبد والمعدة وتجرد المعى فاذا اضيف اليها الانيسون والكثيراء زال ذلك عنها فان الاول بما فيه من العطرية والتقوية يزيل ضررها بالكبد والمعى والثانى بما فيه من التغرية واللزوجة يزيل ضررها بالمعى وتارة تستفيد قوة اخرى لم تكن حاصلة لها كالترياقية التى افيضت على مفرداته بالممازجة والمخالطة فهذا ما اردنا ذكره فى هذا الفصل والله اعلم -

الفصل الرابع

فى ذكر اصطلاحات الاطباء فى الاوزان والاكيال

اما الوزن فهو عبارة عن المعادلة بين جوهرين اما متجانسين او غير متجانسين والمراد بالمجانسة المساواة فى الخفة والثقل واللطافة والكثافة كالذهب والفضة والحديد والثانى مالايكون كذلك كالحرير والصوف ولما كان الجسم الموزون به مختلفا فى المقدار باختلاف الامم والاقاليم والاصطلاحات كان من الواجب ان يكون المرجع بذلك الى امر طبيعى لايختلف مقداره بذلك البتة ونجعله اصلا ونبنى عليه جميع الاوزان وليكن ذلك حبة الشعير فنقول هذه الحبة اذا ضوعفت اربع مرات كان من ذلك قيراط وهو خروبة بالشامى واذا ضوعف القيراط ثلاث

مرات كان من ذلك الدانق واذا ضوعف الدانق ست مرات كان من ذلك الدرهم واذا ضوعف الدرهم مرات (١) على اختلاف اقياس (٢) الناس كان من ذلك الاوقية واذا ضوعفت الاوقية كان من ذلك الرطل واذا ضوعف ذلك على رأى العراقيين كان منه من واذا ضوعف ذلك كان منه القنطا رولنذ كربعد ذلك الاوزان الطبية (٣) -

اما القيراط فقد عرفت انه اربع شعيرات والدانق ثلاثة قراريط والدرهم ستة دوانيق والمثقال درهم ونصف وثلاث حبات شعير والحبة شعيرة ونصف شعيرة وهى ثلث خروبة والدرخمى (٤) مثقال واحد والطسوج حبتين ونصف والنواة ستة قراريط والاستار ستة دراهم ودانقان والبندقة عند بعضهم درهم وعند بعضهم مثقال وثلثى مثقال والباقلاة على ثلاثة انواع يونانية واسكندرانية ومصرية فاليونانية اربعة وعشرون شعيرة والاسكندرانية تسعة قراريط والمصرية ثمانية واربعون شعيرة والترمسة قيراطان والجوزة على نوعين مطلقة وملكية فالمطلقة سبع درخميات والملكية ست درخميات (٥) ما يحمله الاصبع والدرخميات (٦) ما يحمله الكف ستة دراهم دورق (٧) ثلاثة ارطال وهامش (٨) خمسة ارطال وعشرون استارا - اوقية سبع مثاقيل ونصف وهى عشرة دراهم وخمسة اسباع درهم والرطل مائة درهم وسبعة وعشرون - والمن على خمسة انواع انطاكى وروى واسكندرانى وعطرى ويهودى فالانطاكى ستة عشر اوقية والرومى اوقية واحدة والاسكندرانى ثلاثون اوقية والعطرى اثنان وعشرون اوقية واليهودى خمسون سفلس والسفلس عشرون انولوس (٩) والانولوس ثلاثة قراريط -

واما الكيل فهو مناسبة بين كيل واقرانه فان القصد من كل كيل ان يعلم ما فى كل جزء وهو ينقسم قسمين منه ما يستعمل فى الجواهر اليابسة ومنه ما يستعمل فى

---

(١) كذا وههنا سقط (٢) صف انقاق (٣) ك و د - الطبيعية (٤) صف - الدراخمى
(٥) صف - دراخميات (٦) صف درخميات (٧) ك دورقن (٨) ك هاس -
(٩) ك ايلوس -

الجواهر

الجواهر الرطبة والمستعملة فى الجواهر اليابسة معروفة بحسب الاصطلاحات والبلدان وذلك مثل المكوك عند اهل حلب والاردب عند اهل مصر والغرارة عند اهل دمشق والشنبل عند اهل حماة وغير ذلك والمستعمل فى الجواهر السيالة كثيرة الانواع وذلك بحسب الاصطلاحات غير ان الذى يليق ذكره بهذا الموضع ما انا واصفه فاقول من ذلك الملعقة وهى اثنتان للغسل والادوية فالتى للغسل اربعة مثاقيل والتى للادوية مثقال واحد - قوطولى وهو اثنان احدهما للزيت وهو تسعة اواق والثانى للشراب وهو عشرة اواق والقسط عشرون اوقية والجرة وهى اثنتان كبرى وصغرى فالكبرى اربعة وعشرون قسطا والصغرى اربعة اقساط وابريق منوان والكوز على نوعين للدهن ثمانية واربعون استارا والذى للطلا ستون استارا - ودورق قال ابن جناح فى التفحيص الدورق اربعة ارطال فهذا ما اردنا ان نذكره من امر الاكيال والاوزان (١) والله اعلم انتهى -

الفصل الخامس

فى الادهان

دهن البنفسج البلدى يبرد ويرطب وينوم ورائحته تسكن الصداع واذا استعمل فى قيروطيات المراهم الحارة نفع منها فى تبريدها - وكيفية عمله هو ان يؤخذ الزهر فقط ويجعل فى قنينة وتملأ شيرجا طريا وتعلق فى الشمس الحارة اربعين يوما ثم تجعل فى الظل وتستعمل ومن الناس من يأخذ الزهر وينقعه فى طحينة طرية عشرة ايام او خمسة عشر يوما ثم يرش عليها ماء حارا ويمعك بحيث ان الدهن ينتثر عن الكسب (٢) ويأخذ الدهن ويجعل فى اناء ويستعمل ومن الناس من يجعل فى هذا الدهن زهرا آخر ويعلق فى الشمس كما ذكرنا ثم يستعمل وهذا اجود من الاول وقد يعمل على وجه آخر وهو ان يعلف السمسم بزهر البنفسج على ما سنذكره ويطحن السمسم ويؤخذ الدهن منه ويستعمل -

---

(١) هذه الاوزان والاكيال فى الاصول الثلاثة مشوشة جدا فلتتأمل (٢) الكسب بالضم ثفل الدهن وعصارته - اقرب -

دهن القرع يبرد ويرطب وينوم وينفع من الصداع الحار اذا استنشق رائحته اودهن به الرأس مع قليل خل خمر وينفع من حرق النار والماء اذا اضيف اليه قليل شمع ابيض ويدخل فى قير وطيات الاورام الحارة وكيفية عمله ان يؤخذ القرع يقشر ويدق ويعصر ماؤه ثم يؤخذ من مائه اربعة اجزاء ومن الشيرج الطرى جزء ويطبخ الجميع بنار هادية حتى يفنى الماء جميعه ويبقى الدهن ثم يرفع عن النار ويستعمل واما دهن حبه فمنافعه قريبة من ذلك وهو ان يؤخذ حبه يقشر ويدق فى هاون حجر اورخام الى حين يبقى كالطحينة ثم يرش عليه ماء حار ويعجن فان الدهن يخرج ويبقى الكسب -

دهن النينوفر - افعاله كافعال دهن البنفسج الا انه ابلغ منه فى تسكين الصداع الحار والسرسام وفى التنويم وفى نفع الاورام الحارة فى ابتدائها وعمله على ثلاثة صور - احدها ان يؤخذ زهره ويجعل فى شيرج طرى ويعلق فى شمس حارة اربعين يوما ثم يستعمل كما ذكرنا فى دهن البنفسج - وثانيها ان يجعل الزهر فى الطحينة كما ذكرنا فى البنفسج - وثالثها ان يؤخذ سمسم مقشور يعلف به الزهر على ما سنذكره فى كيفية عمل دهن اللوز المعلوف ثم يؤخذ السمسم مقشورا يطحن او يدق دقا جيدا ويستخرج الدهن منه -

دهن اللوز الحلو الساذج - اجوده الطرى وهو معتدل الحرارة والرطوبة ينفع من الوثى والصداع الحار والاورام الحارة فى تزيدها وضربان الاذنين ووجع الكلى وعسر البول ومن السعال المزمن والربو وذات الجنب وعضة الكلب الكلب اكلا وكيفية عمله ان يقشر ويجفف من الماء ثم يطحن او يدق دقا بالغا حتى يصير كالطحينة ثم يرش عليه ماء حار ويمرس حتى يخرج منه الدهن على حدة ويجعل فى اناء ويستعمل -

دهن اللوز الحلو المعلوف بزهر البنفسج - ويسمى بالشام دهن بنفسج عراق اجوده الطرى يبرد ويرطب ترطيبا بالغا وينوم اذا تسعط به او استنشق رائحته ولذلك صار نافعا من الصداع الحار القوى الألم ومن السرسام ومن السهر المفرط

ويدخل

ويدخل فى مداولة الاورام الحارة فى تزيدها وكيفية عمله ان يقشر اللوز ويترك ثلاثة ايام حتى يجف جفافا بالغا ثم يؤخذ زهر بنفسج منقى من سيقانه يجعل فوق (١) ابزار موضوع على قفص رفيع النسج تحته نار هادئة الى الغاية ويبسط الزهر على الابزار ثم يجعل اللوز فوق الزهر ثم يجعل فوق اللوز زهر آخر ثم فوق الزهر لوز ثم فوقه زهر ثلاث اربع سافات (٢) ويغطى من فوق بابزار رفيع يترك على هذه الصورة نهار اكاملا ثم عند الليل يغير الزهر بزهر آخر ويعمل به كالاول يفعل ذلك عشر مرات ثم يؤخذ اللوز يدق كما ذكرنا اويطحن ويعمل كما ذكرنا ويستعمل -

دهن ورد - معتدل فى الحر والبرد يقوى الدماغ ويسكن الصداع الحار ويقوى الاعضاء الضعيفة ولذلك صار ينفع من الوهن والوثى والخلع والكسر وكيفية عمله ان يؤخذ الورد الابيض الآتى فى آخر السنة تنزع اقماعه ويجعل فى اناء زجاج ويملأ ذلك الاناء زيت انفاق فانه لهذا الباب اجود من غير الانفاق ويعلق الاناء فى الشمس اربعين يوما ثم يستعمل -

دهن اللوز المر - هو اسخن من دهن الحلو يفتح سدد الاذن ويقتل الدود المتولد فيها واذا خلط معه عسل وشمع وطلى به البدن نقى بشرته من البرص والكلف وحلل صلابة الطحال وكذلك اذا شرب فتت الحصى خصوصا اذا شرب معه اصل سوسن اسما نجونى ينفع من القولنج اذا شرب وعمله كعمل دهن اللوز الحلو -

دهن الجوز - قوى الحرارة مرطب يرخى الاورام الصلبة ويعين على انضاجها وينفع من الآكلة والنواصير منفعة بالغة وكيفية عمله كعمل دهن اللوز -

دهن الخروع - حار يابس فى الثانية ينقى السحنة من الكلف والبرش والنمش والبهق وينفع من ورم السفل لخصوصيته ومن الاورام البلغمية ويعين على انضاجها ومن الريحية ويقتل الدود اذا شرب منه من درهم الى درهمين ويسهل البلغم وكيفية عمله ان يدق حبه ويعمل دهنه كعمل دهن اللوز -

---

(١) كذا (٢) السافات الصفوف - اقرب -

دهن اللاذن - يقوى الاعضاء الضعيفة واذا حقن به القروح المرطوبة قواها وجففها ويسود الشعر ويقوى اصوله وكيفية عمله ان يؤخذ رطل دهن آس يضاف اليه لاذن نقى اوقية ويطبخ فى قدر مضاعفة وهوان يجعل فى قدر ثم هذه القدر فى قدر فيها ماء يغلى الماء حتى يذوب اللاذن فى الدهن ويخلط به ثم يستعمل دهن يقوى الشعر ويسوده وينفع من القروح الكثيرة الرطوبة ، وكيفية عمله هوان يؤخذ آماج وورق آس واصل قشور الصنوبر اجزاء متساوية يطبخ الجميع بالماء طبخا جيدا ويمرس ويصفى ثم يضاف اليه مثل نصف وزنه شيرج ويطبخ الجميع بنار هادئة الى حين يفنى ويبقى الدهن ثم يستعمل -

دهن الافسنتين - حاريقوى الاعضاء الضعيفة الباردة وينفع من الاورام البلغمية ويسود الشعر و يقويه وكيفية عمله حب غار ولاذن وافسنتين من كل واحد جزء جوز السرو جزء ان تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية ثم تجمع و تصير فى خرقة كتان وتنقع فى دهن الآس وتترك فيه وتستعمل وهى منقوعة فيه وتمرس فى بعض الاوقات -

دهن الخلوقى - وهو دهن الزعفران حاريلين الاعصاب وينفع من التشنج الامتلائى ويلين الصلابات ويعين على انضاج الورم البلغمى وكيفية عمله زعفران ستة دراهم قصب الذريرة خمسة دراهم مرنصف درهم قردمانا ستة دراهم تنقع الادوية فى ماء خمسة ايام والمرفى خل خمر خمسة ايام ثم بعد ذلك يضاف الى ذلك زيت انفاق عشرون مثقالا ويطبخ الجميع بنار هادئة الى حين يفنى الماء ويبقى الدهن ويستعمل -

دهن السوسن - حار يابس فى الثانية يلين الاعصاب وينفع من الاورام البلغمية والريحية والمائية ومن قروح الرأس وبخصوصيته ترياق لمن سقى البنج وماء الكسفرة واطعم الفطر والكماة الردى وكيفية عمله ان يؤخذ ثلاثون زهرة سوسن تجعل فى اناء زجاج ويصب عليه شيرج رطل ونصف ويعلق فى شمس حارة اربعين يوما ومن اراد الزيادة فى قوته فيضيف اليه سليخة و قسط وحب

بلسان

بلسان ومصطكى وزعفران من كل واحد عشرة دراهم قرنفل وقرفة من كل واحد خمسة دراهم تدق هذه دقا جريشا ويضاف ذلك الى السوسن ويعلق فى الشمس كما ذكرنا -

دهن الغار - حار يابس فى الثالثة ينفع من داء الثعلب ووجع الاذن البارد ويعين على انضاج الاورام البلغمية ويحلل الريحية ويحلل الاعياء والدوى والطنين وكيفية عمله هو ان يؤخذ حب الغار يغلى فى ماء غليانا جيدا ثم يضاف الى الماء زيت انفاق عتيق ويطبخ الجميع الى حين يذهب الماء ويبقى الدهن ويستعمل ومنهم من يأخذ الحب نفسه يدق ويعصر دهنه كما يفعل باللوز -

دهن الياسمين - حار يابس فى الثانية يسخن الاورام البلغمية ويعين على انضاجها ويحلل الريحية ويعين على تليين الصلابة -

وكيفية عمله ان يؤخذ الزهر ويجعل فى اناء زجاج ويملأ زيت انفاق ويجعل فى الشمس اربعين يوما ثم يستعمل -

دهن النرجس - حار يابس فى الثانية يفعل افعال دهن الياسمين وعمله كعمله -

دهن الخيرى - حار يابس فى الثانية يحلل ويلطف المواد البلغمية والريحية وعمله كعمل الذى قبله -

دهن البابونج - معتدل فى الحرارة والتجفيف يسكن الاعياء ويحلل الرياح الحاصلة فى المعدة والمعى وينفع من الاورام البلغمية والريحية والعتيق منه قوى الفعل وعمله كعمل الاول -

دهن الاذخر - معتدل فى الحرارة واليبس ينفع الحكة نفعا بالغا والجرب والبرص ويحلل الاعياء اذا مرخت به المفاصل وكيفية عمله ان يعلف السمسم المقشور بزهره كما ذكرنا فى علف اللوز الحلو بزهر البنفسج ثم يطحن السمسم او يدق دقا جيدا ويستخرج منه الدهن كما يستخرج الشيرج -

دهن الاترنج - حار يابس فى الثانية ينفع جميع الاورام البلغمية وينبت الشعر فى داء الثعلب ويقوى الاعصاب وينفع من اوجاع الكلى والمثانة الباردة

اذا مرخت به من خارج وكيفية عمله ان يخرط من الاترنجة عند كمال نضجها وادراكها فانه عند ما يخرط قشرها تنحدر منه رطوبة دهنية تجمع اولا فاولا -
دهن الشبث - قيل انه معتدل والحق انه حار فى الاولى يحلل الرياح الحاصلة فى المعدة والمعى ويفتح افواه العروق وينفع الاعياء اذا مرخت به المفاصل ومن النافض القوى فى الحمى وينضج الاورام البلغمية وعمله ان يؤخذ بزره وهو احضر عند ادراكه يعمل فى زيت انفاق ويعلق فى الشمس اربعين يوما ثم يستعمل -
دهن الافسنتين (١) حار فى الثانية يحلل الاورام الريحية ويعين على انضاج البلغمية بما فيه من التسخين وينفع من الاعياء اذا مرخت به المفاصل وكيفية عمله ان يؤخذ (زيت انفاق منا ومنهم من يجعل عوض الزيت دهن حل والاول اجود ليكون فعل الدهن مناسبا لفعل النبات وكيفية عمله ان يؤخذ - ٢) فقاح الافسنتين اوقية ويجعل فى من من الزيت ويعلق فى شمس حارة فى اناء زجاج اربعين يوما -
دهن السداب - حار يابس فى الثانية يسخن الكلى والمثانة الباردتين مروخا ويقوى الظهر المسترخى ويحلل رياح المعدة والمعى ويعين على انضاج الاورام البلغمية ويحلل الريحية وكيفية عمله ان يؤخذ زيت انفاق اربعة ارطال ونصف ورق سداب برى والابستانى والاول اجود اربع اواق ماء عذب رطلين يطبخ الجميع بنار هادئة الى حين يفنى الماء ويبقى الدهن ويجعل فى اناء ويعلق فى شمس حارة ويستعمل ومنهم من يجعل عوض الزيت شيرجا والزيت اجود -
دهن الحيات - يقلع القوابى والزوائد الحاصلة فى الجذام والواجب ان تطلى المواضع منه بريشة من غير ان يلمس باليد البتة فانه سم وكيفية عمله ان يؤخذ شيرج طرئ اربعة ارطال ونصف يجعل فى قدر نحاس مرصصة نظيفة ويرمى فى الشيرج حيات سود وهو اسود سالح ما بين الخمسة الى العشرة ويسد رأس القدر سدا محكما وتوقد تحت القدر نار هادئة الى حين تتهرى الحيات وينزل لحمها عن عظمها ثم تنزل عن النار وتترك حتى تبرد ويفتح رأسها بآلة من بعد لئلا تستنشق رائحة البخار

(١) كذا - وقد تقدم هذا فلعله تصحيف دواء آخر - (٢) لبس فى ك -

فانه

فانه سم فاذا كمل برده يصفى الدهن ويرمى اللحم والعظام ويجعل فى اناء وعند الحاجة يؤخذ منه بريشة وتدهن به المواضع المذكورة -

دهن دارشيشعان ينفع من استطلاق البطن البلغمى ويقوى المعدة الباردة والمسترخية وكذلك المفاصل الضعيفة ويحلل الاورام الريحية والمائية ويعين على انضاج الاورام البلغمية وكيفية عمله دار شيشعان ست اواق سليخة ست اواق عيدان السليخة وقسط من كل واحد اربع اواق قرفة خمس اواق قصب الذريرة اوقيتان تدق هذه جريشا ويصب عليه زيت انفاق تسعة ارطال ونصف ويعلق فى شمس حارة اربعين يوما وقال بعضهم يطبخ على النار والاول اجود وقال ايضا بعضهم يجعل عوض الزيت شيرج والاول اجود -

دهن الساطع ينفع من برد المعدة والفالج واللقوة بعد الاستفراغ وتنقية البدن ويعين على انضاج الاورام البلغمية ويحلل الاورام الريحية والمائية ويلين الصلابات وكيفية عمله دهن ورد ودهن زنبق ودهن نرجس من كل واحد رطل يخلط ويجعل فى برنية (١) زجاج اوصينى ويحرك بعود (٢) وكافور شهرا ثم بعد ذلك يؤخذ جوزبوه وبسباسة من كل واحد ربع اوقية فوة وقاقلة وافلنجة وفاغرة وكبابة وقرنفل وسنبل وورد احمر وصندلان من كل واحد نصف اوقية عود ند اوقيتان غالية عشرة مثاقيل عنبر اشهب مثقالان مسك ثلاثة مثاقيل يحل المسك والعنبر على صلاية بشىء من الادهان ويسحق باقى الادوية اويطحن برحى الزعفران وينخل بحريرة ويجعل الجميع فى الادهان المذكورة ويعلق فى شمس حارة اربعين يوما ثم يستعمل -

دهن المرزنجوش حار لطيف ينفع من الفالج واللقوة والصداع المزمن وينضج الاورام البلغمية ويحلل الاورام الريحية وعمله كعمل دهن الورد -

دهن السليخة - حار ينفع من المعدة الباردة ويحلل الاورام الريحية والمائية وينضج البلغمية ويفش (٣) رياح المعدة وينفع من استرخاء القضيب بعد تنقية البدن وكيفية

---

(١) اناء من الخزف وقيل من القوارير - بحر الجواهر (٢) كذا - ولعله بعود كافور

(٣) اى يخرج - يقال فش الوطب اخرج ما فيه من الريح -

عمله سليخه وقسط وحب البلسان ومصطكى وزعفران من كل واحد نصف اوقية ورد السوسن ثلاثون وردة تسحق الادوية المذكورة جريشا وتجعل فى زيت انفاق رطلين وتجعل فى وعاء زجاج اوصينى وتعلق فى شمس حارة اربعين يوما ومنهم من يجعل عوض الزيت شيرجا والزيت اجود -

دهن المصطكى - يقوى الاعضاء المسترخية والمعدة الضعيفة وكيفية عمله شيرج ثلاثة ارطال مصطكى ست اواق يطبخ فى الشيرج فى قدر مضاعفة حتى يذوب ثم يستعمل -

دهن الناردين - ينفع المعدة الباردة والقولنج اذا شرب اوضمد به وينفع من الاورام البلغمية والريحية ومن وجع الريح الحاصل عن مواد باردة اوسوء مزاج بارد اذا تحملته المرأة ومن وجع الاذن البارد اذا قطر فيها ومن الصداع والشقيقة المزمنة اذا سعط العليل به اودهن به الرأس ويقوى المثانة المسترخية اذا زرق فى القضيب وكيفية عمله - قصب الذريرة وسعد وورق الغار وعيدان البلسان وساذج هندى وراسن وابهل واذخر وورق الآس وقردمانا وآذان الفار ومرزنجوش من كل واحد اوقيتان تدق جريشا وتجعل فى قدر جديد (١) ويصب شراب عتيق وماء عذب بمقدار مايغمره وشيرج سبعة ارطال ونصف يطبخ الجميع فى قدر مضاعفة بنار هادئة ويحرك ساعة بعد ساعة ثم ينزل عن النار ويبرد ويصفى الدهن عن الماء والادوية ثم يؤخذ ورد احمر منزوع الاقماع وماء آس الرطب من كل واحد ثلاث اواق حماما (٢) اوقيتان يدق الورد والحماما جريشا ويجعل فى قدر ويجعل عليه شراب عتيق اونبيذ زبيب وماء بقدر ما يغمر الادوية ويضاف اليه الدهن المصفى اولا ويطبخ فى قدر مضاعفة بنار هادئة ثلاث ساعات ثم يبرد ثم يصفى الدهن عن الماء والادوية ثم يؤخذ سنبل الطيب وقرنفل وميعة سائله من كل واحد ثلاث اواق دهن البلسان ست اواق تدق هذه الادوية دقا جريشا ويلقى (عليها ماء بقدر ما يغمره ويطبخ بنار هادئة الى حين يغلو غلوات ثم بعد ذلك يلقى عليها دهن البلسان والميعة ويحرك ويلقى -٣) عليه الدهن المصفى اولا

---

(١) ك - حديد (٢) هو البابونج - تقويم الادوية (٣) من ك ود -

اولا ويطبخ بتلك النار حتى يذهب الماء و يبقى الدهن و ينزل عن النار و يصفى و يستعمل -

دهن نوى المشمش المر - فعله قريب من فعل دهن اللوز المر غير ان له خصوصية فى النفع من البواسير وعمله كعمل دهن اللوز -

دهن بزركتان حار ينفع من البواسير وحكة السفل اذا لم تكن هناك حرارة ويستخرج دهنه بطبخه وعصره -

دهن الحنا حار باعتدال يحلل الاعياء ويسود الشعر وينفع من عرق النسا اذا مرخ به الورك ويقوى العصب ويعين على انضاج الاورام البلغمية ويحلل الريحية والمائية وكيفية عمله يؤخذ زهره يعلف به سمسم كما يعمل بزهر البنفسج مع اللوز وان عدم الزهر فيؤخذ ورق الحنا يعمل به ذلك ثم يطحن السمسم ويؤخذ دهنه ويستعمل -

دهن البلسان يحلل الاعياء ينفع من اوجاع المفاصل البلغمية بعد تنقية البدن مما فيه ويحلل الاورام الريحية والمائية ويعين على انضاج البلغمية بعد تنقية البدن ويقاوم السموم ويحلل رياح المعدة واذا تحملته المرأة التى لم تحبل حبلت ويحلل الماء الذى ينزل الى العين ويفتت الحصى الحاصل فى المثانة وذلك شربا ويعرف خالصه من مغشوشه بوجوه ستة - احدها ان الخالص يرسب فى قعر الماء وغيره يطفو وثانيها ان الخالص يجمد اللبن كلما يختلط والمغشوش لا يفعل ذلك - وثالثها ان الخالص اذا خلط بالماء اختلط به وخثره والمغشوش لايكون كذلك ورابعها ان الخالص ذكى الرائحة والمغشوش لايكون كذلك - وخامسها ان الخالص اذا لوث به ورق الكراث او المسلة (١) وادنى ذلك من النار اشتعل بسرعة والمغشوش لايفعل ذلك - وسادسها ان يجعل منه فى صوفة ثم تجعل الصوفة داخل كوز ويوقد تحت الكوز نارها دئة فان وجدت الصوفة تحترق ولم يفشوا الدهن فهو خالص والا فهو مغشوش وكيفية عمله ان تشرط شجرة البلسان بمشراط جديد بعد طلوع الشعرى ويجمع مايرشح منه بقطنة واجوده الطرئ -

دهن النارجيل حار يزيد فى الباه اكلا ومرخا ويعين على انضاج الاورام البلغمية

---

(١) كذا -

بباقى الادوية بعد دقها ونخلها وتخلط خلطا جيدا وترفع عن النار وتستعمل -

مرهم آخر - ذكره فى ثانية الكتاب المذكور عن اندروماخس يلحم القروح ويدملها ويجمعها وصفته - مرتك مائة واربعة مثاقيل زيت قوطولى وربع شمع ثمانية واربعون مثقالا راتينج ثمانية واربعون مثقالا اشق اربعة وعشرون مثقالا زنجار وبارزد (١) ومر من كل واحد ثمانية مثاقيل يذاب الشمع فى الزيت ثم يلقى عليه باقى الادوية ويحرك ويرفع عن النار ويستعمل -

مرهم - ذكره فى ثانيه عن ابن اقليدس يحلل الدبيلات الباطنة والظاهرة وينضج مادتها ويعينها على الالحام مرتك واسفيداج من كل واحد مائة مثقال شمع ثمانون مثقالا قلفونية يابسة ثمانون مثقالا اشق خمسون مثقالا بارزد ستة عشر مثقالا زيت عتيق قوطولى يذاب الشمع والدهن فى الزيت ويسحق باقى الادوية ويخلط به ويحرك اولا فاولا ويرفع عن النار ويستعمل -

مرهم ذكره فى ثانية الكتاب عن ايراس ينفع القروح الغائرة ويحلل الخنازير التى تحصل للصبيان فى اول حدوثها وصفته - مرداسنج ذهبى وقلفونية يابسة من كل واحد مائة مثقال شمع اثنا عشر مثقالا وثلثا مثقال وزيت قوطولان ونصف شراب عتيق نصف قوطولى يسحق المرداسنج بالشراب ويترك الى حين يجف ثم يذاب الشمع فى الزيت ثم يخلط به باقى الادوية ويحرك ويرفع عن النار ويستعمل -

مرهم ذكره فى ثانية الكتاب عن ماتقوس ينفع من القرحة العميقة ومن حرق النار ومن الاورام التى خلف الاذنين ومن الخنازير والشقاق العارض فى المقعدة والبواسير العتيقة ، وصفته مرداسنج مائة مثقال زيت عتيق مائة وخمسون مثالا شمع خمسون مثالا يذاب الشمع فى الزيت ثم تضاف اليه الادوية الاخر بعد سحق ما يجب سحقه ويخلط ويرفع عن النار ويستعمل -

مرهم ذكره فى المقالة المذكورة عن اقريطن ينفع الجراحات الطرية ويعين على ختمها - مرتك اربعة ارطال شمع مثله علك البطم ثمان اواق زنجار ثمان اواق زيت

---

(١) صف - بارودومس -

ويلين الصلابات وعمله كعمل دهن اللوز -

دهن الحسك ينفع من عسر البول منفعة عظيمة اذا قطر فى القضيب ويحلل الاورام الريحية ويعين على انضاج البلغمية وكيفية عمله شيرج اوقية ماء رطل وربع زنجبيل اربعة دراهم حسك اوقية يرض الحسك ويجرش الزنجبيل ويطبخ الجميع بنار هادئة الى حين يفنى الماء ويبقى الدهن -

الفصل السادس

فى المراهم

مرهم ذكره جالينوس فى اولة قاطا جانس ينفع من عضة الكلب الكلب حتى ولو حصل الفزع من الماء قال وان تمكنت هذه العلة فيؤمر المعضوض ان يبتلع منه مدة اربعين يوما كل يوم بكرة مقدار بندقة وهذه صفته - شمع ابيض رطلين مرتك ذهبى رطل اسفيداج الرصاص رطل مرا وقيتين كندرا وقية زيت عتيق قسط يذاب الشمع فى الزيت مع المخ ثم يلقى عليه باقى الادوية ويحرك ويرفع عن النار ويستعمل -

آخر - له من المقالة المذكورة ينفع القروح الخبيثة العسرة الاندمال وهذه صفته مرتك مأتى مثقال شمع اثنين وخمسين مثقالا زيت عتيق ثلاث (١) قوطولا اسفيداج ثمانين مثقالا علك البطم اثنين وثلاثين مثقالا اصداف الحلزون محرقة عشرة مثاقيل كندر تسعة عشر مثقالا يذاب الشمع فى الزيت ثم يسحق ما يجب سحقه ويخلط الجميع ويغلى ثم يرفع عن النار ويستعمل -

مرهم آخر - ذكره فى ثانية الكتاب سماه المائة مثقال لان وزن مفرداته غير الزيت مائة مثقال ينفع من القروح الوسخة وينبت اللحم فيها ويعين على الالحام وهذه صفته اشق ثمانية مثاقيل توبال النحاس اثنا عشر مثقالا كندر ستة عشر مثقالا عرق يابس وهو القلفونية على ما ذكره فى مرهم آخر بعد هذا المرهم اثنا عشر مثقالا شحم عجل اربعة عشر مثقالا علك البطم ثمانية مثاقيل شمع ثلاثين مثقالا زيت ربع قوطولى يذاب الشمع فى الزيت وكذلك الشحم ثم يلقى عليه

(١) ك ثلث

عتيق قسطان خل خمر نصف قسط يسحق المرتك ويطبخ بالخل والزيت حتى يفنى الخل ويبقى الزيت ثم يلقى عليه الشمع وباقى الادوية ويحرك ويرفع عن النار ويستعمل -

مرهم ذكره فى المقالة المذكورة عن لوفوس يدمل الجراحات ويعين على ختمها اقليميا قدا حرق واطفى فى شراب ستة عشر مثالا قلقطار محرق ستة عشر مثقالا شمع ثمانون مثقالا راتينج ثمانية مثاقيل دهن آس رطل يسحق الاقليميا والقلقطار بشراب صرف عتيق الى الغاية حتى تتحد اجزاؤهما ويكون وزن الشراب كوزن ذلك ثم يذاب الشمع فى الدهن ثم يرفع عن النار ويخلط ويستعمل -

مرهم له من المقالة المذكورة، يقلع اللحم الصلب من القروح ويصلح الغائرة ويعين على ختمها وصفته - قلقطار ومرتك ولاذن من كل واحد اربعة وعشرون مثقالا قفر اليهود ثمانية مثاقيل شمع اثنان وسبعون مثقالا دهن آس قوطولان يذاب اللاذن فى الدهن ويسحق باقى الادوية ويلقى عليه ويحرك ويرفع عن النار ويستعمل -

مرهم له من المقالة المذكورة يصلح القروح العتيقة التى يعسر برؤها اسفيداج الرصاص ومرتك وشب يمانى ودقاق الكندر وبارزد ومخ عظام الايل ومخ عظام العجل من كل واحد اربعة مثاقيل شمع ثمانية مثاقيل زنجار مثله صفار ثمان بيضات زيت اربع قوطولى تسحق الامخاخ سحقا جيدا وتذاب فى الزيت ثم يلقى عليه باقى الادوية بعد دقها وسحقها الاصفار البيض فانه يلقى عليه بعد رفع ذلك عن النار ويحرك ويستعمل -

مرهم من المقالة المذكورة عن فقليوس يدمل الجراحات الغائرة ويقلع اللحم الصلب من النواصير ويصلح القروح التى تنجلب اليها موادردئة والقروح العفنة العسرة الاندمال وينفع من الجرب ويذهب الكلف واذا وضع على الجبهة نفع من الصداع ومن اوجاع المقعدة كالشقاق والبواسير اذا لين بدهن آس وبدهن ورد ووضع عليها وهذه صفته - مرتك مائة مثقال شمع خمسون مثقالا علك

البطم

البطم خمسة وعشرون مثقالا كندر مثله اسفيداج الرصاص مائة مثقال شب يمانى ستة مثاقيل فلفل ابيض ثلاثة مثاقيل زيت عتيق قوطولان يذاب الشمع فى الزيت ويسحق ما يجب سحقه ويخلط الجميع ويحرك ويرفع عن النار ويستعمل

مرهم آخر - من المقالة المذكورة عن مسحيون (١) فرأيته ينفع ويدمل القروح وينفع من بواسير المقعدة - مرتك ثمانية مثاقيل اسفيداج الرصاص ثلاثة مثاقيل نورة غير مطفأة ثمانية مثاقيل مخ ساق ايل ستة عشر مثقالا شمع مثله دهن آس مقدار الحاجة يذاب الشمع فى الدهن ثم يلقى عليه باقى الادوية ويحرك ويرفع عن النار ويستعمل -

مرهم من المقالة المذكورة منسوب الى اندروماخس يدمل القروح الغائرة اقليميا الفضة محرق وقلقطار محرق من كل واحد رطل شمع اربعة ارطال قلفونية ثلاثة ارطال دهن آس ثلاثة ارطال شراب عتيق مقدار ما يسحق به الادوية اليابسة وهو ان يسحق سحقا جيدا ويربب بالشراب ثم يترك الى حين يجف ثم يسحق سحقا ناعما ويذاب الشمع فى الزيت ويلقى عليه ذلك ويخلط ثم يرفع عن النار ويستعمل -

مرهم ذكره من المقالة المذكورة منسوب الى اسقليناوس ويسمى المرهم الكامل يصلح لكسر الرأس - قال جالينوس فى المقالة المذكورة وهذا المرهم قد عالجت به كسورا كثيرة فى الرأس كان فيها عظام قد تبرأ بعضها من بعض وكان الاطباء كلهم يأمرون باخراج تلك العظام ونزعها فلم اقبل ذلك منهم وعالجت ذلك بهذا المرهم فعمل عملا عجيبا وذلك انه ضبط العظام المتفرزة (٢) التى كانت تبرأت من العظام المجاورة لها وهذه صفته - مرتك مائتى مثقال زفت يابس مائة مثقال وسخ الكوائر ثلاثون مثقالا اشق اربعة وعشرون مثقالا زنجار عشرة مثاقيل زيت اربعة اقساط يسحق ما يجب سحقه ويخلط الجميع ويغلى غليانا جيدا ويرفع عن النار ويستعمل -

مرهم ذكره فى المقالة المذكورة منسوب الى فريبون ينفع من كسر العظام

---

(١) كذا ولعله سحنون (٢) صف ب - المتفرقة -

ومن الجراحات العارضة من ضربة اوسقطة وهذه صفته - قفر اليهود وزفت يابس من كل واحد خمسة ارطال واربع اواق علك البطم مقصور ثمانية ارطال شمع اربعة ارطال توبال النحاس الاحمر رطل واربع اواق زيت رطل ونصف فى الشتاء وفى الصيف رطل واحد خل خمر قوطولى واحد يسحق الكندر والتوبال ويربب بالخل ويذاب باقى الادوية فى الزيت ثم يلقى عليه ذلك ويخلط ويستعمل -

مرهم ذكره فى المقالة المذكورة منسوب الى سحنون ينفع من الجراحات الطرية وقطع العصب والقروح الحادثة مع (١) الرض ومن الكسر مع الجراحة ويجبر العظام المكسورة اذا وضع عليه وربط ربطا جيدا على ما ينبغى وينفع من شقاق المقعدة ومن البواسير ومن المسامير ويقلع الثآليل من غير ان تحدث معها قروح وهذه صفته - مرتك من واحد شحم عجل مثله علك البطم ثمانون مثقالا خل خمر قوطولى واحد دقاق الكندر مثله شمع اربعون مثقالا زنجار ثمانية مثاقيل جاوشير مثله بارزد مثله دهن الخروع قوطولى واحد زفت قوطولى زفت يابس مائة وستون مثقالا يسحق ما يجب سحقه ويذاب الشمع فى الدهن ويلقى عليه باقى الادوية ويحرك ثم يرفع عن النار ويستعمل -

مرهم ذكره فى المقالة المذكورة يجبر العظم المكسور - مرتك من شمع نصف من زفت من علك البطم نصف من شحم العجل من جاوشير ثمانية مثاقيل زنجار وبارزد من كل واحد ثمانية مثاقيل دهن الخروع قوطولى واحد اشق اثناعشر مثقالا يذاب الشمع ويسحق ما يجب سحقه ويخلط الجميع ويذاب على النار ويحرك ويرفع ويستعمل وفى بعض النسخ زيت من وهو الحق فان الزيت ما لم يكن مع تلك الحوائج لم يتهيأ ذوبانها على ما ينبغى -

مرهم اسود ذكره فى رابعة الكتاب المذكور ينفع القروح المنجلبة اليها المواد التى هى عسرة البرء من الاكلة والنواصير وصفته - مرتك وقفر اليهود من كل واحد مثقال زفت وشمع من كل واحد خمسون مثقالا مرقشيثا وعلك البطم من كل واحد خمسة وعشرون مثقالا وسخ الكوائر وشب يمانى من كل واحد

(١) صف - من الرض -

خمسة وعشرون(٢) مثقالا وشق اثنا عشر مثقالا بارزد وصبر من كل واحد ثمانية مثاقيل زنجار ودقاق الكندر من كل واحد خمسة مثقا قيل زيت عتيق قسطان يذاب ما يجب ذوبانه فى الزيت ثم يسحق باقى الادوية ويذر على ذلك ويحرك ويستعمل -

مرهم ذكره فى خامسة الكتاب المذكور ينفع الجراحات الطرية ومن المفاصل المسترخية والنواصير وقروح اليدين والرجلين بخاصية فيه ومن الجمرة وصفته زاج وقلقطار وزنجار واسفيداج وعفص وشب يمانى وشب مدور من كل واحد ست اواق صمغ الصنوبر وشمع من كل واحد رطلين زفت وقفر اليهود وورق الغرب من كل واحد رطل زيت قوطولين واربع اواق قلقند وقشر رمان حامض من كل واحد ست اواق خل خمر ستة اقساط يسحق ورق الغرب سحقا ناعما الى الغاية ويطبخ الخل الى حين يفنى النصف ثم تلقى عليه الادوية اليابسة ويربب ثم يذاب الشمع فى الزيت وغيره من الاشياء الذائبة ثم يضاف اليه ذلك ويحرك ويرفع عن النار ويستعمل -

مرهم ذكره ايضا فى المقالة المذكورة منسوب الى الصياد ينفع من الجراحات الطرية بدمها ومن قطع العصب والقروح العفنة ويلين الصلابات الحاصلة فى اليدين وصفته - مرتك وشمع من كل واحد مائة مثقال علك البطم ودقاق الكندر وبارزد ومغرة من كل واحد ثمانية مثاقيل زيت قسط واحد يعمل به كما ذكرنا ويستعمل -

مرهم الاسفيداج ينفع من الحرارة ويبرد وينبت اللحم فى القروح الحادة وينفع من حرق النار والماء وصفته - شمع ابيض واسفيداج الرصاص من كل واحد خمسة دراهم دهن ورد عشرون درهما يذاب الشمع فى الدهن ويلقى عليه الاسفيداج ويضرب حتى يستوى ويستعمل فان كانت الحرارة قوية والضربان مبرحا فيضاف الى ذلك كافور رياحى نصف درهم او قيصورى ربع درهم وحينئذ يسمى مرهم الكافور -

---

(١) ك - خمسة عشر -

مرهم الباسليقون ينبت اللحم فى القروح ويصلح للمواضع العصبية والجراحات التى لاحرارة فيها وصفته - زفت وراتينج وشمع من كل واحد عشرون درهما قنة اربعة دراهم زيت بوزن الجميع يحرك ويرفع عن النار ويستعمل -

مرهم الزنجفر ينفع الاورام التى لم تنضج والخنازير والسرطانات وصفته مرداسنج خمسة دراهم شمع عشرة دراهم كندر ذكراوقية وشق عشرة دراهم علك البطم ستة دراهم زنجفر ثمانية دراهم يسحق مايجب سحقه ويذاب منها مايجب ذوبانه فى زيت انفاق بقدر الحاجة فى زمان الشتاء وفى الصيف دهن ورد ويخلط الجميع ويحرك ويرفع عن النار ويستعمل -

مرهم الخل ينبت اللحم فى القروح الرطبة ويجفف رطوبتها - مرداسنج اوقية يدق ناعما الى الغاية ويخلط بزيت اربعة اواق ومثلها خل خمر ويمعك الجميع فى هاون حتى تتحد (١) الاجزاء وان اريد الزيادة فى تجفيفه فيضاف اليه عروق صفر مدقوقة دقا ناعما وزن درهمين ويخلط الجميع ويستعمل -

مرهم التوتيا ينفع السرطان وينشف الرطوبات منه ويمنعه من السريان - توتيا وصبر ورصاص محرق من كل واحد عشرون درهما اسفيداج الرصاص عشرة دراهم شمع اصفر عشرون درهما دهن وردستون درهما زفت عشرة دراهم يذاب الزفت فى الشمع والدهن ثم تسحق الادوية المذكورة سحقا ناعما وتلقى عليه ويحرك ثم يرفع ويستعمل على قطن عتيق -

مرهم الرصاص ينبت اللحم فى القروح الرطبة - اسرب محرق بالكبريت ونحاس محرق واسفيداج الرصاص وكندر ومرداسنج ومرصافى واقليميا ووشق وجاوشير ومصطكى وراتينج من كل واحد ثلاثة دراهم صمغ عربى وزنجفر من كل واحد اربعة دراهم شمع ابيض عشرة دراهم شحم كلى الثور عشرون درهما ينقع مايجب نقعه فى خل خمر ودهن وردار بعون درهما يذاب مايجب ذوبانه فيه ويسحق مايجب سحقه ثم يخلط الجميع ويحرك ويستعمل -

مرهم البلاذرى ينبت اللحم فى القروح الرطبة التى هى حادثة عن مواد باردة

---

(١) صف - تنجمد -

باردة - مرتك اربعون درهما دم اخوين واصل سوسن وانزروت ووشق وزراوند من كل واحد ستة دراهم بلاذر خمسة دراهم زيت انفاق ستون درهما شمع اصفر عشرة (١) يسحق مايجب سحقه و يذاب مايجب ذوبانه و يخلط الجميع و يحرك ويرفع عن النار ويستعمل -

مرهم السنام ينفع النواصير وآلام المقعدة - سنام الجمل خمسون درهما يذاب و يصفى ثم يؤخذ شمع اصفر وزفت من كل واحد عشرة دراهم مقل ازرق خمسة دراهم حب المشمش المر عشرون درهما يسحق مايجب سحقه و يذاب مايجب ذوبانه و يخلط الجميع و يحرك ويستعمل -

مرهم السنا يبرد و ينفع القروح الرطبة و يعين على انبات اللحم فيها - سنا عشرة (١) اهليلج كابلى واصفر منزوعى الحب من كل واحد خمسة دراهم كركم ستة دراهم اسفيداج خمسة دراهم يسحق مايجب سحقه و يذاب مايجب ذوبانه و يخلط الجميع و يحرك و يرفع ويستعمل -

مرهم الشادنج ينفع شقاق المقعدة - طين ارمنى وطين مختوم وطين قبرسى من كل واحد ثلاثة دراهم افيون مصرى مثقال زعفران ربع درهم مقل ازرق درهمان شادنج مغسول ستة دراهم عصارة لحية التيس درهم شمع اصفر عشرة دراهم دهن ورد درهم لوز حلو من كل واحد عشرون درهما يسحق مايجب سحقه و يذاب مايجب ذوبانه و يخلط الجميع و يحرك و يرفع عن النار ويستعمل -

مرهم الافربيون ينفع تعقد العصب و يحلل الترهل و ينفع من اوذيما وانواع السلع بمعنى انه يعين على انضاجها و يحلل موادها - افربيون اربعة دراهم جندبادستر خمسة دراهم حب غار ستة دراهم شمع اصفر عشرة دراهم دهن بابونج او دهن زنبق او دهن سوسن او زيت عتيق ثلاثون درهما يعمل مرهما ويستعمل -

قيروطى مبرد ينفع من الاورام الحارة فى ابتدائها نفعا عظيما - دهن بنفسج عشرون درهما شمع ابيض خمسة (٢) دراهم اسفيداج ثلاثة دراهم ماء هندباء وماء قرع وماء كسفرة خضراء من كل واحد خمسة دراهم يذاب الشمع و يخلط به

---

(١) كذا - ولعله عشرة دراهم (٢) د - عشرة -

الاسفيداج بعد سحقه ثم تخلط به المياه ويحرك تحريكا بالغا ويستعمل -

مرهم الزنجار على رأى المتأخرين يجفف القروح العفنة ويأكل اللحم الزائد زنجار درهمان علك البطم وصمغ الصنوبر من كل واحد خمسة دراهم انزروت درهم يسحق الزنجار ويذاب باقى الادوية ويربب ويذر عليه الزنجار ويضرب حتى يستوى ويستعمل -

مرهم النورة ينفع من الآكلة وحرق النار ويجفف القروح - نورة مطفاة تجعل فى كيس كتان وتمرس فى ماء عذب حتى يخرج الرائق منها ثم يرمى بالباقى ويترك مانزل منها فى الماء حتى يرسب فى قعر الماء ويصفى عنه ويصب عليه دهن ورد ويضرب الى حين تخرج منه الاجزاء المائية وينعقد ويستعمل -

مرهم الداخيلون ينفع الاورام الجاسية فى الاعضاء كلها والخنازير والسلع وصفته - حلبة وبزركتان وخطمى بيضاء غير مسحوقة من كل واحد كيلجة ينقع كل واحد على حدته يوما وليلة حتى يخرج لعابه ويصفى وتخلط الالعبة جميعها ثم يؤخذ مرداسنج رطل ونصف يسحق ناعما الى الغاية ويطبخ بزيت انفاق وزن ثلاثة ارطال حتى ينعقد ثم يلقى عليه اللعابات ويطبخ الجميع بنار هادئة الى حين ينعقد ويرفع عن النار ويستعمل -

مرهم الحواريين ويعرف بمرهم الرسل والسليحين والاثنا عشر - ينفع الاورام الجاسية والخنازير والنواصير والسرطانات وينقى القروح من اللحم الفاسد منها والاوساخ ويعين على انبات اللحم فيها وصفته شمع وراتينج من كل واحد عشرون درهما جاوشير وزنجار ومرصافى من كل واحد درهمان وشق سبعة دراهم زراوند طويل ولبان من كل واحد ثلاثة دراهم مقل ازرق اربعة دراهم مرد اسنج اربعة دراهم ونصف يسحق ما يجب سحقه ويذاب الباقى برطل ونصف زيت فى زمان الشتاء وفى زمان الصيف رطل واحد ويحرك الجميع ويستعمل -

مرهم الزنجفر - ينضج السرطان والخنازير - مرداسنج خمسة دراهم كندر وقنة واشق من كل واحد عشرة دراهم علك البطم ستة دراهم زنجفر استاران يسحق

ما

ما يجب سحقه ويذاب ما يجب ذوبانه فى زيت وشيرج قدر الحاجة ثم يخلط به باقى الادوية ويعقد ثم يرفع عن النار ويجعل فى اناء ويستعمل عند الحاجة -

مرهم زنجارآخر يأكل اللحم الزائد ويجفف القروح العفنة - اشق اربع اواق زنجارا وقيتان انزروت نصف اوقيه زراوند مثله ينقع الاشق والعنزروت بخل خمر ثم يدعك فى هاون حجر بزيت ويلقى عليه الزنجار والزراوند مسحوق سحقا ناعما يرفع فى اناء ويستعمل -

مرهم ينفع من حرق النار - نورة مغسولة بماء عذب مرات بزرسلق وكبريت وشمع اصفر من كل واحد عشرة دراهم دهن ورد قدر الحاجة يذاب الشمع فى الدهن وتلقى عليه الادوية المذكورة بعد دق ما يجب دقه ويغلى ثم يرفع عن النار ويستعمل -

مرهم يجفف القروح وينشف بلتها - مرد اسنج واسفيداج الرصاص وخبث الفضة واقليمياء الفضة من كل واحد درهمان دم الاخوين وطين ارمنى وعروق وصبر وانزردت من كل واحد نصف درهم شمع ودهن ورد مقدار الحاجة يسحق ما يجب سحقه ويذاب ما يجب ذوبانه ويخلط الجميع ويعمل مرهما -

مرهم يجفف القروح - مرداسنج وخبث الفضة واسفيداج الرصاص من كل واحد جزؤ قشور الرمان وعفص وورق السوسن من كل واحد نصف جزء تسحق هذه الادوية ثم يذاب شمع فى دهن ورد قدر الحاجة وتخلط به الادوية المذكورة ويعمل مرهما ويستعمل -

مرهم يجفف القروح ويعين على انبات اللحم فيها اعانة عظيمة - خبث الفضة خمسة اساتير اسفيداج الرصاص ومرد اسنج من كل واحد خمسة مثاقيل طين قبرسي عشرة مثاقيل عروق مثل ذلك شمع ابيض ودهن ورد بقدر الحاجة يذاب الشمع بدهن الورد وتلقى عليه الادوية بعد دقها وسحقها ونخلها ويرفع عن النار ويحرك حتى يستوى ويستعمل -

مرهم النخل لجالينوس نافع من القروح العسرة الاندمال والاورام الجاسية والسرطانات والطواعين - يؤخذ ترب خنزير وشحمه غير مملوحين عتيق

الى الغاية رطل مرداسنج رطل ونصف يذاب ويصفى تصفية جيدة حتى لا يبقى فيه ثفل ويؤخذ منه رطل ومن الزيت العتيق رطل ونصف قلقطار اربع اواق يسحق ما يجب سحقه ويخلط الجميع بعد ذوبان ما يجب ذوبانه ويؤخذ من سعف النخل الطرى غير انه ان كان عمل المرهم فى زمان الصيف فليكن اخذ السعفة يوم عمله وان كان زمان الشتاء فيكون اخذها قبل عمله بيوم ثم تقشر السعفة ويقطع الطرف الرطب من السعفة قطعا صغارا وترمى فى الزيت وباقى الادوية عند غليانها ويحرك بالطرف الآخر تحريكا جيدا ثم يرفع عن النار ويستعمل -

مرهم الباسليقون نافع لانبات اللحم - يصلح المواضع العصبية والجراحات التى لاحرارة فيها - زيت اوقيه راتينج ربع اوقية علك بطم ربع اوقيه زفت نصف اوقية شمع ثلث اوقية يغلى ويستعمل -

مرهم الباسليقون الكبير - ينبت اللحم ويعفن الجرح ويحش اللحم - زيت اوقية علك مروراتينج ربع اوقية حصالبان عنزووت (١) من كل واحد درهمان زفت صاف اوقية شمع ثلث اوقية شحم ماعز مذاب نصف اوقية يغلى عـلى النار الجميع ويستعمل -

مرهم رومى نافع لكل علة عجيب - خل خمر وزيت من كل واحد رطل مرداسنج رطل وربع نحاس محرق عشرة دراهم زنجار ثمانية دراهم يطبخ الخل بالزيت الى ان يفنى الخل ويبقى الزيت وينزل عن النار ويلقى عليه باقى الادوية ويعاد على النار ويطبخ حتى يدخن ويحمر ويستعمل -

مرهم جاذب - يعفن ويجذب المادة وينبت اللحم - زيت ثلاث اواق علك اوقية شمع اوقية حصالبان وعنزروت اوقية اشق ثلث درهم عسل ربع اوقية بورق درهمان يغلى الجميع فاذا ذابت الحوائج تنزل من على النار ويترك (٢) عليه العسل والبورق ويصفى ويستعمل -

مرهم قيروطى مبرد نافع للاورام الحارة الدموية والصفراوية يطفى الحرارة

---

(١) ك - انزروت (٢) صف - ينزل -

وينفع لذوات السموم صندل احمر وصندل ابيض وماميثا وبوش دربندى (١) من كل واحد درهمان دهن ورد ودهن بنفسج اوقية شمع ثلث اوقية يذوب الشمع والدهن وينزل عليه الحوائج ويؤخذ ماء كسفرة وماحى العالم وماء عنب الثعلب وماء هندبا ويضرب ويستعمل -

قيروطى محلل يلين الاعصاب ويحلل الاورام شيرج اوقية شمع ابيض ربع اوقية شحم ماعز مذاب ثلث اوقية شحم دجاج ستة دراهم مصطكى خمسة دراهم يغلى ويستعمل -

مرهم ينفع من البواسير ويسكن الضربان فى المقعدة يؤخذ سنام الجمل يذاب ويصفى وشمع ابيض من كل واحد عشرة دراهم زفت اربعة دراهم قطران درهمان ماء الكراث مصفى اوقية يخلط الجميع ويطبخ طبخا جيدا ويستعمل -

الفصل السابع

فى الذرورات

ذرور يلصق الجراحات ويحبس الدم - زاج الاساكفة وشب يمانى وعفص وكندر من كل واحد عشرة دراهم نحاس محرق اوقية مر ودم اخوين من كل واحد اربعة دراهم قرطاس محرق عشرون درهما تسحق وتحرر اوزانها وتخلط وتستعمل -

آخر - مرداسنج وورق السوسن الآسمانجونى واهليلج اصفر منزوع الحب وعفص من كل واحد عشرة دراهم - قشور الرمان وعروق صفر من كل واحد خمسة دراهم صبر وجلنار ومر من كل واحد درهمان تسحق هذه سحقا ناعما وتستعمل -

آخر - انزروت درهمان صبر وافيون واشياف ماميثا من كل واحد خمسة دراهم مر ودم اخوين من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران درهم يسحق ما يجب سحقه وينخل ويخلط ويستعمل -

آخر - ندو كهربا ومرجان من كل واحد درهمان جلنار واقماع الرمان وزرورد

---

(١) هو اشياف تجلب من دربند وهو بلد مشهور - بحر الجواهر -

باقماعه من كل واحد عشرة دراهم ورق آس اثنا عشر درهما افيون درهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وتنخل وتخلط وتستعمل -

آخر - زاج قبرسى وقشور كندر وقاقيا من كل واحد عشرة دراهم قلقطار خمسة دراهم كافور رياحى درهمان دم اخوين وبسد من كل واحد ثلاثة دراهم تسحق هذه الادوية سحقا ناعما الى الغاية وتنخل وتخلط وتستعمل -

آخر - ينفع السرطان المتقرح - ورد احمر يابس وعفص من كل واحد جزء كافور ربع جزء يسحق ويستعمل -

آخر - ينشف بلة القروح ويعين على انبات اللحم - جلنار وزراوند مدحرج وصبر ودم اخوين من كل واحد جزء يسحق ويستعمل -

آخر - يأكل اللحم الزائد فى القروح - زراوند مدحرج وطويل من كل واحد خمسة دراهم زاج ثلاثة دراهم زنجار درهم تسحق هذه الادوية وتنخل وتخلط وتستعمل -

آخر - يقطع الدم من الجراحات - شب يمانى وقلقطار محرق وقلقديس وزاج وقرن ايل محرق وودع محرق مغسول وعفص محرق مطفأ بخل خمر وكافور رياحى وقرطاس محرق من كل واحد جزء يسحق سحقا ناعما الى الغاية وينخل ويستعمل ان شاء الله تعالى -

الفصل الثامن

فى السنونات

صفة سنون يجلو الاسنان من السواد والاوساخ المجتمعة - زراوند طويل ومدحرج وسرطان بحرى محرق وشيح محرق وقرن ايل محرق وودع محرق من كل واحد اربعة دراهم ملح اندرانى معجون بعسل محرق ونطرون وبورق وتين يابس محرق من كل واحد ثلاثة دراهم شاذنج مثله زبد البحر خمسة دراهم تسحق هذه وتنخل وتخلط وتستعمل -

آخر - ينفع من الحفر ويبيض الاسنان - يؤخذ سويق الشعير يعجن بخل خمر قوى الحمض

الحمض ويخبز فى تنور الى حين يقارب الاحراق، عشرة دراهم ملح اندرانى معجون بعسل محرق عشرة دراهم تين يابس محرق خمسة دراهم فوتنج محرق خمسة دراهم زراوند مدحرج وزبد البحر وزاج محرق من كل واحد اربعة دراهم قنبيل ثلاثة دراهم سنباذج (١) خمسة دراهم تسحق وتنخل وتستعمل -

آخر - يطيب النكهة ويذهب الحفر ويشد اللثة ، املج واهليلج اصفر وغذ بة وقشور الرمان الحلو من كل واحد خمسة دراهم ملح جريش وسعد واشنان نبطى من كل واحد ثلاثة دراهم عود وقرفة وقرنفل وورد احمر يابس وشعير محرق من كل واحد درهمان دار صينى عشرة دراهم تسحاق هذه وتنخل وتستعمل -

آخر - يجلو الاسنان ويشد اللثة ويطيب النكهة - شعير محرق وعيدان الكرم محرق وشيح محرق وملح اندرانى وزبد البحر من كل واحد عشرة دراهم عاقرقرحا وكبابة وثمرة الطرفا من كل واحد خمسة دراهم شب يمانى درهمان قرنفل درهمان سماق اربعة دراهم تسحق وتستعمل -

آخر - يطيب النكهة - ساذج هندى وردمى وعود الند ومصطكى ومر وقشور الاترنج يابس من كل واحد جزء تسحق وتستعمل -

آخر - ينفع اللثة الدامية وينفع من قروح اللثة - ثمرة الطرفا وسنبل ورامك وطين ارمنى وطين مختوم وعصارة لحية التيس ودارصينى من كل واحد ثلاثة دراهم يسحق وينخل ويستن به -

آخر - يشد الاسنان المتحركة ويطيب النكهة ، قرن ايل محرق واملج محرق بعسل من كل واحد عشرة دراهم مرو زعفران وسنبل ومصطكى من كل واحد درهمان سداب يابس درهمان سماق وجلنار من كل واحد درهم يسحق ويخلط ويستن به -

آخر - ينفع من قروح اللثة وعفنها - بورق وسعد محرق وشعير محرق من كل واحد جزء يسحق ويستن به -

---

(١) هو حجر برده فى الثانية ويبسه فى الثالثة - مفردات ابن البيطار -

آخر - يقوى الاسنان ويطيب النكهة وينفع من البخر الحاصل من جهة الاسنان قرفة وزر ورد منزوع الاقماع وعود ند وقرنفل وسعد من كل واحد عشرة دراهم ملح الأكل خمسة دراهم شعير محرق خمسة دراهم عنبر درهم مسك ثلاث حبات يذاب العنبر والمسك فى ماء ورد ويسحق باقى الادوية ويجبل بماء ورد ويترك يوما وليلة ثم يقرص ويجفف فى الظل ويسحق ويستعمل -

آخر - ينفع من الآكلة واللثة الدامية العفنة - زرنيخ احمر واصفر من كل واحد خمسة دراهم مر درهمان قاقيا اثنا عشر درهما نورة غير مطفأة خمسة دراهم زنجار درهم يدق وينخل ويعجن بخل خمر ويقرص وعند الحاجة يسحق ويستن به ان شاء الله تعالى -

الفصل التاسع

فى الضمادات

صفة ضماد يفجر الدماميل - خمير حنطة ثلاثة اجزاء بورق وملح وزبل الحمام وزبل الديك من كل واحد جزء تين اسود عشر حبات عنزروت خمسة دراهم يطبخ التين الى حين يتهرأ ثم يصفى ويسحق باقى الادوية ويعجن به ويستعمل -

آخر - يفجر الاورام - تين يابس يطبخ فى الماء الى حين يتهرأ ويصفى ثم يؤخذ بورق ودقيق حلبة وبابونج واكليل الملك من كل واحد خمسة دراهم يسحق مايجب سحقه ويطبخ الجميع بالماء المذكور ثم يرفع عن النار ويخلط به زبل مثل نصفه ويستعمل -

آخر - ينضج الخنازير - كرنب نبطى محرق خمسة دراهم حلبة وبزر كتان من كل واحد عشرة دراهم مقل ازرق درهمان ودقيق باقلى وترمس ودقيق شعير من كل واحد خمسة دراهم زعفران درهم انزروت خمسة دراهم مر درهمان شمع ابيض عشرة دراهم دهن لوز حلو ودهن الية وزبد طرى من كل واحد عشرة دراهم زفت خمسة دراهم يسحق ما يجب سحقه ويذاب مايجب ذوبانه ثم يخلط الجميع على النار فان كان الدهن قليلا فيضاف اليه شيرج قدر الحاجة ويرفع ويستعمل -

آخر

آخر - يعين على انضاج الاورام الجاسية تمر - منزوع النوى (١) وزبيب اسود منزوع الحب الية طرية وزبدطرى وبصل مشوى فى نارهادئة اجزاء متساوية يدق كل واحد بمفرده دقا جيدا الى الغاية ثم يخلط الجميع ويدق دقا ثانيا ثم يستعمل -

آخر - ينفع من الاوراهم الحارة فى الانثيين - دقيق شعير وصندل ابيض من كل واحد جزء يسحق الصندل ويخلط ويعجن بماء الكاكنج ودهن ورد وخل خمر وصفرة بيض ويضرب حتى يستوى ويضمدبه الموضع -

آخر - ينفع من الجساوة الحاصلة فيهما - زبيب منزوع الحب وشحم كلى الماعز غير مملوح ودقيق الباقلى ودهن ورد اجزاء متساوية شمع ابيض جزءان شيرج عشرون درهما يذاب الشمع فى الشيرج ويلقى عليه باقى الادوية ثم يؤخذ صفار بيضة يخلط مع ذلك ويضرب حتى يختلط ويستعمل -

آخر - ينفع من سقيروس ويلين صلابته - مقل ازرق اوقيتان اشق اوقية دقيق الباقلى والكرسنة والحمص واكليل الملك وحلبة وبزركتان وبابونج ودقيق ترمس من كل واحد اوقية سنبل عشرة (٢) زعفران مثقال انزروت عشرة (٢) تين اربعة وعشرون اوقية (٣) يطبخ التين طبخا جيدا ويصفى بمنخل واسع ثم تسحق الادوية المذكورة وتلقى عليه ويغلى غلوات يسيرة ثم يرفع عن النار ويستعمل -

آخر - يلين غلظ الاعصاب سمسم مقشر عشرون درهما يسحق سحقا ناعما الى الغاية ثم ورق المرزنجوش الرطب خمسة دراهم يدق دقا جيدا ثم يخلط الجميع ويضمدبه الموضع -

آخر - ينفع من تعقد العصب - مقل ازرق عشرة دراهم ينقع فى ماء حار يوما وليلة ثم يؤخذ دقيق خطمى وسمسم على الصورة المذكورة وزن عشرين درهما يخلط الجميع ويستعمل -

ضماد - يلين الاعصاب المتشنجة مقل ازرق ووشق من كل واحد عشرة دراهم

---

(١) ك ود - العجم (٢) كذا (٣) ك ود - درهما -

ينقع الوشق فى ماء حار ويسحق المقل سحقا ناعما وتذاب الشحوم وتصفى وهى شحم الدجاج وشحم البط وشحم الاوز وشحم خنزير غير مملوح والية طرية من خروف سمين من كل واحد ثلاثون درهما- مخ ساق البقر اوقية سمسم مقشر عشرون درهما يسحق السمسم سحقا ناعما وبعد ذوبان الشحوم وتصفيتها فيضاف اليها شمع ابيض عشرة دراهم زبد طرى عشرون درهما ويلقى عليه المقل والوشق ويخلط الجميع ويستعمل -

آخر - ينفع من الوهن والرض - ماش عشرون درهما لاذن وطين ارمنى من كل واحد عشرة (١) زعفران درهم سنبل وقاقيا من كل واحد مثقالان يذاب اللاذن فى دهن آس اوفى دهن ورد قدر الحاجة ثم يسحق باقى الادوية ويخلط ويرفع ويستعمل -

آخر - يجبر الكسر والخلع - مغاث وطين ارمنى من كل واحد عشرون درهما خطمية بيضاء عشرة (١) صبر خمسة دراهم ماش عشرون درهما كندر خمسة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية ويؤخذ منه قدر الحاجة ويعجن بماء آس وبياض البيض ويستعمل -

آخر - يلين الصلابة والجساوة - يؤخذ سلق وتين ابيض قدر الحاجة ويسلقان فى الماء سلقا جيدا ويصفيان تصفية بالغة ثم يطبخان فى لبن حليب وزبد طرى ودهن الية ثم يخلط الجميع ويستعمل -

آخر - للاورام الجاسية - بزر مرو وبزر كتان من كل واحد عشرة دراهم حلبة وترمس من كل واحد خمسة دراهم سمسم مقشر عشرون درهما مقل ازرق ووشق وكثيراء وجاوشير من كل واحد ثلاثة مثاقيل يذاب ما يجب ذوبانه بماء حار ويسحق الباقى ثم يؤخذ شمع ابيض عشرون درهما يذاب فى اربعين درهما دهن لوز ويخلط الجميع ويستعمل -

آخر - للخنازير - دقيق شعير ودقيق باقلى ودقيق ترمس من كل واحد خمسة دراهم اصل سوسن آسمانجونى واصل سوس وزفت رطب من كل واحد

عشرة

---

(١) كذا -

عشرة(١) شمع اصفر خمسة عشرة درهما دهن سوسن خمسون درهما يذاب الزفت والشمع فى الدهن ويسحق باقى الادوية ويخلط به ويستعمل -

الفصل العاشر

فى الغمر

صفة غمرة تبيض اللون وتنقى البشرة من آثارها الرديئة ومن الكلف والنمش والبرش - قشور البيض ودقيق الباقلى والترمس والحمص والعدس من كل واحد عشرون درهما زبدالبحر وغضارصينى وما ميران واشنان من كل واحد ثلاثون درهما بزربطيخ اصفر عشرون درهما كندس خمسة دراهم اصول قصب عشرون درهما تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وتخلط ويجبل منها مايحتاج اليه بماء بخل ويلطخ به الموضع ويترك عليه ساعات ثم يدلك به الموضع ثم يغسل -

آخر - يبيض اللون ويحمره ويصلح البشرة - بورق وكندس من كل واحد عشرون درهما كثيراء عشرة دراهم لوز مر مقشر عشرون درهما اصل السوسن الآسمانجونى وزراوند مدحرج من كل واحد خمسة دراهم قسط مر ستة دراهم عروق عشرة دراهم بزر بخل عشرة دراهم زبل عصافير خمسة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وتعجن بماء بطيخ اصفر او بماء بخل او بماء حلبة تطلى به السحنة وتترك عليه ساعات ثم تدلك به ثم يغسل -

آخر - ينفع من الحكة وينقى السحنة من آثارها - حلبة ودقيق كرسنة ودقيق حمص ودقيق باقلى من كل واحد عشرون درهما بزر كرنب وبزر بطيخ اصفر من كل واحد خمسة عشر درهما اقليمياء الفضة وكندس من كل واحد خمسة عشر درهما زبد البحر وبورق من كل واحد عشرة دراهم اشنان عشرون درهما زراوند مدحرج وطويل وقسط ومويزج من كل واحد عشرون درهما ورق دفلى رطبة ثلاث اواق يدق الورق دقا ناعما الى الغاية ثم يسحق مايجب سحقه من الادوية المذكورة ويخلط الجميع ويربب ويخلط به ماء بطيخ اصفر او بماء بخل او بماء حلبة ويربب مرة ثانية - ثم تلطخ به السحنة عند الحاجة -

---

(١) كذا -

الفصل الحادى عشر

فى الاشربة والمعاجين

صفة شراب اجاص - يلين الطبع وينفع من الاورام الحارة ومن الصداع يؤخذ رطل بالدمشقى سكر بياض يعمل جلابا ثم يؤخذ ثلاث اواق بالدمشقى اجاص يغلى ويمرس ويصفى ويلقى عليه ويطبخ ثم يرفع عن النار ويستعمل -

شراب نينوفر - يبرد ويرطب وينفع من الاورام الحارة ويلين الطبع يؤخذ رطل سكر يعمل جلابا ثم يضاف اليه ماء لينوفر خالص ثلاث اواق ويغلى الى حين يأخذ قوام الاشربة ويرفع عن النار ويستعمل -

شراب بنفسج - يلين الطبع ويبرد ويرطب وينفع من الاورام الحارة ومن السعال يؤخذ سكر بياض رطل يعمل جلابا ثم يوخذ زهر بنفسج ازرق ثلاث اواق يغلى غليانا جيدا ويصفى ويضاف اليه الجلاب ويطبخ الى حين يأخذ قوام الاشربة ويرفع ويستعمل -

شراب الليمون - يقطع البلغم ويلطف ولذلك ينفع من اوذيما والترهل والتهبج يؤخذ سكر بياض رطل يعمل جلابا ثم يؤخذ ماء ليمون غير مملوح وان كان طريا كان اجود ويضاف اليه ويغلى الى حين يأخذ قوام الاشربة ويرفع عن النار ويستعمل -

شراب الحماض - يبرد وينفع من الامراض السوداوية ويفرح ويعقل الطبع - يؤخذ رطل سكر بياض ويعمل منه جلاب ثم يؤخذ ماء حمض الاترنج ثلاث اواق يضاف اليه ويغلى غلوات يسيرة الى حين يأخذ قواما غليظا ثم يرفع عن النار ويستعمل -

شراب صندل - يبرد ويعقل الطبع ويقوى الكبد والطحال والقلب - يؤخذ صندل مقاصيرى يشظى شظايا يسيرة وزن خمسين درهما ينقع فى اربع اواق ماء ورد يوما وليلة ثم يصفى ثم يعمل جلابا من سكر بياض رطل ويلقى عليه الماء المذكور ويغلى الى حين يأخذ قواما غليظا ويرفع عن النار ويستعمل -

شراب تفاح - يبرد ويفرح ويعقل الطبع وينفع من الاورام السوداوية - يؤخذ رطل

رطل سكر بياض يعمل جلابا ثم يؤخذ ماء تفاح مروق وهوان يقشر التفاح بسكين خشب ويدق فى مهراس حجر ويصفى ثلاث اواق ويلقى عليه الجلاب وتؤخذ اوساخه فاذا غلظ قوامه يرفع عن النار ويستعمل ومن الناس من يحل السكر فى ماء التفاح وهو اجود -

شراب الرمان الحامض - يبرد ويعقل الطبع ويسكن الغثيان وينفع من الاورام الصفراوية اذا كان معها اسهال - يؤخذ سكر بياض وزن رطل جلاب (١) ثم يؤخذ ماء رمان حامض مروق وزن اربع اواق يضاف الى الجلاب ويغلى الى حين يأخذ قواما غليظا ويرفع عن النار فان حرك عند غليانه بنعناع يبقى (٢) شراب رمان منعنع وحينئذ يصير بليغا فى تسكين الغثيان -

شراب الفاكهة - يقوى المعدة ويسكن الغثيان ويعقل الطبع وينفع من الاورام الصفراوية - يعمل جلاب من رطل سكر بياض ثم يؤخذ ماء سفرجل وماء تفاح وماء رمان حامض وماء زعرور وماء حصرم وماء حماض الاترج من كل واحد نصف اوقية بعدان يروق ويخلط الجميع ويضاف الى الجلاب المذكور ويغلى الى حين يأخذ قواما غليظا ويرفع عن النار ويستعمل -

شراب رمان حلو - ينفع من الاورام الحارة اذا كان معها سعال ويمسك الطبع مسكا ضعيفا - يؤخذ سكر بياض رطل يعمل منه جلاب ثم يؤخذ ماء رمان حلو مروق ثلاث اواق يضاف الى الجلاب المذكور ويغلى وتؤخذ اوساخه فاذا غلظ قوامه يرفع عن النار ويستعمل -

شراب تمر هندى يلين الطبع وينفع من الاورام الصفراوية ويسكن الغثيان يعمل جلاب كما ذكرنا ثم يؤخذ تمر هندى منزوع الحب والليف وزن ثلاث اواق ينقع فى ماء يوما وليلة غمره ثم يصفى من غير مرس ويضاف الى الجلاب ويغلى فاذا غلظ قوام الاشربة يرفع عن النار ويستعمل -

شراب سفرجل خام - يعقل الطبع ويقطع الاسهال المزمن ويسكن الغثيان ويردع المواد الصفراوية وينفع من الاورام الحارة اذا كان معها اسهال -

---

(١) ك ود - يجلب (٢) كذا ولعله يسمى -

يؤخذ رطل سكر بياض يعمل منه جلاب ثم يؤخذ ماء سفرجل مروق ثلاث اواق ويضاف الى الجلاب المذكور ويغلى الى حين يغلظ قوامه ثم يرفع عن النار ويستعمل -

شراب الاصول - يسخن المواد البلغمية ويعين على انضاجها ولذلك صار نافعا من الاورام البلغمية - يؤخذ قشراصل كرفس وقشراصل رازيانج وقشراصل كبر من كل واحد نصف اوقية عرق سوس عشرون درهما بزر كرفس وبزر دازيانج وانيسون من كل واحد خمسة دراهم ترض الاصول بعد غسلها فى ماء حار وزن رطل ونصف وتترك يوما و ليلة ثم تصفى ويضاف الى الماء عسل نحل وزن رطل وتؤخذ اوساخه فاذا غلظ قوامه يرفع عن النار ويستعمل -

شراب اسطوخودوس - ينقى الدماغ من المواد الباردة وكذلك الاعصاب ويعين على انضاج البلغم وهوان يعمل جلاب من عسل وسكر بياض وزن رطل ثم يؤخذ اسطوخودوس ثلاث اواق ووج نصف اوقية يطبخ الجميع بنارهادئة فى رطل ونصف ماء الى حين ينقص النصف ويصفى ويضاف الى الجلاب، ويغلى الى حين يغلظ قوامه ويرفع عن النار ويستعمل -

معجون ورد سكرى وعسلى - ينضج المواد البلغمية ويقوى المعدة وينفع من اوجاع المفاصل الباردة والعسلى فى هذا الباب انفع من السكرى - يؤخذ رطل ورد منزوع الاقماع يمعك حتى تختفى صورته ثم يضاف اليه سكر بياض مسحوق وزن رطلين اولا فاولا وكذلك يضاف اليه عسل بالوزن المذكور ويجعل فى شمس حارة ثلاثين يوما ويحرك كل يوم -

معجون بنفسج - يلين الطبع ويسهل المواد الصفراوية وينفع من السعال الصفراوى - يؤخذ زهر بنفسج ازرق منزوع من سيقانه وزن رطل يمعك حتى تختفى صورته ثم يؤخذ سكر نقى البياض وزن رطلين يدق ويضاف اليه اولا فاولا ويجعل فى شمس حارة ثلاثين يوما ويحرك كل يوم ويجعل فى اناء ويستعمل والله اعلم -

تم الكتاب بحمد الله تعالى ونسأله التوفيق والعصمة وحسن الخاتمة إنه ولى ذلك والقادر عليه لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه أنيب وصلى الله العلى العظيم على سيد المرسلين محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين -

وفى آخر نسخة كلكتة

تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه نفع الله بها مالكها

وغفر لكاتبها ولمن قرأ فيها من المسلمين - ووافق الفراغ

من نسخه صبيحة نهار الاربعاء ثامن شهر ربيع

الآخر من شهور سنة اثنين (١)

تم طبع الجزاء الثانى من الكتاب بعون الملك الوهاب

غرة رجب المرجب سنة ١٣٥٦ من هجرة النبى صلى الله عليه وآله وسلم

---

(١) وكذا فى نسخة (د) لكن بعد ذلك فيها مزية هذا نصها سنة اثنين وتسعمائة هجرية على صاحبها افضل الصلوة واتم السلام -

خاتمة الطبع

الحمد لله الذى خلق لكل داء دواء ولكل مرض شفاء والصلاة والسلام على من قطع داء الشرك ببرهان نبوته وازال امراض الجهل بدواء حكمته وهو رسوله خاتم النبيين وعلى آله واصحابه الطيبين الطاهرين -

ترجمة المصنف

قال صاحب عيون الانباء فى طبقات الاطباء - هو الحكيم الاجل العالم امين الدولة ابو الفرج ابن الشيخ الاوحد العالم موفق الدين يعقوب بن اسحق بن القف من نصارى الكرك مولده بالكرك فى يوم السبت ثالث عشر ذى القعدة سنة ثلاثين وستمائة -

كان والده موفق الدين صديقا لى مستمرا فى تاكيد مودته حافظا لها طول ايامه ومدته تستجلى نفائس مجالسته وتستجلى عرائس مؤانسته ألمعى أوانه واصمعى زمانه جيد الحفظ للاشعار علامة فى نقل التواريخ والاخبار متميز فى علم العربية فاضل فى الفنون الادبية قداشتمل فى الكتابة على اصولها وفروعها وبلغ الغاية من بعيدها وبديعها وله الخط المنسوب الذى هو نزهة الابصار ولا يلحقه كاتب فى سائر الاقطار والامصار كان فى ايام الملك الناصر يوسف بن محمد كاتبا بصرخد عاملا فى ديوان البر، وكان ولده هذا ابو الفرج تتبين فيه النجابة من صغره كما تحققت فى كبره حسن السمت كثير الصمت وافر الذكاء محبا لسيرة العلماء فقصد ابوه تعليمه الطب فسألنى ذلك فلازمنى حتى حفظ الكتب الاولة المتداول حفظها فى صناعة الطب كمسائل حنين والفصول لابقراط وتقدمة المعرفة له وعرف شرح معانيها وفهم قواعد مبانيها وقرأ على بعد ذلك فى العلاج من كتب ابى بكر محمد بن زكريا الرازى ما عرف به اقسام الاسقام وجسيم العلل فى الاجسام وتحقق معاجلة المعالجة ومعاناة المداواة وعرفته اصول ذلك وفصوله وفهمته غوامضه ومحصوله ثم انتقل ابوه الى دمشق المحروسة وخدم بها فى الديوان السامى وسار ولده معه ولازم جماعة من الفضلاء فقرأ فى العلوم الحكمية والاجزاء

الفلسفية

الفلسفية على الشيخ شمس الدين عبدالحميد الخسرو شاهى وعلى عزالدين الحسن الغنوى الضرير وقرأ ايضا فى صناعة الطب على الحكيم نجم الدين بن المنفاخ وعلى موفق الدين يعقوب السامرى وقرأ ايضا كتاب اوقليدس على الشيخ مؤيدالدين العرضى وفهم هذا الكتاب فهما فتح به مقفل اقواله وحل مشكل اشكاله -
وخدم أبو الفرج بن القف بصناعة الطب فى قلعة عجلون واقام بها عدة سنين ثم عاد الى دمشق وخدم فى قلعتها المحروسة لمعالجة المرضى وهو محمود فى افعاله مشكور فى سائر احواله -

وله من الكتب كتاب الشافى فى الطب، شرح الكليات من كتاب القانون لابن سينا ست مجلدات، شرح الفصول كتابين، مقالة فى حفظ الصحة، كتاب العمدة فى صناعة الجراح عشرين مقالة علم وعمل يذكر فيه جميع مايحتاج اليه الجرائحى بحيث لايحتاج الى غيره، كتاب جامع الغرض مجلد واحد، حواش على ثالث القانون لم يوجد، شرح الاشارات مسودة ولم يتم، المباحث المغربية ولم تتم -
توفى فى جمادى الاولى سنة خمس وثمانين وستمائة والله اعلم -

اهمية موضوع الكتاب

ان علاقة الطبيب بعلم الجراحة لها من الاهمية الكبرى فى العالم كله فى كل عصر وجيل وبالاخص فى العصر الحاضر وذلك لكثرة الحوادث التى تكون طارئة بالصدمات من السيارات والقطارات وبالملاحم والحروب التى تشتبك فى اقطار العالم حينا بعد حين وتلقى فيها القنابل والرصاصات من الارض والجو وبالاسلاك الكهربائية وبالآلات الميكانيكية التى تكون جارية طول الليل والنهار فى المعامل وتصير باعثة لقطع اعضاء العاملين عليها واخذ مهجهم فى اكثر الاحايين حتى صارت ابدان بنى الانسان معرضا دائما للجراحات التى يعسر اندمالها، ماعدا الاورام والخراجات التى تحدث فى جسم الانسان بسبب كثرة الرطوبات الفضلية ولولا انه يتداركها المهرة من الجرائحين والحذاق من الاطباء العالمين

بعلاج الجراحات والعاملين باعمال اليد من الكسر والجبر والقطع والوصل والبط والشق والقلع والخيط وتعصيب الرفائد لصارت اعضاء الجرحى المصاب بها مشوهة معطلة واصحاب الاورام والخراجات صارخين من شدة الاذى ولايجدى صراخهم نفعا فاحس مجلس دائرة المعارف الذى جل عنايته بطبع امهات الكتب من المخطوطات العربية فى كل علم وفن بان يطبع كتاب العمدة فى صناعة الجراحة لابن القف المسيحى خدمة لعلم الطب القديم ورغبة فى افادة اطباء زماننا الذين يصرفون هممهم فى ازالة الامراض الجراحية عن بنى نوعهم-

مزايا الكتاب

وان المصنف الفاضل رتب هذا الكتاب فى عشرين مقالة وجاء فيها بجميع مايحتاج اليه الجرائحى علما وعملا بحيث لا يحتاج الى غيره وبين تحت كل مسئلة ادلة قوية ونتائج حاسمة وحكم فى المسائل الخلافية بما كان الصواب عنده وعضد اقواله بآراء الاطباء القدماء من اليونانيين الذين هم اساطين هذا الفن وذكر بعض طرق العلاج الذى يظهر منه ان ذاك كان شائعا وذائعا فى القرون الخالية وليس هذا من نتائج افكار هذا العصر كما ظن بعض الاطباء الذين ليس لهم المام بتاريخ الطب القديم مثلا شق قصبة الرئة لاستنشاق النسيم البارد اذا تعذر الاستنشاق من الخياشيم وعدم خياطة القصبة المذكورة اصلا بل هى تندمل بنفسها بعد برهة من الزمان - كما قال ابن القف فى علاج الخوانيق بشق الحنجرة "اذا حصل ورم فى الحلق اوفى المرى وتعذر ادخال الهواء البارد الى جهة القلب وخفت على العليل الهلاك ومع ذلك لم تكن فى الرقبة آفة فشق حينئذ قصبة الرئة - وكيفية عمله ذلك هو أن تمد الحلق بصنارة ثم تشق حتى تظهر العروق والشرايين التى هناك ثم بعد هذا شق الغشائين والغضاريف ثم اترك ذلك الى حين تصلح العلة ثم تجمع شفتى الجلد وتخيط بخيط وتداوى بما يلحم ذلك ولا تتعرض لخياطة الغضروف اصلا " ومثلا فى علاج البواسير يلزم على الجرائحى ان يترك فيها واحدة اوثنتين والا تحدث علة اخرى اردأ منها كما قال المصنف "اذا عالجت البواسير بما ذكرنا

فاترك

فاترك فيها واحدة اوثنتين فانه يحدث من قطعها كلها احد امرين اما استسقاء اوسل ..... وذلك لان مادة البواسير مادة رديئة جدا فاذا احتبست رجعت القهقرى الى الكبد فآذتها وغمرت حرارتها واضعفت قوتها وكل ذلك سبب للاستسقاء لا سيما للحمى فان قويت الكبد على دفع هذه المادة مالت الى اقبل المواضع لها وذلك هى الرئة فانها لدوام حركتها وسخافة جرمها قابلة لذلك، وذكر المصنف عدة من الآلات الجراحية فى طى الكلام وبين ان بعضها كان يصنع من فضة اوذهب نحو القاثاطير وهى آلة للتبويل قال المصنف، هى آلة مجوفة.. تتخذ من فضة اوذهب اونحاس، -

وذكر ايضا الاسنان الصناعية كما تصنع فى هذه الايام وليست من بدعة ايامنا هذه قال المصنف، وقد تتخذ سن من عظم اومن عاج وتركز عوض سن قد سقطت وتشد بالشريط، -

وخلاصة الكلام ان هذا الكتاب تناول الامراض الجراحية الشائعة فى العالم وجاء بالفوائد والنكات الطبية التى لا نجدها فى غيره من الكتب المتداولة بالعربية -

طريق التصحيح

لما كانت النسخ الثلاث التى عندنا من هذا الكتاب متفقة فى اكثر المواضع على كثير من الخطأ والتصحيف ومملوءة من الاغلاط النحوية التى تنبوعنها الاعين وتمجها الاسماع نحو، قال العبد الفقير الى الله تعالى أبى الفرج، بدل ابوالفرج وغير ذلك ومثل هذه الاغلاط لا يرتكبها من له ادنى معرفة فى العربية فضلا عن ابن القف الذى كانت له مهارة تامة فى العربية وقواعدها فنسبناها الى النساخ الجهلة الذين يصحفون الكتب ويشوهونها وقت النسخ والكتابة وصححناها وجعلناها طبق القواعد النحوية وماكان من الاختلاف فى الاصول الثلاثة

امارات النسخ

ادرجناها فى الهامش وجعلنا (صف) رمزا للنسخة التى فى المكتبة الآصفية

بحيدر آباد الدكن و (ك) رمز للنسخة التى فى الجمعية الآسيوية (آسياتك سوسايتى) بكلكتة و (د) رمز للنسخة التى فى دار المصنفين باعظم گده -

بعض رموز النسخ

وذكر المصنف اسماء بعض الادوية خلاف ما فى العرف العام مثل وشق ، وقاقيا ، وعنزرت بدل اشق واقاقيا وانزروت فابقيناها على ما فى الاصل لانها جاءت كذلك ايضا فى اللغة -

اما شان النسخ الثلاث المذكورة فى انفسها فاجودها النسخة الآصفية من جهة الاتقان فى الكتابة والضبط فى العبارة والوضوح فى الخط والندرة فى السقط اما الاخريان فهما تتفقان فى مواضع الاختلاف من الآصفية -

شغف سلطاننا بالطب القديم

ومن حسن حظنا ان هذا الكتاب النفيس انتخب للطبع وقتما توجه سلطاننا المفدى الى الطب القديم وترقية شأنه اشد مما كان فى الاول بالامور الآتية -

١ - تاسيس العمارة للكلية الطبية القديمة -

٢ - وقبول النظام الجديد لنشر معارف الطب القديم -

٣ - تكثير المستشفيات فى جميع اقطار المملكة المحروسة -

٤ - وتشجيع همم الاطباء الذين درسوا الطب القديم ومارسوه -

وهذا جدير بالذكر ان سلطاننا المفدى بنفسه الشريفة يعرف حق المعرفة خاصيات العقاقير والادوية التى تستعمل فى الطب القديم ويشير بالوصفات التى يكتبها الحذاق من الاطباء ولذلك نرجو من الله تعالى ان يبلغ هذا الفن الشريف الى ذروة المجد والكمال فى عهده الميمون وينبغ فيه كثير من رجال الفن الذين سوف يغبطون - وكان الطبع بمطبعة الجمعية العليا ذات الايادى البيضاء المشهورة (بدائرة المعارف العثمانية) بحيدر آباد الدكن صانها الله تعالى عن الفتن والمحن فى ظل الملك المؤيد المعان ، الذى اشتهر فضله فى كل مكان وعم كرمه القاصى والدان السلطان بن السلطان سلطان العلوم مظفر الممالك آصف جاه السابع مير عثمان على خان بهادر

لا

لازالت مملكته بالعز والبقاء دائمة التقدم والارتقاء

وهذه الجمعية تحت صدارة ذى الفضائل السنية والمفاخر العلية النواب السر حيدر نواز جنگ بهادر رئيس المجلس الانتظامى للجمعية والصدر الاعظم فى الدولة الآصفية والعالم العامل بقية الافاضل النواب محمد يار جنگ بهادر رئيس المجلس العلمى للجمعية وتحت اعتماد الماجد الاريب الشريف الحسيب النواب مهدى يار جنگ بهادر عميد الجمعية ووزير المعارف والسياسة فى الدولة الآصفية ونائب امير الجامعة العثمانية، والماجد الهمام النواب ناظر يار جنگ بهادر شريك عميد الجمعية وركن العدلية وضمن ادارة ذى الفضل السنى والمنهج السوى مولانا السيد هاشم الندوى ركن الجمعية ومدير المطبعة ادام الله تعالى درجاتهم سامية ومحاسنهم زاكية -

وقد عنى بتصحيح هذا الكتاب من رفقائنا مولانا الحاج الطبيب السيد زين العابدين الموسوى ومولانا الحاج الحبيب عبدالله ومولانا محمد عادل القدوسى وراقم هذه السطور السيد احمد الله الندوى غفر الله لهم وتقبل مساعيهم ونفع بهذا الكتاب سائر المسلمين آمين -

فهرس الجزء الثانى من كتاب العمدة

الفصل

تم فهرست الجزء الثانى من كتاب العمدة

بعون الله تعالى وحسن توفيقه

اعلان

جس کتاب پر مجلس دائرة المعارف کی مہر یا عہدہ دار متعلقہ کے
دستخط نہ ہون خریدار اسکو مال مسروقہ سمجھین اور ایسی کتاب
کو بمقتضاء احتیاط ہرگز خرید نہ فرمائین -

المعلن
مہتمم مجلس دائرة المعارف العثمانیہ